لتنحيف البطن .. لإزالة الترهلات ؟
جامو سوت بداران
مجموعة من الأعشاب النادرة تذيب الشحوم من مناطق البطن والارداف ليصبح الجسم رشيقا ممشوقا.
متوفر في الصيدليات الكبرى
زوروا معارضنا في السعودية والامارات
NK
الوكيل العام في الشرق الاوسط ناتشورال كينغ دوم
ضمن مجموعة شركات الزخيفي - السعودية الرياض - هاتف ٤٧٨٨٨٠٧ - ٤٧٦٢٨٠٣ - فاكس ٤٧٦٤٧٢٩ - جدة ت ٦٣٣١٠٠١ - الدمام ت ٨٤٢٥٥٥٠ - الامارات دبي هاتف ٨٢٢٦٠٨ - فاكس ٨٢٢٦٤٤ - مصر الاسكندرية ت ٤٨٣٤٩٩٠ - لبنان بيروت ت ٨٦٢٢٥٦

الحياة
AL HAYAT
طبعة القاهرة
٢٤ صفحة

صخر
مكتبة صخر الإسلامية
البرامج الاساسية
البرامج الاقتصادية
البرامج الثقافية

AL HAYAT FRIDAY 28, FEBRUARY, 1997 ISSUE NO 12419
ابن الحياة عقيدة وجهاد
الجمعة ٢٨ شباط (فبراير) ١٩٩٧ الموافق ٢١ شوال ١٤١٧هـ/ العدد ١٢٤١٩

حال تأهب قصوى لمنع التظاهرات في المسجد الاقصى

اسرائيل تهدد بالقوة وكلينتون يتدخل

□ القدس المحتلة – من عبدالرؤوف داود:
□ عمان – من طارق المومني:
□ القاهرة – «الحياة»:

■ أعلن الجيش الإسرائيلي ان قواته وضعت في حال تاهب قصوى خصوصاً في مدينة القدس وسط مخاوف من ردود فعل غاضبة لدى الفلسطينيين بعد يوم على قرار حكومة بنيامين نتانياهو بناء حي استيطاني في جبل ابو غنيم في القدس المحتلة. وأصدر امنون شاحاك رئيس اركان الجيش تعليمات للقادة العسكريين الإسرائيليين في الأراضي الفلسطينية بتفادي المواجهة مع قوات الشرطة الفلسطينية، في حين قال وزير الامن الداخلي الإسرائيلي افيغدور كهلاني: «سنستخدم القوة ضد أي تظاهرة في ساحات المسجد» الأقصى.

وبعث الرئيس بيل كلينتون برسالة إلى نتانياهو، في وقت لوحت حركة «حماس» من عمان بأن «يدفع الصهاينة ثمناً باهظاً». وحمل الرئيس ياسر عرفات بعنف على سياسة الاستيطان، واستدعى كبار القادة الفلسطينيين للبحث في الموضوع.

ودعا الأمين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد إلى اجتماع استثنائي لمجلس

التتمة في الصفحة (٦)

تظاهرة فلسطينية في الضفة احتجاجا على الاستيطان في القدس. (رويتر)

نحو وثيقة عمل مشتركة بين عرفات وفصائل المعارضة

□ غزة – من حسين حجازي:
□ لندن – «الحياة»:

■ افتتح الرئيس ياسر عرفات في مدينة نابلس في الضفة الغربية امس أول اجتماع موسع للحوار الوطني الفلسطيني، وأكدت السلطة الفلسطينية ان كل فصائل المعارضة تشارك في الحوار باستثناء «ربع فصيل» هو حركة «الجهاد الاسلامي»، علماً ان «الجبهة الشعبية – القيادة العامة» بزعامة أحمد جبريل تقاطع ايضاً.

وتشارك في جلسات الحوار «حركة المقاومة الاسلامية» (حماس) والجبهتان: «الشعبية لتحرير فلسطين» (بزعامة جورج حبش) و«الديموقراطية» (بزعامة نايف

التتمة في الصفحة (٦)

السعودية قلقة من الاستيطان في القدس

الأمير سلطان: يجب ان نقف ضد من يعمل لهدم السلام

□ واشنطن – من رفيق خليل المعلوف:

■ تابع الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي في واشنطن محادثات كان بدأها بلقاء مع الرئيس بيل كلينتون الثلثاء الماضي. واجتمع امس مع وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت وتداولا في مسائل ديبلوماسية ثنائية واقليمية ودولية، ابرزها الوضع في الخليج وعملية السلام في الشرق الأوسط وقضية القدس في ضوء اعطاء الحكومة الاسرائيلية موافقتها على بناء حي استيطاني يهودي جديد في المدينة.

واقامت اولبرايت مأدبة غداء عمل على شرف الأمير سلطان والوفد المرافق له. وكان وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل اجرى صباح امس محادثات مع أولبرايت وكبار مساعديها، مهدت للمحادثات التي اجراها الأمير سلطان مع الوزيرة الاميركية.

وتحدث الامير سلطان عن العلاقات السعودية – الاميركية وقوتها ومتانتها واستمراريتها. وقال: «ان المملكة العربية السعودية التي تدين بدين الاسلام دين المحبة والوئام والسلام ستستمر في خدمة الاسلام والسلام». وذكر انه مطمئن لما سمعه من الرئيس بيل كلينتون ومن نائبه ووزير الدفاع في شأن السياسة التي تسير عليها الادارة.

واضاف: «يجب ان نقف يداً واحدة بتصميم ايجابي ضد كل من يعرقل السلام او يعمل من اجل هدم السلام».

ورحبت اولبرايت بالأمير سلطان وتحدثت عن تاريخ العلاقات السعودية – الاميركية. وقالت ان المحادثات تناولت مسائل ثنائية واقليمية، وان الولايات المتحدة والسعودية تشاركان في التزام للتوصل الى «سلام شامل في الشرق الاوسط. ودولتانا تدعمان صانعي السلام. ونعمل معاً لتشجيع استمرار التقدم، وفي معارضة الذين قد يستعملون العنف والارهاب لردع التحرك نحو السلام».

سعود الفيصل

وكان الامير سعود الفيصل قال بعد محادثاته مع اولبرايت التي شارك فيها الأمير بندر بن سلطان: «تطرقنا في شكل رئيسي الى قضايا المنطقة ومسيرة السلام، وفي الوقت الذي كنا نامل بمؤشرات من الحكومة الاسرائيلية انها مصممة على المضي قدماً في مسيرة السلام، وبعد تفاؤلنا بان موضوع الخليل انتهى نُصدم الآن بموقف بناء المستوطنات في القدس على رغم ان هناك التزاماً اسرائيلياً بان قضية القدس من مواضيع المرحلة النهائية، ونامل بان تعيد اسرائيل النظر في هذا لانها من دون شك اذا استمرت في هذا الطريق ستستمر في وضع العقبات امام مسيرة السلام. وهذا موقف لا تتطلبه المنطقة في هذه

التتمة في الصفحة (٦)

شيراك يدعو الى ضبط النفس في جنوب لبنان

خدام: لا مبرر لتفاؤل باستئناف المفاوضات

□ باريس – من أرليت خوري:

■ في اطار الاتصالات الفرنسية المكثفة لتحريك مسيرة السلام، استقبل الرئيس جاك شيراك في باريس امس نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام ووزير الخارجية السيد فاروق الشرع، وسط تشاؤم سوري بالممارسة الاسرائيلية التي تظهر عدم الرغبة في السلام، وقلق فرنسي من استمرار هشاشة مسيرة السلام. وأعرب الجانبان عن قلقهما من الخطة الاستيطانية الاسرائيلية في القدس.

وقال خدام، عقب المقابلة، انه نقل الى شيراك رسالة من الرئيس حافظ الأسد، وأجرى معه محادثات ركزت على الوضع في المنطقة وعملية السلام، وعلى الموقف الاسرائيلي الذي يشكل عقبة امام استئناف المفاوضات. وشدد على ان حكومة بنيامين نتانياهو مستمرة في سياستها «التوسعية العدوانية». وان لا سبب يدعو الى التفاؤل باستئناف المفاوضات على المسار السوري قريباً.

واضاف: «اكدنا للرئيس شيراك ان سورية متمسكة بعملية السلام وملتزمة استئناف المفاوضات من حيث توقفت وعلى أساس ما التزمته حكومة اسحق رابين»، ملاحظاً ان «ما تقوم به اسرائيل من رفض للانسحاب ومن الاستمرار في سياسة الاستيطان، وآخرها ما يجري في القدس، يؤكد ان هذه الحكومة الاسرائيلية ليس في نيتها الانطلاق بالعملية السلمية، بل الاستمرار في سياستها التوسعية العدوانية».

وذكر ان فرنسا حريصة على تحريك المفاوضات على المسارين السوري واللبناني، وان سورية تشاركها هذه الرغبة، لكن العقبة تتمثل بعدم وجود رغبة مماثلة لدى اسرائيل. على رغم ذلك، توقع ان تقوم فرنسا وسواها من الدول: «بممارسة ما يجب ان يمارس من أجل دفع الحكومة الاسرائيلية الى الموقف الصحيح». وزاد ان فرنسا تحرص ايضاً على ان يكون دفع العملية السلمية من الأسس التي انطلقت منها واستناداً الى ضرورة الانسحاب من الأراضي المحتلة في سورية ولبنان، مؤكداً ان «فرنسا بلد صديق له دور كبير في المنطقة نظراً الى ان علاقاتها التاريخية والنفسية والثقافية مع العالم العربي وثيقة».

وعن احتمالات الفصل بين المسارين السوري واللبناني قال خدام ان «موقف فرنسا واضح في هذا الشان، يقضي بتأييد الترابط بين المسارين لانها تدرك تماماً، مثلما ندرك نحن واللبنانيون، ان الفصل بين المسارين مؤامرة على لبنان».

ورأى ان الدليل «ما حصل للذين انفصلوا عن المجموعة العربية المتفاوضة، وما يعانون منه، فلنرَ ماذا يعاني اشقاؤنا

التتمة في الصفحة (٦)

أجواء أزمة في تركيا عشية 'اجتماع حاسم' بين قادة الجيش وأربكان

أنقرة تطرد ديبلوماسياً إيرانياً وتستدعي سفيرها في طهران

■ اسطنبول، انقرة، طهران – ا ف ب، رويتر – سيطرت أجواء التوتر على تركيا عشية اجتماع حاسم لمجلس الأمن القومي، الذي يضم كبار الوزراء وقادة المؤسسة العسكرية، بحضور رئيس الوزراء نجم الدين اربكان. ويعقد هذا الاجتماع في ذروة «حرب نفسية» متصاعدة بين الجيش، الحارس التقليدي للنظام العلماني، وحزب الرفاه بزعامة اربكان الذي يأخذ العسكريون على اعضائه انحرافاً نحو الاصولية يهدد مبدأ العلمانية.

في غضون ذلك، اعلنت الحكومة التركية امس أن قنصل ايران في ارضروم سعيد زار «شخص غير مرغوب فيه» بعد انتقاداته العنيفة للجيش التركي وللجنرال تشيفيك بير مساعد رئيس اركان القوات المسلحة الذي اتهم إيران بمساندة الارهاب خلال زيارة قام بها للولايات المتحدة في الاسبوع الماضي.

كما أفادت مصادر ديبلوماسية في انقرة امس ان تركيا على وشك استدعاء سفيرها

التتمة في الصفحة (٦)

نتانياهو لرئيس الأركان التركي: مواجهة المتطرفين مصلحة مشتركة

□ القدس المحتلة – «الحياة»:

■ أعلن مسؤولون في مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ان لقاءه رئيس اركان الجيش التركي الجنرال اسماعيل حقي قره داي امس لم يتطرق ولو بكلمة واحدة الى موضوع القدس. فيما اكد نتانياهو اثر اللقاء ان للجانبين مصلحة مشتركة في التعاون ضد «عناصر متطرفة» وتأمين الاستقرار والاعتدال في منطقتنا».

ووصف قره داي العلاقات التي تربط الجيشين التركي والاسرائيلي وشركات صناعة الأسلحة التركية والاسرائيلية بأنها «ممتازة»، مشيراً الى انها «ستكون افضل في المستقبل» في حين قال نتانياهو ان «التعاون التركي – الاسرائيلي يشكل عنصراً مهماً في المساعي لضمان الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط. هذه المنطقة التي توجد فيها عناصر متطرفة كثيرة».

وتابع قره داي: «علاقات ممتازة تربط جيشينا والصناعة العسكرية في بلدينا. وتركت هذه الزيارة لديّ انطباعاً جيداً جداً».

ونقل مسؤولون في مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي عن نتانياهو قوله للجنرال التركي، خلال الاجتماع الذي حضره رئيس الأركان الاسرائيلي امنون شاحاك، ان زيارته «تدل على عمق العلاقات الطيبة بين اسرائيل وتركيا والتي تتحسن باضطراد».

وأبدت مصادر امنية اسرائيلية ارتياحها الى مواصلة التعاون العسكري بين الجانبين، على رغم امتعاض دول عربية من مواقف تركيا.

وعقد الاجتماع في ختام زيارة قره داي لاسرائيل، وهي الأولى من نوعها لمسؤول عسكري تركي على هذا المستوى، زار خلالها شركة صناعة الطيران الاسرائيلية التي تسلمت اول من أمس مجموعة اولى من طائرات «اف – ٤» الحربية التركية لتحديثها في اطار صفقة قيمتها ٦٠٠ مليون دولار.

آيت أحمد لـ'الحياة': الجماعات الاسلامية لم تقتل بوضياف ومرباح وبلقايد وبن حمودة

□ لندن – من كميل الطويل:

■ إتهم زعيم «جبهة القوى الاشتراكية» السيد حسين آيت أحمد الحكم الجزائري بتصفية عدد من المسؤولين في الدولة وعلى رأسهم الرئيس السابق محمد بوضياف ورئيس الحكومة السابق قاصدي مرباح ووزير الاعلام السابق بوبكر بلقايد، ورئيس اتحاد العمال عبدالحق بن حمودة، وهي اغتيالات اتُهم اسلاميون بالضلوع فيها.

«الحياة» التقت آيت أحمد مساء اول من امس في لندن عقب اجتماع عقده مع وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية جيريمي هانلي، وهو اللقاء الارفع مستوى بين مسؤول في الحكومة البريطانية وقيادي جزائري معارض. واحتجت الجزائر على اللقاء لدى الخارجية البريطانية التي يزور آيت أحمد لندن بناء على دعوة منها.

وسئل آيت أحمد عن فحوى اجتماعه مع هانلي، فاجاب: «من واجبنا الوطني والسياسي ان نعمل لايجاد حل لما يهدد وحدة بلادنا وكيان شعبنا، وان نكسر حاجز الصمت واللامبالاة في شأن ما يحصل في الجزائر. ان الواجب يقضي بأن نقدم اقتراحات ملموسة ونسعى الى تحرك دولي من شأنه ان يقنع النظام الجزائري بضرورة ايجاد حل سلمي للازمة. وبديهي ان حل الازمة يجب ان يتم نتيجة اتفاق بين الاطراف السياسية الجزائرية، وذلك يعني اننا لا نريد التدخل الخارجي في شؤوننا. ما نريده هو تدويل الازمة وليس تدويل الحل، بمعنى اننا نريد تحسيس الرأي العام العالمي بما يجري في بلادنا، وان نجند الرأي العام الدولي لمساعدة قوى السلم في الجزائر. في هذا الإطار طلبنا من الوزير هانلي ان تساهم لندن في اقناع النظام الجزائري بانتهاج سياسة الحوار لاسترجاع السلام، ولايجاد الشروط الامنية والسياسية والتقنية اللازمة لحصول الانتخابات».

وسئل الا يعني تحرك الجبهة في الخارج تدويلاً للازمة، فأجاب: «اننا لا ندعو الى تدخل اجنبي في شؤون الجزائر. سنكون في الصف الاول لمحاربة اي تدخل أجنبي. ان من الوقاحة التشكيك في من كرسوا حياتهم من اجل استقلال الجزائر ووحدتها».

وهل نصحته بريطانيا بالمشاركة في الانتخابات، قال آيت أحمد: «لم يقولوا لنا ان نشارك او نقاطع. طرح علينا سؤال هل نعتقد ان الانتخابات الاشتراعية يمكن ان تساهم في حل الازمة. فشرحنا وجهة نظرنا مشيرين الى ان الاحداث الماضية تُظهر ان اللجوء الى صناديق الاقتراع – في الانتخابات الرئاسية والاستفتاء على تعديل الدستور – لم يؤد الى حل للازمة. ان اي انتخابات لا يمكن ان تحل الازمة اذا لم تكن مترافقة مع اتفاق سياسي بين الحكم والطبقة السياسية». واضاف انه اوضح للمسؤول البريطاني ان حزبه يدرس المشاركة في الانتخابات لكنه يريد توافر بعض الشروط وبينها «شروط حرية الانتخابات ونزاهتها، وهذا يعني السماح لكل القوى السياسية بالمشاركة في المعركة الانتخابية، وتأمين حرية الصحافة وضمان حرية النقاش السياسي ورفع الترهيب عن كاهل المواطنين، سواء جاء من الجماعات المتطرفة او من طرف الجيش والميليشيات». وزاد انه طلب ايضاً ارسال «عدد كاف من الملاحظين (المراقبين) لمراقبة سير العملية الانتخابية». ولفت الى ان الانتخابات الرئاسية في عام ١٩٩٥ لم يشرف عليها عدد كاف من المراقبين الاجانب. ووصف حضورهم انذاك بانه كان «مهزلة».

وتساءل «كيف يمكن اجراء انتخابات في ظل هذا الوضع؟ تفجيرات يومية ومجازر جماعية

التتمة في الصفحة (٦)

تهديد بهجمات على شركات النفط في السودان

قرنق سيزور القاهرة

□ لندن – من نزار ضو النعيم:
□ واشنطن – من حسن سندروسي:
□ القاهرة – من حازم منير:

■ كشف مسؤول في ادارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون ان مصر وافقت مبدئياً على استقبال زعيم «الحركة الشعبية لتحرير السودان» قائد قوات المعارضة السودانية العقيد جون قرنق في اول زيارة رسمية يقوم بها لمصر منذ اعلانه التمرد في جنوب السودان في ١٩٨٣.

واعلنت حركة سودانية معارضة امس انها تعتبر كل شركات النفط الاجنبية العاملة في السودان «اهدافاً عسكرية مشروعة» مهددة بشن هجمات عليها.

وقال مسؤول في ادارة كلينتون لـ «الحياة» امس ان «مصر والحركة الشعبية لتحرير السودان اتفقتا مبدئياً على زيارته القاهرة». واعتبر ان لقاءات قرنق المحتملة مع مسؤولين مصريين «تغيير دراماتيكي» بالنسبة الى مصر نظراً الى معارضتها التقليدية انفصال جنوب السودان.

واكد مصدر مسؤول في القاهرة امس الاتفاق، وقال ان الزيارة «تهدف الى طمأنة مصر الى عدم وجود مخططات لفصل جنوب السودان». وتوقع ان يجتمع قرنق مع الرئيس حسني مبارك. وقال ان الزيارة «ستتم في وقت يحدد وفقاً لاتفاق».

واكد المسؤول الاميركي امس ان «اتفاقاً مبدئياً حصل ويجري العمل لتحديد الاجراءات، اذ لا

التتمة في الصفحة (٦)

إطلاق الرهينة الأميركي ووزير الدفاع اليمني في عمان

الخلافات في صفوف 'الاشتراكي' تؤجل اجتماع اللجنة المركزية

□ صنعاء – «الحياة»:

■ أجّل الحزب الاشتراكي اليمني دورة لجنته المركزية التي كان مقرراً ان تبدأ اليوم الى الاثنين المقبل، بسبب تفاقم الخلافات بين اعضاء المكتب السياسي للحزب على الموقف من الانتخابات النيابية المرتقبة في نيسان (ابريل)، علماً ان ١٨ من اعضاء المكتب يؤيدون المشاركة فيها، ويعارضها الاعضاء الخمسة الباقون، ومعهم الأمين العام للحزب السيد علي صالح عباد (مقبل).

وستتولى اللجنة المركزية الاعداد للمؤتمر العام للحزب المقرر عقد دورته الاولى في آذار (مارس) المقبل، وكذلك اتخاذ قرار في شأن المشاركة في الانتخابات او مقاطعتها.

وقال لـ «الحياة» عضو المكتب السياسي للاشتراكي الدكتور محمد حيدره مسدوس الذي يتزعم تيار المقاطعة: «نحن لا نطالب بمقاطعة الانتخابات بل نطالب بمصالحة وطنية تهيئ اجواء مناسبة لاجراء الانتخابات، ونختلف مع زملاء في المكتب (السياسي) يرون امكانية اجراء المصالحة بعد الانتخابات، فهذا في رأينا يعقّد الامور اكثر ويضيّع فرصاً قائمة لحلّ المشكلات العالقة».

ويتوقع مراقبون ان تواجه اللجنة المركزية صعوبات كبيرة في حسم هذه الخلافات، ولا يستبعد بعضهم انشقاق الحزب. وفي هذا السياق قال مسدوس: «اللجنة ستحسم الخلاف باتباع القواعد الحزبية المعروفة، ومن الافضل ان نخرج بقرار مشترك يوحّدنا من دون اللجوء الى حسم الخلاف بالغالبية، لأن ذلك سيخلق مشاكل كثيرة للحزب في المستقبل».

وعن الامين العام للحزب المعتكف الآن (قاطع اجتماعات المكتب السياسي ويتوقع ان يقاطع اجتماعات اللجنة المركزية) قال مسدوس ان «مقبل» اختلف مع بعض اعضاء المكتب السياسي وقدّم استقالته لكن المكتب رفض تسلّمها كون ذلك ليس من صلاحياته، فلوائح الحزب لا تجيز تقديم الاستقالة الا الى اللجنة المركزية. واضاف: ان هذا الخلاف سيعرض على اللجنة فاذا لم تحسمه سيستقيل «مقبل» من الامانة العامة للحزب الاشتراكي.

اطلاق الرهينة

على صعيد آخر تمكنت قوات الامن اليمنية مساء اول من امس من الافراج عن المهندس الاميركي جو نيل اريا الذي خطفته في ١٠ شباط (فبراير) الجاري مجموعة من رجال القبائل في منطقة الجوبة في محافظة مارب.

ونقلت وكالة الانباء اليمنية (سبأ) عن مصدر رسمي في وزارة الداخلية قوله ان قوات امن ما زالت تطوّق المنطقة التي احتُجز فيها المهندس الاميركي، وذلك بهدف القاء القبض على الخاطفين.

ويعمل اريا لدى شركة نفط اميركية، ويعتقد ان الخاطفين كانوا يطالبون بتعويضات للقبيلة عن قطعة ارض في صنعاء

التتمة في الصفحة (٦)

سخر صاحبه من المشاهير فدفع حياته ثمناً

'دليل تزوير الفن' وصفة .. للطهي!

□ لندن – من الطيب زاك:

■ وضعت مديرة غاليري «اركيوس» سماعة الهاتف على كتفها وقالت: «هذه هي النسخة الوحيدة الباقية من الكتاب.. احجزها الآن.. نفدت كل النسخ بسرعة عندنا».. الكتاب هو «دليل تزوير الفن» والمؤلف هو ايريك هيبورن الذي خدع سوق الفن العالمية بتزوير رسوم الفنانين المشاهير الذين تباع لوحاتهم بالملايين.. والمكان هو غاليري في بوند ستريت في لندن يعرض مجموعة من رسوم هيبورن لمناسبة صدور الكتاب الاسبوع الماضي.

الاعمال المعروضة مأخوذة عن رسوم العمالقة امثال رفائيل، رامبرانت، وتيرنر. اما الرسم الذي يقلد صورة جسم لمايكل انجلو فيبدو ملطخاً ببقع بنية وعلى سطحه خطوط وثقب كأن الرسم من عصر مايكل انجلو. انها طريقة كانت تستهوي هيبورن حيث ارتفع التقليد عنده الى فن متطور جداً.

في هذا المعرض يدرك الانسان كيف خدع هيبورن عيون الخبراء، وباع لوحاته للمتاحف العالمية باعتبارها لرسامين من عصر النهضة. اكتشف انه يمكن تمرير مثل تلك الاعمال، لجودتها، بسهولة، واحياناً بمساعدة تجار الفن الذين كانوا يتلهفون على الحصول على عمل «نادر» من دون ان يتأكدوا من اصله بسبب ما يثيره من منافسة.

تجاهله النقّاد والخبراء فشدّ العزم على استخدام موهبته في الرسم للسخرية من هؤلاء. لكنه لم يسكت عن عملية التزوير بل كشف عنها في مذكراته في عام ١٩٨٩، ما أثار غضب كثيرين من تجار الفن. وهناك من يعتقد ان اغتياله في روما العام الماضي يرجع الى هذا السبب.

يعطي كتاب «دليل تزوير الفن» اساليب عدة لمزج الألوان واستخدام الزيوت الطبيعية في خلطها، ويعطي معلومات عن انواع من قصب وريشة وغيرها من

التتمة في الصفحة (٦)

ISSN 0967-5590
9 770967 559026 28

عضوم يودع طبارة تقريراً خلال ٤٨ ساعة

الهراوي طلب جلاء الحقيقة في موضوع الموقوفين اليابانيين

□ بيروت – «الحياة»:

■ اكد رئيس الجمهورية الياس الهراوي «ضرورة جلاء الحقيقة» في موضوع الموقوفين اليابانيين ووضع يد وزارة العدل عليه، كما نقل عنه وزير العدل بهيج طبارة الذي زاره بعد ظهر امس في قصر بعبدا.

وقال طبارة ان الرئيس الهراوي «طلب من الاجهزة الامنية والقضائية جلاء الحقيقة في هذا الشان وايضاح الملابسات، ويعود الى الاجهزة القضائية تولي الملف وتبيان الخيط الابيض من الخيط الاسود». واضاف ان طلب شخصياً من المدعي العام التمييزي القاضي عدنان عضوم بصفته رأس النيابات العامة بما فيها الاجهزة المساندة تقصي الحقائق النهائية وجلاء الامور واعداد ملف وتقديمه اليه خلال ٢٤ ساعة او ٤٨ لعرضه بعد ذلك على مجلس الوزراء».

وقال طباره «ان الامر لا يعود الى وزارة الداخلية بل الى وزارة العدل». وتابع «حتى لو حصلت اخطاء فان الاجهزة القضائية تتولى الملف».

الى ذلك، نقل نواب عن رئيس الجمهورية في اطار اللقاء الاسبوعي في القصر الجمهوري امس قوله «ان التوتر الذي ساد في العلاقة بين رئيسي السلطتين التنفيذية والتشريعية غمامة صيف وهو يامل في ان تنجلي لان الظروف الحالية لا تحتمل ذلك».

من جهة اخرى عرض رئيس الجمهورية قبل ظهر امس مع رئيس الجمهورية السابق شارل حلو التطورات الراهنة. واستقبل الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي يوحنا تابت يرافقه المدبران اثناسيوس الجلخ وانطوان خليفة. ودار البحث على زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان في ايار (مايو) المقبل. ثم التقى وفداً من لجنة الامهات برئاسة السيدة ماجدة كبارة.

في طوكيو (رويتر) قال قائد جهاز الشرطة الياباني انه يعتقد ان عناصر في «الجيش الاحمر» الياباني احتجزوا في لبنان، لكن من المستحيل التنبؤ بما اذا كان المحتجزون سيعودون الى بلادهم.

وقال «هناك اشخاص لديهم افكار متعددة داخل الحكومة اللبنانية. لكنهم اذا قالوا في نهاية الامر وبشكل قاطع انه لا يوجد اعضاء (محتجزون) من الجيش الاحمر الياباني فلا نستطيع ان ناخذ هذا على انه قضية مسلم بها».

□ بيروت – «الحياة»:

■ قال رئيس الحكومة النائب سليم الحص، في تصريح امس «ان قضية الموقوفين اليابانيين اضحت مسيئة جداً للدولة اللبنانية، وفي منزلة المهزلة المأساة. فاذا لم يكن بين الموقوفين يابانيون، كما نسمع من بعض المصادر، فمن هم أولئك الموقوفون؟ يقال لنا ان التحقيق مع هؤلاء لم ينجز بعد، هذا أمر غريب. أعلن توقيف هؤلاء منذ اثني عشر يوماً. فكم من الوقت يتطلب التحقيق لكشف هويتهم الحقيقية؟ اقل ما يقال في تصرف السلطة في هذا الشأن انه مطبوع بالبلبلة والارتباك والتخطيط. هذا النوع من التصرف معيب ومسيء الى صدقية الدولة في الداخل والى سمعة لبنان في الخارج. ولا عذر للمسؤولين في عدم اعلان الحقائق فوراً».

زار بيروت لساعات وقابل رئيس الحكومة

وزير التجارة الدولية الكندي اكد المشاركة في الاعمار

□ بيروت – «الحياة»:

■ استقبل رئيس الحكومة رفيق الحريري وزير التجارة الدولية الكندي آرت إيغلتون، يرافقه سفير كندا في لبنان دانيال مارشان، امس في القصر الحكومي. وعرض معه العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين.

وأكد ايغلتون بعد اللقاء، الذي حضره ايضاً وزير الاقتصاد ياسين جابر ووزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، «دعم بلاده للبنان». وقال ان «كندا شاركت في مؤتمر اصدقاء لبنان في واشنطن، بمساعدة قيمتها ٢٠٠ مليون دولار. وهي مسرورة بعملية اعادة الاعمار التي تتم في سرعة، وترغب في المشاركة فيها عبر القطاع الخاص»، متوقعاً ان تتعمق اكثر العلاقات الكندية – اللبنانية من خلال زيارة الحريري المقررة لكندا بين الرابع والتاسع من نيسان (ابريل) المقبل.

ولفت الى ان «الكنديين وخصوصاً المتحدرين من اصل لبناني وعددهم ٢٥٠ الف مواطن، يتطلعون في اهتمام بالغ الى هذه الزيارة».

وكان الوزير الكندي صرح، لدى وصوله صباحاً الى بيروت آتياً من اسرائيل في طائرة كندية خاصة، بان «الهدف من الزيارة هو البحث في العلاقات الاقتصادية والتجارية»، مشيراً ايضاً ان «الشركة الكندية للبريد تقدمت بمشروع لإعادة تاهيل قطاع البريد في لبنان». واكد ان «بلاده مستمرة في تقديم المساعدات التقنية الى لبنان، خصوصاً لجهة تطوير النظام الضرائبي».

بري أكد التصميم على الدور الرقابي للمجلس واستكمال ملف الأعلام سريعاً

□ بيروت – «الحياة»:

■ أكد رئيس المجلس النيابي نبيه بري «تصميمه على تصحيح واقع الاعلام المرئي والمسموع وممارسة دور المجلس في الرقابة على تطبيق القانون».

واضاف، وفق ما نقل عنه العضو في لجنة المتابعة لوسائل الاعلام المرئي والمسموع الزميل غالب قنديل خلال استقباله وفداً من اللجنة في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة انه «مصمم على العمل وفقاً لما اعلنه في المجلس النيابي من ضرورة تصحيح الواقع المتعلق بالاعلام المرئي والمسموع». وقال ان «المجلس النيابي ورئاسته مصممان ايضاً على ممارسة الدور الذي اناطه بهما الدستور اللبناني لجهة الرقابة على سبل تطبيق القانون»، مؤكداً «حرصه على ان تستكمل عملية معالجة هذا الملف في اقصى سرعة ممكنة لوقف الاستنزاف الذي حرصنا على الحد من استمراره والاشارة الى الخطورة التي يلحقها بواقعنا الاعلامي وواقعنا السياسي».

واشار قنديل الى ان لقاء اللجنة مع بري «هو في اطار تحرك تباشره في سبيل استعجال بت طلبات الترخيص التي احيلت على المجلس الوطني للاعلام اخيراً. وبدأنا تحركنا بلقاء مع دولته انطلاقاً من التوصية النيابية التي اعلنها يوم ٢٧ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي وكانت اعلاناً للصيغة التي تم التوافق عليها للافساح في المجال امام تصحيح الخلل الذي تسبب به القرار الاستنسابي المشهود يوم ١٩ ايلول (سبتمبر) الذي اتخذه مجلس الوزراء السابق في صدد بت الطلبات».

واضاف ان اللجنة اكدت لبري «انها على استعداد للبحث مع هيئة تنظيم البث الاذاعي والتلفزيوني ورئيسها الذي هو المدير العام لوزارة الاعلام (محمد عبيد) في سبيل تعجيل العمل للتوصل الى مراجعة علمية وموضوعية مسؤولة للتقرير الفني، لتتم هذه المراجعة وعملية البحث والاستعانة المحتملة بخبرات يمكن ان تقدمها لجنة المتابعة في عملها ضمن المهلة المتبقية مما حدده القانون للمجلس الوطني لتنظيم الاعلام كحد اقصى لبت طلبات الترخيص وهو ٤٥ يوماً من تاريخ احالتها». واضاف «لمسنا من دولته حرصاً تاماً على عمل كل ما يلزم في اطار المجلس النيابي وفي اطار المتابعة المستمرة لما التزمته الحكومة في معالجة ايجابية لهذا الملف من اجل استعجال الوسائل الايجابية المنشودة».

واشار الى ان «البحث تناول ايضاً ما صدر عن مراسيم الترخيص لشركات يمكن ان تمارس البث المرمز وانشاء شركات لهذا الغرض قبل ان يصدر قانون البث المرمز، اضافة الى دفع الرسوم المتعلقة بالبث الفضائي. وهذا ما يكرس خللاً على المستويين الاعلامي والاعلاني ويدخل ضمن اطار الاستنزاف. وتمنينا على دولته ان يقوم بما يراه مناسباً لبت طلبات الترخيص الموجودة الآن لدى المجلس الوطني للاعلام بالموضوعية اللازمة وبالمعايير القانونية التي نص عليها قانون تنظيم الاعلام المرئي والمسموع وباستعجال عملية البت في اسرع مدة ممكنة وعدم انتظار الحد الاقصى للمهلة». وكان التقى سفير مصر في لبنان عادل الخضري الذي قال ان «الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد سيصل الى بيروت في ١٣ آذار (مارس) للمشاركة في الاحتفال بيوم التضامن مع الجنوب».

شمس الدين عاد من القاهرة

□ بيروت – «الحياة»:

■ اشاد رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الإمام محمد مهدي شمس الدين الذي عاد امس من زيارة للقاهرة بدور مصر والمساعي التي يقوم بها الرئيس حسني مبارك. وقال انه «لمس من هذه القيادات السياسية والروحية تصميماً قوياً على متابعة المسيرة بارادة عربية موحدة ومشتركة لمواجهة المرحلة الدقيقة التي تمرّ فيها الامة العربية»، وذلك خلال المحادثات التي اجراها مع الرئيس المصري والامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد وعدد من المسؤولين والقيادات الروحية المصرية. ولقي شمس الدين استقبالاً رسمياً في مطار بيروت حضره ممثلون لرئيس الجمهورية ورئيسي المجلس النيابي والحكومة.

الفرزلي: طرح سري غير «لبنان أولاً»

□ بيروت – «الحياة»:

■ اعتبر نائب رئيس المجلس النيابي ايلي الفرزلي ان «المقاومة شكلت العائق الذي منع الاحتلال الاسرائيلي من قضم كل الجنوب وكل لبنان»، مؤكداً انها «هي الاساس لا الاستثناء، وان اعلامها هو الاساس لا الاستثناء».

واضاف في حديث اذاعي امس ان «هناك شعاراً آخر سرياً غير طرح «لبنان اولاً» يقضي بتحييد لبنان ونقل الصراع في اتجاه سورية اساساً لإضعاف الموقف السوري، ومن ثم تغيير المعطيات في لبنان». وقال: «انصح كل من تراوده مثل هذه الفكرة ان يقلع عنها لانها تبتدئ بالتحييد وتنتهي بلبنان اولاً، اي العودة الى ضرب الاستقرار الداخلي في لبنان»، مؤكداً ان «اي منطق للانسحاب وحتى لو ورد في الادبيات السياسية الاسرائيلية او لدى المسؤولين الاسرائيليين، ثبت انه سيكون فقط نتيجة تحويل الجنوب ساحة معركة يخسر فيه الجندي الاسرائيلي يومياً ويهزم».

وعن الطروحات والمحاولات الاسرائيلية الجديدة، قال «حاول نتانياهو بعد تصديق اتفاق الخليل ان يستثمره استثماراً كاملاً على مستوى احداث خرق في الراي العام الدولي بهدف تحسين صورته السلبية واظهار نفسه محباً للسلام لكن الرئيس حافظ الاسد استطاع على قاعدة المنطق المقاوم ان يدخل اسرائيل بجبروتها العسكري لعبة جعلت طموحاتها اقل بكثير مما كان ينتظر. فشل نتانياهو في مخططه لإجراء مفاوضات ثنائية مع لبنان وادخال قوات فرنسية ويجب ان يفهم الفرنسي والاميركي والغرب ان المسار التفاوضي اللبناني والسوري هو في يد الرئيس الاسد، ووحده الذي يستطيع التفاوض هو الرئيس الاسد».

أوعز الى الامن العام الافراج عن ترجمة كتاب نتانياهو

الحريري: الانتخابات البلدية حاصلة ووضع المنطقة دقيق تلزمه معالجة مختلفة

□ بيروت – «الحياة»:

■ قال رئيس الحكومة رفيق الحريري «ان الوضع في المنطقة دقيق وتلزمه نظرة ومعالجة مختلفتان»، رافضاً «اي سجال داخلي في هذا الوقت لانه ليس في المصلحة العامة». واكد «ان الانتخابات البلدية واقعة»، مبدياً ارتياحه الى «الجو الاعلامي الراهن»، ومشيراً الى «ان الطلبات الجديدة للترخيص للاعلام المرئي والمسموع ستسلم الى المجلس الوطني للاعلام وفق تاريخ ورودها». واكد «ان الموقف الفرنسي واضح والرئيس جاك شيراك ينسق معنا ومع سورية في شكل واضح وصريح». واعتبر «ان الولايات المتحدة تريد السلام وان الخلاف الاساسي والجوهري هو من اين ستعاود المفاوضات». وكرر الترحيب بالدور الاوروبي عموماً والفرنسي خصوصاً.

جاء ذلك خلال استقبال الحريري نقيب المحررين ملحم كرم على رأس وفد من مجلس النقابة. وصرح كرم بعد اللقاء: «ان الرئيس الحريري يرى ان اهم الامور موضوع المنطقة. اذ من الواضح ان رئيس الوزراء الاسرائيلي (بنيامين نتانياهو) لاسباب ايديولوجية من جهة ولاسباب داخلية من جهة اخرى اخذ القرار الاخير القاضي ببناء مستوطنة في القدس الشرقية، وهذا في اعتراف كل الدول ستكون له انعكاسات على عملية السلام ومسيرتها، وموقف لبنان يصب في هذا التوجه، ما يوجب الملاحظة في شكل دقيق وهو يعني لبنان وسورية بكل اتصالاتهما الخارجية لانه ليس جديداً. وقد سمعنا به سابقاً ونعتبره سلسلة في مجموعة خطوات للمسؤولين الاسرائيليين الذين لا يابهون باحد، وهذا ما كنا نحذر منه دائماً ونقول ان الوضع دقيق في المنطقة ويجب ان يؤخذ في الاعتبار ويكون في طليعة الامور الاخرى».

وسأل الحريري، بحسب كرم، اعضاء مجلس النقابة «هل قرأتم كتاب نتانياهو؟ فاجابوه انهم قرأوه بالانكليزية لان الامن العام صادر النسخة العربية. فطلب من الامن العام الافراج عن هذا الكتاب المهم في نظره. وقال رئيس الحكومة: انني اسأل كل شخص اجتمع معه في الخارج هل قرأت هذا الكتاب لانه يحوي كل ما تريد ان تفهمه. فنتانياهو ينفذ اقتناعاته الايديولوجية لا السياسية».

ورأى الحريري «ان قرار نتانياهو بناء مساكن في القدس هو جزء من سلسلة قرارات، ومنذ ان تسلم رئاسة الحكومة هو سائر في هذا التوجه. وحاول ان يعطي قضية الخليل حجماً كبيراً ويجعل منها اشارة واضحة الى انه فعلاً يريد السلام ومستعد لعقد اتفاق. لكن هذا غير صحيح. فاتفاق الخليل كان وقع سابقاً وهو عدل فيه وهذا اخطر».

وتساءل الرئيس الحريري «هل الموضوع الفرنسي ملتبس؟ ليس هناك اي التباس، الموقف الفرنسي واضح منذ ان تولى الرئيس شيراك الحكم وهو ينسق معنا ومع سورية في شكل واضح وصريح غير قابل لاي تفسير آخر. وحاول بعض الناس في لبنان ان يضفوا على الموقف الفرنسي شكوكاً ليست في بال القيادتين السورية والفرنسية، فلا القيادة السورية لديها إلمام بهذا الموضوع ولا القيادة الفرنسية تعيره اي اهتمام، وفيه اجحاف في حق فرنسا.

وعن اقتراح «لبنان اولاً»، قال الحريري: «ان اسرائيل تحدثت عن هذا الموضوع، وانا سمعت به عندما كنت في باريس، ولم يتحدث احد معنا عنه لا الفرنسيون ولا الاميركيون ولا السوريون. لكن الكلام الرسمي الوحيد الذي قرأته عنه كان للرئيس (حسني) مبارك في حديثه الى جريدة «النهار»، وقد تحدث فيه مع الرئيس الاسد وحدثه عنه نتانياهو. ورفض الرئيس الاسد الموضوع صراحة». واكد «ان لبنان لن يسهل اي عملية من هذا النوع ولن يؤيدها، وليس هناك احد من اصدقاء لبنان خصوصاً فرنسا سيساعد في هذا الامر. الاسرائيليون تحدثوا عن هذا الموضوع، فتحدثنا مع الفرنسيين فاجابوا ان الامر غير صحيح. سمعنا كثيراً عن الموضوع في الاعلام ولم يحدثنا به الاسرائيليون مباشرة وحددنا موقفنا منذ ذلك الوقت بالرفض».

ورفض «مقولة ان لبنان يرفض تطبيق القرار الرقم ٤٢٥». وقال «لا، فتنفيذ القرار ليس كما تطرحه اسرائيل، هي تقول انها تريد الانسحاب ولتأت قوة فرنسية او غيرها، هذا وضع آخر. اسرائيل لا تعترف بالقرار الرقم ٤٢٥، وما نشر في صحيفة اسرائيلية عن القرار كان اعلامياً ولم يصدر عن مسؤولين اسرائيليين يتحدثون عكس ذلك تماماً. فنحن رفضنا مشروع «لبنان اولاً» ونؤكد رفضنا له، وقراءتنا ان الولايات المتحدة سائرة في السلام وتريده، ووجهة نظر نتانياهو انه يتحدث في الامن، لكن الخلاف الاساسي والجوهري هو من اين ستعاود المفاوضات من دون شروط مسبقة كما يطرح او من النقطة التي وصلنا اليها. هذا هو الموضوع، لوجستياً، نتانياهو كان في واشنطن، (وزيرة الخارجية الاميركية مادلين) أولبرايت تعينت قبل وصوله وهي تقوم بجولة عالمية، وهناك مجموعة من القادة العرب سيزورون واشنطن. واذا كان هناك اي تحرك اميركي جديد في المنطقة ليس متوقعاً ان يكون قبل بداية نيسان (ابريل) المقبل».

وكرر الحريري ما قاله سابقاً عن عدم حصول حرب في المنطقة. واضاف «ان نتانياهو يريد تثبيت الوضع الراهن وامتصاصه، ووضع يده على القدس وتهشيل الفلسطينيين وجعل حياتهم صعبة جداً ليهاجروا مع الوقت بتسهيلات منه في المستقبل. اما موضوع الجولان فلا يريد ان يعيده فهو يريد الوضع الراهن. ومن خلال هذا الوضع ينفذ مخططاته. وهو يسير في موضوع لبنان في شيء واحد هو «لبنان اولاً»، والآن اذا وقفت المقاومة يتوقف هو عن الحديث عن «لبنان اولاً» او غير ذلك».

ونفى علمه بمشروع يحمله وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دوشاريت الى المنطقة، وقال: «ان المنطقة دخلت مرحلة جديدة بعد اعادة انتخاب كلينتون ووجود نتانياهو. واوروبا تحاول القيام بدور ونحن نرحب به عموماً وبالدور الفرنسي خصوصاً. من هنا تزداد العلاقات اللبنانية – الفرنسية والفرنسية – السورية قوة في شكل متسارع، وزيارة الوزير الفرنسي للمنطقة تندرج في هذا الاطار حتى يتبلور الدور الاوروبي بمساعدة الاميركيين او من دونهما، وهذا يؤكد انهم يريدون اداء دور معين. لا نعلم كيف، لكننا نشجع هذا الدور».

واكد «ان سورية تقوم بتحرك ولبنان ايضاً وكانت جولة المسؤولين السوريين مفيدة وهم بداوا (امس) جولة اوروبية جديدة، وهذا التحرك يؤكد الكلام الذي نقوله ان الوضع دقيق وتلزمه نظرة مختلفة ومعالجة مختلفة». وأوضح انه لمس خلال زيارته للفاتيكان وايطاليا «تفهماً جيداً للموقف اللبناني».

وعن الوضع الداخلي قال الحريري: «انا ارفض اي سجال داخلي في هذا الوقت لانه ليس في المصلحة العامة. وما نشر (امس) عن الموضوع ليس صحيحاً، وانا ضد كل ما يثير خلافات او سجالات داخلية ولن اكون معه ولا اوافق عليه». ورأى «ان الانتخابات البلدية واقعة وهو امر لا ريب فيه»، لكنه رأى ايضاً «ان عاصمة كبيروت يجب ان ينظر اليها في شكل يزيل الالتباس القائم بين رئيس بلديتها ومحافظها، وهو ما يدرس اليوم في عناية تحول دون اي التباس».

وعن الاعلام المرئي والمسموع، قال الحريري: «انا فخور بكل ما حصل حتى الآن ووزير الاعلام (باسم السبع) قال لي ان الطلبات التي قدمت كانت قريبة من القانون وروحه وكل ما سيحصل هو ما سعينا اليه وما اردناه ونريده. وستعطى الطلبات بحسب تراتبها، الاولوية، الطلبات التي تكون لها علامات متقدمة سننظر اليها نظرة امين، بالتراتب الذي توحي به العلامات التي سيضعها مجلس الاعلام بعد ٤٥ يوماً». وركز ان «كل الجو الاعلامي اليوم تغير كثيراً عما كان عليه ما يجعلنا انا وإخواني في الحكم مرتاحين الى هذا النهج والمسلك».

وكان الحريري عرض مع عدد من النواب لشؤون خدماتية خاصة بمناطقهم، فاستقبل النائب بهاء الدين عيتاني ثم النائب صالح الخير الذي قال: «بحثنا في قضايا سياسية ومطلبية في منطقة الشمال، وركزنا على موضوع الطرق وخصوصاً طريق المنية – الضنية وقنوات الصرف الصحي، وموضوع الكسارات وهناك مخطط توجيهي فيه ان وزارة الداخلية ستحدد منطقة الضنية لانشائها وهذا امر مرفوض بيئياً واجتماعياً ومادياً».

ثم استقبل الحريري وفد القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان برئاسة الامين القطري وزير الدولة غازي سيف الدين الذي قال: «بحثنا في قضايا عدة وفي مقدمها الوضع الداخلي في لبنان وتكامل السلطتين التنفيذية والتشريعية في اطار وحدة الموقف وتحصين الساحة الداخلية في وجه المخططات والتحديات التي نواجهها في هذه المرحلة الصعبة. وعرضنا لمجمل القضايا الاجتماعية من صحية وتربوية وغيرها».

والتقى وفداً من نقابة مخلّصي البضائع في لبنان برئاسة الدكتور منير القهوجي الذي اوضح «ان البحث تناول شؤون المهنة وعرضنا لمطالب النقابة، خصوصاً لجهة تطوير المهنة خدمة للمصلحة العامة».

ومن زواره ايضاً النائب ابراهام دده يان يرافقه رئيس جمعية هيكازيان الدكتور جان خانجيان والقسيس روبير سركيسيان، شكروا له اعطاء التراخيص لبعض الفروع وتغيير اسم الجامعة.

بويز عارض بلديات للمجمعات السياحية في كسروان

سعادة دعا إلى إلغاء الرابطة المارونية ورئيسها دافع عن دورها وتركيبتها

□ بيروت – «الحياة»:

■ زار رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة امس وزير الخارجية فارس بويز، وبحث معه في الأوضاع العامة اقليمياً ومحلياً.

وبعد اللقاء سأل الصحافيون سعادة إذا كان البحث تطرق ايضاً إلى اوضاع الرابطة المارونية، فاجاب: «تطرقنا إليها في شكل عابر وابدينا الأسف لما حصل في الجمعية العمومية الاخيرة. وطرحت المبادرة التي قمت وأقوم بها من دون ان نبحث في التفاصيل، والمبادرة هي الغاء الرابطة والاستعاضة عنها بمجلس ماروني أعلى برئاسة غبطة البطريرك. وسبق لي ان وضعت مشروعاً متكاملاً لتنظيم هذا العمل لدى كل الطوائف والمذاهب، وللتنسيق في ما بينها على الصعيد المسيحي او على الصعيد المسيحي – الاسلامي وتالياً على الصعيد الوطني».

والتقى وزير الخارجية رئيس الرابطة المارونية المحامي ارنست كرم الذي قال: «ان البحث تناول الاوضاع العامة ومفاوضات السلام والاوضاع الداخلية والواقع الماروني وتوحيد الصف الماروني والمسيحي كمدخل للوفاق الوطني».

وسئل عن الدعوة إلى إلغاء الرابطة المارونية والاستعاضة عنها بمجلس أعلى ماروني برئاسة البطريرك فاجاب: «ان الرابطة ضرورة وتركيبتها جامعة وشاملة لكل القوى السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية. وبتركيبتها يمكن ان تكون متوازية مع تركيبة المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى. والاقتراح ان تكون برئاسة صاحب الغبطة امر يعود اليه، انما لم يكن هذا الموضوع محور بحثنا الآن. واعتقد ان الرابطة يجب ان تبقى وتستمر كما هي اليوم تجمع كل الاحزاب والفاعليات الاقتصادية والسياسية والوطنية في لبنان». وأكد ان انتخابات الرابطة ستجرى في موعدها في تموز (يوليو).

وكان بويز استقبل وفداً من بلدة كفرذبيان، ووفوداً شعبية من بلدات ذوق مصبح وذوق مكايل وطبرجا وفيطرون (كسروان)، اعترضت على مشروع قانون البلديات المطروح على المجلس النيابي لجهة اقامة بلديات للمجمعات السياحية، معتبرة انه «يعرّض بلداتنا للذوبان ضمن هذه المجمعات».

واعتبر بويز على الاثر «ان تقرير مصير البلدة يعود الى اهلها وابنائها المتجذرين فيها وسكانها الاصليين، ولا يمكن ان يعطى حق لعدد من السكان الموقتين اصطيافاً او اشتاءً في بلدة ممن لا يشكل سكنهم فيها إلا منزلاً ثانياً او ثالثاً او رابعاً. ولا يجوز ان يعطوا حق البلدة بسبب عددهم. من هنا فإن منطقة كسروان – الفتوح بسبب كثافة المشاريع البحرية والاصطيافية او مشاريع التزلج فيها، وخصوصاً بلدة كفرذبيان، قد تتعرض الى استبدال كامل للهوية من جراء قرار كهذا». وقال: «اننا كنواب عن هذه المنطقة سنعترض على كل تدبير من شأنه إحداث حال اصطناعية تحل محل الوضع الطبيعي والتاريخي».

ALMAZ JABER GROUP

LAHOYA SUITES
The most luxurious Suites in the Middle East with outstanding Sea View. 200-300m2 each Suite. Fully serviced.
Avenue de Paris, Manara (next to Riviera Hotel)
Tel: 961 1 372754, 372659/ 69/ 79
Fax: 961 1 372753, 372671, Beirut, Lebanon

IMPERIAL SUITES HOTEL
De luxe accommodations suitable for business men and families. High quality hotel services provided.
Raouché, Australia Str., Beirut, Lebanon
Tel: 961 1 862781, 860986, 869049, 869494, 805233/9, 603598/9, 603685, Fax: 961 1 603687
Special rate for Junior Suite: US$ 65 / night during the Lebanon Shopping Festival in February 1997.

PLAZA SUITES
Fully serviced. One, two & three bedrooms Suites, in one of the most prestigious shopping Malls of Beirut.
Verdun Plaza, Verdun Str., Beirut, Lebanon,
Tel: 961 1 869483, 867710/1, 860190, Fax: 961 1 603273/4

أوكازيون
ملابس نسائية واطفال - احذية نسائية واطفال
اقمشة نسائية - ملابس رجالية
زهار
ابتداء من ٢٢ شوال ١٤١٧هـ الموافق ١ مارس ١٩٩٧م
العليا - طريق الملك فهد بجانب مكتبة الملك فهد
ت: ٤٦٢٢٦٣٣ - ٤٦٢٢٦٢٥

Portfolio Travel
In business we're first class
Now providing you with a wide range of travel services throughout Saudi Arabia
- Jeddah: 9662 - 660 4500
- Riyadh: 9661 - 461 6008
- Dhahran: 9663 - 899 7877
- Hail: 9666 - 532 5256

And opening soon in Taif, Jubail, Dammam, Yanbu, Abha, Makkah and Madinah.

المدفعية الاسرائيلية تقصف جنوباً وبقاعاً
عمليتان لـ«المقاومة» ومقتل عنصر

□ بيروت - «الحياة»:

■ واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلية اعتداءاتها على الجنوب وقصفت بمدفعيتها الثقيلة على مدى ساعتين ونصف الساعة وفي شكل متقطع فجر امس، الاحياء السكنية لبلدة برعشيت وبلدات تبنين والسلطانية وأطراف عيتا الجبل وحداثا وصفد البطيخ. وسقط بعض القذائف على مقربة من مواقع الكتيبة الأرلندية العاملة ضمن قوات الطوارئ الدولية في تبنين. وترافق القصف مع تمشيط بالاسلحة الرشاشة الثقيلة من المواقع الاسرائيلية في محيبيب وبرعشيت وبيت ياحون.

وحلّق الطيران المروحي الاسرائيلي على علو منخفض جداً في القطاع الاوسط، ومشّط برشاشاته الثقيلة تلال جبل الزعتر واطراف بلدة بيت ياحون.

وفي البقاع الغربي تعرضت مزرعة لوسي وأطراف السريرة والدلافة الى قصف مدفعي اسرائيلي أدى الى اصابة منزل باضرار جسيمة اضافة الى نفق ٣٥ رأس ماعز خلال سقوط عدد من القذائف استهدفت حظيرة للماشية لصاحبها سليم نايف ملحم وهو شقيق المواطن سامي ملحم الذي اختطفته القوات الاسرائيلية الاسبوع الماضي وافرجت عنه بعد يومين.

ونعت المقاومة الاسلامية في بيان اصدرته امس احد عناصرها حسين محمد بشير من مواليد بيت ليف عام ١٩٧٤. وقالت انه «قضى شهيداً دفاعاً عن الارض والمقدسات اثناء المواجهات التي خاضتها المقاومة (اول من امس) في بيت ياحون وبرعشيت. وهو انتسب الى صفوفها عام ١٩٩٢ وشارك في عمليات جهادية عدة وخضع لدورات عسكرية وثقافية».

وفي مرجعيون (ا ف ب) ذكرت مصادر «جيش لبنان الجنوبي» ان عمليتين استهدفتا امس دورية له واخرى للجيش الاسرائيلي من دون ان تؤديا الى وقوع اصابات.

وفي تقرير لـ «الوكالة الوطنية للاعلام» الرسمية، عن حصيلة الاعتداءات الاسرائيلية منذ بداية شهر شباط (فبراير) الجاري وعمليات المقاومة، تبين «ان قوات الاحتلال خرقت «تفاهم نيسان» (ابريل) تسع مرات ما أدى الى مقتل المواطنين خضر علي شحادي ونعيمة يوسف حلال فيما اصيب ثلاثة مواطنين بجروح وثلاثة آخرون بانهيار عصبي».

وأضاف «ان المقاومة ردّت على الاعتداءات بعمليات نوعية بلغ مجموعها ٤٥ أوقعت سبعة جرحى في صفوف الاسرائيليين».

القروض للإسكان الأسبوع المقبل

■ بيروت - «الحياة» - أعلن المدير العام للإسكان نائب رئيس هيئة الصندوق المستقل للإسكان فؤاد نبيان «ان الصندوق سيباشر الاسبوع المقبل اعطاء القروض».

واضاف في مؤتمر صحافي امس في مقر الصندوق في محلة العدلية «بناء على مذكرة من معالي الوزير (محمود ابو حمدان) وفي تنسيق مستمر معه تمكنا من ان نحقق خلال هذه المدة القصيرة ما يأتي: تسهيل معاملات المستفيدين من الصندوق وبتّها في اقصى سرعة. واعطاء ٤٣٢ قرضاً إسكانياً بما قيمته ١٤ بليوناً ومئتان ومليونان و٢٨٢ الف ليرة لبنانية. والموافقة المبدئية على ٢٥٧ طلب زيادة عامل استثمار، والموافقة النهائية على ٢٥٣٢ طلب قرض اسكان».

اتفاق على درس سلسلة الرواتب بعيداً عن التجاذبات

■ بيروت - «الحياة» - بحثت لجنة المال والموازنة النيابية في اجتماع في ساحة النجمة برئاسة النائب خليل الهراوي امس في موضوع سلسلة الرتب والرواتب. واعلن وزير الإصلاح الاداري بشارة مرهج الذي حضر الاجتماع «ان البحث اتّسم بالجدية كونه موضوعاً وطنياً. وتمّ التوافق على ضرورة اخراج درس مشروع قانون سلسلة الرتب والرواتب في القطاع العام من دائرة التجاذبات السياسية، وأهمية الربط بين زيادة الرواتب وانطلاق عملية الاصلاح الاداري». وقال: «ان نقطة الانطلاق كانت من حاجة الموظف اللبناني الى الزيادة مع ادراك الجميع ضرورة تأمين الاعتمادات المطلوبة لها خصوصاً ان المواطن ينتظر من الموظف ان يقوم بواجبه حيال الحياة الاقتصادية ومعاملات المواطن». واكد النائب الهراوي «ان النواب مدركون اهمية هذا المشروع وتأثيره في مستقبل الادارة في لبنان». وقال: «ان اللجنة لمست ان الحكومة جاهزة للبحث في الموضوع في شكل تفصيلي ودقيق، وحريصة على تطوير الادارة. وتقرر البدء بدرس السلسلة ابتداء من الخميس المقبل».

الادعاء على ٤ متعاملين وطلب اذن لملاحقة محام

□ بيروت - «الحياة»:

■ ادعى مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي نصري لحود على انطوان يوسف بولس (مواليد العام ١٩٤٥) وهو مسؤول سابق في حزب «حراس الارز» وعمل في تلفزيون الشرق الاوسط (في الشريط الحدودي المحتل)، وطوني كمال البير يمين (١٩٤٩) ومارون قزحيا باغي (١٩٥٨) والياس ابراهيم هليط (١٩٥٧) وجميعهم موقوفون، وكل من يظهره التحقيق في «جرائم اجراء صفقات تجارية مع اشخاص مقيمين في اسرائيل يعملون لحسابها، واجراء اتصال بالعدو الاسرائيلي وافشاء معلومات لديه ودخول بلاده من دون اذن مسبق وحيازة سلاح حربي من دون ترخيص سنداً الى المادة ٧ من قانون مقاطعة اسرائيل والمواد ٢٧٨ و٢٨٣ و٢٨٤ و٢٨٥ من قانون العقوبات تنص على عقوبة الاشغال الشاقة الموقتة من خمس سنوات الى عشر والمادة ٧٨/٢٤ من قانون الاسلحة المعدّل».

وكان الموقوفون يريدون بيع اراض من اشخاص لهم املاك في اسرائيل. وكان القاضي لحود وجه كتاباً الى نقابة المحامين للحصول على اذن منها بملاحقة المحامي الياس عقل خليل وتريث الادعاء عليه الى حين ورود الجواب. وكان خليل ينتمي الى «حراس الارز» وتسلم ملف الاراضي في اسرائيل للبحث في إمكان المساعدة، وسلمه الى انطوان بولس على ان يستفيد الجميع من عمولة، ثم سافر انطوان الى قبرص ومنها الى القدس المحتلة واجتمع مع ضباط اسرائيليين منهم المسؤول في وزارة العلوم والتخطيط الاسرائيلية دان كاتاريفاف الذي ساعده في مراجعة ادارة اموال الغائبين في اسرائيل ثم اجتمع مع ضابط مخابرات اسرائيلي في قبرص وعده بالمساعدة في الملف في مقابل الحصول على معلومات منه عن «حزب الله».

اسرائيل تبعد معتقلاً الى سورية

■ القدس المحتلة - رويتر - قال الجيش الاسرائيلي ان تل أبيب ابعدت امس الى سورية رجلاً كانت اعتقلته في لبنان قبل عشر سنوات واحتجزته منذ ذلك الحين. وأفاد الجيش في بيان ان: «باسم غانم أبعد اليوم (امس) الى سورية... وهو ينتمي الى مجموعة من فتح اصطدمت بقوة من الجيش في السابع من أيار (مايو) عام ١٩٨٧ في لبنان».

وتابع: «ان غانم سلم لممثلي اللجنة الدولية للصليب الأحمر الذين رافقوه عبر الحدود». ولم يوضح اذا كانت عملية الابعاد تمت بالتنسيق مع سورية أم لا. وختم البيان ان محكمة اسرائيلية كانت قد دانت غانم بتهم لم يحددها وحكمت عليه بالسجن لمدة عشر سنوات «حوالى عام ١٩٩٠».

وقضت محكمة اسرائيلية أخرى في الآونة الاخيرة باطلاق سراح غانم وابعاده الى سورية. وقالت انه كان في طريقه لاحتجاز رهائن في اسرائيل عندما اعتقل في لبنان عام ١٩٨٧.

الشاعر صفوان حيدر المنتقل إلى دير الصليب: اريد تخفيف الأدوية وكرسياً... للكتابة

□ بيروت - من هدى سويد:

■ لم نكن نهذأ. ليس منذ نشر التحقيق اي صباح السبت الماضي، بل منذ الزيارة التي قمت بها لسجن الاحداث الاحترازي في رومية حيث قابلت الشاعر صفوان حيدر (مواليد ١٩٥٠) هناك مهملاً ومتروكاً كأي شيء كان واندثر، ومدّني بقصاصات اوراق كان يدوّن عليه بها السجناء ورجال الدرك، هي على الارجح قصاصات من دفاتر الاطفال في مدرسة ما... لكي يدوّن عليها تجربته وشذراته وشعره. وكان طول الزيارة، وعند الوداع، يرجو باكياً اخراجه من السجن.

كانت الزيارة كما اجابني عندما سألته: في أي يوم نحن؟ في ٩٧/٢/٢٥. قبل ذلك كنا نفتش عن صفوان ولا نجده بعد هدم مستشفى العصفورية، الى ان وجدناه وكان ذلك شبيهاً باكتشاف شيء يشبه الغياب او بإمساك شيء كمن يمسك بحلم ما. ولأن المدينة هي «مدينة لماذا؟» تلك التي كتب عنها صفوان حيدر في كتابه الشعري الثاني ليس في وسعك سوى ان تشهد اشياء غريبة تحصل في لبنان ولا بد من ان تطرح السؤال لماذا؟. إذ بعد مرور اسبوع على نشر التحقيق، لا يمكن المرء وصف ما شهدته بيروت الغافية، وكأن الناس استفاقوا من كابوس لئيم... هي بيروت تقول ما زالت بالف خير. تسارع الناس العاديون والمثقفون وجمعيات حقوق الانسان واتحاد الكتّاب ورفاق الشاعر في كلية التربية واقرباؤه من بعيد تعرفوا اليه عبر التحقيق ليسألوا ما الذي يحتاج اليه ماذا نشتري له؟ ما الذي يحبه؟ ما الذي يكرهه؟ عائلات اتصلت لتقديم أي دعم للمريض الشاعر المصاب بانفصام الشخصية، وهذه تهمته الوحيدة للزج به في السجن اضافة الى فقر الحال!

وبعد مضي نحو نيف وسنة على وجوده في السجن، أي منذ تاريخ ١٩٩٦/٢/٣، وأكثر من أربعة أعوام على زجه في «سجن» العصفورية (مستشفى الامراض العقلية التي دخلها في ١٩٩٣/٣/٢٥) ضجت بيروت بالأصوات المطالبة بإخراج الشاعر من السجن واخضاعه للعلاج الطبي المطلوب. وقبيل ظهر امس، كانت المفاجأة والحلم لصفوان ولنا اصدقاء الشاعر باتصال من الطبيب الجراح البير جوخدار مستشار وزير الصحة سليمان فرنجية الذي كان اخذ اول من امس قضية صفوان حيدر على عاتقه، ومر خبر في احدى نشرات الاخبار في هذا الصدد ولكن لم يكن احد يحسب ان الاجراءات ستتم في سرعة. وطلب جوخدار توجه رئيس تحرير ملحق «النهار» الزميل الروائي الياس خوري وانا اضافة الى المصور علي حسن الى مكتبه حيث كان يجري اتصالاته ما بين قائد الدرك العميد تيودور مكاري ووزير الصحة واللواء فؤاد عثمان المسؤول في سجن رومية. وقال لي «منذ يومين وانا افتش عليكم بعد تامين كل الاجراءات القانونية سنتوجه الى سجن رومية لإخراج صفوان حيدر الى دير الصليب الذي يعنى بالمرضى النفسيين». وسأل «هل في وسعي الحصول على نتاجاته؟ انا طبيب صحيح لكني مهتم بالادب، واعجبني ما نشرتموه من قصائد له، ثم ان خطه جميل!». - نشرت قصيدة لحيدر بخط يده وهي من قصائد السجن التي استطعت الحصول عليها - لم نصدق جميعاً. وسادتنا حال في الارباك او الفرح.

وظهراً، كانت سيارة في انتظارنا واخرى هي اول سيارة اسعاف جديدة تصل الى لبنان، قال الدكتور جوخدار «سيدشنها صفوان!». توجهنا نحو سجن رومية، حيث كان الحراس يعرفون بحضور مستشار الوزير والفريق الصحافي، ليستقبلنا اللواء عثمان مرحباً وبدأ بتفسير صعوبة العمل في سجن رومية والمسؤولية الملقاة على عاتقه من خلال جهاز الكومبيوتر. سألناه رؤية صفوان خارجاً من السجن، اذ يمنع النظام تصويره اثناء خروجه. عاد الحارس المكلف «جلب» صفوان قائلاً: «سيدنا انه يؤخرنا، يريد ان يحمل فراشه وحاجياته!». لم يكن يعرف صفوان حيدر ولم يمهد لخروجه نحو دير الصليب. الى ان اتانا بعد استكمال كل شروط خروجه (صدر قرار عن المدعي العام التمييزي) وذيل الدكتور جوخدار توقيعه على احدى الاوراق الرسمية.. ليأتي صفوان نحو الثالثة الا ربعاً، مستسلماً وبدت على وجهه امارات التعب والارهاق، واندفع نحو الياس خوري ونحوي، موجهاً تحية الى اللواء عثمان، شاكراً بطريقة خطابية الدولة اللبنانية والدرك ووزير الصحة.

لم يكن يحمل سوى كيس نايلون صغير، فيه وضع بنطلوناً وقميصاً وثوباً داخلياً مهترياً لا غير. لا غير سوى اوراق صغيرة حملت كتاباته. بعد التحية سأل «الى اين؟». فاوضحنا له. كان سعيداً بهدأة وانكسار معاً. كيف يمكنه ذلك؟ «من ٤٧٥٠ حبة «لاغركتيل» تناولتها لغاية اليوم منذ سجن العصفورية كل يوم ست حبات. اريد التخفيف من هذه الحبوب كي اعود اكتب كما كنت. اريد كتبك يا الياس خوري كي اكتب عنها!». وماذا عن السجن؟ «كنت انام على البلاط يبس قفاي!: اريد طاولة وكرسياً للكتابة!». وقال الياس ممازحاً: «اجلس هذه كراس كثيرة». اتخذ كرسياً وتنفس عميقاً قائلاً: «ياي منذ اربع سنوات لم اجلس على كرسي». واضاف «كنت في مأوى العجزة عام ١٩٩٢، واخبروني انهم سينقلوني الى مصح الفنار. وما ان اصبحت في السيارة حتى استخدموا «التوكي - ووكي» وتحول السير الى سجن العصفورية!».

عندما وصلنا الى دير الصليب كانت الاخوات المسؤولات في انتظارنا في الباحة الخارجية المليئة بالاشجار والزهور على مرتفع قرية بقاعيا. دخلنا، واشرفت احداهن على الكشف عليه ومعرفة سيرته اضافة الى تسليمها ملفه الطبي الذي زودتنا اياه ادارة سجن رومية. وخرج صفوان من الغرفة قائلاً: «ياي منذ اربع سنوات لم ار وجهي في المرآة. اليوم تسنى لي رؤيته. كم انا كبرت وهرمت». وقال ايضاً: «لا اريد المكرث في مار فرنسيس - جناح مجاني - الذي جئت اليه عام ١٩٨٣ وحاولت اقناع المرضين بحجتي عن قتل الرئيس بشير الجميل. فلم يقتنعوا وبدأوا بضربي كاراتيه». واضاف «انقلوني الى مار يعقوب!» - جناح خاص - وبالفعل تحرك الدكتور جوخدار وبدأ اتصالاته مع المسؤولات ليعرف مدى امكان نقله على حساب وزارة الصحة. ووصل الطرفان الى حل وسط قد يكون موقتاً او دائماً، لكن المستشار وعد بالاهتمام بالموضوع شخصياً، واهتم بأسماء الاطباء المشرفين واختيار الانسب لصفوان باعتباره كاتباً مهماً. واكد لنا الاهتمام باختيار اهم الاطباء في هذا المجال لمعالجة صفوان. (تجدر الاشارة الى ان التكاليف الشهرية تبلغ قرابة ٧٠٠ دولار في جناح مار يعقوب). وثمة اوراق رسمية ذيلها الدكتور جوخدار بتوقيعه. واخذت ارقام هواتفنا للاتصال بنا عند الضرورة و...

كانت الساعة تقارب الرابعة. وكانت الترتيبات تمت لنقله الى غرفته (اربعة أسرة) المطلة على الاشجار والسماء. والتقطت لصفوان صور منذ خروجه من سجن رومية. وعندما وقف امام اشجار السجن ابتسم قائلاً «شوفوا بيروت». وكان فرحاً بالطبيعة منذ خروجه من السجن ولغاية وصولنا الى دير الصليب حيث كانت تؤازرنا دورية لقوى الامن الداخلي. كنا قبلها تناولنا الغداء «سندويشات» وليمون... ثم انتقلنا الى مار يعقوب حيث اخذ احد الممرضين طول صفوان ووزنه. فمازحه صفوان عندما علم ان وزنه يبلغ المئة كلغ «بكل كيلو مقالة لازم». احدى الممرضات زودتنا عريضة لأغراض ضرورية من مناشف واداة حلاقة وصابون وملابس داخلية الخ.

جلس صفوان حيدر وتمدد على السرير القريب من النافذة. ثم وقف لوداعنا قائلاً: «متى تعودون؟».

وفر الوقت والجهد واعتمد الأسلوب العصري في إسترجاع المعلومات

معلومات الحياة بين يديك في لحظات

AL HAYAT on CD ROM ١٩٩٥-١٩٩٦

أرشيف جريدة الحياة الإلكتروني في خدمة القراء

● يُغنيك عن حفظ قصاصات الصحف ويريحك من متاعب القص واللصق والتصنيف والترتيب. يوفر عليك ثمن الورق والتصوير والمساحات المطلوبة لوضع الملفات.

● تصنيف جغرافي أوتوماتيكي لمائة دولة بما فيها البلدان العربية وبلدان الإتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وبعض الدول الآسيوية والأفريقية ودول أميركا اللاتينية.

● تصنيف موضوعي حسب صفحات «الحياة»: عام - اخبار - إقتصاد - رياضة - سيارات - علوم - كومبيوتر.

● نظام إسترجاع يُتيح لك البحث عن المعلومات في نصوص الوثائق، بواسطة العناوين والكتّاب والكلمات الدالة (الحياة الاقتصادية)، والتاريخين الميلادي والهجري وأرقام الأعداد والصفحات.
أكثر من ذلك، فإن نظام الإسترجاع المُستخدم يسمح لك بتحرير النصوص المُسترجعة وإعادة حفظها بالشكل الجديد في الملف الذي تختاره.

● سهل الإستخدام مع إمكانية إستعمال أدوات البحث البوليانية (Boolean Operators) (مع، بدون، او) ضمن حقول البحث وضمن الوثيقة.

● إشترك الآن واحصل على «أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٦»، الذي يقدم على قرص واحد ما نُشر في «الحياة» منذ شهر كانون الثاني (يناير) حتى شهر كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٦ .

● الإصدار السنوي الذي سيحتوي على كل ما نُشر في «الحياة» خلال عام ١٩٩٦ يُرسل إلى المشتركين في «أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٦» في نهاية شهر شباط (فبراير) ١٩٩٧.

● متوفر لدينا «أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٥» الذي يقدم على قرص واحد ما نُشر في «الحياة» خلال عام ١٩٩٥.

السعر ٩٩٠ دولاراً أميركياً للمؤسسات ٥٠٠ دولار أميركي للافراد بما فيها أجور البريد

مستلزمات التشغيل:
☐ كومبيوتر أبل ماكنتوش مع سواقة أقراص ليزر (CD ROM DRIVE)
☐ ٨ ميغابايت رام (RAM)
☐ نظام تشغيل ٧,١ وما فوق مع عدّة اللغة العربية
☐ ٤٠ ميغابايت على القرص الصلب (Hard Disk)

لمزيد من المعلومات الاتصال بـ:

الدكتور عماد بشير

AL HAYAT PUBLISHING CO
KENSINGTON CENTRE,
66 HAMMERSMITH ROAD,
LONDON W14 8YT
Tel:0171-6052084
Fax:0171-3714215

أعراض حرب الخليج

وزير بريطاني يرفض الاستقالة رغم إدلائه بمعلومات مضللة

□ لندن - «الحياة»:

■ تفاعلت قضية «اعراض حرب الخليج» في كل من بريطانيا والولايات المتحدة، فطلب الرئيس بيل كلينتون اجراء تحقيق في وثيقة في هذا الشأن. في حين شهدت تفاعلات القضية نفسها في بريطانيا تطوراً جديداً امس عندما رفضت وزارة الدفاع دفع تعويضات لعسكريين شاركوا في الحرب عن الاعراض المرضية الغامضة التي يشكون منها.

وجاءت هذه الخطوة بعدما رفض وزير الدولة لشؤون القوات المسلحة نيكولاس سومس الاستقالة من منصبه رغم اعترافه باعطاء معلومات مضللة لاعضاء في البرلمان في شأن مركبات كيماوية استخدمت كمواد مبيدة للحشرات خلال حرب الخليج ويعتقد انها تفسر بعض الاعراض المرضية التي يعاني منها حوالى ١٢٠٠ شخص.

وكان سومس اعتذر لمجلس العموم البريطاني عن اعطاء اجابات مضللة العام الماضي رداً على اسئلة وجهت اليه عن استخدام فوسفات عضوية، وهي مواد كيماوية خطرة، كمبيدات للحشرات خلال حرب الخليج. لكنه رفض، خلال جلسة استماع عقدتها لجنة الدفاع البرلمانية اول من امس، اتهامات بتعمد حجب معلومات عن القضية.

واطلعت اللجنة البرلمانية على مذكرة عن نتائج تحقيق داخلي اجرته وزارة الدفاع وحمل ضباطاً وموظفين مدنيين في الوزارة المسؤولية عن تقديم مشورة خاطئة. ومن المتوقع ان يخضع هؤلاء المسؤولون الى مزيد من التحقيقات وقد يواجهون محكمة عسكرية او اجراءات انضباطية اخرى.

واوضحت المذكرة ان الاجابات التي قدمتها وزارة الدفاع عن ستة اسئلة لاعضاء في مجلس العموم في ١٩٩٤ عن استخدام المبيدات في حرب الخليج كانت خاطئة. وتضمنت احدى الاجابات إشارة الى استخدام مادة «المالاثيون» وحدها من دون ملابس واقية عند معالجة ٥٠ من اسرى الحرب العراقيين لازالة القمل. كما لم تتابع الوزارة معلومات تلقتها عن شراء مبيدات تحتوي فوسفات عضوية منتجة محلياً في منطقة الخليج. وبحلول حزيران (يونيو) ١٩٩٦، تاكد لدى مسؤولين في الوزارة ان الفوسفات العضوية استخدمت في الحرب على نطاق اوسع بكثير مما أفيد سابقاً، لكن لم يتخذ اي اجراء مناسب. ولم يتسن للوزراء في الوزارة الاطلاع على الحقائق الكاملة المتعلقة بالمسألة الا في ٢٥ ايلول (سبتمبر) الماضي، عندما قدم سومس المعلومات الى مجلس العموم واعتذر عن تضليله.

وكانت وزارة الدفاع اعترفت في كانون الاول (ديسمبر) الماضي بأن مبيدات تحتوي الفوسفات العضوية، تشبه المواد الكيماوية التي تستخدم لغسل الخراف وتطهيرها من الحشرات، أستخدمت من قبل القوات البريطانية في حرب الخليج ويبدو انها احد الاسباب وراء اعراض «مرض حرب الخليج». ومعلوم ان هذه المواد تقترب في تركيبها الكيماوي من غاز الاعصاب.

في تطور آخر، كشف خبير فني سابق في الجيش البريطاني لصحيفة «ذي انديبندنت» انه عمل خلال حرب الخليج في وحدة سرية تحت اشراف علماء في مؤسسة «بورتون داون» المتخصصة بأبحاث الحرب الكيماوية والجرثومية، لجمع ادلة عن التلوث البيئي والاوضاع الصحية للجنود البريطانيين والآثار المترتبة على التطعيم ضد الامراض.

وقال العريف انغس باركر (٣٧ سنة) ان مؤسسة «بورتون داون» تتعمد اخفاء الادلة التي يمكن ان تكشف حقيقة «مرض حرب الخليج». واوضح انه يعاني من مشاكل في القلب والكلى وارهاق مزمن اضافة الى اعراض مرضية اخرى.

كلينتون

وفي واشنطن (رويتر)، اعلن الرئيس بيل كلينتون انه طلب من لجنة تحقق في «مرض حرب الخليج»، دراسة وثيقة نشرت اخيراً تفسر الاعراض التي ظهرت على بعض الجنود الاميركيين اثناء حرب الخليج بانها نتيجة لتعرضهم لغازات اعصاب عراقية عام ١٩٩١.

وجاء في تقرير نشرته وزارة الدفاع الاميركية الثلثاء الماضي ان «وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية» (سي. اي. ايه) حذرت الجيش الاميركي في تشرين الثاني (نوفمبر) عام ١٩٩١ من اشتراك قوات اميركية في تدمير مستودع ذخيرة عراقي في الخميسية يخزن فيه العراقيون اسلحة كيماوية.

وقال كلينتون للصحافيين ليل الاربعاء - الخميس انه طلب من الدكتورة جويس لاشوف رئيسة اللجنة الاستشارية الرئاسية الخاصة بامراض مقاتلي حرب الخليج التركيز في تحقيقاتها على تلك الوثيقة.

اكد استعداده اجراء محادثات مع واشنطن

العراق: لانريد تهديد المصالح الاميركية

■ بغداد - رويتر - ذكرت صحيفة «الثورة» الناطقة باسم حزب البعث العراقي الحاكم امس ان بغداد مستعدة لبدء حوار مع الولايات المتحدة. واعتبرت ان مثل هذا الحوار اضافة الى رفع العقوبات شروط مسبقة للسلام والاستقرار في المنطقة.

واضافت الصحيفة في مقال افتتاحي ان العراق يدرك تماماً ان الولايات المتحدة قوة عظمى لها مصالح حيوية في المنطقة والعراق لا يريد ان يهدد هذه المصالح.

وزادت ان العراق ليس له مصلحة في ان يحارب الولايات المتحدة او ان يكون معادياً لها وهناك اكثر من ميزة في ان يتعامل معها.

واشارت الى ان عزل او احتواء العراق لن يخدم مصالح الولايات المتحدة في المنطقة.

وتقود واشنطن حملة صارمة معادية ضد العراق في مجلس الامن.

ووصف الرئيس العراقي صدام حسين في تصريحات نشرت اول من امس الولايات المتحدة بانها اسوا طاغية عرفه التاريخ.

وحذرت «الثورة» من ان عداء واشنطن «الاعمى» للحكومة العراقية سيدمر في نهاية الأمر المصالح الاميركية في المنطقة.

وقالت انه اذا لم يسمح للعراق بان تكون له علاقاته الدولية العادية ويتمتع بالامن والاستقرار فإن الاستقرار في المنطقة سيبقى عرضة للخطر.

وحثت صحيفة «الثورة» واشنطن على التخلي عن محاولاتها اطاحة الحكومة العراقية، وقالت ان حرب الخليج المتعلقة بالكويت في عام ١٩٩١ والحظر الذي فرضته الامم المتحدة فشلا في تغيير النظام.

واعتبرت الصحيفة ان الحكومة الاميركية الحالية مثل الحكومة السابقة فشلت تماماً في تحقيق اهدافها وفي مقدمها اطاحة النظام الحاكم في العراق.

واشارت «الثورة» الى ان الحوار مع العراق ورفع العقوبات شروط مسبقة للسلام والاستقرار في المنطقة.

تلامذة عراقيون يرفعون صورة للرئيس صدام حسين امس في ذكرى وقف اطلاق النار في حرب الخليج.(ا ف ب)

وفد إماراتي يجري محادثات في بغداد

■ بغداد - رويتر - يجري وفد رسمي من دولة الامارات العربية متخصص في شؤون النقل محادثات مع مسؤولين عراقيين في شأن استعداد الامارات لنقل مواد غذائية وادوية ضمن اتفاقية النفط مقابل الغذاء الذي وقعه العراق مع الامم المتحدة.

وذكرت صحيفة «الجمهورية» العراقية اول من امس ان احمد بطي احمد رئيس سلطة موانئ دبي ابدى خلال لقائه وزير النقل العراقي احمد مرتضى احمد استعداد بلاده لتقديم التسهيلات اللازمة لحمولات المواد الغذائية والادوية التي ستورد الى العراق وبأجور جمركية مخفضة.

وبدأ العراق تصدير كمية محدودة من نفطه قيمتها بليونا دولار كل ٦ اشهر منذ كانون الاول (ديسمبر) الماضي لشراء اغذية وادوية في ظل العقوبات الاقتصادية التي تفرضها الامم المتحدة على العراق بعد غزوه الكويت عام ١٩٩٠.

وذكرت الصحيفة ان بطي أبدى استعداد بلاده لفتح خط ملاحي لنقل المسافرين بين دولة الامارات والعراق.

وبسبب الحظر المفروض على الطيران العراقي، فإن جميع المسافرين من العراق الى الخارج او بالعكس يتوجب عليهم الآن استخدام الطريق الصحراوي بين بغداد وعمان العاصمة الاردنية والبالغ طوله نحو الف كيلومتر.

وطالب رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في مناسبات عدة باجراء مصالحة عربية مع العراق من اجل رفع العقوبات الاقتصادية.

وارسلت الامارات نحو ٣٣٠ طناً من الادوية والمواد الغذائية الى العراق كمساعدات لتخفيف معاناة العراقيين.

منظمة الصحة العالمية تحذّر من انهيار نظام الصحّة العراقي

■ جنيف - رويتر - قال هيروشي ناكاجيما رئيس منظمة الصحة العالمية امس ان نظام الصحة العراقي يوشك على الانهيار بسبب النقص في الامدادات الطبية.

واوضح في بيان اصدرته المنظمة التابعة للأمم المتحدة من مقرها في جنيف ان انقطاع التيار يشكل ايضاً سبباً رئيسياً في تعطل الاجهزة الطبية.

واضاف ان المسؤولين العراقيين ابلغوا رئيس المنظمة عن قلقهم ازاء تاخير تسلم الامدادات الطبية والادوي وفقاً لاتفاق النفط في مقابل الغذاء مع الامم المتحدة.

وزار ناكاجيما المنشآت الصحية في النجف وكربلاء وبابل وبغداد، وقال ان المخزون في مستودعات الادوية التابعة للحكومة والصيدليات يتناقص وان الحقن والضمادات غير متوافرة.

ونسب الى ناكاجيما قوله، ان النتيجة لهذا الوضع هو ان نظام العناية الصحية يوشك على الانهيار نظراً لنقص الادوية والامدادات الاساسية وقطع الغيار.

واوضح بيان منظمة الصحة العالمية ان الامراض التي كانت في نطاق السيطرة في العراق تظهر من جديد ومنها الملاريا والامراض التي تنتقل عن طريق المياه مثل التيفوئيد.

وناقش ناكاجيما تنفيذ القرار ٩٨٦ الصادر عن مجلس الامن مع السلطات العراقية بما في ذلك الدور الذي تقوم به منظمة الصحة العلمية «كرقيب» يضمن توزيع المنتجات الصحية في شكل متكافئ. وتبلغ قيمة هذه المنتجات ٢١٠ ملايين دولار يتم استيرادها على مدى ستة اشهر.

وقالت المنظمة انها تقوم ايضاً بدور «المنفذ» في دعم نظام الصحة في شمال العراق حيث ستوزع ادوية وامدادات طبية قيمتها ٢٨,٨ مليون دولار.

الصحاف يبحث في مجلس الأمن استعجال اجراءات مشتريات الغذاء

■ الامم المتحدة - رويتر - ناقش وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف مع رئيس مجلس الامن الدولي اول من امس سبل التعجيل باجراءات تنفيذ اتفاق النفط مقابل الغذاء الذي بدأ العمل به في كانون الاول (ديسمبر) الماضي.

وقال الصحاف «اي انسان عملي سيرى انه لم يصل الى العراق حتى الآن غرام واحد من الغذاء او الدواء» في إشارة الى المؤن الانسانية التي تريد بغداد شراءها بجزء من عائدات بيع النفط المسموح به خلال فترة ستة اشهر وهي بليوني دولار.

واوضح الصحاف انه عرض على رئيس المجلس نيونجونا ماهوجو الكيني «بعض الاقتراحات عن سبل التعجيل بهذه الاجراءات» في ما يتعلق بالموافقة على العقود من جانب لجنة العقوبات المنبثقة عن المجلس.

وصرح الصحاف بذلك للصحافيين بعد اجتماع استمر ٣٠ دقيقة وقال انه اطلع ماهوجو ايضاً على «الخطوات الايجابية» التي نتجت عن الاجتماعات التي عقدت في الآونة الاخيرة في بغداد بين مسؤولين عراقيين والسفير رالف اكيوس رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل في العراق. وقال الصحاف «الآن يبدو اوضح كثيراً من ذي قبل ان ما يسمى نمط الاخفاء (...) لا اساس له. مثل هذه المخاوف لا تقف على ارض صلبة». وهي اشارة الى تاكيدات متكررة للجنة الخاصة للامم المتحدة وآخرين ان العراق داب على محاولة اخفاء بعض الاسلحة التي يتعين عليه تسليمها لتدميرها بموجب قرارات حرب الخليج.

[illegible]

□ لندن - «الحياة»:

■ اعلنت «هيئة الارسال العراقية» التابعة لـ «المؤتمر الوطني العراقي الموحد» المعارض ان مدينة كركوك العراقية شهدت «سلسلة انفجارات ونشاطات ضد النظام» العراقي. وذكرت في بيان تلقت «الحياة» امس نسخة عنه، ان السلطات العراقية «اعتقلت ضباطاً من الفيلق الثاني بعد اكتشاف محاولة انقلاب على النظام». وذكر البيان، انه «في اعقاب انفجار كبير هز المقر الرئيسي للحزب الحاكم في مدينة كركوك، هاجمت مجموعة مسلحة مجهولة الهوية، مبنى مديرية الأمن في وسط محافظة التأميم. واشتبكت لمدة ثلاث دقائق مع افرادها وافراد مديرية مكافحة الجريمة قرب مبنى الأمن. ولم تعرف الخسائر». وأشار بيان آخر، الى ان «النظام شن خلال اليومين الماضيين حملة اعتقالات واسعة في صفوف ضباط الفيلق الثاني (قائده اللواء الركن ياسين المعيني) الذي تنتشر فرقه في محور يمتد من مدينة كركوك النفطية الى مدينة خانقين على الحدود العراقية الايرانية شرق بغداد». واضاف «ان الحملة التي اشرف عليها صدام حسين شخصياً بعد معرفة النظام بنيّة فرقتين من فرق الفيلق على تنفيذ محاولة انقلابية بالتعاون مع ضباط كبار من خارجه».

الكويت تتهم العراق باطلاق نار على زوارقها

■ القاهرة - ا ف ب - احتجت الكويت لدى جامعة الدول العربية على اطلاق نار قالت انه صدر من جانب العراق على زوارق كويتية في مياهها الدولية في ٢٢ شباط (فبراير) الجاري.

وسلم مندوب الكويت الدائم لدى الجامعة العربية مذكرة احتجاج اول من امس بهذا المعنى الى الامين العام للجامعة الدكتور عصمت عبدالمجيد.

وذكر مصدر ديبلوماسي كويتي ان المذكرة الكويتية احتجت على «انتهاك» البحرية العراقية المياه الاقليمية الكويتية مؤكدة ان «زوارق كويتية تعرضت للقصف من الزوارق البحرية العراقية داخل المياه الاقليمية للكويت السبت الماضي». الا ان المذكرة لم تحدد الموقع الذي حدث فيه الانتهاك.

وكان العراق وجه بدوره مذكرة الى الجامعة الاثنين الماضي طالبها فيها بـ «التدخل» لدى الكويت لحملها على «الكف عن الاعمال الاستفزازية والعدوانية المتكررة في المياه الاقليمية العراقية».

وقال مصدر ديبلوماسي عراقي ان «زورقين كويتيين مسلحين انتهكا في ١٧ شباط الجاري حرمة المياه الاقليمية العراقية قرب العوامة الرقم ٢٣ (في منطقة خور العبدالله) وعادا ادراجهما».

توقع صدور أحكام منتصف آذار

قضية «ميكونوس»: المرافعات اقتربت من نهايتها

□ بون - من اسكندر الديك:

■ اقترب محامو الدفاع في «قاعة ميكونوس» في برلين من نهاية مرافعاتهم امس في الدعوى المقامة على موكليهم، وهم ايراني واربعة لبنانيين، بتهمة اغتيال أربعة قادة ايرانيين أكراد عام ١٩٩٢.

وطلبت اندريا فوردينغن محامية الدفاع عن المتهم اللبناني عطالله عياد اعتبار موكلها «غير مشارك في عملية الاغتيال لان سير المحاكمة لم يثبت ذلك». واعتبرت ان كلام أحد الشهود الذي اكد على مشاركة عياد في قتل المعارضين للنظام الايراني «مليء بالتناقض وكان في جزء منه أيضاً على تناقض مع ما وصلت اليه نتائج المحققين».

يذكر أن النيابة العامة الاتحادية تتهم عياد بانه «وضع الخطة الأولى لعملية الاغتيال» وطالبت لذلك بسجنه لمدة خمس سنوات.

وعلى عكس معظم محامي الدفاع واصل محامي المتهم الايراني الرئيسي كاظم داراي رفضه تقديم مرافعة شاملة عن موكله بطلب من الأخير، وذلك على رغم المطالبة المتكررة له من جانب رئيس هيئة المحكمة القاضي فريتيوف كوبش. وحصل الدفاع على دعم لموقفه هذا من نقابة المحامين في برلين التي وافقت في رسالة وجهتها الى رئاسة المحكمة على موقف محامي الدفاع الرافض تقديم مرافعة شاملة.

أما محامي المتهم اللبناني عباس رحيّل فقد تخلى أمس، وباصرار، عن اتخاذ موقف تجاه ما إذا كان موكله مذنباً أم لا. وقال محاميه ميشائيل كايزر انه ينضم في ذلك الى زميله المحامي هيربرت هيسدريش الذي رفض الاسبوع الماضي بدوره اتخاذ موقف ازاء ضلوع موكله. لكنه أثنى على رئاسة المحكمة «وعلى قيادتها للدعوى بطريقة جدية عموماً».

متابعة

واعلنت مصادر قريبة من المحكمة ان محامي الدفاع سوف يتابعون الاسبوع المقبل ما تبقى من مرافعاتهم عن موكليهم. وتتوقع هذه المصادر صدور الحكم عن المحكمة في ١٣ آذار (مارس) المقبل.

يذكر ان المحاكمة اتخذت خلال العام الماضي اتجاهاً سياسياً عندما اتهمت النيابة العامة الاتحادية ايران بممارسة «ارهاب الدولة»، والقيادة الايرانية باصدار قرار اغتيال المعارضين الايرانيين الأكراد الأربعة.

كما ان النائب الاتحادي العام أصدر مذكرة توقيف في حق وزير الاستخبارات الايرانية علي فلاحيان بسبب «مسؤوليته» عن تنفيذ عملية الاغتيال.

وشهدت العلاقات الالمانية - الايرانية، ولا تزال، تدهوراً ملموساً بسبب المحاكمة. وتنتظر الاوساط السياسية والديبلوماسية في المانيا وايران بترقب الحكم الذي سيصدر عن المحكمة وما اذا كان سيأخذ باتهامات النيابة العامة الاتحادية.

قائدها يؤكد أن التدريبات لاتعني وجود تهديد

فرقاطة فرنسية تجري مناورة مع البحرية القطرية

□ الدوحة - من محمد المكي أحمد:

أجرت الفرقاطة الفرنسية «لافاييت» مناورة مشتركة مع قوات بحرية قطرية أمس في اطار التعاون العسكري بين البلدين.

ونوه قائد القوات البحرية القطرية العقيد الركن ناصر عبدالله النعيمي بهذه التدريبات المشتركة التي شهدها على متن الفرقاطة، وقال لـ «الحياة»: «اننا حريصون على الاستفادة من المناورات مع البحرية الفرنسية والبريطانية والاميركية التي تتمتع بخبرة كبيرة (...) كما نحرص ايضاً، بحكم علاقاتنا الطيبة والوثيقة مع هذه الدول، على اجراء التمارين وتبادل الزيارات لاكتساب مزيد من الخبرات».

وشهدت «الحياة» على مدى تسع ساعات المناورة على متن الفرقاطة الفرنسية، وتسبب سوء الاحوال الجوية في عدم اكمال جزء من المناورة وتدريبات كانت مقررة ليل امس، إذ كانت الأمواج مرتفعة، وكان مقرراً مشاركة طائرتين قطرية وفرنسية في تلك المناورة الليلة. وشارك الزورق القطري «الغاربة» في التدريبات الصباحية وحضر المناورة السفير الفرنسي في قطر هنري دونيو.

ووصف قائد الفرقاطة الفرنسية الكولونيل داربونو تيني التدريبات مع القوات البحرية القطرية بانها «ممتازة وتبادلنا الخبرات». ونوه «بالقدرات العالية لأفراد البحرية القطرية»، وقال انهم نفذوا أمس بكفاءة جزء من المناورة رغم سوء الأحوال الجوية.

وسئل القائد العسكري الفرنسي في مؤتمر صحافي عقده على متن الفرقاطة عما إذا كانت فرنسا ستبيع سفن حربية لدول خليجية فقال ان بلاده حريصة على بيع سفن لدول خليجية او غيرها، ولكنه شدد على «ان المفاوضات في هذا الاطار تستغرق وقتاً طويلاً»، وعبر عن اعتقاده ان من مصلحة اي دولة شراء السفينة التي تحتاجها، وكشف انه توجد في مياه الخليج نحو ست سفن حربية فرنسية.

وتابع «ان اجراء تمارين مشتركة مع دول مجلس التعاون الخليجي لا يعني وجود تهديد وانما هي رسالة الى من تسول له نفسه للقيام بأي عدوان باننا جاهزون ولدينا قوة الرد الكافية». واوضح ان الفرقاطة ستجري تمارين في البحرين وكانت غادرت الدوحة أمس وستزور دبي وأبو ظبي.

وهل يوجد تهديد ايراني للملاحة في الخليج؟ اجاب: «لم نرصد اي علامات عدائية ونحن نتبادل التحيات مع السفن الايرانية كتقليد عندما تتقابل السفن في عرض البحر»، واكد «اننا لم نلمس منهم أي اتجاهات عدائية».

وعن شراء ايران غواصات روسية اشار الى «رغبة ايران في تجديد اسطولها البحري من خلال ادخال غواصات روسية، ولكنه لفت الى «صعوبة استخدام» هذه الغواصات في مياه الخليج لانها مياه «غير عميقة». وقال «لا اعرف اين سيستخدمونها لأنها لا تصلح في مياه الخليج لانه يسهل كشفها».

واكد ان البحرية الفرنسية «لا تشارك في فرض الحظر على العراق» ورفض الاجابة على سؤال لـ «الحياة» عن سبب ذلك، وقال «اسأل السفير الفرنسي».

وتضم الفرقاطة الفرنسية ١٦٠ عسكرياً و٨ صواريخ مضادة للسفن والطائرات وتزن نحو ٣٨٠٠ طن.

وافاد القائد العسكري الفرنسي ان السنة الجارية ستشهد مناورات قطرية - فرنسية مشتركة، وستزور فرقاطة اخرى الدوحة.

يذكر ان ٨٠ في المئة من السلاح القطري من انتاج فرنسي.

حسم ابتداء من ٣٤ في المئة بمناسبة شهر التسوق
فرصة نادرة للسكن والاستثمار
شقق فخمة ومميزة - مفرزة وجاهزة للسكن
٣٦٠م٢ - ٢٧٠م٢ - ١٧٥م٢ - ١٣٠م٢
إطلالة ساحرة على خليج جونيه وجبل حريصا
ضمن منطقة سياحية راقية، تبعد دقيقتين عن البحر
نادي صحي وترفيهي - مسبح - تنس - ميني ماركت
سناك - حديقة زهور وحديقة ألعاب للأطفال
مواصفات عالية الجودة:
حراسة صيانة مياه كهرباء ٢٤ ساعة على مدار السنة
استحالة تسكير الواجهة البحرية
فيصبح سعر المتر المربع الواحد ابتداء من ٦٢٧$
الدفع نقداً فقط - التسليم فوري
الاتصال: لبنان: ٠٣/٢٧٣٠٦٩ تليفاكس: ٠٩/٩١٠١٦٦
الكويت: ٢٤٥٠٠٧٧ ٢٤٥٧٥٥٥ فاكس: ٢٤٢٧٨٨٨

QUICKMARSH
لتوزيع مطبوعاتكم في لندن ومختلف أنحاء العالم
Quickmarsh Distribution
(NEWSPAPER & MAGAZINE)
Unit 24, Bow Industrial Park, London E15 2DZ
Tel: 44+181+533 0288 - Fax: 44+181+986 9430

واشنطن تفضل لو لم يتخذ القرار وتنفي اعطاء الضوء الأخضر لاسرائيل

"خيبة أمل" أميركية من قرار الاستيطان في القدس و"أسف" أوروبي وفرنسي وياباني ... و"قلق" صيني

■ واشنطن، باريس، لاهاي، طوكيو، بيجين - أ ف ب، رويتر - انتقدت الحكومة الأميركية القرار الذي اتخذته اسرائيل ببناء مستوطنة جديدة في القدس الشرقية، مشيرة الى أنها كانت تفضل الا يتخذ هذا القرار. وأعرب الاتحاد الأوروبي وباريس عن أسفهما للقرار الاسرائيلي، فيما اعتبرت طوكيو القرار «عامل سلبي» في عملية السلام، وأعربت بيجين عن «قلقها الكبير».

وقال الناطق باسم البيت الأبيض ديفيد جونسون: «القرار الذي اتخذ يزيد من تعقيد وضع معقد فعلاً».

وأوضح ان «الولايات المتحدة كانت تشجع الطرفين على اتخاذ خطوات لبناء المزيد من الثقة في عملية السلام في أعقاب المفاوضات الناجحة في شأن اتفاق الخليل» مشيراً الى ان وجهة النظر الأميركية نقلت الى حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الذي اجتمع بالرئيس بيل كلينتون في البيت الأبيض قبل اسبوعين.

وقال مسؤولو وزارة الخارجية الأميركية انهم يشعرون «بخيبة أمل» لهذه الخطوة لأنها لا تتفق وروح التعاون التي أبداها الاسرائيليون والفلسطينيون في التوصل الى اتفاق الخليل.

وصرح الناطق باسم الوزارة نيكولاس بيرنز: «صراحة كانت الولايات المتحدة تفضل قراراً مختلفاً. كنا نفضل لو انه لم يتخذ هذا القرار».

لكن بيرنز حذر من أي محاولة من جانب الفلسطينيين للتعبير عن شكاواهم بالعنف، وقال: «من الواضح ان الولايات المتحدة تريد أن ترى هدوءاً في الأراضي المحتلة وفي القدس وكل انحاء اسرائيل وأن يحل اي خلاف بطريقة سلمية». وأضاف انه يتوقع ان تثار المسألة عندما يزور الرئيس ياسر عرفات واشنطن الاسبوع المقبل لعقد محادثات مع كلينتون ووزيرة الخارجية مادلين اولبرايت.

وأكد مسؤول كبير في وزارة الخارجية الأميركية ان الولايات المتحدة «لم تعط في اي من الحالات» ضوءاً اخضر للقرار الاسرائيلي وأن المسؤولين الأميركيين بحثوا بشكل مكثف في هذا الموضوع مع المسؤولين الاسرائيليين قبل أن يعلنوا قرارهم. وأضاف ان محادثات أخرى عدة ستجرى مع الاسرائيليين بعدما اتخذ القرار في شأن بناء مستوطنة جديدة.

وأشار الى أن الولايات المتحدة أبلغت الاسرائيليين ان عليهم «خلق افضل مناخ ممكن مع الفلسطينيين في المفاوضات».

وعلى رغم الانتقادات، قال محللون ان الأولوية القصوى للسياسة الأميركية هي المحافظة على استمرارية عملية السلام، واستبعدوا ان تفعل واشنطن شيئاً لصد نتانياهو.

وضمن ردود الفعل الدولية على القرار الاسرائيلي، افاد بيان أصدرته هولندا، رئيسة الاتحاد الاوروبي في دورته الحالية: «يأسف الاتحاد الاوروبي بشدة لقرار الحكومة الاسرائيلية» لافتاً الى أن «الاتحاد الأوروبي قال مراراً ان الاستيطان في الأراضي المحتلة يمثل انتهاكاً للقانون الدولي وعقبة رئيسية على طريق السلام». وأكد الاتحاد الأوروبي مجدداً موقفه بأن القدس الشرقية أرض محتلة غير خاضعة للسيادة الاسرائيلية.

وأضاف البيان: «يدعو الاتحاد الأوروبي اسرائيل الى احترام التزاماتها بموجب القانون الدولي والاحجام عن اتخاذ تدابير لها تأثير مقوض للثقة اللازمة لمزيد من التنفيذ لاتفاقات (سلام الشرق الأوسط) والتي تقرر سلفاً نتائج مفاوضات الوضع الدائم».

وفي باريس، أعلن ناطق رسمي أمس ان السلطات الفرنسية «تأسف بعمق» لقرار الحكومة الاسرائيلية بناء المستوطنة واعتبرته «مناقضاً نصاً وروحاً لعملية السلام».

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية جاك روملارت ان «هذا القرار يمس بوضوح الوضع القائم في القدس الذي يجب الا تدخل عليه أي تعديلات قبل الانتهاء من المفاوضات في شأن الوضع النهائي». وتابع ان «هذا القرار يتناقض مع نص وروح عملية السلام». وأضاف ان «القرار يدعو للأسف خصوصاً ان الاتفاق الأخير في شأن الخليل ساهم في احلال الثقة بين مختلف أطراف عملية السلام واثار آمالاً بتحقيق تقدم جديد».

الى ذلك، أعربت الصين أمس عن قلقها الكبير غداة القرار الاسرائيلي ودعت الطرفين الى العمل بروية.

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية الصينية: «اننا نعرب عن قلقنا العميق في شأن قرار بناء مساكن لمستوطنين في القدس الشرقية، ونعتقد ان هذا الأمر سيخلق عقبات امام المفاوضات بين السلطات الاسرائيلية والفلسطينية». وأضاف ان هذا «غير مشجع لعملية السلام».

وانضم رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو الى جبهة الانتقاد الدولي لاسرائيل أمس واصفاً قرار بناء مساكن لليهود في القدس العربية الشرقية بانه «عامل سلبي» في عملية السلام.

ونسب مسؤول في الحكومة اليابانية الى هاشيموتو قوله لوزير الخارجية الاسرائيلي الزائر ديفيد ليفي: «هذا القرار عامل سلبي في عملية السلام في الشرق الأوسط وانا شخصياً تأسفت له».

وقال هاشيموتو ان اليابان مستعدة للقيام بدورها في دفع السلام في المنطقة.

"حماس" و"الشعبية" و"الجهاد" تتوعد بالرد على القرار الاسرائيلي

■ دمشق، بيروت، عمان - أ ف ب، رويتر، «الحياة» - توعدت «حركة المقاومة الاسلامية» (حماس) امس بالرد على قرار اسرائيل بناء مستوطنة في القدس ودعت الى «مقاومة شاملة» للقرار الاسرائيلي، فيما دعت حركة «الجهاد الاسلامي» الى «النهوض للدفاع عن عروبة القدس واسلاميتها».

وأعلنت «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» انها ستواجه القرار الاسرائيلي «بكل الاشكال والوسائل» مشيرة الى انه «اعلان حرب» وطالبت السلطة الفلسطينية «بوقف المفاوضات مع اسرائيل»، فيما طالبت «الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين» الاسرة الدولية بالتدخل لوقف الاستيطان في القدس والاراضي الفلسطينية.

وحذرت «حماس» من ان «الشعب الفلسطيني سينتفض من جديد لمقاومة الاحتلال (...) وسيدفع الصهاينة ثمناً باهظاً لما يفعلونه». وقال ابراهيم غوشة الناطق باسم الحركة ان هذا القرار خطير ومهم للغاية. وصرح بانه قد يكون بوسع اسرائيل والسلطة الفلسطينية احتواء رد الفعل الفلسطيني في المستقبل القريب، لكن «الجرافات» ستبدأ العمل خلال اسبوعين ولن يكون بوسع أحد ان يتكهن بماذا يمكن ان يحدث. وأضاف قوله ان «الشعوب العربية والاسلامية لن تقبل هذه الخطوة وستحاول التعبير عن رفضها» وذكر ان مظاهر الغضب قد تتفجر خلال صلاة الجمعة. وقال: «غداً (اليوم) يوم جمعة، وسيحاصر الحراس كل المساجد لكن «من يعرف ماذا يمكن ان يحدث».

وجاء في بيان للحركة وزع امس في بيروت: «إذ نعتبر المستوطنات الصهيونية اعلان حرب على الوجود العربي في مدينة القدس وبقية الأراضي الفلسطينية المحتلة(...) فاننا نؤكد مجدداً ان المقاومة الشاملة هي الرد الوحيد الملائم على اجراءات الصهاينة ومخططاتهم المعادية لحقوق شعبنا».

وجاء في بيان آخر وزع في بيروت باسم «الجيش الثوري الاسلامي لتحرير فلسطين»: «نعلن للرأي العام العربي والعالمي ان مقاتلينا في امكنة عدة سيتحركون لرد العدوان عن القدس كيفما جاءت النتائج ولن نترك الامر يمر مهما دفعنا من تضحيات. مهيبين باخوتنا المجاهدين اينما وجدوا بتدمير منشأة كلما تحركت جرافة أو أعلن عن بناء حجر لمستعمرة».

الى ذلك، دعت حركة «الجهاد» في بيان «كافة جماهير امتنا الحية وقواها في كل مكان الى النهوض للدفاع عن عروبة القدس واسلاميتها من اخطار التهويد والاستيطان والنهب الصهيوني» مشيرة الى ان اسرائيل «لا تفهم الا لغة الردع والقوة».

وفي تصريح لوكالة «فرانس برس» أكد ماهر الطاهر الناطق باسم «الجبهة الشعبية» ان الجبهة «ستواجه هذا القرار (الاسرائيلي) بمختلف الاشكال والوسائل داعياً الفلسطينيين الى التصدي الحازم وبمختلف الاشكال لمنع تنفيذه.

ودعا السلطة الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات الى «وقف اي شكل من اشكال المفاوضات مع الحكومة الاسرائيلية» برئاسة بنيامين نتانياهو «ما لم توقف بشكل كامل سياسة الاستيطان».

في دمشق، دانت «الجبهة الديموقراطية» امس قرار الحكومة الاسرائيلية اقامة مستوطنة جديدة في القدس الشرقية ودعت الاسرة الدولية الى التدخل لوقف الاستيطان في الأراضي المحتلة.

جنديان اسرائيليان يمنعان متظاهرين فلسطينيين من الوصول الى موقع بناء المستوطنة الجديدة(رويتر)

تظاهرة فلسطينية سلمية عند جبل ابو غنيم

■ بيت ساحور (الضفة الغربية) - أ ف ب - تظاهر نحو ٥٠٠ فلسطيني بينهم اعضاء في المجلس التشريعي الفلسطيني امس في الموقع الذي قررت اسرائيل بناء حي استيطاني جديد فيه في القدس الشرقية.

الا ان مجموعة من الجنود الاسرائيليين اوقفت المتظاهرين عند طرف جبل ابو غنيم بعدما ساروا مسافة كيلومترات عدة من بلدة بيت ساحور الى الجبل الذي يقع عند الحد الجنوبي الشرقي من مدينة القدس العربية.

وحمل المتظاهرون لافتات تقول: «لا للاستيطان الاسرائيلي» و«جبل ابو غنيم لنا في الماضي والى الأبد».

وقال صلاح التعمري عضو المجلس التشريعي عن منطقة بيت لحم: «سنكون هنا غداً (الجمعة) وبعد غد (السبت) وكل يوم، فالسلام يعني لنا الحرية ولن نقبل الاحتلال ولا الاستيطان».

وعمل رجال امن فلسطينيون كانوا يرتدون زياً مدنياً على الحيلولة دون حصول احتكاك ومواجهات بين المتظاهرين والجنود الاسرائيليين.

وقال التعمري: «أي شخص يلقي حجراً سنعتبره خائناً. ولن يتمكن احد من الاخلال بمسيرتنا السلمية».

وقال بشارة داود عضو المجلس التشريعي من مدينة بيت لحم: «نحن لا نسعى الى المواجهة بل لنؤكد وجودنا هنا. الاسرائيليون استولوا على ارضنا وسندافع عنها»، مشيراً الى ان مستشفيات بيت لحم احيطت علماً بأن تكون على اهبة الاستعداد تحسباً لوقوع مواجهات.

ودعا منظمو التظاهرة جمهور المنطقة الى اداء صلاة الجمعة اليوم في جبل ابو غنيم. وكانت الحكومة الاسرائيلية اعطت امس الاربعاء الضوء الاخضر لبناء اكثر من ٢٥٠٠ وحدة سكنية لليهود في جبل ابو غنيم.

المجموعة العربية في الأمم المتحدة تطلب انعقاد مجلس الأمن بشكل عاجل

اجتماع استثنائي للجامعة العربية الأحد

□ القاهرة - من محمد علام وحازم منير:

■ تواصلت أمس الاتصالات والتحركات الديبلوماسية العربية من اجل التنسيق لمواجهة قرار اسرائيل بناء مستوطنة في جبل ابو غنيم في القدس الشرقية. وناقش الرئيس حسني مبارك، في اتصال هاتفي مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، التنسيق حيال التعاطي مع هذا التطور، كما من المقرر ان يحمل رئيس مجلس الشعب المصري (البرلمان) الدكتور فتحي سرور الذي يتوجه غداً الى الرباط رسالة من مبارك الى العاهل المغربي الملك الحسن الثاني علم انها تتعلق بالتشاور والتنسيق العربي ازاء عملية السلام وخطط تهويد مدينة القدس، وانعقاد اجتماع استثنائي للجنة القدس المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي والتي يتولى الحسن الثاني رئاستها.

ودعا الأمين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد الى عقد اجتماع استثنائي لمجلس الجامعة بعد غد الأحد بناء على طلب دولة فلسطين للبحث في تهديدات اسرائيل لعملية السلام وانعكاسات الاستيطان على مسيرة التسوية في الشرق الأوسط وكلف عبدالمجيد مدير مكتب الجامعة في الأمم المتحدة في نيويورك السفير محمود ابو النصر التنسيق مع مندوبي الدول العربية لجهة تقديم طلب عربي لعقد اجتماع استثنائي لمجلس الأمن للبحث في تقويض اسرائيل لعملية السلام ودعوتها الى وقف فوري لعمليات الاستيطان.

وقررت المجموعة العربية في الأمم المتحدة مساء اول من أمس الدعوة الى اجتماع طارئ لمجلس الامن بغية التوصل الى الغاء قرار اسرائيل بناء الحي اليهودي الجديد في القدس الشرقية.

وصرح ممثل السلطة الوطنية الفلسطينية لدى الأمم المتحدة ناصر القدوة في ختام اجتماع للمجموعة العربية بان هذه الأخيرة تدعو الى «اجتماع عاجل» لمجلس الأمن مضيفاً: «لكننا نريد ايضاً اقتراح مشروع قرار سيعرض على التصويت». وأوضح للصحافيين: «نأمل بان يعقد (اجتماع مجلس الأمن) هذا الأسبوع والا الاسبوع المقبل».

ومن المتوقع ان يزور رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات الثلثاء المقبل مقر الأمم المتحدة في نيويورك غداة محادثات مع الرئيس بيل كلينتون في واشنطن. واعتبر القدوة ان القرار الذي اعلنته اسرائيل خلق «وضعاً شديد الخطورة».

وصرح الممثل الفلسطيني لوكالة «فرانس برس» بان المجموعة العربية سترفع «المسألة الى الجمعية العامة» للأمم المتحدة في حال استخدمت الولايات المتحدة حق الفيتو في مجلس الأمن لمنع ادانة اسرائيل.

واسف القدوة لقرار حكومة نتانياهو المضي في هذا المشروع على رغم موقف مجلس الأمن الذي أعرب عن قلقه وعن أمله بـ «ترجيح الاعتدال والحكمة لئلا تتفكك عملية السلام».

وكان الرئيس الحالي لمجلس الأمن نجوغونا ماهوغو (كينيا) استدعى القائم بالاعمال الاسرائيلي ديفيد بيليغ وطلب منه توضيحات.

وقال القدوة ان على مجلس الأمن ان «يتحمل مسؤولياته وان يتبنى قراراً واضحاً يطلب من اسرائيل التوقف كلياً عن انشطتها الاستيطانية غير المشروعة» في القدس و«الغاء» قرارها في شأن بناء الحي اليهودي الجديد.

وخلال مشاورات مغلقة عقدت في مجلس الأمن، اعتبر ممثل مصر نبيل العربي ان عملية السلام تستحق انتباه مجلس الأمن، وفق مصادر المشاركين. وأشار الى ان اسرائيل اتخذت قراراً لكن لم يتم البدء بتنفيذه «الأمر الذي يفسح المجال أمام الديبلوماسية الوقائية».

وفي القاهرة، حذرت مصادر ديبلوماسية مصرية المسؤولين في حكومة اسرائيل من «ترديد صيحات الحرب المترافقة مع خطط الاستيطان حتى ولو كانت لدوافع داخلية، لأن مثل هذه الصيحات تدفع الدول العربية الى اعادة التفكير والاتجاه بدرجة اكبر الى النظر في منطق الحرب». وقال «الصيحات الاسرائيلية لن تخيف اي طرف عربي كما يتصور بعض الصائحين».

وقال الأمين العام للجامعة العربية لـ «الحياة» ان «القرار الاسرائيلي ببناء مستعمرة جديدة يهدف الى استكمال طوق المستوطنات الخانق حول القدس العربية وعزلها لجهة خلق أمر واقع يصعب تغييره قبل بدء مفاوضات الوضع النهائي». واتهم اسرائيل بـ «انتهاك اتفاقات جنيف وقرارات الشرعية الدولية واتفاق اوسلو».

وحذر عبدالمجيد من «نتائج عكسية خطرة على عملية السلام». وطالب راعيي عملية السلام، خصوصاً الولايات المتحدة «سرعة التحرك لاجبار اسرائيل على وقف الاستيطان فوراً لأنه يهدد عملية السلام برمتها».

الى ذلك، شن مجلس الشعب (البرلمان) المصري هجوماً عنيفاً على القرار الاستيطاني الاسرائيلي ووصفه بانه «طائش وجزء من مخطط عنصري يهودي متطرف للسيطرة على المقدسات المسيحية والاسلامية».

واعتبر رئيس البرلمان الدكتور أحمد فتحي سرور ان القرار «يهدد مسيرة السلام في المنطقة». وصرح أمس بانه «مخالف لاتفاقات أوسلو».

وفي عمّان، طالب ٢٥ نائباً اردنياً، اي نحو ثلث اعضاء مجلس النواب الثمانين، رئيس الحكومة عبدالكريم الكباريتي بـ «وقف العلاقة مع اسرائيل باشكالها كافة كرد على سياستها التوسعية الغاشمة».

وفي رسالة موجهة الى الكباريتي حصلت وكالة «فرانس برس» على نسخة منها اول من امس، اعتبر النواب ان «الامعان في سياسة الاستيطان في الأراضي العربية المحتلة من خلال الاعلان عن خطة استيطانية واسعة تستهدف ما تبقى من أراضي القدس العربية هي سياسة تنسف عملية السلام من جذورها». وكان الكباريتي شدد في لقاء مع رئيس مجلس النواب سعد هايل السرور «على ضرورة وقف الاستيطان المناقض لعملية السلام» كما أعلن رفض الأردن «أي اجراء يستهدف تغيير الواقع التاريخي والديني والحضاري للقدس الشريف وبأي صورة من الصور».

وفي طهران (رويتر)، دعت الاذاعة الايرانية الحكومية أمس الى اتخاذ اجراء دولي لمواجهة قرار اسرائيل بناء مساكن لليهود في القدس الشرقية العربية الذي هاجمته بوصفه محاولة لـ «تهويد» المدينة.

عفيف صافيه: اسرائيل تخنق اقتصادياً المسيحيين الفلسطينيين

■ لندن - أ ف ب - اتهم المفوض العام الفلسطيني في بريطانيا ولدى الفاتيكان السيد عفيف صافيه اسرائيل امس بأنها «تخنق المسيحيين الفلسطينيين اقتصادياً» بقرارها بناء مستوطنة جديدة في القدس الشرقية.

وقال صافيه في بيان نشر امس في لندن ان القرار الذي اتخذته اسرائيل ببناء حي يهودي جديد، هو الحادي عشر في القسم العربي من القدس، «سيشكل المرحلة النهائية في عزل القدس الشرقية عن الضفة الغربية مما سيترجم اختناقاً اقتصادياً لمدن بيت لحم وبيت ساحور وبيت جالا التي تشكل آخر المناطق التي يسكنها قسم كبير من المسيحيين الفلسطينيين».

وقال صافيه انه يريد «تحذير الرأي العام المسيحي» من المشروع الاسرائيلي الذي يهدد المسيحيين «بالزوال في المكان نفسه الذي ولد فيه المسيح ورسالته».

تعلن شركة On Line Telecom (UK) Ltd.
عن اصدار أسعارها الخاصة الجديدة للمكالمات الدولية والمحلية

On Line Telecom. (UK) Ltd.

أسعار زهيدة لا تضاهى

البلد	On Line	BT	البلد	On Line	BT
الجزائر	52p	68p	عُمان	90p	1.02
البحرين	74p	1.02	قطر	82p	1.02
كندا	16p	30p	السعودية	72p	1.02
مصر	74p	1.26	سورية	89p	1.26
الكويت	72p	1.02	اوروبا	16p	45p
لبنان	75p	1.26	تونس	52p	68p
ليبيا	52p	68p	الإمارات	65p	1.02
المغرب	52p	68p	الولايات المتحدة الاميركية	13p	30p

لفتح حساب يرجى الاتصال بالرقم المجاني 0800 3762100
يمكنك ايضاً الحصول على بطاقة On Line الهاتفية من خلال وكلائنا المعتمدين ومنهم:
بوابة دمشق (Shepherds Bush) — (مصطفى) Porchester S.S (Bayswater) — الماكولات اللبنانية — اسواق الشرق الاوسط (Ealing)
اسواق المدينة (Edgware Rd.) — اسواق الهدى (Earls Court) — صيدلية Bliss (Marble Arch & Edgware Rd.) — اسواق بابل (Maida Vale &Edgware Rd.)
مطلوب وكلاء للتوزيع — تخفيضات عالية لمبيعات

TOP SALESMAN NEEDED!
Are You A Leader?
WE ARE HYTORC...
The world's number one industrial bolting company. We are looking for an aggressive, self-motivated person who is willing to work hard and be independent. We supply the product knowledge and support if you are willing to give 100% of yourself to succeed in your own business.
HARD WORK = BIG $$
Send your complete resume to:
HYTORC®
HYTORC, DIV. UNEX CORP., USA
FAX: 001-201-512-9615

أبلغ زروال موافقته على ارسال مراقبين للانتخابات

عبدالمجيد: الشعب الجزائري قادر على التصدي لقوى الظلام

□ القاهرة –
من محمد علام:

■ اجرى الامين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد اتصالا هاتفيا مساء اول من امس بالرئيس الجزائري اليمين زروال، اكد خلاله ادانة الجامعة «لاعمال الارهاب في هذا البلد العربي» ووضع «خبرات الجامعة تحت تصرف الجزائر في مسيرتها لدعم التوجه الديموقراطي». وكان عبدالمجيد بعث في وقت سابق من اليوم نفسه برسالة الى زروال تضمنت موافقة الجامعة على المشاركة بوفد مراقبين في الانتخابات الجزائرية المقبلة. ودان «الارهاب والاعمال البربرية التي تستهدف ازهاق ارواح المواطنين الابرياء وتقويض دعائم الامن والاستقرار في الجزائر». واوضح ان تلك الاعمال «تتنافى تماما وتعاليم الدين الاسلامي الحنيف ودخيلة على التقاليد العربية العريقة التي اتسمت عبر العصور بالتفتح والتسامح والسلم والوئام». ودعا عبدالمجيد ابناء الشعب الجزائري الى «الوقوف صفاً واحداً ضد تلك الاعمال» مشيراً الى «ان الشعب الجزائري الذي خاض معركة تحرير بلاده واستقلالها بقوة، قادر على التصدي لقوى الشر والظلام».

الجنزوري يبدأ اليوم زيارة لتونس

□ تونس –
من رشيد خشانة:

■ يبدأ رئيس الوزراء المصري الدكتور كمال الجنزوري اليوم زيارة رسمية لتونس على رأس وفد وزاري رفيع المستوى، ويرأس الجانب المصري في اجتماعات الدورة العادية للجنة المشتركة العليا التي يرأس الجانب التونسي فيها نظيره الدكتور حامد القروي.

وقالت مصادر تونسية لـ «الحياة» ان اللجنة العليا ستناقش عشرة مشاريع اتفاقات وبروتوكولات لتعزيز التعاون في قطاعات مختلفة. وأوضحت ان الاتفاقات ستركز على توثيق العلاقات بين رجال الأعمال في البلدين وتنشيط التبادل التجاري حتى يرتفع حجمه من ٦٠ مليون دولار حالياً الى مئة مليون دولار في الامد القريب وصولا الى مئتي مليون دولار لاحقاً.

القذافي يعلن حل مشكلة "يوتا" مع فرنسا

■ طرابلس – أ ف ب – اكد الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي أول من امس الاربعاء في طرابلس ان «مشكلة ليبيا مع فرنسا، التي نجمت عن انفجار طائرة لشركة «يوتا» الفرنسية اثناء تحليقها في النيجر عام ١٩٨٩ قد «حلت».

وأضاف القذافي، في خطاب مسهب القاه اثناء مأدبة عشاء اقيمت للوفود المشاركة في المؤتمر الوزاري لمنظمة الوحدة الافريقية في مخيم باب العزيزية العسكري بضاحية العاصمة الليبية الذي استهدف خلال غارة اميركية في ١٨ نيسان (ابريل) ١٩٨٦، ان «قاضياً فرنسياً جاء الى هنا (القاضي جان لوي بروغيير المكلف ملفات الارهاب) والتقى شخصيات ليبية وقدم تقريرا ايجابيا. ووجد كل التعاون واستمع الى افادات الشهود».

وكان القاضي بروغيير، احد كبار المسؤولين عن مكافحة الارهاب في فرنسا، زار طرابلس من ٥ الى ١٦ تموز (يوليو) الماضي. ووصف مصدر مطلع في باريس مهمته بانها ايجابية، موضحاً انه التقى خلال زيارته عددا من القضاة الليبيين والاشخاص الذين رغب في الاجتماع بهم. واضاف المصدر انه نقل الى فرنسا «عناصر مادية للملف». وقد امكن القيام بالزيارة في اطار انابة قضائية دولية بعدما غيرت السلطات الليبية موقفها الرافض اي تعاون.

وفي ما يتعلق بفحوى الملف اكد فرانسيس سبينر محامي «هيئة اس. او. اس – اعتداءات» المدعية بالحق المدني في قضية الطائرة دي.سي ١٠، في ١٩ ايلول (سبتمبر) الماضي ان القاضي بروغيير حصل من تلك الرحلة «على الدليل على جرم الدولة الليبية».

وقال القذافي ان «الملف اقفل. ومن وجهة النظر السياسية فان الامور قد حلت. ولا يمكن التحدث عن نزاع بين فرنسا وليبيا». اما عن بريطانيا فقال انها «وجهت اتهامات حول الجيش الجمهوري الايرلندي في ليبيا. لقد وجدنا حلا ومع ذلك تبقى بريطانيا الى جانب الولايات المتحدة للحفاظ على الحلف الغربي».

وحض الزعيم الليبي في خطابه في باب العزيزية، الافارقة على حل مشكلاتهم بانفسهم لمنع التدخلات الاجنبية وخصوصا الاميركية منها.

وأوضح القذافي: «هذه اهانة لافريقيا. يجب ان نغلق الباب نهائيا امام تدخل الولايات المتحدة او غيرها. هل نحن اطفال قصر لتاتي اميركا من وراء البحار من أجل أن تحل مشكلات ليبيريا او الصومال حيث قتل الاف الصوماليين وخرجت اميركا من دون حل المشكلة؟».

واعتبر الزعيم الليبي ان «لا مشكلات حدودية بين السودان واثيوبيا ورواندا وبوروندي او رواندا وزائير. هذه مشكلات خلقتها الدول الاستعمارية لاعادة افريقيا الى العهد القبلي او العشائري»، موضحاً ان «اميركا وأداتها اسرائيل تريدان السيطرة على باب المندب بين اريتريا واليمن، والقرن الافريقي (الصومال).

ودعا الدول الافريقية الى عدم فتح سفارات اسرائيلية على اراضيها «فقضية فلسطين لم تحل بعد. لم ينسحبوا (الاسرائيليون) من الخليل وغزة محتلة بالكامل».

ووصف اسرائيل بانها «حصان طروادة» و«مخالب الاستعمار»، منبها الى ان فتح سفارات للدولة العبرية في افريقيا سيمكن هذه السفارات من ان «تبث دعاية سامة» في هذه القارة.

ورأى ان الغرب يريد استغلال الافارقة من جديد. وقال: «باعونا كالغنم واصطادونا كالحيوانات واحتقرونا لاننا سود».

وقال القذافي «لا نود ان نكون اعداء لاميركا. كنا نود علاقة طيبة متكافئة نفيد من خلالها من التقدم التقني والزراعي والصناعي و(التقدم) في مجالي المواصلات والاتصالات».

ولم يحضر العقيد القذافي – كما كان اعلن سابقاً – الجلسة الافتتاحية للمؤتمر المخصص للوضع في منطقة البحيرات الكبرى والذي يشارك فيه اربعون وزير خارجية من افريقيا.

وحصلت وكالة «فرانس برس» خلال الاجتماع على معلومات مفادها ان الوزراء قد يقررون عقد قمة استثنائية لقادة دول افريقيا لمناقشة الوضع في زائير في ١٨ اذار (مارس) المقبل و١٩ منه على الارجح في توغو.

مساعيها لا تشمل الجزائر وليبيا

ايران تركز على تطوير العلاقات مع البلدان المغاربية

□ تونس – من رشيد خشانة:

■ قالت مصادر مغاربية لـ «الحياة» امس ان ايران ركزت جهودها في الأشهر الأخيرة على تعزيز العلاقات مع البلدان المغاربية بعد توتر طاول العلاقات مع غير عاصمة في المنطقة طيلة السنوات الأخيرة.

وأوضحت ان الجهود الديبلوماسية الايرانية كللت بالنجاح بعدما تكثفت في الفترة الأخيرة اللقاءات بين مسؤولين مغاربيين وايرانيين في مستويات رفيعة ان في طهران أو في عواصم مغاربية أو في أوروبا آخرها زيارة وزير الخارجية الايراني علي أكبر ولايتي للرباط مطلع الاسبوع الماضي.

ويأتي عقد اجتماعات اللجنة المشتركة المغربية – الايرانية الاسبوع المقبل في الرباط وكذلك الزيارة التي قام بها أخيراً وزير الخارجية التونسي الى طهران تتويجاً للمساعي المكثفة التي تبذلها طهران لتطوير العلاقات مع بلدان المنطقة. إلا ان المصادر أوضحت ان الحركة الايرانية لا تشمل الجزائر وليبيا. وأضافت ان الجزائريين غير متحمسين لمعاودة العلاقات الديبلوماسية مع طهران المقطوعة منذ العام ١٩٩٢ بسبب ارتيابهم بوجود دعم ايراني للجماعات الجزائرية المسلحة. لكن الايرانيين لا يرغبون كذلك بإقامة علاقات مع الحكم الحالي في الجزائر بالنظر لتحفظاتهم الكبيرة عنه، وهم قرروا استبدال علاقات متينة مع الرباط بالعلاقات الوثيقة السابقة مع الجزائر.

واستدلت المصادر على هذا الخيار الايراني الجديد بكثافة الاتصالات المغربية – الايرانية خصوصاً منذ تشكيل اللجنة المشتركة في العام ١٩٩٥، اذ ارسل الملك الحسن الثاني موفدين كثراً الى طهران أبرزهم مستشاره السابق عبدالهادي بوطالب الذي زار كلاً من ايران والامارات في أيار (مايو) الماضي في اطار جهود وساطة مغربية لتسوية الخلاف بين البلدين، فيما استقبلت الرباط مسؤولين ايرانيين رفيعي المستوى في مقدمهم وزير الخارجية علي اكبر ولايتي الذي زارها مرتين في أقل من سنة، وكذلك مستشاره محمود كاظم خونساري الذي يشغل في الوقت نفسه منصب مدير عام الشؤون العربية وشمال افريقيا في الخارجية الايرانية والذي زار الرباط ثلاث مرات في أقل من ثمانية أشهر.

ولا تشمل الحرارة العائدة بين طهران والعواصم المغاربية ليبيا بسبب استمرار القطيعة بين الجانبين منذ اختفاء الامام موسى الصدر في ظروف غامضة خلال زيارة لليبيا العام ١٩٧٧. ويبدو ان الايرانيين مصرون على جلاء الغموض عن هذه القضية قبل التجاوب مع مساعي ليبيا لمعاودة العلاقات الديبلوماسية بين البلدين.

على صعيد آخر قطعت تونس وطهران خطوات مهمة في تعزيز العلاقات الثنائية انهت البرود الذي طغى عليها في النصف الأول من التسعينات وأدى الى إرجاء زيارة كان وزير الخارجية التونسي يعتزم القيام بها لايران في العام ١٩٩٣ ثم في العام التالي.

ويمكن القول ان العلاقات التونسية – الايرانية دخلت انعطافاً جديداً منذ اجتماع نائب الرئيس الايراني ابراهيم حسن حبيبي مع الوزير الأول الدكتور حامد القروي في روما على هامش مشاركتهما في القمة العالمية للاغذية في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي واتفاقهما على تنشيط العلاقات الثنائية و«تطوير التعاون في المجالات الاقتصادية والثقافية» ما جعل الطريق سالكة لزيارة وزير الخارجية التونسي طهران بعد أقل من اسبوعين على لقاء حبيبي – القروي في روما.

وشكلت زيارة بن يحيى لطهران الزيارة الأولى من نوعها لمسؤول تونسي كبير منذ سنوات، وعكست محادثاته رغبة البلدين بإعطاء دفعة قوية لعلاقاتهما.

الأمير سلطان

تتمة الصفحة الاولى

الفترة الحساسة».

ورداً على سؤال عن موضوع التحقيق في تفجير الخبر وما اذا كان بُحث قال الوزير سعود الفيصل: «اعتقد ان كلانا راضٍ عن الموضوع الى درجة اننا لم نبحث الموضوع بتاتاً».

وصدر بعد انتهاء المحادثات بين الأمير سلطان ووزير الدفاع الاميركي وليم كوهين الأربعاء بيان مشترك جاء فيه ان المحادثات بينهما عاودت تأكيد «الروابط الوثيقة في المجال الدفاعي والتي تميزت بها العلاقات بين البلدين لسنوات عديدة». وتابع البيان ان الأمير سلطان والوزير كوهين بحثا بالتفصيل في الترتيبات التي ادخلت خلال الاشهر الماضية لتحسين امن القوات الاميركية في المنطقة وسلامتها. واضاف ان المسؤولين الكبيرين اكدا مجدداً التزامهما الاستمرار في «التشاور عن كثب خصوصاً في أوقات الأزمات» وقررا انشاء خط هاتفي مباشر بين مكتبيهما للاتصالات الآمنة. وزاد البيان ان الامير سلطان والوزير كوهين توقفا عند الذكرى السنوية السادسة لوقف النار في حرب الخليج وما توصلت اليه لجان التفتيش الدولية والذي اكد الاخطار التي واجهتها قوات التحالف التي حررت الكويت من الأسلحة الكيماوية. وايدا ضرورة تنفيذ معاهدة الاسلحة الكيماوية كافضل وسيلة لإزالة هذا النوع من أسلحة الدمار الشامل. واعلن البيان ان الامير سلطان دعا الوزير كوهين الى زيارة المملكة العربية السعودية في وقت قريب للاطلاع على التقدم الذي حققته المملكة في تحديث قواتها المسلحة للدفاع عن البلاد. واشار الى ان كوهين قبل الدعوة ويامل بزيارة الخليج في وقت لاحق هذه السنة.

وكان الأمير سلطان اقام ليل الأربعاء مأدبة عشاء تكريماً للرئيس السابق جورج بوش وكبار المسؤولين الآخرين في الادارة السابقة خلال حرب تحرير الكويت. ونقل الأمير سلطان تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وولي عهده الأمير عبدالله بن عبدالعزيز والشعب السعودي على الجهود التي بذلها هؤلاء المسؤولون الأميركيون خلال الحرب. ونوه الرئيس بوش بالدعم الكبير والامكانات الهائلة التي وفرتها السعودية لقوات التحالف الدولي، وقال ان هذه الجهود كان لها أكبر التأثير في تحرير الكويت. وحضر مأدبة العشاء الأمير سعود الفيصل وسفير المملكة في واشنطن الأمير بندر بن سلطان والأمير فيصل بن سعود بن محمد، والأمير فيصل بن سلطان والأمير عبدالعزيز بن سلمان واعضاء الوفد المرافق. وحضر الى الرئيس بوش عدد من أركان الإدارة السابقة بينهم وزير الخارجية جيمس بيكر ووزير الدفاع ريتشارد تشيني ورئيس هيئة الأركان المشتركة الجنرال كولين باول، ورئيس موظفي البيت الأبيض جون سنونو ومساعد وزير الخارجية سابقاً ادوارد نجرجيان.

'دليل تزوير الفن'

تتمة الصفحة الاولى

الادوات القديمة مثل اقلام الفحم التي يمكن صنعها في موقد المطبخ.

الكتاب يبدو كأنه وصفة للطبخ، اذ يتحدث عن استخدام الخبز الفرنسي وحكّه على سطح الورق لاضفاء نتوءات عليه كما يبدو في رسوم العصور القديمة. ويشير الى استعمال القهوة والشاي لإزالة كيماويات صناعة الورق الحديثة. كما ينصح بوضع اللوحة على النار لايجاد آثار شقوق في الالوان.

يفسر الكتاب في فصل خاص كيف يمكن تقليد تواقيع الرسامين المشهورين، ويعطي نماذج مزورة مقارنة بالنماذج الاصلية.

هيبورن كان عضواً في الاكاديمية البريطانية قبل ان يتجه الى «فن التزوير». فما المانع في ان يقلد الانسان فناناً ويستفيد من خبرته وسمعته؟ معرض «اركيوس» يقدم دليلاً على امكانية تقليد اي من اعمال اساتذة الفن. ويشير الكتاب الى ان سرقة الفنانين من اعمال بعضهم بعضاً هي عملية تزوير ايضاً ظلت سائدة عبر تاريخ الفن. ويصف اساليب بعض «الناقلين» امثال دولا كروا وديغا ووليام ايتي الذي كان يأخذ كثيراً عن الرسام تيرنر. ويقتبس الكتاب ما قاله الشاعر بول فاليري: «اصالته تكمن في رفضه ادعاء اي اصالة، مع ذلك فهو يصل الى نوع من الكمال، حين ينتج قصائد مادتها ليست منه وكل كلمة مفروضة من نص معين. ولا استطيع سوى القول ان النجاح في انجاز مهمة كهذه هو اعظم (مثلما هو اكثر ندرة) من حال مؤلف حر تماماً في اختيار وسائله».

يشتد الاقبال على خدمات الرسامين المقلدين بخاصة خريجي المعاهد الفنية الذين يجدون ان من الافضل لهم ان ينسخوا ويقلدوا لا ان يرسموا ويبدعوا. فالذين يجمعون التحف والاعمال النفيسة يعلقون مثلاً لوحات سيزان وبيكاسو المنسوخة ويحتفظون بالأصلية منها في خزنات البنوك خوفاً من السرقات. يذكر الكاتب ان عمليات التزوير الناجحة تحتاج الى اختيار رسامين بعناية ودرس اساليبهم فترات طويلة، والجمع بين هذه الاساليب في اللوحات المزيفة. ويلفت الكاتب الى انه ليس سهلاً خداع دور المزادات. الا انه يحذر من بعض التعابير التي تستخدم في دليل المزادات وقد تشير الى ان العمل المعروض للبيع ليس اصلياً. مثل تعبير «لوحة منسوبة الى ...» او ان العمل لا يحمل سوى الحروف الاولى من اسم الفنان.

أثار هيبورن ضجة عالمية عندما فضح في مذكراته عدداً من الاعمال الشهيرة التي زورها في مجموعات كبرى. وربما كان اغتياله محاولة لوقف صدور هذا الكتاب!

خدام:

تتمة الصفحة الاولى

الفلسطينيون نتيجة اوسلو، اذ تركوا قواعد مدريد ووصلوا الى قواعد اوسلو ووصلوا الى قواعد الخليل والجميع يرى ما يحدث الآن». وكرر ان الوصول الى الحقوق العربية يستدعي دائماً «موقفاً عربياً متضامناً متلاحماً ومتعاضداً».

وبالنسبة الى الشروط السورية للعودة الى المفاوضات، كرر خدام ان «الأمر لا يتعلق بشروط فنحن نتحدث عن استئناف المفاوضات وهناك فرق بين استئناف هذه المفاوضات وبدء مفاوضات جديدة. لن نقبل بمفاوضات جديدة ونريد الاستئناف من حيث توقفنا، لكن الحكومة الاسرائيلية تريد مفاوضات جديدة. اذا كانت حكومة اسرائيل تريد فعلاً السلام، علماً ان ليس هناك ما يشير الى ذلك عليها التزام ما التزمته الحكومة السابقة، والعودة الى المفاوضات من حيث توقفت. والعودة الى مفاوضات جديدة تعني ان لا سلام قبل عشرات السنين».

ورداً على سؤال عن امكان التفاؤل قال نائب الرئيس السوري: «هل ترون ان هناك ما يحمل على التفاؤل؟»

وأفادت الناطقة باسم الرئاسة الفرنسية كاترين كولونا ان شيراك عرض امام خدام الموقف الفرنسي من الوضع في المنطقة ومسيرة السلام، مشيرة الى «القلق الفرنسي المستمر» نتيجة التطورات خصوصاً قرار توسيع الاستيطان في القدس. واعادت الى الاذهان ان شيراك وصف لدى لقائه وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي في باريس الشهر الماضي، مسيرة السلام بانها «هشة». وقالت انه لا يزال لديه اليوم الانطباع نفسه، ما يدعو الى تشديد على ضرورة استئناف المفاوضات.

وتابعت كولونا ان محادثات شيراك وخدام تناولت الوضع في لبنان، حيث يسود بعض التوتر المثير للقلق، وان الرئيس الفرنسي اكد أهمية ضبط النفس من الاطراف كافة بما فيها «حزب الله»، لأن التصعيد لا يمكن الا ان يكون مسيئاً للجميع، وان الضمانة الافضل للامن هي السلام. وزادت ان شيراك أعرب عن ارتياحه الى كثافة الاتصالات بين البلدين. ومن الأليزيه انتقل خدام والشرع اللذان زارا باريس في اطار جولة اوروبية، الى وزارة الخارجية الفرنسية حيث أقام وزير الخارجية هيرفيه دو شاريت مأدبة غداء تكريماً لهما. يذكر ان دو شاريت يقوم بين الرابع والسادس من آذار (مارس) المقبل بزيارة لكل من اسرائيل ومناطق الحكم الذاتي الفلسطيني وسورية ولبنان. واكد دو شاريت ان «عقبات كثيرة» ما زالت تعترض استئناف المفاوضات بين سورية واسرائيل، وان «من الصعب تجاوزها ما يجعل التفاؤل في ظل الوضع القائم سابقاً لأوانه». وقال: «اتوقع الكثير من جولتي على الشرق الأوسط بحيث تتضح الأمور، وكذلك امكان تحريك مسيرة السلام». وجدد «عزم فرنسا على وضع كل ثقلها من اجل استئناف مسيرة السلام» و«اكمال طريق مفتوح وليس اعادة البناء من نقطة الصفر».

آيت أحمد لـ'الحياة':

تتمة الصفحة الاولى

شنيعة».

وسئل عن موجة التفجيرات والمجازر فقال ان «انشاء الميليشيات وتوزيع السلاح على المواطنين ساهما في اشعال الازمة بدل المساهمة في حلها، بحسب ما كانت السلطة تقول. لا شك ان الجماعات الاسلامية (المسلحة) مسؤولة عن كثير مما يحصل، لكن الجزائريين متفقون على ان قوات الامن تتحمل مسؤولية. فكيف نفسر السيارات المفخخة بمئات الكيلوغرامات من المتفجرات في قلب العاصمة حيث ينتشر مئات الجنود؟ من اين تاتي الجماعات المسلحة بالديناميت؟ هذا كله يثير علامات استفهام كثيرة حول ما يحصل. وفي يقيننا ان المرحومين (محمد) بوضياف و(قاصدي) مرباح و(بوبكر) بلقايد و(عبدالحق) بن حمودة لم يقتلوا على ايدي الجماعات الاسلامية المسلحة».

في الجزائر (أ ف ب) أكد شهود ان شخصين جرحا بعد ظهر امس في العاصمة حيث اندلع حريق كبير بعد انفجار في صالة سينما.

وامتد الحريق الى فندق «سفير» المجاور المعروف باسمه القديم «اليتي»، ولفت سحابة كثيفة من الدخان الحي الذي يقع فيه مقر الجمعية الوطنية. واكدت الاذاعة ان ستة اشخاص اصيبوا بجروح طفيفة.

قرنق سيزور القاهرة

تتمة الصفحة الاولى

تزال هناك اسئلة مثل من يوجه اليه (قرنق) الدعوة ومن هو قرنق ومن يمثل، وما صفته الرسمية ومن يلتقي».

ولم يعط موعداً للزيارة الاولى من نوعها لكنه اعطى انطباعاً بانها ستحدث قريباً لأن «الاوضاع في السودان دخلت مرحلة حرجة». وزاد ان هذا اللقاء «لن يعني ان مصر تخلت عن معارضتها تقسيم السودان لكنه سيعني اعترافاً بقرنق كزعيم لجنوب السودان».

وتابع: «اذا حصل اللقاء سيكون مهماً جداً لأن قرنق هو زعيم المعارضة الجنوبية، وهمّ مصر الاول هو الخشية من تقسيم السودان. سيكون تغييراً دراماتيكياً بالنسبة الى المصريين، لكنه سيعطي القاهرة فرصة لدعم جهدها للحفاظ على السودان موحداً».

ورأى ان السودان «قد ينزلق الى حال من الفوضى مثل ما يحدث في الجزائر او ينقسم الى دول صغيرة، لذلك فإن امكان عقد مؤتمر وطني تشارك فيه الحكومة السودانية لمنع حدوث ذلك هو الحل المفضل للمشكلة السودانية من وجهة نظر واشنطن».

واعتبر ان ذلك «يساعد في فهم الخطوة المصرية استقبال قرنق، في تغيير في سياسة مصر المعروفة».

وعلق المسؤول على تصريحات رئيس وكالة الاغاثة الدولية الاميركية برايان اتوود أول من أمس التي اكد فيها ان السودان مقبل على تغيير في غضون اسابيع. وأوضح ان «تحديد مدى زمني سابق لأوانه. اعتقد ان ايام الحكم السوداني باتت معدودة ولكن لا استطيع القول ما اذا كانت ألفي يوم او يومين». لكنه توقع حصول التغيير في غضون سنتين ولاحظ ان «الناس ظلوا يكررون هذا التوقع منذ خمس سنوات».

الى ذلك اوضح بيان اصدرته «قوات التحالف السودانية» المعارضة بقيادة العميد عبدالعزيز خالد امس ان شركات النفط الاجنبية في السودان والعاملين فيها «اهداف عسكرية مشروعة». واشار البيان، الذي تلقت «الحياة» نسخة عنه، خصوصاً الى شركتي «أراكيس اينرجي» و«انترناشونال بتروليوم»، الكنديتين اللتين وقعتا اخيراً اتفاقاً مع الحكومة السودانية للتنقيب عن النفط في مناطق واسعة، ضمن مشروع تقدر قيمته بنحو بليون دولار.

وزاد البيان الذي وقعه العميد خالد ان الشركتين «قدمتا دعماً مباشراً للخرطوم بتوقيعهما العقد الذي يستفيد منه النظام في اضطهاد السودانيين». وتابع: «لذلك فان الشركتين صنفتا نفسيهما مع اعداء الحرية والديموقراطية والسلام. وستعامل هذه الشركات كأعداء».

وأشار الى ان شركات النفط «تجاهلت تحذيرات سابقة من التجمع الوطني الديموقراطي والحركة الشعبية لتحرير السودان. ونؤكد اليوم ان كل ممتلكات هذه الشركات والعاملين فيها في السودان باتوا اهدافاً عسكرية مشروعة».

وزاد ان التعاون «مع النظام عمل سياسي وليس تجارياً، وعلى حملة الاسهم والمستثمرين في شركات النفط ان يعرفوا انه لن يسمح لهم بمواصلة العمل في السودان بعد اعادة الديموقراطية». وكان قرنق اصدر تحذيرات مشابهة في الماضي.

الخلافات في صفوف 'الاشتراكي'

تتمة الصفحة الاولى

استملكتها البلدية لبناء مقبرة عليها. وافادت وكالة «فرانس برس» ان الخاطفين طالبوا بنحو مليوني دولار.

في عمان («الحياة») التقى رئيس الوزراء الاردني السيد عبدالكريم الكباريتي امس وزير الدفاع اليمني العميد الركن عبدالملك السياني، وبحثا في العلاقات بين البلدين وآفاق تطويرها بخاصة في المجالات الدفاعية والعسكرية. وسلم الوزير اليمني رسالة الى الملك حسين من الرئيس اليمني علي عبدالله صالح تتناول الاوضاع في المنطقة والعلاقات العربية.

أنقرة تطرد ديبلوماسياً

تتمة الصفحة الاولى

في طهران وقنصلها العام في اورومية شمال غربي ايران «للتشاور».

وتأتي هذه التطورات وسط أزمة ديبلوماسية تركية – ايرانية ناجمة عن تصريحات أدلى بها السفير الايراني في انقرة محمد رضا باقري الشهر الماضي دعا فيها الى تطبيق احكام الشريعة الاسلامية.

وساهم في ازدياد التوتر والمخاوف من وقوع انقلاب عسكري نشر صحيفتي «حرييت» و«صباح» الواسعتي الانتشار أمس نبأ مفاده ان رئيس الدولة سليمان ديميريل وجه رسالة تحذير إلى اربكان طالباً منه وقف كل نشاط معاد للعلمانية، وإلا سيكون عليه «تحمل العواقب».

لكن اربكان سارع الى نفي هذه التقارير وقال للصحافيين قبل اجتماع لمجلس الوزراء في انقرة انها «كلها اكاذيب». كما نفى المكتب الاعلامي التابع لقصر الرئاسة «صحة هذا النبأ». وكان من المقرر ان يعقد ديميريل واربكان اجتماعا عادياً في قصر الرئاسة مساء امس.

وكتبت «حرييت»، ان الرئيس ديميريل قال لأربكان في الرسالة المفترضة: «هناك اعتقاد سائد (في تركيا) يقول انكم (اربكان) انحرفتم عن طريق الجمهورية العلمانية والديموقراطية واني اشاطر هذا الاعتقاد». واضافت ان ديميريل سلم نسخة عن هذه الرسالة، إلى رئيس اركان الجيش التركي الجنرال اسماعيل حقي قره داي.

ونسبت «حرييت» الى ديميريل قوله في الرسالة المزعومة الى اربكان ان «ثمة استياء بسبب موقف حكومتكم. وثمة اقتناع ايضاً بأن النظام في خطر. ولا تستطيع تركيا، في أي شكل من الاشكال، ان تنحرف عن النظام العلماني والديموقراطي. ويثير بعض مبادرات حكومتكم ونشاطاتها ردود فعل سلبية لدى الرأي العام».

واوضح ديميريل «اذا ما تمسكتم، كحكومة، بموقفكم الحالي فإن النظام سيكون في خطر. والاستياء يعم صفوف الجيش والجامعات والشارع اليوم. ويتعين عليكم تجنب اتخاذ المبادرات التي من شأنها ان تؤجج هذا الاستياء».

وجاء نشر مقتطفات الرسالة المزعومة عشية الاجتماع الذي يعقده اليوم مجلس الامن القومي البالغ النفوذ، الذي يضم كبار المسؤولين المدنيين والعسكريين، من اجل مناقشة النشاطات الاصولية في البلاد.

واعتبر أحد كبار المسؤولين في حزب الرفاه ان «مستقبل الحكومة مرهون» بهذا الاجتماع. واضاف ان البلاد «لا يمكنها ان تبقى طويلاً في وضع يتم فيه التساؤل كل صباح عن احتمال حصول انقلاب». وقام الجيش في تاريخ تركيا الحديث بثلاثة انقلابات في ١٩٦٠ و١٩٧١ و١٩٨٠. وكان المبرر في الانقلابات الثلاثة «الحفاظ على الجمهورية».

واعرب مراقبون عن قلقهم من موقف اربكان واصدقائه الذين لا يبدو انهم يسمعون هذه التحذيرات.

في غضون ذلك، ذكرت وكالة «الاناضول» للأنباء ان الحكومة التركية طردت امس قنصل ايران في ارضروم بعدما اعتبرته شخصاً غير مرغوب فيه اثر تصريحات ادلى بها اول من امس وانتقد فيها استعراضاً للقوة بمساندة الدبابات قام به الجيش التركي في ضاحية سينجان في انقرة لترويع انصار حزب الرفاه. ونَدد ايضاً بأقوال الجنرال تشيفيك بير مساعد رئيس اركان القوات المسلحة التركية الذي اتهم ايران بمساندة الارهاب وذلك خلال زيارة قام بها للولايات المتحدة في الاسبوع الماضي.

ونكرت صحيفة «ايران» الحكومية امس ان السفير التركي لدى ايران والقنصل العام لتركيا في اورومية «قد يطردان» على سبيل «المعاملة بالمثل» بعد رحيل السفير الايراني في انقرة.

اسرائيل تهدد

تتمة الصفحة الاولى

الجامعة يعقد بعد غد الأحد بناء على طلب فلسطين. فيما أعرب الرئيس المصري حسني مبارك مجدداً عن خشيته من تدهور الأوضاع وزيادة التعقيدات في عملية السلام عقب قرار الاستيطان في القدس. ودعا رئيس الوزراء الإسرائيلي إلى عدم اتخاذ أي خطوة في شأن المدينة قبل الاتفاق مع الفلسطينيين على حل يرضي الطرفين. وصرح امس بأنه حذر نتانياهو في الاتصال الهاتفي أول من أمس من اندلاع أعمال عنف بسبب الاستيطان. وتابع: «لا بد من وضع الراي العام في الاعتبار عند اتخاذ أي قرار واللجوء إلى التفاوض وعدم فرض سياسة الأمر الواقع».

واعلن مبارك أنه سيلتقي قريباً نتانياهو للبحث في هذه المسالة.

وقررت الشرطة الإسرائيلية دفع مئات من عناصرها إلى القدس اليوم تحسباً لتظاهرات تنطلق من المسجد الاقصى بعد صلاة الجمعة.

وانطلقت امس تظاهرة حاشدة من ساحة كنيسة المهد في بيت لحم باتجاه موقع المستوطنة الجديدة، شارك فيها مئات من الفلسطينيين، فيما خيمت أجواء توتر في الضفة الغربية. وراهن مسؤولون امنيون إسرائيليون على أن السلطة الفلسطينية لن تبادر إلى تشجيع الشرطة الفلسطينية على المشاركة في مواجهات تعيد إلى الأذهان مواجهات أيلول (سبتمبر) الماضي بعد فتح إسرائيل نفقاً تحت اسوار المسجد الأقصى، إذ لوح رئيس الوزراء الإسرائيلي بتأجيل المرحلة الأولى من إعادة الانتشار من الضفة الغربية في حال اندلاع مواجهات.

وللمرة الثانية في غضون ٢٤ ساعة عقد الرئيس ياسر عرفات اجتماعاً للقيادة الفلسطينية مساء أمس في نابلس، بعد اجتماع ليل الأربعاء في غزة للبحث في سبل الرد على القرار الإسرائيلي بإقامة مستوطنة «هار حوما» في جبل أبو غنيم. وتخشى السلطة الفلسطينية من ان اندلاع اشتباكات مع الجيش الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية سيؤدي الى تأخير اسرائيل اعادة انتشار جيشها من المناطق الرئيسية في الضفة الغربية والمفترض ان تبدأ مطلع آذار (مارس) المقبل. ويفترض ان يعقد مجلس الوزراء الاسرائيلي مطلع الاسبوع المقبل جلسة يقرر فيها حجم المناطق التي ستسلم للسلطة الفلسطينية.

ودان رئيس الوزراء الأردني السيد عبدالكريم الكباريتي مشروع بناء المستوطنة في منطقة جبل ابو غنيم. ووصف القرار بانه «خطير ومضر جداً بعملية السلام ويهددها برمتها، ويضرّ كذلك بالنيّات الطيبة التي تولّدت من خلال التوقيع على اتفاق الخليل».

وفي لندن قال مسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية السيد فيصل الحسيني لهيئة الاذاعة البريطانية امس ان بناء المستوطنة قد يؤدي الى اعلان «وفاة اتفاق اوسلو»، مضيفاً: «سنحاول التصدي لذلك بالوسائل السلمية ولكن اذا قررت اسرائيل استخدام العنف فان ذلك سيكون قرارها». واضاف الحسيني: «سنتظاهر وننفذ اعتصامات، لكن اذا استخدم الاسرائيليون العنف ضدنا فإن الامر سيكون بمثابة دعوة الى الفلسطينيين في كل مكان من اجل استخدام العنف».

وحذرت «حركة المقاومة الاسلامية» (حماس) في عمان من ان «الشعب الفلسطيني سينتفض مجدداً لمقاومة الاحتلال وسيدفع الصهاينة ثمناً باهظاً لما يفعلونه». وحذّر الناطق باسم «حماس» السيد ابراهيم غوشه اسرائيل «من انها قد تعجز عن احتواء الغضب الفلسطيني»، مشيراً الى «أوامر صارمة من عرفات بعدم التصدي للاسرائيليين»، متوقعاً «ردّ فعل مهادن منه». ونقلت وكالة «رويتر» عن غوشه قوله: «سيحاصر الحراس (الاسرائيليون) كل المساجد غداً (اليوم) لكن احداً لا يمكنه التكهن بما سيحدث».

حماس تطرح ثماني نقاط

تتمة الصفحة الاولى

حواتمة). وحددت «حماس» ثماني نقاط اعتبرتها اسساً ضرورية لانجاح الحوار، ابرزها اطلاق السلطة الفلسطينية السجناء و«وقف التعذيب في السجون» و«معاقبة المسؤولين عنه».

ويتوقع ان تستمر جلسات الحوار بضعة أيام، وان تعلن في ختامها وثيقة فلسطينية تكون بمثابة برنامج عمل لمنظمة التحرير في المرحلة المقبلة.

وأعرب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني السيد سليم الزعنون الذي يشارك الى جانب احمد قريع (ابو علاء) رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني في جلسات الحوار، عن امله بالتوصل الى اتفاق على وثيقة شرف تكون بمثابة قواسم مشتركة لتنظيم العمل الفلسطيني في المرحلة المقبلة، وتتضمن اسس الاجماع الفلسطيني، حيال الموقف من قضايا الحل النهائي.

وتابع الزعنون ان الجميع متفق على ان بناء الدولة يتطلب جهود كل الأطراف من دون استثناء، معتبراً ان اقرار حكومة بنيامين نتانياهو الاستيطان في جبل أبو غنيم في القدس يضع مسؤوليات على عاتق المتحاورين لادارة النقاش بجدية.

ونكر الطيب عبدالرحيم الأمين العام لشؤون رئاسة السلطة الوطنية الفلسطينية ان الحوار جاء تلبية لنداء عرفات، واقرته القيادة الفلسطينية الموسعة. وأضاف: «نشعر بأخطار المرحلة، ونحن مقبلون على مفاوضات الحل النهائي».

وأكد عبدالرحيم ان كل الفصائل الفلسطينية يشارك في الحوار «باستثناء ربع فصيل»، موضحاً ان «جزءاً من تنظيم الجهاد الاسلامي، التابع لايران، هو الذي تغيب عن الحوار».

وأشار الى ان «معظم رموز حركة الجهاد الاسلامي وقادتها، محمد أبو سمرة، وفايز الاسود، ومحمد بيوض التميمي، أي ثلاثة ارباع الجهاد الاسلامي مشاركون في الحوار، فقط الربع الباقي التابع لايران هو المتغيب».

واعتبر سليمان النجاب عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ان مشاركة كل الفصائل الفلسطينية في الحوار تعكس «تمثيلاً حقيقياً لكل الشرائح والقوى الوطنية الفلسطينية»، لافتاً الى وجود «قوى اجتماعية تشارك ايضاً». ورأى ان ذلك «تمثيل صحيح للوضع القائم».

وزير الاتصالات عماد الفالوجي ذكر ان الحوار هو الأول من نوعه في ظل السلطة الوطنية، ودعا الجميع الى «ان يأخذوا مواقعهم للتصدي للاجراءات الاستيطانية» الاسرائيلية.

وعبرت الدكتورة حنان عشراوي وزيرة التعليم العالي، عن أملها بأن يتوصل الحوار الى اطلاق خطاب سياسي فلسطيني جديد، ويضع «خطة عمل تستنهض كل الطاقات». وقالت: «لسنا بصدد شعارات بل التحاور في شأن مضامين جديدة لتخطي الشعارات القديمة».

وشدد الشيخ جمال منصور القريب الى حركة «حماس»، والذي يشارك في الحوار، على وجود اجماع في الشارع الفلسطيني على خطورة الأوضاع، وعلى «ضرورة التوصل الى حد ادنى من التفاهم والتعاون في ما بيننا».

وجاء في كلمة «حماس» التي القيت في الاجتماع: «سنعمل جاهدين على انجاح الحوار واثقين ثقة مطلقة بزوال الاحتلال». وعللت الحركة مشاركتها بـ «حرصها على توحيد الصف والجهد الفلسطيني في مواجهة العدوان الصهيوني».

وحددت ثماني نقاط لانجاح الحوار ابرزها ان يشمل الداخل والخارج، واطلاق «جميع السجناء السياسيين في سجون السلطة»، وعدم السماح للعدو بالتدخل في العلاقات الفلسطينية الداخلية»، و«وقف عمليات التعذيب والاعتقال السياسي في سجون السلطة ومحاسبة المسؤولين عنها ومعاقبتهم». وأكدت الحركة على «حق كل جهة مشاركة في الحوار في التمسك ببرنامجها الجهادي» و«العمل معاً من خلال قواسم مشتركة».

وفي بيان لـ «حماس» تلقته «الحياة» في لندن أكد جمال منصور الناطق الرسمي باسم وفد الحركة الى جلسات الحوار ان «الحوار يعقد من دون شروط محددة أو حتى برنامج واضح». وقال ان الحركة «كلفت وستبقى خارج اطار ما يسمى عملية التسوية الجارية». وتوقع صدور «وثيقة» عن الجلسات.

صحف قاهرية تنتقد تركيا ودولاً عربية

الباز: مصر ليست تابعة للولايات المتحدة ولا تسعى الى السيطرة في المنطقة

□ القاهرة – من محمد علام:

■ أكد الدكتور اسامة الباز المستشار السياسي للرئيس المصري ان الولايات المتحدة تدرك ان مصر «ليست دولة تابعة أو صغيرة ولا يمكن ان تكون كذلك أو دولة قابلة للضغط عليها». وشدد على ان الاسلوب الذي يرضي مصر ويحقق نتائج طيبة في التعاطي معها هو «أسلوب الند للند في المعاملات».

وتابع في حديث بثه التلفزيون المصري أمس ان بلاده «أكبر دولة في الشرق الاوسط ويجب التعاطي معها على هذا الاساس بصرف النظر عما اذا كان هناك دولة اكبر او أقوى لأن مصر دولة ذات تأثير كبير والقائدة في الكثير من المجالات».

وعن زيارة الرئيس حسني مبارك لواشنطن في الثامن من الشهر المقبل ذكر الباز أن «المسؤولين الأميركيين يهمهم تحسين العلاقات مع مصر التي يهمها بدوره ان يكون هناك تفهم اميركي لوجود التعاون معها في امور معينة».

وأوضح ان مصر «لا تسعى الى هيمنة او سيطرة وانما الى استقرار وسلام وأمن متكافئ للجميع». وفي هذا الاطار تصاعدت حملة الانتقادات الصحافية التي تستهدف دولاً وجهات أجنبية، وشنت الصحف المصرية «الرسمية» الثلاث (الاهرام والاخبار والجمهورية) الصادرة امس هجوماً عنيفاً على تركيا واللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة ودول عربية. ودعت «الاهرام» في افتتاحيتها الدول العربية الى «وضع صيغة عربية لمواجهة التعاون العسكري التركي – الاسرائيلي واخطاره على الامن القومي والتنسيق مع دول اوروبية واسيوية تشاركنا الاحساس بالقلق عن هذا التعاون». واكدت أن هذا التعاون «موجه الى دول الجوار العربي لتركيا سواء سورية او مصر او العراق».

واعتبرت ان زيارة الجنرال اسماعيل حقي رئيس اركان الجيش التركي لاسرائيل اخيراً تدعو الى «اعادة النظر في شبكة العلاقات العربية الاقليمية للسعي الى الحد من الآثار الخطيرة لتزايد نطاق هذا التعاون».

واستنكرت تصريحات حقي التي تعهد فيها بعدم نقل خبرات تركيا العسكرية الى دول اسلامية بينما هو يزور اسرائيل ويتعاون معها.

ومن جانبها تحدثت صحيفة «الاخبار» عن «حملة مسعورة بدأتها آلة الدعاية الجهنمية التي يحركها اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة» قبل زيارة الرئيس حسني مبارك لواشنطن الشهر المقبل. وانتقدت محاولات اللوبي «نشر مزاعم غير حقيقية عن حادث الاعتداء الارهابي على كنيسة ابو قرقاص» للتشويش على الزيارة، واستغلال قضية الجاسوس عزام عزام للاساءة الى مصر.

وهاجمت صحيفة «الجمهورية» دولاً عربية «تريد منافسة مصر على دورها الاقليمي على رغم ضعف قدراتها وامكاناتها وتجد سعادة في الهرولة والنفاق الرخيص، وتنسب لنفسها ادواراً زائفة (..) وآخرون يتصورون ان المال كفيل بتحقيق معجزات من خلال محطة تلفزيونية فضائية او صحف محدودة الانتشار». ورأت الصحيفة ان «هؤلاء ينسون ان العالم يفضل التعاطي مع من يملك المفاتيح الصحيحة».

ويأتي هذا الهجوم ضمن حملة انتقادات بدأتها الصحف الرسمية ضد دول عربية من دون تسميتها باستثناء صحيفة «الاخبار» التي وجهت انتقادات شديدة اللهجة قبل أيام الى الاردن بسبب ما اعتبرته الصحيفة أدواراً يسعى الاردن الى القيام بها من خلال اسرائيل من دون جدوى.

مبارك سيسعى [illegible] الى معالجة ازمة لوكربي

□ القاهرة – «الحياة»:

■ أكدت القاهرة ان الازمة الليبية – الغربية المعروفة باسم «لوكربي» ستطرح على جدول اعمال زيارة الرئيس حسني مبارك في زيارته للولايات المتحدة التي ستبدأ في الثامن من آذار (مارس) المقبل، خلال لقاءاته مع المسؤولين الاميركيين في البيت الابيض والكونغرس لجهة دعوة الولايات المتحدة للتعاطي مع المبادرات العربية المطروحة لايجاد حل للازمة وأنهاء العقوبات المفروضة على الشعب الليبي.

وينظر مجلس الامن في ١٤ من الشهر ذاته، في أعقاب زيارة مبارك لواشنطن، في تجديد العقوبات المفروضة على ليبيا منذ نيسان (ابريل) ١٩٩٢ وستتقدم مصر بطلب لاعادة النظر في العقوبات التي يتضرر منها الشعب الليبي وتشير ايضاً الى مبادرة ليبية تبناها مجلس الجامعة العربية قبل عامين تقترح تسليم المتهمين الاثنين في القضية لحاكمتهما امام محكمة اسكتلندية خاصة ووفقاً للقانون الاسكتلندي في مقر محكمة العدل الدولية في لاهاي.

ويحظى الطلب الذي ستتقدمه مصر بدعم عربي وافريقي من خلال اللجنة السباعية العربية المنبثقة عن مجلس الجامعة، والخماسية المنبثقة عن منظمة الوحدة الافريقية لبذل جهود لحل الازمة.

وكان وزير خارجية الكاميرون الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية بعث برسالة الى رئيس مجلس الامن الشهر الماضي باسم اللجنتين طالب فيها الاخذ بعين الاعتبار للمبادرة العربية لوضع حد للعقوبات المفروضة على ليبيا التي تعد موافقتها على محاكمة المتهمين خارج حدودها تطوراً مهماً.

وكان وزير الخارجية السيد عمرو موسى سلم اول من امس رسالة من مبارك الى الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي خلال مشاركته في اعمال الدورة الخامسة والستين لمجلس وزراء خارجية دول منظمة الوحدة الافريقية، المنعقد حالياً في طرابلس.

وذكرت مصادر ديبلوماسية مصرية ان رسالة مبارك الى القذافي تأتي في اطار مشاورات مصرية ليبية تجري حالياً تمهيداً للتحرك من خلال مجلس الامن لوضع حد لهذه الازمة والحصار المفروض على ليبيا.

القاهرة تأمل بتدشين صفحة جديدة في العلاقة بعد فترة توتر

محادثات مبارك وأفورقي تتناول الوضع في السودان

□ القاهرة – «الحياة»:

■ يصل الى القاهرة غداً السبت الرئيس الاريتري اسياس افورقي في زيارة الى القاهرة لاجراء محادثات مع الرئيس حسني مبارك تتناول العلاقات الثنائية والاوضاع في منطقة القرن الافريقي والتطورات العسكرية في شرق السودان.

ويتبادل الرئيسان وجهات النظر في هذا الشأن في ضوء تاكيدات القاهرة ضرورة التعاطي مع هذه التطورات باعتبارها شأناً سودانياً داخلياً.

وتأتي زيارة افورقي وهي الرابعة لمصر منذ استقلال بلاده عن اثيوبيا في العام ١٩٩٢ بعد فترة شهدت تدهوراً في العلاقة بسبب توجيه افورقي انتقادات للسياسة الخارجية والصحافة المصرية، إلا انه لوحظ انه عدل عن انتقاداته لمصر بعد تفجر الاوضاع في السودان.

واعتبر محمد عمر سفير اريتريا في القاهرة ان زيارة افورقي «مهمة». وقال في تصريح لوكالة انباء الشرق الاوسط الرسمية امس انها «تأتي في مرحلة مهمة تشهد افريقيا فيها احداثاً متلاحقة، وتعد فرصة للتشاور في شأن المسائل الثنائية والاقليمية والدولية خصوصاً في شرق افريقيا والصومال والسودان ومنطقة القرن الافريقي والبحر الاحمر».

ولفت الى أن هذه الزيارة «ستستمر أربعة أيام منها يومان زيارة رسمية ويومان لزيارة خاصة»، مؤكداً «اهمية مصر ودورها في المنطقة وعلى الصعيد الدولي والاقليمي».

وأشار عمر الى أن افورقي، الذي يرافقه خلال الزيارة وفد كبير يضم وزراء الخارجية والدفاع والاقتصاد، سيلتقي خلال زيارته رؤساء تحرير الصحف المصرية التي وجهت اليه في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي انتقادات حادة بسبب انزعاجه من ادانتها «الاحتلال الاريتري لجزيرة حنيش الكبرى اليمنية». ورد المسؤولون المصريون على احتجاجه على هذه الانتقادات بأن «الصحافة في مصر حرة ولا نتدخل في شؤونها»، ما اعتبره افورقي «كلاماً غير حقيقي». وكان افورقي استنكر «حديث مصر عن دورها الاقليمي، في الوقت الذي تعتمد فيه على استيراد غذائها من الخارج».

واعربت مصادر مصرية عن أملها في ان تدشن زيارة افورقي لمصر مرحلة جديدة في العلاقات.

□ القاهرة – من اشرف الفقي:

■ في تطور جديد على صعيد العلاقات المصرية – السودانية التقى الوفد الشعبي السوداني الذي يزور القاهرة حالياً الامين العام للحزب الوطني نائب رئيس الوزراء وزير الزراعة الدكتور يوسف والي وبحثا في اجراءات بناء الثقة التي يمكن اتخاذها لاستعادة العلاقات المصرية – السودانية وانهاء الخلافات القائمة. ووصف الناطق باسم الوفد الشعبي وزير الزراعة السابق السيد عبدالله احمد عبدالله اللقاء الذي جرى مساء اول من امس في منزل والي بأنه «ايجابي»، لافتاً الى العلاقة الخاصة التي تربطه مع وزير الزراعة المصري منذ سنوات خلال عملهما استاذين في الجامعة. وقال عبدالله لـ «الحياة»: «لمست من المسؤولين المصريين حرصهم على الشعب السوداني وخصوصية العلاقة بين الشعبين. وذلك يؤكد امكان حل الخلافات القائمة بين الحكومتين وتجاوزها». واقترح عبدالله في اطار اجراءات بناء الثقة ان تعيد الحكومة السودانية النظر في قرارها الذي اتخذته ضد فرع جامعة القاهرة في الخرطوم والمؤسسات المصرية في السودان ومنها استراحات وزارة الري، واستئناف خط الملاحة النهرية بين البلدين الذي توقف منذ نحو ثلاثة اعوام، وتمكين السودانيين والمصريين من التنقل بين البلدين بحرية، واحياء مؤسسات التكامل المصري – السوداني ومنها التعاون في مجال مياه نهر النيل.

وعلمت «الحياة» ان الوفد السوداني الذي يضم وزراء سابقين منهم وزير الداخلية السابق احمد عبد الرحمن ووزير الزراعة السابق السيد عبدالله احمد عبدالله ووزير التعليم السابق السيد دفع الله الحاج يوسف والديبلوماسي السابق احمد عبدالحليم التقى مستشار وزير الخارجية المصري لشؤون السودان وسفير مصر السابق في الخرطوم السفير حسن جاد الحق وسلمه رسالة ثانية طلب فيها الاجتماع إلى وزير الخارجية المصري عمرو موسى. ولوحظ ان وسائل الاعلام المصرية الرسمية امتنعت عن التعاطي مع نشاط الوفد الشعبي السوداني في القاهرة. وكان الوفد التقى رئيس مجلس الشورى الدكتور مصطفى كمال حلمي وينتظر ان يلتقي غداً السبت رئيس لجنة الشؤون العربية والامن القومي في مجلس الشورى الدكتور مفيد شهاب.

البشير: أرحب بمبادرة الشيخ زايد وأنتظر المبعوث الاماراتي

□ الخرطوم – «الحياة»:

■ جدد الرئيس السوداني الفريق عمر البشير ترحيب حكومته بمبادرة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية. وقال انه طلب في اتصال مباشر مع الشيخ زايد ارسال مبعوث للتعرف على حقيقة المبادرة.

وزاد البشير في تصريحات نشرت في الخرطوم امس ان «خلطاً حدث نتيجة لبعض التصريحات في أجهزة الاعلام بين ما يدور على حدود السودان الشرقية بين السودان واثيوبيا واريتريا وبين الشأن الداخلي السوداني». وأضاف: «نحن حقيقة طالبنا بوصول المبعوث الاماراتي ولا نزال ننتظر وصوله».

ووصف نتائج التحركات الديبلوماسية السودانية بأنها كانت ناجحة. وقال: «وجدنا تفهماً في كل الدول التي زرناها وهناك اقتناع بموقف السودان الى حد كبير جداً وبعضهم أبدى الاستعداد للمساعدة في حل المشاكل القائمة في السودان».

وذكر البشير ان حكومته ستوقع قريباً اتفاق سلام مع فصائل جنوبية كانت تقود حرباً في جنوب البلاد.

واضاف: «شعرنا بأن هناك رأياً عاماً مؤيداً للميثاق السياسي وهناك بعض الجهات التي كنا نتوقع ان تنضم الى الموقعين على الميثاق. واتفقنا على اعطاء فرصة لشرح الميثاق والتبشير به داخل السودان وخارجه». ووعد البشير بتصدير النفط السوداني في العام ١٩٩٩. وقال انه تم بالفعل التوقيع على عقد جديد لبدء مجموعة من الشركات العاملة في مجال النفط ومشاريع لاستخراج النفط.

وعن امكان حدوث انفراج سياسي داخلي بتوسيع دائرة الحوار لتشمل المعارضة الشمالية قال: «لم نغلق باب الحوار ولم نغلق باب المشاركة والرأي الآخر منذ قيام الثورة حتى عندما كان قادة الاحزاب داخل المعتقل. لم ننفرد بقرار ولا برأي أو بخطة وسيظل هذا نهجنا ولكن هذا لا يعني قبول ان يدعم بعض الناس عدواناً خارجياً لأن هذا العمل يدخل في اطار الخيانة العظمى». وتابع: «اما احتلال الأرض وتدمير الممتلكات وقتل المواطنين واغتصاب المواطنات السودانيات فهو أمر بعيد عن مفهوم المعارضة ولا بد ان تكون الخطوط واضحة جداً بين المعارضة والخيانة».

محكمة مصرية تثبت الحراسة على نقابة المحامين

□ القاهرة – «الحياة»:

■ تعرضت جماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة في مصر لضربة جديدة بعدما قضت محكمة القاهرة للامور العاجلة امس برفض استئناف تقدم به عدد من المحامين المنتمين الى «الاخوان» بينهم اعضاء في مجلس نقابة المحامين للطعن في حكم صدر في كانون الثاني (يناير) من العام الماضي بفرض الحراسة على النقابة مستندة الى «وجود نزاع ما زال قائماً بين اعضاء مجلس النقابة لم يتم حسمه بالتراضي او التقاضي».

واعتبرت المحكمة ان رفع الحراسة عن النقابة «يهدد بتبديد اموالها والاضرار بمصلحة المحامين وتعريضها للخطر» مشيرة الى ان الاسباب التي دعت محكمة الدرجة الأولى الى الحكم بفرض الحراسة «ما زالت قائمة».

مقديشو: خمسة قتلى في اطلاق نار

□ مقديشو – من علي موسى:

■ قتل اربعة صوماليين وأصيب سبعة آخرون في الشطر الجنوبي من مقديشو امس اثر اطلاق نار من مدفع مضاد للدبابات تابع لقوات الزعيم الصومالي حسين عيديد.

ولم تعرف اسباب اطلاق النار، لكن ميليشيات عيديد نقلت الجرحى المدنيين الى المستشفيات في المدينة.

كما قتل شخص واصيب ثلاثة آخرون بجروح لدى تعرض سيارة تابعة للهلال الاحمر الصومالي لكمين، وذلك قرب مستشفى ديكفر في جنوب مقديشو. ولم تعرف هوية المسلحين الذين كمنوا للسيارة وفروا عقب اطلاق النار.

من جهة اخرى، طالب رئيس «جمهورية أرض الصومال» محمد ابراهيم عقال الحكومة الاثيوبية بوقف تدخلها العسكري في جنوب الصومال المتاخم لاثيوبيا.

وقال عقال، الذي اعيد انتخابه الاحد الماضي لولاية ثانية على رأس هذه «الجمهورية»، ان على اثيوبيا ايجاد وسائل اخرى غير عسكرية واعتماد الحوار. ورأى ان المشاكل الامنية التي تعاني منها اثيوبيا هي داخلية، لا علاقة للصوماليين بها.

منتصر الزيات غداً في لندن

□ القاهرة – من محمد صلاح:

■ يبدأ المحامي المصري البارز منتصر الزيات عضو هيئة الدفاع عن متهمين في قضايا العنف الديني في مصر زيارة الى بريطانيا غداً السبت تلبية لدعوة من اتحاد المحامين الاسلاميين.

وكانت السفارة البريطانية في القاهرة، منحت الزيات تأشيرة دخول الشهر الماضي، بعد نحو أربعة اشهر من تقديمه طلب الحصول على التأشيرة. وذكر الزيات في مقابلة مع مسؤولي السفارة انه سيلتقي في العاصمة البريطانية قادة في الجماعات الدينية المصرية مقيمين في لندن، بينهم عادل عبد المجيد، وياسر توفيق علي السري باعتباره محامياً. ونفى ان تكون للزيارة علاقة بنشاط الجماعات الدينية المتطرفة. وسلم الزيات مسؤولي السفارة نسخة من محاضرات سيلقيها في بريطانيا.

وحصلت «الحياة» على برنامج الزيارة الذي تضمن لقاءات عدة مع شخصيات اسلامية ومنظمات لحقوق الانسان في لندن.

ويبدأ نشاط الزيات بعد غد صباحاً بالمشاركة في ندوة في مركز الجالية الاسلامية في العاصمة البريطانية، ويلقي الزيات خلالها محاضرة بعنوان «حقوق الانسان في الاسلام» كما سيتحدث في المحاضرة ايضاً رئيس اتحاد المحامين الاسلاميين في بريطانيا مقبول جاويدا الذي يلقي محاضرة بعنوان: «حالة الرعب من الاسلام».

وسيعقد الزيات بعدها لقاءً مفتوحاً مع الجالية الاسلامية في مسجد لندن المركزي ثم يحضر ندوة في مسجد «وود وش» بعنوان: «في ذكرى هدم الخلافة العثمانية».

ويشارك الزيات يوم الاثنين في ندوة تعقد في كلية الدراسات الشرقية الاثرية في لندن يتحدث فيها ايضاً مسؤول في اللجنة الدولية لحقوق الانسان. ويلتقي المحامي المصري يوم الاربعاء مسؤولين في منظمة الحقوق الدولية وبينهم رئيس قسم شمال افريقيا السيد سعيد بو ممدوحة ويشارك الخميس في ندوة تعقد في مقر الكلية الملكية في لندن بعنوان «المسلمون بين الأمس واليوم» تنظمها جمعية إحياء الفكر الاسلامي ويشارك فيها رئيس الجالية الجزائرية في بريطانيا السيد عبدالله مسعي. ويلقي الزيات خطبة يوم الجمعة المقبل في مسجد «وايت مان» في شمال لندن ثم يشارك في اليوم التالي في ندوة تعقد في مدينة برمنغهام في مقر كلية القديس يوسف بعنوان «الاسلام نظام حياة». ويحضر الزيات في اليوم الاخير للزيارة الأحد ٩ آذار (مارس) المقبل ندوة تقام في مقر مجلس البلدية مع اقطاب في الجبهة الاسلامية للانقاذ الجزائرية بينهم قمر الدين خربان وعبدالله مسعي اضافة الى شخصيات اسلامية مصرية.

في تقرير أعدته لجنة بريطانية

«الخوف من الإسلام» في الغرب متفشٍ في كل شرائح المجتمع

□ لندن – من سوزانا طربوش:

■ اصبح «البعبع الاسلامي» في الغرب خلال الـ ٢٠ سنة الماضية اكثر بروزاً واكثر تطرفاً وخطورة، تتضمنه وسائل الاعلام في كل مستوياتها ويتفشى في كل شرائح المجتمع، حسب ورقة بحث للنقاش اصدرتها امس مؤسسة «رانيميد ترست» ذات النفوذ التي قدمت على امتداد ٣٠ سنة المشورة والمساعدة لصناع السياسة على صعيد العلاقات العرقية والتنوع الثقافي.

وقدمت ورقة البحث في مؤتمر صحافي في لندن امس. وجاءت الورقة بعنوان «البعبع الاسلامي – سماته ومخاطره»، وأعدتها «لجنة رانيميد الخاصة بالمسلمين البريطانيين والخوف من الاسلام» التي شكلت في العام ١٩٩٦ ويرأسها البروفسور غوردون كونواي نائب عميد جامعة ساسكس. ومن بين الأعضاء الـ١٥ الآخرين للجنة شخصيات مسلمة مثل البرفسور اكبر احمد من كلية سلوين في جامعة كمبردج، والدكتور زكي بدوي رئيس الكلية الاسلامية، وشخصيات مسيحية اضافة الى المعلقة اليهودية المعروفة الحاخامة جوليا نيوبرغر.

وأوضح البروفسور كونواي ان التقرير النهائي سيصدر في أيلول (سبتمبر) المقبل، اي بعد الانتخابات البريطانية، وان اللجنة ترغب خلال هذه الفترة في الحصول على ما يمكن من التعليقات والاقتراحات والمعلومات حول الاسئلة الرئيسية التسعة التي تطرحها الورقة. ومن بين الاسئلة: اذا ما كانت هناك حاجة الى تشريع يحظر التمييز على اساس الدين، أو ضرورة لاعداد ارشادات واضحة لوسائل الاعلام عن تقديم ومناقشة موضوع الاسلام، والمخاوف التي يثيرها في بعض الاوساط الغربية، والاجراءات المطلوبة لضمان مشاركة المسلمين البريطانيين الكاملة في الحياة السياسية والاقتصادية والثقافية البريطانية. تتفحص الورقة ايضا سبعة من اوجه التخوف من «البعبع الاسلامي» وترى ان المتخوفين ينظرون الى الحضارات الاسلامية وكأنها كتل صلبة لا تقبل التغير، ويضربون صفحاً عن الخلافات والنقاشات التي تدور بين المسلمين. كما يرون ان الحضارة الاسلامية غريبة تماما عن الحضارات الاخرى.

ويدعي حاملو فكرة «البعبع الاسلامي» ان المسلمين يستغلون دينهم لغايات سياسية وعسكرية، ويرفضون كل الانتقادات الاسلامية للحضارات والمجتمعات الغربية. ويمتزج في هذه الفكرة العداء للاسلام والعداء العنصري للهجرة الى الغرب، ويفترض حاملوها ان التهجم على الاسلام امر طبيعي ولا يمثل مشكلة.

وتعدد الورقة ما ينتج عن هذا التصور العدائي للاسلام، الذي يعيق تطور مجتمع تعددي يسوده العدل والانصاف. ويحرم التصور المسلمين من شعور الانتماء، ويجعل من الصعب على المعتدلين اسماع صوتهم ويمكنه ان يدفع المسلمين الى احضان المتطرفين الذين يرفعون مقولة «البعبع الغربي». ويمنع الخوف من الاسلام من التعاون، ويجعل المسلمين عرضة للتأثيرات الخارجية. ويلاحظ التقرير ان الخوف من الاسلام لعب دوراً في موقف الغرب من قضية البوسنة.

نعلن عن أسعار خاصة للاتصال بالعالم
Announcing Special Prices for the Arab World...
أفضل أسعار دولية مخفضة على المكالمات
Lowest Int'l Phone Rates !
اتصل بنا أو أرسل فاكس للحصول على كل أسعارنا الجديدة للبلد الخاص بك!
Call or Fax Us For All New Rates From Your Country !
حسومات تبلغ ٧٩٪ من دون الإنضمام الى أي برنامج أو دفع رسوم شهرية
Savings Up to 79% No Sign-up or Monthly Fees
خدمة خاصة خلال ٢٤ ساعة لأي تليفون أو فاكس أو تليفون خلوي
Any Phone, Fax, or Cellular 24hr. Personal Service
٢٥٪ عمولة! نرحب بالوكلاء!
25% Commission ! Agents Welcome !
لا فواتير مربكة
No Confusing Bills !
سعر المكالمة للولايات المتحده بالدقيقة: ٨٤،٥ سنت
Call USA From Saudi Arabia for Only 84½¢ /min.
إنه بسيط وسهل!
It's Simple & Easy !
إتصل الآن!
Call Now !
معلومات مجانية بالفاكس!
Free Fax Info !
إتصل بنا فنعيد الإتصال بك فوراً!
Call Us & We'll Call You Right Back!
متوفر لدى كل ... شعار وسترن يونيون
Available At All WESTERN UNION
نتكلم العربية!
We Speak Arabic !
KALLMART
PRICE · QUALITY · SERVICE
إختصاصيون وخطوط تحت تصرفك خلال ٢٤ ساعة يومياً و٧ أيام أسبوعياً
Specialists & Lines Available 24Hrs/7Days
معتمد من لجنة الإتصالات الفدرالية الأميركية
USA Federal Commissions Approved
Phone: 1-407-777-4222 Fax: 1-407-777-6411
476 Hwy A1A, Satellite Beach, FL 32937 USA :العنوان
KallMart@sprynet.com :البريد الالكتروني
HTTP://home.sprynet.com/sprynet/kallmart :قم بزيارتنا على الإنترنت

ETERNITY®

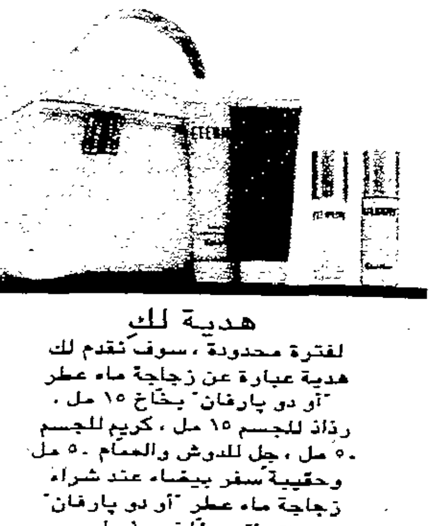

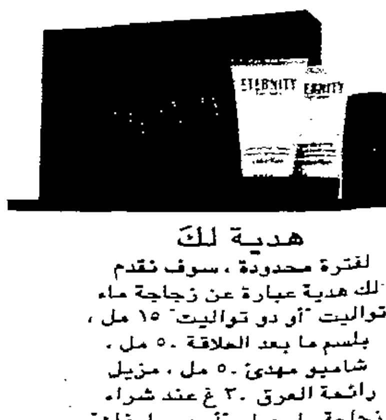

هدية لك
لفترة محدودة ، سوف نقدم لك هدية عبارة عن زجاجة ماء عطر "أو دو بارفان" بخاخ ١٥ مل ، رذاذ للجسم ١٥ مل ، كريم للجسم ٥٠ مل ، جل للدوش والحمام ٥٠ مل وحقيبة سفر بيضاء عند شراء زجاجة ماء عطر "أو دو بارفان" إتيرنتي بخاخ ١٠٠ مل.

هدية لكَ
لفترة محدودة ، سوف نقدم لك هدية عبارة عن زجاجة ماء تواليت "أو دو تواليت" ١٥ مل ، بلسم ما بعد الحلاقة ٥٠ مل ، شامبو مهدئ ٥٠ مل ، مزيل رائحة العرق ٣٠ غ عند شراء زجاجة ماء عطر "أو دو بارفان" إتيرنتي للرجال بخاخ ١٠٠ مل.

العرض متوفر لدى محلات معتمدة.
Calvin Klein

موبوتو يستعد لاستقبال مبعوث دولي وجنوده يعانون انهياراً معنوياً

المتمردون يطوقون كيندو الاستراتيجية وزعيمهم مستعد للتفاوض مع كينشاسا

■ نيروبي، باريس - رويتر، أ ب - اعلن نجل الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو ان والده سيستقبل قريباً المبعوث الدولي محمد سحنون للبحث في اقتراحات لوقف الحرب شرق زائير. وجاء ذلك في وقت ابدى زعيم المتمردين التوتسي لوران كابيلا الموجود في جنوب افريقيا، استعداده للدخول في مفاوضات مباشرة مع كينشاسا. وهذا الاعلان الأول من نوعه الذي يصدر عن كابيلا.

في غضون ذلك، افادت مصادر عسكرية افريقية ان المتمردين الزائيريين احكموا الطوق حول مدينة كيندو الاستراتيجية التي تشكل تقاطع طرق تجارية للنقل عبر السكة الحديد. واضافت المصادر ان المدينة خلت من السكان فيما تدهورت معنويات الجنود الزائيريين المتبقين فيها وساد جو من الذعر في اوساطهم.

وقالت مصادر قريبة من المتمردين انهم يؤجلون عمداً اقتحام المدينة في انتظار خروج من تبقى من السكان منها للحد من الخسائر في صفوف المدنيين. وعلقت شركة النقل الرئيسية رحلات قطاراتها الى المدينة.

في الوقت نفسه، قالت مصادر في البرنامج الغذائي العالمي التابع للأمم المتحدة ان البرنامج عمد الى استخدام طريق اخرى لنقل الامدادات الغذائية الى ١٧٠ الف لاجئ من الهوتو موجودين في مدينة كسينغاني. واضافت المصادر ان تحويل خط الامدادات جاء بسبب حال الفوضى وانعدام الامن في المنطقة.

وافاد مسؤولون في منظمة الوحدة الافريقية ان ١٧ رئيساً افريقياً سيعقدون قمة استثنائية للبحث في الوضع في زائير. ورجح هؤلاء ان تعقد القمة في لومي عاصمة توغو في ١٨ و١٩ آذار (مارس) المقبل. لكنهم شددوا على ان المشاورات لا تزال جارية لتحديد المكان.

وابلغ نزانغا موبوتو الصحافيين ان الرئيس الزائيري سيلتقي المبعوث الدولي بحلول نهاية الاسبوع في مقر اقامته في جنوب فرنسا. لكن موبوتو الابن شدد على ان بلاده لا ترغب في التفاوض مع المتمردين وتدعو الى وقف تدخل الدول المجاورة في شؤونها.

وكان زعيم المتمردين التوتسي لوران كابيلا صرح عقب لقائه رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا في جوهانسبورغ اول من امس ان حركته «تشرف على البدء في مفاوضات مباشرة» مع كينشاسا. وقال كابيلا بعد اللقاء «في ما يتعلق بنا، نحن على استعداد للتفاوض مباشرة». واعتبر كابيلا الذي تسيطر قواته على حوالى خمس اراضي زائير ان وقف اطلاق النار ليس قريب المنال موضحاً «نحن قريبون من التفاوض ولكن لسنا قريبين بعد من وقف لاطلاق النار». واستمرت المحادثات بين كابيلا ومانديلا تسعين دقيقة خرج بعدها الرجلان وهما يتحدثان ويضحكان.

وقال كابيلا للصحافيين: «اني سعيد للغاية لاني هنا وللآراء التي زودني بها». واضاف «علينا ربما التفكير في صنع السلام مع نظام موبوتو ونامل ان تبدأ المفاوضات قريباً جداً».

وقال مانديلا: «ناقشنا مسائل حساسة يجب التكتم عليها تماماً».

والتقى مانديلا امس المبعوث الخاص للرئيس الزائيري هونوريه نغباندا نزامبو الذي سبق وزار الكاب الأسبوع الماضي للقاء مساعد وزير الدولة الاميركي للشؤون الافريقية جورج موس في اطار المساعي الحميدة للوسطاء الجنوب افريقيين.

مانديلا لدى استقباله المبعوث الخاص للرئيس الزائيري امس. (رويتر)

البرلمان يقر صيغة معدلة لقانون الهجرة دون وضع حد للجدل

الشرطة الفرنسية تراقب الزائرين للتحقق من مغادرتهم بانتهاء تأشيراتهم

□ باريس - من أرليت خوري:

■ أقرت الجمعية الوطنية الفرنسية (البرلمان) تعديل مشروع القانون الذي اعده وزير الداخلية جان لوي دوبريه، لمكافحة الهجرة غير المشروعة الى فرنسا، في جلسة طغى عليها جدل صاخب بين نواب الغالبية اليمينية الحاكمة والمعارضة الاشتراكية.

وصوت لصالح التعديل ١٦٣ نائباً من حزبي «التجمع من اجل الجمهورية» و«الاتحاد من اجل الديموقراطية الفرنسية» (يشكلان الائتلاف اليميني الحاكم) فيما صوت ضده ٦٣ نائباً من الحزبين الاشتراكي والشيوعي.

وبنتيجة هذا التعديل احيل امر التحقق من مغادرة الزائر الاجنبي للأراضي الفرنسية الى الشرطة، بواسطة قسيمة تتسلمها من الزائر لدى خروجه من البلاد.

وكانت الصيغة الاولى من القانون اثارت حملة احتجاج ورفض واسعة النطاق لانها نصت على الزام كل من يستضيف احد الزوار الاجانب، بابلاغ بلدية المنطقة التي يقيم فيها برحيله عن فرنسا.

ووصف مراقبون جلسة التصويت على التعديل الذي تقدم به رئيس لجنة القوانين في البرلمان الفرنسي بيار مازو «بالولادة العسيرة»، نظراً للجدل الذي تخلل الجلسة والذي اضطر رئيس البرلمان فيليب سيغان الى تعليق النقاش لمدة عشر دقائق لتهدئة الاجواء.

ولم تقتصر انتقادات النواب الاشتراكيين والشيوعيين على الصيغة الاصلية بل شملت الصيغة المعدلة، التي قال النائب الشيوعي باتريك براوزيك انها شديدة الخطورة نظراً لصلاحيات جديدة تعطيها لجهاز الشرطة في مجال الهجرة.

اما رئيس الكتلة الاشتراكية في البرلمان الفرنسي، رئيس الوزراء السابق لوران فابيوس، فابدى من جانبه طوال الجلسة تخوفه من ان يترافق تطبيق النص المعدل مع اقامة لوائح باسماء الزائرين واسماء الذين يستضيفونهم مما يتضارب مع القوانين الفرنسية حول الحريات الفردية.

وعندما اقر دوبريه امام النواب بان تطبيق هذه المادة يقضي بإقامة لوائح باسماء الزائرين فقط دون مستضيفيهم، احتدم الجو اذ ان النائب الاشتراكي جان ايف لوديو وقف ليندد بما سماه «غرف الغاز» التابعة لدوبريه في اشارة الى «غرف الغاز النازية».

وارتفعت الاصوات في اوساط النواب الاشتراكيين والشيوعيين داعية الى الغاء القانون بكامله على اعتبار انها محاولة جديدة يلجأ اليها اليمين الفرنسي لإعادة استمالة الناخبين الذين فقدهم لصالح «الجبهة الوطنية الفرنسية» (اليمين المتطرف) التي تعتبر ان المهاجرين هم السبب في مشاكل فرنسا الاقتصادية والاجتماعية.

وبعد مناقشة استمرت اكثر من خمس ساعات، تمّ التصويت على تعديل المادة، علماً بأن قانون دوبريه بكامله سبق وان أقرّ في البرلمان من دون ان يواجه اكثر من اعتراضات سطحية من قبل نواب المعارضة.

ادفع ٥٠ ألف دولار تقضي ليلتك في ضيافة الرئيس!

كلينتون متهم بتحويل البيت الأبيض فندقاً للمتبرعين للحزب الديموقراطي

□ واشنطن - «الحياة»:

■ صعد الجمهوريون في الولايات المتحدة هجومهم على الرئيس (الديموقراطي) بيل كلينتون واتهموه بأنه المشجع الرئيسي لسياسة جمع التبرعات لحزبه عبر عروض قدمت الى المتبرعين باستضافتهم في البيت الأبيض لشرب القهوة أو لقضاء ليلة في أحد اجنحته الفاخرة.

وجاء ذلك اثر الكشف عن رسائل متبادلة بين كلينتون والمسؤول عن جمع التبرعات للحزب الديموقراطي تيري ماك أوليفي الذي طلب من الرئيس الأميركي استضافة عشرة مموّلين كبار. وكتب كلينتون على احدى الرسائل قائلاً: «نعم، تابع (الاتصال) معهم بسرعة. وزودني بأسماء أخرى. انا مستعد للبدء في استضافتهم ليقضوا الليل في البيت الأبيض. وابحث لي عن آخرين مستعدين لدفع ٥٠ الف دولار أو اكثر أو مئة الف دولار وزودني بلائحة بأسماء العشرة الأبرز بينهم».

واتضح من خلال الرسائل ان المتبرعين كانوا يصنفون في درجات تبدأ بالذين أبدوا استعداداً لدفع مبلغ مئة الف دولار وما فوق أو خمسين الفاً لقضاء ليلتهم في جناح لينكولن في البيت الأبيض أو الذين اكتفوا بدفع ٢٥ الف دولار لتناول القهوة مع الرئيس الأميركي والتقاط الصور التذكارية. ويختلف المتبرعون باختلاف أهدافهم. منهم الأميركيون الراغبون في الظهور الى جانب كلينتون بهدف الدعاية لأنفسهم كرجال أعمال. ومنهم أيضاً من يعتقد ان له علاقة بحكومات اجنبية.

ونفى كلينتون نفياً قاطعاً ان يكون خرق القانون في هذا الشأن مشيراً الى ان ضيوفه كانت تربطه بهم علاقات بعيدة عن أهداف جمع التبرعات لحزبه أو لحملته الانتخابية.

غير ان نائباً جمهورياً يرأس لجنة في الكونغرس تحقق من هذا الموضوع اتهم كلينتون بالكذب. وقال النائب دان بورتون: «أكره استخدام تعبير كذب لكن الحقيقة قريبة جداً من ذلك. اعتقد ان الرئيس ضلل الشعب الأميركي».

القريبون من الرئيس وبينهم وزيرة العدل جانيت رينو نفوا ان يكون الرئيس طلب أموالاً لقاء استضافة أحد وهو الأمر الذي يحظره القانون، بل ألمحوا الى ان بعض الضيوف ربما أقدم من تلقاء نفسه للتبرع وهو أمر آخر.

وفي وقت أصر الرئيس في مؤتمر صحافي أول من أمس الأربعاء، على انه لم يخرق القانون، طالب خصومه الجمهوريون بأن يتم تشكيل لجنة خاصة تتولى التحقيق في هذا الموضوع. ويشدد هؤلاء على ان البيت الأبيض استضاف ٩٣٨ شخصاً خلال الولاية الأولى للرئيس الأميركي ما حوّل المقر الرئاسي الى «فندق لجمع التبرعات».

اجتمع ورفاقه اقطاب المعارضة في لندن مع الامير الكسندر المطالب بالعرش

دراشكوفيتش يؤيد عودة الملكية الى صربيا

□ لندن، سكوبيا - «الحياة»:

■ ابدى قطب المعارضة الصربية فوك دراشكوفيتش تأييده لعودة الملكية الى بلاده. واعترف بالمشاكل التي تواجه ادارة البلديات التي تسلمتها المعارضة نتيجة حجب الاموال الحكومية عنها.

والتقى زعماء المعارضة الصربية الثلاثة وهم دراشكوفيتش وزوران جينجيتش وفيسنا بيشيتش في فندق «كلاريجز» في لندن اول من امس الأربعاء بالأمير المطالب بعرش صربيا الكسندر كاراجورجيفيتش ابن الملك بيتر الثاني الذي اقصي بعد اعلان الجمهورية في اعقاب انتصار الشيوعيين بعد الحرب العالمية الثانية.

ووجه دراشكوفيتش الدعوة للأمير لزيارة بلغراد بعد اجواء انتصار المعارضة في انتخاباتها المحلية. وأكد دراشكوفيتش الذي يرأس حزب النهضة الصربية الجديدة موقفه المعلن قبل خمس سنوات بأنه يرغب في اجراء استفتاء عام في يوغوسلافيا الاتحادية (الجديدة)، «للوقوف على رأي الشعب بخصوص عودة النظام الملكي الذي بمقدوره وضع حد للاحداث المعيبة التي خيمت على البلاد منذ سقوط الملكية».

واعتبر دراشكوفيتش ان الاوضاع الحالية في صربيا شبيهة بما كان عليه الحال ايام حكم الديكتاتور الاسباني فرنسيسكو فرانكو «ما يجعلنا بحاجة الى (ملك اسبانيا) خوان كارلوس صربي».

ويذكر ان دراشكوفيتش يتزعم حزباً قومياً يملك شعارات شبيهة بتلك التي رفعتها الانتفاضة الصربية بين عامي ١٨٠٤ و١٨١٥ بقيادة عميد الأسرة الملكية الصربية جورجي بيتروفيتش، «لانهاء السيطرة الاجنبية (العثمانية) وإعادة امجاد الصرب وتحقيق وحدتهم الشاملة».

وكان الأمير الكسندر جاء الى بلغراد بدعوة من دراشكوفيتش اثناء تظاهرات خريف عام ١٩٩٢ لكنه ما لبث ان عاد الى مقره في لندن بعدما تاكد من عدم وجود الدعم الشعبي الكافي لعودة النظام الملكي.

ولا يتوقع المراقبون ان يسفر الاستفتاء الشعبي في الظروف الراهنة الى موافقة الغالبية على عودة الملكية خصوصاً وان المعارضة ليست متحدة في هذا الشأن اذ طالما اكد رئيس الحزب الديموقراطي زوران جينجيتش بانه «لا يجد حاجة تتطلب عودة النظام الملكي».

اضافة الى ذلك فان الامير الكسندر لا يجيد التكلم باللغة الصربية لأنه ولد وعاش في لندن ووالدته يونانية وزوجته اسبانية ما يجعله غير مستوف لشروط الشخصية القومية التي تناسب توجهات الصرب.

من جهة اخرى، قال دراشكوفيتش ان المعارضة «اصبحت تملك السلطة في بلغراد ولكنها تخشى من ان يؤدي تشديد الخناق الذي لجأ اليه (الرئيس سلوبودان) ميلوشيفيتش ضدها الى ازمة مالية في البلديات التي تشرف على ادارتها ما يجعلها تفشل في تحقيق برامجها الرامية لأي تطوير هذه البلديات».

وأشار دراشكوفيتش الى اتفاق قادة المعارضة على خوض الانتخابات الرئاسية والبرلمانية التي ستجري في صربيا خلال هذا العام في جبهة واحدة. وقال سنتقاسم المناصب بعد الفوز وأكون انا (دراشكوفيتش) رئيساً للجمهورية وجينجيتش، رئيساً للحكومة وبيشيتش، رئيسة للبرلمان».

شريف يؤكد ان استفتاء الكشميريين مفتاح التقارب مع الهند

كشمير: ٣١ جريحاً معظمهم أطفال في هجوم غامض بقنابل يدوية

■ سريناغار (كشمير)، نيودلهي - رويتر، أ ف ب - قالت الشرطة في كشمير ان ٣١ شخصاً على الأقل معظمهم اطفال أصيبوا بجروح أول من أمس الأربعاء في هجوم بقنبلة يدوية شنه مسلحون مجهولون على مزار اسلامي في المنطقة الواقعة تحت السيطرة الهندية.

وأضافت الشرطة ان المهاجمين القوا قنبلة على حديقة مزار ولي مسلم يدعى سيد سايماناني في قرية باهجوند حيث تجمع مئات من اتباعه لحضور مهرجان سنوي.

وتبعد القرية نحو ٦٠ كيلومتراً الى جنوب سريناغار العاصمة الصيفية لكشمير.

ومعلوم ان أكثر من ١٢ مجموعة مسلحة تقاتل من اجل استقلال الولاية أو اتحادها مع باكستان.

من جهة اخرى، صرح رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف، ان تحسن العلاقات بين الهند وباكستان لن يكون ممكناً الا في حال تنظيم استفتاء في كشمير «وفقاً لقرارات الأمم المتحدة».

وقال شريف في حديث نشرته صحيفة «ذا تريبيون» الهندية امس: «نحن نود بالطبع اقامة علاقات طبيعية مع الهند وكذلك تشجيع التبادل التجاري» لكن «ذلك لن يكون ممكناً الا اذا حلت مسألة كشمير وفقاً لقرارات الامم المتحدة».

ويذكر ان كشمير مقسمة حالياً بين الهند وباكستان اللتين تتنازعان السيادة على هذه المنطقة منذ نصف قرن وخاضتا حربين للسيطرة عليها. وتنص قرارات صادرة عن الأمم المتحدة في العام ١٩٤٨ ابان أول نزاع هندي - باكستاني حول كشمير على تنظيم استفتاء ليعبر السكان عن رأيهم بشأن مستقبلهم. لكن هذه القرارات بقيت حبراً على ورق اذ ان الهند اكدت ان باكستان لم تسحب قواتها من شمال كشمير.

واعتبر شريف ان «حل مسألة كشمير سيساهم الى حد كبير في تسوية المشاكل العالقة بين البلدين» مضيفاً ان ذلك قد «يضع حداً لعقود من الخلافات وعدم الثقة».

العالم

امرأة تخترق التحصينات بين الكوريتين!

● سيول، بكين - رويتر - قالت وزارة الدفاع في سيول ان امرأة كورية شمالية فرت الى الشطر الجنوبي امس الخميس عبر المنطقة المنزوعة السلاح التي تقسم شبه الجزيرة الكورية.

وأوضح بيان للوزارة ان «المواطنة الكورية الشمالية فرت عبر القطاع الشرقي للحدود حوالي الساعة العاشرة صباحاً» حسب التوقيت المحلي. ولم يوضح البيان كيف استطاعت المرأة الهروب عبر واحد من أكثر الحدود تحصيناً في العالم.

من جهة اخرى، بحثت سيول وبكين امس في مصير مسؤول كوري شمالي لجأ الى السفارة الكورية الجنوبية في العاصمة الصينية دون أي تقدم يذكر في المحادثات.

وقال تشانغ مون ايك الناطق باسم السفارة الكورية الجنوبية في بكين ان المحادثات لا تزال مستمرة حول مصير هوانغ جانغ يوب الذي لجأ الى السفارة في ١٢ شباط (فبراير) ولا يزال محاصراً هناك.

وترغب سيول في نقل المنشق الكوري الشمالي الى أراضيها. واستبعد تشانغ امكان مغادرة هوانغ الصين قريباً، لكنه رفض الكشف عن الأسباب التي تحول دون ذلك علماً ان المفاوضات بين سيول وبكين توقفت بسبب وفاة الزعيم الصيني دينغ شياو بينغ وانهماك المسؤولين في الصين في الترتيب لجنازته.

ضابط اندونيسي يتهم الانفصاليين المسلمين بالتخطيط لنسف المنشآت النفطية

جاكرتا - أ ف ب - اعلن المسؤول عن الأمن في منطقة ارون الاندونيسية ان الانفصاليين المسلمين في حركة «اسيه الحرة» يريدون نسف المنشآت النفطية في هذه المنطقة الواقعة شمال سومطرة.

وصرح الجنرال سيدار يانتو للصحافيين امس الخميس في لوكسوماوى انه تم توقيف «عشرات المشبوهين» في الأيام الاخيرة كما صودرت اسلحة. وأكد ان الانفصاليين يحضرون لعمليات التخريب منذ زمن طويل «موضحاً ان قوى الامن بدأت عمليتها في مطلع الشهر الجاري».

ونفت مصادر قريبة من «اسيه الحرة» هذه الاتهامات واصفة اياها بانها «مجرد اكاذيب». وتحتوي منطقة ارون على آبار كبيرة من النفط والغاز التي تستثمرها شركة «كالتكس» الاميركية.

وتقاتل حركة «اسيه الحرة» منذ منتصف السبعينات للحصول على الاستقلال واقامة دولة اسلامية في هذه المنطقة.

التحقيق مع شقيق وزير الدفاع الاميركي بعدما اطلق النار على رجل في منزله

● بروير (ماين) - رويتر - قالت السلطات في ولاية ماين الاميركية اول من امس الأربعاء انه يجري التحقيق مع روبرت كوهين الشقيق الاكبر لوزير الدفاع الاميركي وليام كوهين بعدما اطلق النار على رجل دخل منزله.

واضافت ان روبرت كوهين اطلق الرصاص على مايكل تشاس في منزله وأصابه بجروح في عنقه ونقل الى المستشفى. وقالت مصادر الادعاء ان التحقيق سيركز على سؤال: هل كان لدى كوهين مبرر لاطلاق النار على الرجل الذي قال انه تسلل الى المنزل.

غير ان ستيف باركر قائد شرطة بروير حذر الصحافيين من ان الرجل المصاب قد لا يكون متطفلاً. وقال وزير الدفاع في مقابلة مع محطة تلفزيونية انه تحدث مع شقيقه اثر الحادث.

وأضاف: «ما فهمته هو انه اطلق الرصاص على المتسلل ولا اعرف حاله».

حملة لمكافحة صنع المتفجرات وتهريبها بعد اضطرابات تشينجيانغ

بكين: استعادة تايوان أصبحت أمراً ملحاً

■ بكين - أ ف ب، رويتر - نقلت وكالة انباء الصين الجديدة عن وزير الخارجية الصيني كيان كيتشين أمس الخميس ان اعادة التوحيد بين الصين وتايوان باتت «مهمة أكثر الحاحاً» بالنسبة لبكين بعد وفاة دينغ شياو بينغ.

وأشاد كيان كيتشين بمبدأ «دولة واحدة ونظامان» الذي ابتكره دينغ لإتاحة عودة هونغ كونغ وماكاو الى الصين. وقال ان الحزب الشيوعي بزعامة الرئيس جيانغ زيمين «يريد القيام بمساهمات جديدة لإعادة توحيد البلاد». وستتسلم الصين مستعمرة هونغ كونغ البريطانية في مطلع تموز (يوليو) المقبل ومنطقة ماكاو التي لا تزال تحت الإدارة البرتغالية في كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٩.

وقال وزير الخارجية الصيني عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي ان «اعادة التوحيد مع تايوان باتت مهمة أكثر الحاحاً للشعب الصيني برمته» في اعقاب هذه «التحولات التاريخية».

وتعتبر بكين جزيرة تايوان التي لجأ اليها قوميو كيومينتانغ بعد انتصار القوات الشيوعية في ١٩٤٩، اقليماً متمرداً.

من جهة اخرى، اعلن ناطق باسم الخارجية الصينية أمس ان رماد الزعيم الصيني الراحل دينغ سينثر فوق المياه الاقليمية الصينية وفقاً لترتيبات ستقررها اللجنة المسؤولة عن مراسم الجنازة مع عائلة الفقيد.

وقال ان «اللجنة وعائلة دينغ سيحضرون الترتيبات المتعلقة بمسألة نثر الرماد في المياه الاقليمية الصينية».

ويرأس جيانغ زيمين هذه اللجنة التي تضم ٤٥٩ عضواً. وكان جثمان دينغ أحرق الاثنين في مقبرة بابوشان الثورية غرب بكين على ان ينثر رماده في البحر وفقاً لوصيته.

على صعيد آخر، طلبت السلطات من اجهزة الأمن شن حملة على تهريب وانتاج المتفجرات بصورة غير مشروعة بعد يومين من انفجار ثلاث قنابل موقوتة في مقاطعة شينجيانغ المضطربة التي يغلب المسلمون على سكانها في الشمال الشرقي.

وجاء في بيان لوزارة الأمن العام نشر في صحيفة «بيبولز دايلي» ان المتفجرات غير المشروعة تتدفق على البلاد وان «عناصر ارهابية» تستخدم بعضها لزعزعة استقرار المجتمع.

وذكر البيان ان الشرطة لن تدخر وسعاً للقيام بحملة على الانتاج غير المشروع للمتفجرات ورصد المواد المستخدمة في انتاجها. وقال ان السلطات ستعاقب من ينتهك القوانين في هذا الشأن. ودعا البيان الشرطة للتعاون مع الحكومات الاقليمية وزعماء الحزب الشيوعي الحاكم لتشديد الرقابة خصوصاً في المناطق الريفية حيث يتم تصنيع متفجرات لاستخدامها كالغام والتي عادة ما تكون سبباً في وقوع الحوادث.

AL HAYAT FRIDAY 28, FEBRUARY, 1997 ISSUE NO 12419
الجمعة ٢٨ شباط (فبراير) ١٩٩٧ الموافق ٢١ شوال ١٤١٧هـ/ العدد ١٢٤١٩

"الحياة" "الاقتصادية"
ALHAYAT / BUSINESS

الدولار * في سوق لندن
(* ١٧.٠٨ توقيت لندن)

المارك الالماني	١,٦٨٧٤
الين الياباني	١٢٠,٧١
الجنيه الاسترليني	١,٦٢٧٩

النفط في سوق لندن
١٩,٥٥
(مزيج برنت)
(دولار - برميل)
تسليم نيسان (ابريل) ٩٧

الذهب في سوق لندن
اقفال الخميس
٣٥٩,٦٠ $
السعر السابق
٣٥٣,٦٠

يقرها البرلمان قريباً

٢٥ بليون دولار اجمالي نفقات مشروع الموازنة العامة المصرية لسنة ٩٧-٩٨

□ القاهرة - من محمد الناظر:

■ تعكف وزارة المال المصرية على اعداد مشروع الموازنة العامة للسنة المالية المقبلة ٩٧ - ١٩٩٨ التي تبدأ في حزيران (يونيو) المقبل تمهيداً لعرضها قريبا على مجلس الوزراء لاقرارها وبدء العمل بها.

وقال الدكتور محي الدين الغريب وزير المال المصري لـ «الحياة» ان حجم الموازنة الجديد سيصل الى ٨٥ بليون جنيه (٢٥.٠٧٣ بليون دولار) مقابل ٧٧.٤ بليون جنيه (٢٢.٧ بليون دولار) العام الحالي ٩٦ - ١٩٩٧.

واضاف ان الموازنة العامة هي البرنامج المالي السنوي لتحقيق خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية في ضوء البرنامج الشامل للاصلاح الاقتصادي الذي حققت فيه مصر «خطوات مهمة» خصوصاً في مجال خفض العجز في الموازنة الذي ينتظر ان يصل الى ١ في المئة فقط في المشروع الجديد للموازنة ٩٧ - ١٩٩٨.

وذكر ان المشروع يتضمن تخصيص نحو ٢٤.٤ بليون جنيه (٧.٠٧ بليون دولار) للاجور والمعاشات بزيادة نحو ٢.١ بليون جنيه من العام الحالي. وتبلغ النفقات المخصصة لدعم السلع الاساسية الغذائية بليوني جنيه مقابل ٢.٢ بليون السنة الماضية، فيما ترتفع الاعتمادات المخصصة لبند الخدمات الصحية والتعليم في الموازنة ٩٧ - ١٩٩٨ الى ١٨ بليون جنيه مقابل ١٦.٢ بليون جنيه عام ١٩٩٦ - ١٩٩٧.

ويتوقع خفض عجز الموازنة في المشروع الجديد الى ١ في المئة بدلا من ١.٥ في المئة السنة الجاري. كما تم تدبير مبلغ ٢٢٠ مليون جنيه في المشروع لضم العلاوة الاجتماعية لعام ٩٢ - ١٩٩٣ الى المرتبات.

واصدرت وزارة المال منشورا لتوضيح القواعد الجديدة التي على اساسها تضع الجهات المعنية موازناتها لسنة ٩٧ - ١٩٩٨، وتشمل اعداد تقديرات الموازنة العامة للدولة على اسس مالية دقيقة وما يتفق وتحقيق برنامج الاصلاح الاقتصادي وخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية وترشيد الانفاق العام وبما لا يخل بحاجات التنمية، وتوفير الخدمات العامة للمواطنين خصوصاً بالنسبة لمتطلبات محدودي الدخل، وتنمية الموارد العامة للدولة، في اطار اصلاح ضريبي يهدف الى تحقيق العدالة الضريبية وتبسيط النظام الضريبي.

مصر: رئيس هيئة الاستثمار يزور اميركا للتحضير لزيارة مبارك

□ القاهرة - «الحياة»:

■ توجه رئيس هيئة الاستثمار في مصر الدكتور ابراهيم فوزي امس الى الولايات المتحدة الاميركية في زيارة تستغرق خمسة ايام، وصرح فوزي انه سيقوم بالتحضير لزيارة الرئيس حسني مبارك الى واشنطن التي تبدأ في ١٠ اذار (مارس) المقبل من خلال وفد غرفة التجارة المشتركة المصرية - الاميركية والذي سيعقد مؤتمرات في كل من واشنطن ونيويورك.

واضاف انه سيتم خلال هذه المؤتمرات التعريف بالتقدم الذي حققه الاقتصاد المصري والمناخ الاستثماري المميز، مشيرا الى ان المؤتمر الاول سيعقد في واشنطن اليوم بينما يعقد المؤتمر الثاني في نيويورك الثلثاء المقبل بحضور ٥٠ من رجال الاعمال ورؤساء الشركات الاميركية.

وحول السياسة التي تتبعها الحكومة المصرية لتشجيع الاستثمار والتسهيلات المقدمة في هذا الشأن قال فوزي انها سياسة تشجع القطاع الخاص سواء كان مصريا او اجنبيا وهناك توجيهات دائمة لكل قطاعات الدولة بتقديم كل التسهيلات للمستثمرين.

واشار الى ان المستثمرين يركزون في مشاريع في مصر في مختلف المجالات خصوصا الصناعة والزراعة والسياحة واستصلاح الاراضي والاوراق المالية والاستثمارات العقارية.

وفد تجاري اميركي يزور السعودية الاسبوع المقبل

□ واشنطن - «الحياة»:

■ يتولى مجلس الأعمال السعودي الاميركي تنظيم زيارة وفد تجاري اميركي الى السعودية خلال الأسبوع الأول من شهر آذار (مارس) المقبل لتوسيع ومناقشة الفرص التجارية والاستثمارية بين السعودية والولايات المتحدة الأميركية.

ويضم الوفد مندوبين رسميين من ولايات عدة منها نورث كارولينا، ساوث كارولينا، فلوريدا، فرجينيا، لويزيانا، الينوي وأريزونا بالاضافة الى عدد من مندوبي الغرفة التجارية الاميركية.

وسيلتقي الوفد بعدد من المسؤولين ورجال الاعمال في الرياض وجدة والمنطقة الشرقية بالاضافة الى مندوبي الغرفة التجارية الصناعية لهذه المناطق لمناقشة برامج التعاون الممكنة بين الشركات السعودية والاميركية.

ويخطط مجلس الاعمال السعودي الاميركي للاستفادة من هذه الوفود التجارية في اقامة ندوات في الولايات المتحدة في نهاية السنة الجارية حول الفرص الاستثمارية المتوفرة في السعودية بالاضافة الى عدد من البعثات التجارية والاستثمارية والتي تضم الشركات الاميركية والسعودية من والى الولايات المتحدة والتي ستعمل على زيادة فرص التعاون بين البلدين.

وسيلتقي الوفد باعضاء اللجنة التنفيذية لمجلس الاعمال السعودي الاميركي والتي ستجتمع في الرياض في الثاني من الشهر المقبل لمناقشة برامج ونشاطات المجلس الجارية.

مجموعة كورية جنوبية تشتري ٥ في المئة من 'العمانية لتسييل الغاز'

■ دبي - أ ف ب - اشترت مجموعة من خمس شركات كورية جنوبية خمسة في المئة من اسهم الشركة العمانية لتسييل الغاز، حسب ما قال أمس المدير العام للشركة طوني هانا. وذكر ان الحكومة العمانية احتفظت في التوزيع الجديد للاسهم بحصتها البالغة ٥١ في المئة، فيما حصلت الشركة الكورية لتسييل الغاز التي تضم شركات «كوغاز» و«سامسونغ» و«هيونداي» و«دايو» و«يوكونغ» على خمسة في المئة.

واضاف ان حصة الشركة البريطانية - الهولندية «رويال داتش/ شل» تدنت نتيجة التوزيع الجديد من ٣٤ الى ٣٠ في المئة وحصة شركة «توتال» الفرنسية من ٦ الى ٥,٥٤ في المئة وشركتي «ميتسوي» و«ميتسوبيتشي» اليابانيتين من ٣ الى ٢,٧٧ في المئة لكل منهما.

واحتفظت شركة «بارتكس» البرتغالية بحصتها البالغة اثنين في المئة اما حصة شركة «ايتوشو» اليابانية فتدنت من واحد الى ٠,٩٢ في المئة.

وتبلغ كلفة المنشآت العمانية لتسييل الغاز التي يتم بناؤها حاليا في الجليلة على بعد ١٥٠ كلم جنوب مسقط بليوني دولار.

الأردن: اكتشاف عملية اختلاس في المنطقة الحرة في الزرقاء

□ عمان - من صلاح حزين:

■ اكد مروان عوض وزير المال الأردني اكتشاف عملية تزوير وتلاعب في المركز الجمركي في المنطقة الحرة قرب مدينة الزرقاء شرق عمان.

وجاء تاكيد الوزير رداً على سؤال للنائب منصور بن طريف الذي تساءل عن حقيقة ما تردد عن قيام بعض المحاسبين العاملين في مركز جمارك المنطقة الحرة في الزرقاء بارتكاب مخالفات كبيرة تمثلت في تزوير المستندات الرسمية والاستيلاء على مبالغ كبيرة تعود لخزينة الدولة، وهي رسوم جمركية مستحقة عن سيارات فارهة تم ادخالها الى البلاد عبر المنطقة الحرة.

وقال الوزير ان لجنة تحقيق مشتركة من دائرة الجمارك، ودائرة مكافحة الفساد تقوم الآن بعملها في هذا الشأن، مشيراً الى ان الاشخاص الذين تثبت علاقتهم بالموضوع قد اوقفوا.

وكانت القضية اثيرت حين ضبطت عناصر من دائرة الجمارك، ومديرية مكافحة الفساد، وهي مديرية انشئت حديثاً ويراسها اللواء سميح بينو، نائب رئيس الادارة العامة للمخابرات، عمليات اختلاس مالية وتلاعب في بعض الاوراق في مركز جمارك المنطقة الحرة في الزرقاء.

وكانت الاختلاسات تتم من خلال التلاعب بالوصولات المالية، حيث يعطي صاحب العلاقة وصلاً مالياً يتضمن القيمة الحقيقية للرسوم الجمركية ثم يتم التلاعب بالنسختين الثالثة والرابعة للوصولات نفسها، حيث تسجل قيمة اقل بكثير من القيمة الحقيقية. وقد لوحظ ان المعاملات المزورة كانت تعود لسيارات من طراز «مرسيدس» و«رينج روفر» و«بي. ام. دبليو» وجميعها من الطرازات الحديثة.

وفي احدى الحالات دفعت رسوم جمركية لا تزيد قيمتها على ٢٣٠ فلساً، اي ما يقل عن دولار واحد لادخال سيارة «مرسيدس»، في حين ان الرسوم الجمركية الحقيقية، تزيد على ٣٠ الف دينار، اي نحو ٤٠ الف دولار.

وبلغ عدد السيارات التي ضبطت حتى الآن ٣٨ سيارة قدرت بعض المصادر مجموع الرسوم الجمركية المستحقة عنها بنحو ٧٥٠ الف دينار، اي ما يزيد على المليون دولار. غير ان مصادر اخرى قدرت اجمالي الاختلاسات التي تمت باكثر من ثلاثة ملايين دينار اردني.

وقد قبض على سبعة من موظفي مركز جمرك المنطقة الحرة في الزرقاء وستة مواطنين اتهموا بالمشاركة في هذه العملية.

ومركز جمرك المنطقة الحرة في الزرقاء ياتي في الدرجة الثانية من حيث الاهمية بعد مركز جمرك عمان.

صناديق البنك العربي الاستثمارية
AB Investment Funds

صندوق العملة المدارة
صندوق السندات الدولية
صندوق ضمان رأس المال
صندوق الأسهم في جنوب شرق آسيا

أثبتت إدارة هذه الصناديق اداءها المتفوق

للمزيد من المعلومات وطلبات الاستثمار
الرجاء الاتصال بدائرة الأعمال المصرفية الخاصة

عمان: ٧٠٣٦٣٥ فاكس: ٧٠٣٦٠٨
لندن: ٣١٥٨٥٥٣ فاكس: ٦٠٠٢٦١٧
سنغافورة: ٥٣٣٠٠٥٥ فاكس: ٥٣٢٢١٥٠

مجهز طبقاً للمواصفات الدولية
كل شهر على شريط (REEL) واحد

الأسعار: ٧٥٠ دولاراً أميركياً للعام الواحد

للمزيد من المعلومات الإتصال ب:

AL-HAYAT
KENSINGTON CENTRE
66 HAMMERSMITH RD.
LONDON W14 8YT
TEL: 0171-602 99 88
EXT:2081
FAX: 0171 602 49 63

المدير العام لمنظمة العمل العربية لـ«الحياة»:

تحويلات العمالة العربية المهاجرة تفوق خمسة اضعاف العون الانمائي العربي

☐ القاهرة – من محمد علام:

■ قال المدير العام لمنظمة العمل العربية السيد بكر محمود رسول ان ١٥ بليون دولار تخرج سنويا من السعودية في صورة تحويلات من العمالة العربية والاجنبية هناك الى بلدانها. واعتبر ان هذه التحويلات تشكل نزيفا خطيرا لاقتصادات الدول المستقبلة للعمالة.

وحذر من تفاقم مشكلة البطالة في العالم العربي التي تبلغ حوالى ١٢ مليوناً من اصل ٨٠ مليوناً حجم القوى العاملة، مشيرا الى ان على دول الخليج وليبيا توفير ٣٠٠ الف فرصة عمل سنويا لابنائها.

واتهم رسول، في لقاء اجرته معه «الحياة» بمناسبة انعقاد مؤتمر العمل العربي (الدورة ٢٤) على المستوى الوزاري في القاهرة غداً، مؤسسات القطاع العام الخاسرة بتحميل العمال عادة مسؤولية التقصير وضعف الانتاجية. كما اتهم وسائل الاعلام والاعلان بتقديم صورة مخالفة لحقيقة شهادات «الإيزو».

واعتبر مفهوم العمل في العالم العربي متخلفا واحد معوقات التنمية. ولفت الى ان تحويلات العمالة العربية، التي تبلغ سبعة بلايين دولار سنويا، تفوق حاليا خمسة اضعاف العون الانمائي العربي.

وفي ما ياتي نص اللقاء:

● ما هي اهم المواضيع المطروحة على جدول اعمال مؤتمر العمل العربي؟

– المؤتمر سيناقش تقارير وقضايا تتعلق بأوضاع العمل والتنمية واثار عمليات اعادة الهيكلة والاصلاح الاقتصادي في البلدان العربية ومحاولة الوصول الى رؤية عربية للتعاطي مع المتغيرات الاقليمية والدولية والموقف المالي للمنظمة من حيث مساهمات ومتأخرات الدول الاعضاء والمعوقات التي تواجه التنمية وتامين المزيد من الانفاق على الاستثمار في مجال القوى البشرية.

وهناك ايضا مواضيع الهجرة بين الاقطار العربية وانعكاسات بدء نشاط منظمة التجارة الدولية والاتفاقية العامة للتعريفات الجمركية والتجارة (غات) على التجارة واطراف الانتاج الثلاثة، الحكومات واصحاب الاعمال والعمال.

● ما هي الاولويات التي تعملون من اجلها في الفترة المقبلة؟

– بعد بدء نفاذ احكام منظمة التجارة الدولية و«غات» والتي سترعى النظام الاقتصادي العالمي، تستدعي الضرورة التعاون العربي وتوضيح اولويات العمل الاقتصادي من حيث الاهداف والوسائل كما حددتها قمة عمان الاقتصادية وقمة القاهرة الاخيرة. وتتمثل في التعاون في مجال الاستثمارات وحسن اعداد القوى العاملة وتوسيع الاسواق العربية امام المنتجات العربية وتخفيف معدلات البطالة وتفعيل اتفاقية السوق العربية المشتركة وانشاء منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى.

● هل يمكن رصد مشكلة البطالة في الوطن العربي حاليا، وما هي سبل تجاوزها؟

– تقدر القوى العاطلة حاليا بنحو ١٢ مليوناً ونسبتها الى اجمالي القوى العاملة البالغة ٨٠ مليون فرد تمثل ١٤ في المئة، وخطورتها انها يمكن ان تتحول في لحظة الى اداة تهديد حقيقية لانجازات التنمية، علاوة على كونها اهداراً لطاقات النمو. وهذه القضية مطروحة عربيا بصور مختلفة عما هي عليه في دول الخليج المنتجة للنفط وليبيا كمثال، التي عليها استحداث ما يزيد على ٣٠٠ الف فرصة عمل جديدة سنويا لابنائها.

والمشكلة الرئيسية للتنمية هي ندرة او ضعف الاستثمارات وقلة الاستثمارات الاجنبية المباشرة على رغم ما تشكله هذه الاستثمارات من وسائل لزيادة فرص العمل، فهي في المغرب ٥٢٢ مليون دولار، ومصر ٤٩٢ مليوناً وتونس ٢٣٩ وعمان ٩٩ مقابل ٤,٣٥١ بليون دولار في ماليزيا و٢,٣٤٩ بليون دولار في المجر و٦,٣٠٥ بليون دولار في الارجنتين ونستبعد الصين حيث تبلغ ٢٥,٨ بليون دولار.

● هناك خلل اجتماعي يرتبط بالبطالة وآخر اقتصادي يرتبط باهدار الكفاءات، فما هو رأيكم؟

– للاسف مفهوم العمل في مجتمعنا العربي لا يزال رهين عناصر اجتماعية وسياسية وتاريخية زعزعت قيمة العمل وشوهته. فالمفاضلة بين المهن ظاهرة قديمة لا زالت قائمة تكرسها نظم التعليم والتربية التي اصبح اعدادها للعمالة اليدوية وكانها الفرصة الاخيرة للفاشلين، وزاد هذا الوضع سوءا بزيادة الانفتاح على سوق العمل الدولية لبعض البلدان فاصبحت الخبرة والمهارة تعرض وتؤجر في سوق يفيض احيانا فيه المعروض على الطلب. ويترسخ حاليا في الوطن العربي تفضيل مهن السلاح والامن والادارة والتجارة.

هذه الوضعية تستدعي تسريع عملية اعادة الاعتبار للعمل واجراء اصلاحات جذرية لبعض المفاهيم الاجتماعية ومناهج الدراسة واعتماد نظام للتدريب المهني. وبالمقابل فان الانغلاق داخليا وخارجيا اصبح شهادة لعدم صلاحية مهارات مكتسبة كانت مفيده.

● مظاهر الخلل في الاقتصادات العربية عديدة ما هي اهمها من وجهة نظر منظمة العمل العربية؟

– الاقتصادات العربية تواجه حاليا عوائق عدة اهمها انخفاض انتاج القطاعات السلعية بنسبة ٤١ في المئة والمساحات المزروعة من تلك الصالحة للزراعة بنسبة ٣٢ في المئة ومساهمة الصناعات التحويلية بنسبة ١١ في المئة وتدني انتاجية العمالة بمعدل النصف عما كانت عليه عام ١٩٨٠، والاستثمارات في الزراعة الى ٣,٧ في المئة.

وعلاوة على ذلك لا تزال استجابة قطاعات التصدير محدودة. ولا تتجاوز معدلات التجارة البينية العربية نسبة ١٠ في المئة من اجمالي حجم التجارة العربية. ولم يتحسن تبادل الايدي العاملة. وتميل تحويلات المتنقلين للعمل الى الانخفاض على رغم احتفاظها بمعدل سبعة بلايين دولار سنويا، اي ما يفوق العون الانمائي العربي بنحو خمسة اضعاف.

● اتهام العمال بالتقصير اصبح عذرا لضعف الانتاجية في بعض البلدان. هل تتفقون مع وجهة النظر هذه؟

– زيادة الانتاجية هي نتيجة لتضافر جملة عوامل. وللاسف يدفع الفهم القاصر الى تحميل العمالة تهمة تضاؤل الانتاج. وهذا سائد في مؤسسات القطاع العام التي لا تحقق ربحاً. والمعايير الدولية لانظمة الجودة العالمية المعروفة بـ «إيزو» يمكن ان تدفع الى تنافس ايجابي بين المؤسسات للوصول الى هذه المعايير. لكن الحصول على شهادة «ايزو» لا يعني بالضرورة الانتاجية العالمية بل يعني فقط اتباع المنتج للمقاييس العالمية في ادارة الانتاج على عكس ما يشاع من تداخل بين الامرين كما توحي وسائل الاعلام والاعلان.

● ما هي انعكاسات انخفاض تحويلات العمالة العربية في الدول العربية على اقتصادات الدول المرسلة للعمالة؟

– تراجع هذه العائدات يخلق ازمة هيكلية في اقتصادات البلدان المصدرة للعمالة، الا ان الوضع لا يمكن ان يستمر على حاله، لانه بالمقابل اصبحت هذه العائدات نفسها تشكل نزيفا خطيرا في اقتصادات البلدان المستقبلة للقوى العاملة، فعلى سبيل المثال يتم تحويل ١٥ بليون دولار سنويا من المملكة العربية السعودية، وهو مبلغ يمثل ضعف ما يحوّل من اميركا الشمالية باكملها الى دول المهاجرين فيها.

معكم في أكثر من ٤٠ مدينة بريطانية

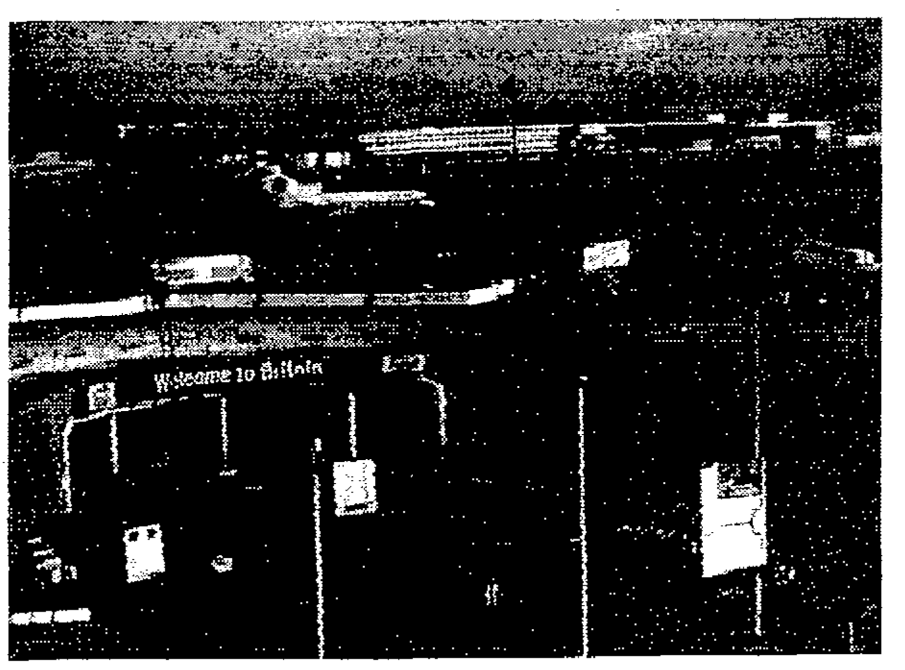

مطار هيثرو، لندن

تنتشر «الحياة» حيثما ينتشر قراؤها، فلا تفتقد نهاراتكم صحيفتكم المفضلة.
ذلك أن توزيع «الحياة» بات يغطي معظم المدن الرئيسية في المملكة المتحدة.
أينما كنت في أكثر من ٤٠ مدينة في انكلترة وسكوتلندا، يمكنك أن تستمتع يوميا بقراءة «الحياة»، فأنت ستجدها حولك في كل وقت.

الحياة
معكم أينما كنتم

بنك البحرين الوطني يقر توزيع ١٠ ملايين دينار أرباحاً عن ١٩٩٦

● المنامة – رويتر – قال «بنك البحرين الوطني» ان مساهميه أقروا توزيع عشرة ملايين دينار (٢٦,٥ مليون دولار) أرباحاً عن عام ١٩٩٦.

وقد وزع المصرف تسعة ملايين دينار أرباحاً عن عام ١٩٩٥.

وفي الشهر الماضي أعلن «بنك البحرين الوطني» أكبر مصرف تجاري في البحرين ان صافي أرباحه زاد ٣١ في المئة الى ١٣,٦ مليون دينار عن ١٠,٤ مليون دينار في العام السابق.

وقال بيان للمصرف ان معدل كفاية رأس المال يبلغ ٢٤,٥ في المئة.

الامارات ترفع الحظر على استيراد لحوم الابقار الايرلندية

● دبي – رويتر – قررت دولة الامارات العربية المتحدة رفع الحظر الذي فرض على لحوم الابقار الايرلندية بعد موجة الذعر التي انتابت الاسواق العالمية من مرض جنون البقر، لكنها حظرت استيراد اي منتجات غذائية أو حلوى تدخل في تصنيعها شحوم أبقار بريطانية المصدر.

وقالت صحف محلية ان الأمانة العامة للمجالس البلدية في الامارات هي التي اتخذت تلك القرارات أول من أمس.

وتفرض دول الخليج العربية حظراً على لحوم الأبقار البريطانية وفي بعض الحالات فرض الحظر قبل تفجر قضية جنون الأبقار العام الماضي.

٨,٨ مليون دولار لتزويد الخطوط الجوية القطرية بنظام حجز جديد

● الدوحة – رويتر – قال أكبر البكر الرئيس التنفيذي للخطوط الجوية القطرية امس ان الخطوط المملوكة للقطاع الخاص وقعت عقداً قيمته ٣٢ مليون ريال (٨,٨ مليون دولار) مع الخطوط الجوية البريطانية (بريتيش ايروير) للحصول على نظام حجز جديد مبرمج الكترونياً.

وقال البكر للصحافيين «ان نظام بريتيش ايرويز المعروف باسم بي.اي.بي.اس. بالاضافة الى نظامي سابر وغاليليو المعمول بهما في وكالات السفر سيساعدان الشركة (القطرية) على تحسين عملية حجز التذاكر واجراءات تخليص اجراءات السفر في مكاتب الشركة في المطارات ونظام حساب العائدات.

وسيبدأ العمل بالنظام الجديد مطلع نيسان (ابريل) المقبل.

ووقع العقد أول من أمس على متن اليخت «بريتانيا» في ميناء الدوحة البكر والان باروت المدير العام لشركة «سبيدوينغ» التابعة لـ «بريتيش ايرويز».

المغرب وايران يتعهدان بزيادة التعاون الاقتصادي

● الرباط – رويتر – قالت وكالة أنباء المغرب العربي ان المغرب وايران تعهدا تعزيز وتوسيع العلاقات الاقتصادية الثنائية.

وقال وزير التجارة الخارجية المغربي محمد العلمي ان الاجتماع الثاني للجنة المشتركة في شأن التعاون بين البلدين يبرز استعداد المغرب وايران لتعويض الوقت الضائع وتعزيز العلاقات الثنائية وتوسيع التعاون في المجالات كافة.

وردد وزير التجارة الايرانية يحيى الاسحق الرأي نفسه قائلاً ان مشاركة عدد من الخبراء وكبار المسؤولين في الوفد الايراني يعكس اهتمام ايران الخاص بتعزيز التعاون مع المغرب.

ونقلت وكالة أنباء المغرب العربي تصريحات الوزيرين التي أدليا بها أول من أمس في اجتماع اللجنة المشتركة في الرباط لتعزيز التعاون الثنائي.

وقالت الوكالة ان القيمة الاجمالية للتجارة بين المغرب وايران بلغت نحو بليوني درهم (٢١٧ مليون دولار) في ١٩٩٥.

البورصة الهندية تستهدف أسواق الشرق الأوسط

● بومباي – رويتر – قال هـ. باتيل رئيس سوق الأوراق المالية الوطنية الهندية ان البورصة تتطلع الى أسواق الشرق الأوسط بعد ان حدثت أساليب تعاملاتها.

وأوضح باتيل في مؤتمر صحافي ان اجراءات الرقابة الصارمة على التعاملات في البورصة الهندية هي العقبة الوحيدة في طريق البورصة. وأشار الى ان خطط التوجه الى الأسواق الخارجية يعتمد على الموعد الذي ستقرر فيه الحكومة الاتحادية جعل الروبية عملة قابلة للتحويل في حسابات رأس المال.

وقال: «إننا في الوقت الراهن ندرس الآثار التي ستلحق بالرقابة على التعامل من جراء توفير شاشات للتعامل في الشرق الأوسط... الطلبات والصفقات ستأتي من هناك ولكن التعاملات نفسها ستتم في الهند». وأضاف ان البورصة الهندية وهي أول بورصة الكترونية تنفذ في المتوسط ١٥٠ ألف عملية يومياً مقابل ألف عملية يومياً عند انشائها في نيسان (ابريل) ١٩٩٣.

وقال: «بحلول نهاية كانون الأول (ديسمبر) نرغب في ان يكون لنا تواجد في ٢٠٠ مدينة». وقد تم ربط ١٠٤ مدن هندية بشبكة البورصة.

الجزائر تعلن عن فائض تجاري قدره ٤,٣ بليون دولار عام ١٩٩٦

● باريس – رويتر – نقلت وكالة الانباء الجزائرية عن بيان حكومي قوله ان الجزائر حققت فائضاً في ميزانها التجاري قدره ٤,٣ بليون دولار عام ١٩٩٦ بالمقارنة مع عجز مقداره ٥٢١ مليون دولار في العام السابق. وقال البيان الذي صدر اول من أمس بعد اجتماع لمجلس الوزراء ان الأداء القوي للميزان التجاري جاء بعد خفض نفقات البلاد للاستيراد بمقدار ١,٧ بليون دولار وقفزة في الأسعار العالمية للنفط الخام وزيادة نسبتها ٧٤ في المئة في الصادرات من غير النفط والغاز الى ٨٨١ مليون دولار عام ١٩٩٦.

ولم يذكر البيان ارقاماً مفصلة للواردات والصادرات لكنه قال ان تحقيق هذا الفائض في الميزان التجاري يعكس بداية انخفاض في مستوردات الغذاء وفي مجال المنتجات النصف مصنعة.

مصرف لبنان المركزي يصدر شهادات ايداع بقيمة ٨٣ بليون ليرة

بيروت – رويتر – قال مصرف لبنان المركزي انه اصدر امس شهادات ايداع قصيرة الأجل للمصارف التجارية بقيمة ٨٣ بليون ليرة (٥٣,٦ مليون دولار).

وكان حجم اصدار الاسبوع الماضي ٧٧ بليون ليرة.

وقال المصرف ان شهادات ايداع امس هي ٧٠ بليون ليرة لمدة ٦٠ يوماً بفائدة ١٣ في المئة و١٣ بليون ليرة لمدة ٤٥ يوماً بفائدة ١٢,٢٥ في المئة. وتبدأ مدة هذه الشهادات اليوم.

رجال أعمال مالطيون يزورون تونس لتعزيز التجارة

● تونس – رويتر – قالت وكالة أنباء تونس الرسمية ان مجموعة من رجال الاعمال المالطيين بدأت أول من أمس زيارة لتونس مدتها ثلاثة أيام لمناقشة سبل زيادة التبادل التجاري بين الدولتين.

وأضافت الوكالة ان الوفد يضم رجال الاعمال من قطاعات الصناعات الزراعية والمعدات والاتصالات والكومبيوتر، مشيرة الى انه من المتوقع ان يعقد محادثات مع نظرائه التونسيين لتحديد الفرص التي تتيحها السوق التونسية للمنتجات المالطية.

وقالت الوكالة ان تونس تتوقع ايضاً ان تستفيد من خبرة مالطا في مجال التصدير.

ولم تذكر الوكالة أرقاماً للتبادل التجاري بين البلدين.

مؤشرات أسواق المال واسعار السلع

اسعار صرف بعض العملات العربية *

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الدينار الكويتي	,٣٠٣٠	,٤٩٢٥	٥,٥٦٨	٣٩٨,٧	١٨,٧٦	٤.٨٦٩
الريال السعودي	٣,٧٥	٦,٠٩٤	,٤٥	٣٢,٢٢	١,٥١٦	,٣٩٣٤
درهم الامارات	٣,٦٧٢	٥,٩٦٩	,٤٥٩٤	٣٢,٨٩	١,٥٤٨	,٤٠١٧
الدينار البحريني	,٣٧٦٩	,٦١٢٧	٤,٤٧٦	٣٢٠,٥	١٥,٠٨	٣.٩١٤
الريال العماني	,٣٨٤٩	,٦٢٥٧	٤,٣٨٣	٣١٣.٨	١٤,٧٧	٣.٨٣٢
الريال القطري	٣,٦٣٩	٥,٩١٥	,٤٦٣٦	٣٣,١٩	١,٥٦٢	,٤٠٥٤
الليرة اللبنانية	١٥٤٣	٢٥٠٧,٨	٩١٤,٣	١٢,٧٧	٢٧١,٢	١٠٤٥,٦
الجنيه المصري	٣,٣٩١	٥,٥١١	,٤٩٧٦	٣٥,٦٣	١,٦٧٧	,٤٣٥١
الدينار الاردني	,٧٠٨	١,١٥٠	٢,٣٨٣	١٧٠,٦	٨,٠٣٣	٢,٠٨٤
الدينار العراقي	١٢٠٠	١٩٥٠,٣	,٠٠١٤	,١٠٠٦	,٠٠٤٧	,٠٠١٢

* اسعار صرف الدولار و الجنيه الاسترليني تشير الى قيمة كل منهما في مقابل العملة العربية المحددة ، والعكس صحيح بالنسبة للعملات الاجنبية الاخرى.

اسعار صرف العملات الدولية الرئيسية

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الجنيه الاسترليني	,٦٢	–	,٣٦٤٦	,٠٠٥٠	,١٠٨١	,٤١٦٩
الدولار الاميركي	–	١,٦٢٥٣	,٥٩٢٥	,٠٠٨٢	,١٧٥٨	,٦٧٧٦
الين الياباني	١٢٠,٨٣	١٩٦,٣	٧١,٦٠	–	٢١,٢٤	٨١,٨٨
المارك الالماني	١,٦٨٧٥	٢,٧٤٢	–	,٠١٣٩	,٢٩٦٦	١.١٤٣
الفرنك الفرنسي	٥,٦٨٧٨	٩,٢٤٤	٣,٣٧٠	,٠٤٧٠	–	٣,٨٥٤
الفرنك السويسري	١,٤٧٥٦	٢,٣٩٨	,٨٧٤٤	,٠١٢٢	,٢٥٩٤	–
الليرة الايطالية	١٦٧٦,٤	٢٧٢٤,٧	٩٩٣,٤	١٣,٨٧	٢٩٤,٧	١١٣٦,١

اسعار الفائدة على العملات العربية

العملة / الاجل	دينار كويتي		ريال سعودي		درهم الامارات		الريال القطري		الدينار البحريني	
	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى
لشهر واحد	٧	٦,٦٢	٥,٣٧	٥,٥٠	٥	٥,٣٧	–	–	٤,٨٧	٥,٢٥
لـ ٣ اشهر	٦,٦٨	٧,٠٦	٥,٥٠	٥,٦٢	٥,٢٥	٥,٥٠	–	–	٥	٥,٣٧
لـ ٦ اشهر	٦,٧٥	٧,١٢	٥,٦٢	٥,٧٥	٥,٣٧	٥,٦٢	–	–	٥,٠٦	٥,٤٣
لـ ١٢ شهرا	٦,٩٣	٧,٣١	٥,٨٧	٦	٥,٣١	٥,٥٦	–	–	٥,٢٥	٥,٦٢

اسعار الفائدة الاوروبية على العملات الدولية الرئيسية

العملة	٧ ايام		شهر		ثلاثة اشهر		ستة اشهر		سنة	
	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى
الدولار الاميركي	٥,٢٥	٥,٣٧	٥,٢٥	٥,٣٧	٥,٣٧	٥,٥٠	٥,٥٠	٥,٦٢	٥,٨١	٥,٨٧
الجنيه الاسترليني	٦	٦,١٢	٥,٨٧	٦,١٨	٦,٠٦	٦,٣١	٦,١٨	٦,٤٣	٦,٨١	٦,٩٣
الين الياباني	٠,٤٣	٠,٥٦	٠,٣١	٠,٤٣	٠,٣١	٠,٤٣	٠,٣١	٠,٤٣	٠,٣٧	٠,٥٠
المارك الالماني	٣,٠٦	٣,١٨	٣,١٢	٣,٢٥	٣,١٢	٣,٢٥	٣,١٢	٣,٢٥	٣.١٢	٣,٢٥
الفرنك الفرنسي	٣,١٢	٣,٢٥	٣,١٨	٣,٣١	٣,٢٥	٣,٣٧	٣,٢٥	٣.٣٧	٣.٣١	٣,٥٠
الفرنك السويسري	١,٥٦	١,٨١	١,٥٠	١,٧٥	١,٤٣	١,٦٨	١,٥٠	١.٧٥	١,٦٢	١,٧٥
الليرة الايطالية	٧,١٨	٧,٤٣	٧,٢٥	٧,٣٧	٧,١٨	٧,٢٥	٦,٩٣	٧,٠٦	٦,٧٥	٦,٨٧

المعادن الثمينة (دولار - اونصة) *

المعدن	١٩٩٧ ٢/٢٧	٢/٢٦	٢/٢٥	٢/٢٤	٢/٢١	اعلى سعر (١٩٩٧/١٩٩٣)	ادنى سعر (١٩٩٧/١٩٩٣)
ذهب	٣٦٠	٣٥٤,٧٥	٣٥٣,١٠	٣٥٣,٠٥	٣٥٣,٣٠	٤١٤,٨٠	٣٢٦.١٠
فضة	٥,٣٦	٥,٢٢	٥,١٨	٥,٢٢	٥,٢٤	٦,٠٧	٣,٥٦
بلاتين	٣٩٢	٣٨١	٣٧٢,٥٠	٣٧٢,٥٠	٣٦٨,٥	٤٥٩,٢٥	٣٣٩.٧٥

* سعر التثبيت للذهب في سوق لندن الساعة ٣ بعد الظهر

المعادن (بالطن)

السعر / المعدن	١٩٩٧ (تسليم فوري) ٢/٢٧	٢/٢٦	٢/٢٥	٢/٢٤	٢/٢١	تسليم ٣ اشهر ٢/٢٧	٢/٢٦	٢/٢٥	٢/٢٤	٢/٢١
نحاس (دولار)	٢٤٥٢	٢٤٢١	٢٤٣٠	٢٤٤٤	٢٤٤٢	٢٣٩٣	٢٣٥٧	٢٣٦٤	٢٣٧٠	٢٣٦٧
الومنيوم (دولار)	١٦٢٢	١٦١٦,٥	١٦٢٨,٥	١٦٢٠	١٥٨٤	١٦٥٣	١٦٤٦	١٦٥٨	١٦٥٠	١٦١٥
زنك (دولار)	١٢٠١	١١٦٨,٥	١١٩٥	١١٩١,٥	١١٩٤	١٢٢٤	١١٨٩	١٢١٧	١٢١٦	١٢١٦.٥
نيكل (دولار)	٧٩٣٥	٧٧٩٥	٧٩٦١	٧٩٣٥	٧٨٣٤	٨٠٢٥	٧٨٨٥	٨٠٦٠	٨٠٣٥	٧٩٣٥

النفط (دولار - برميل) *

الخام	١٩٩٧ ٢/٢٧	٢/٢٦	٢/٢٥	٢/٢٤	٢/٢١	اعلى مستوى ٩٣/٩٧ السعر	التاريخ	ادنى مستوى ٩٣/٩٧ السعر	التاريخ
دبي	١٧,٨٠	١٧,٧٥	١٧,٧٥	١٧,٧٥	١٧,٩٠	٢٢,٨٠	٩٧/١/٦	١١,٨٥	٩٤/٣/٨
مزيج برنت	١٩,٥٥	١٩,٥٥	١٩,٥٥	١٩,٦٥	١٩,٨٠	٢٤,٩٠	٩٦/١٠/١٦	١٣,٠٥	٩٤/٢/١٧
غرب تكساس	٢١,٠٥	٢٠,٩٥	٢١,٠٥	٢١,٢٠	٢١,٣٥	٢٦,٤٥	٩٧/١/٩	١٤,١٠	٩٤/٣/١٠

* تسليم نيسان (ابريل) ١٩٩٧

الفائدة بين المصارف البريطانية (ليبور لندن)

الساعة ١١ صباحاً	٣ اشهر	٦ اشهر
العرض	٥,٥٣	٥,٦٥

فائدة سندات الخزينة الاميركية (نيويورك ظهراً)

	٣ سنوات	٥ سنوات	١٠ سنوات	٣٠ سنة
السعر	٩٩,٠٩	٩٩,٤٦	٩٧,٨٤	٩٧,٨٧
العائد	٦,٢١	٦,٣٨	٦,٥٥	٦,٧٩

السلع (بالطن) — سوق السلع اللندنية

السعر / السلعة	١٩٩٧ ٢/٢٦	السابق	تسليم شهر
سكر (دولار)	٣٠٧,٢	٣٠٤,٤	ايار
بن (دولار)	١٥٦٠	١٥١٩	آذار
كاكاو (جنيه)	٨٦٨	٨٥٣	آذار
قمح (جنيه)	٩٦	٩٤,٩	آذار
شعير (جنيه)	٩١,١	٩١,٥	آذار
صويا (دولار)	٢٥٦,٥	٢٥٩,٦	آذار
بطاطا (جنيه)	٦٤,٥	٦٥	نيسان

● الجداول التالية مقدمة من بنك الكويت المتحد في لندن: ليبور لندن، سندات الخزينة الاميركية، اسعار صرف العملات الدولية، اسعار الفائدة الاوروبية، اسعار صرف العملات العربية، اسعار الفائدة على العملات العربية والمعادن الثمينة. ●● جدول اسعار صرف عملات متفرقة من بنك الخليج الدولي (لندن). ●●● اسعار النفط من شركة بتروليوم اكونوميكس (لندن).

اسعار صرف عملات متفرقة *

الدولة	العملة	٢/٢٧	٢/٢٦
سورية	ليرة	٤٢	٤٢
اليمن	ريال	١٣٠	١٣٠
ليبيا	دينار	٠,٣٥٥٥	٠.٣٥٥٥
تونس	دينار	١.٠٧٢	١.٠٧٢
الجزائر	دينار	٥٧.١٠	٥٧.١٠
المغرب	درهم	٩.٣٦٥	٩.٣٦٥
موريتانيا	اوقية	١٤٢,٦٢	١٤٢.٦٢
السودان	دينار	١٤٦.٥٠	١٤٦.٥٠
جيبوتي	فرنك	١٦٠	١٦٠
الصومال	شلنغ	٢٦٢٠	٢٦٢٠
هونغ كونغ	دولار	٧.٧٤٣	٧,٧٤٤
باكستان	روبية	٤٠.٠٧	٤٠.٠٧
الفيليبين	بيسو	٢٦.٣٣	٢٦,٣٣
سنغافورة	دولار	١.٤٢٤٠	١,٤٢٤٥
تايوان	دولار	٢٧.٦٠	٢٧.٦٠
تايلاند	بات	٢٥.٨٩	٢٥.٨٨
العملة الاوروبية	ايكو	٠.٨٦٩٧	٠.٨٦٢٨
اليونان	دراخما	٢٦٣,٥٦	٢٦٢.٤٢
اسبانيا	بيزيتا	١٤٣.١٠	١٤١.٧٢
الفرنك الافريقي	–	٥٦٨.٣٦	٥٦٨,٣٦
نيجيريا	نيرة - رسمي	٢٢	٢٢
سيراليون	ليون	٧٥٠	٧٥٠
غابون	فرنك	٥٦٨.٣٦	٥٦٨.٣٦
استراليا	دولار	١.٢٩٠١	١.٢٨٣٥
كندا	دولار	١.٣٦٦٧	١,٣٦٢٧
حقوق السحب	وحدة	.٧٢٠٠	,٧٢٤١
قبرص	جنيه	.٥٠٣٠	,٤٩٩٨

* قيمة العملة في مقابل الدولار

اسعار الاسهم في بورصة بيروت

١٩٩٧/٢/٢٧

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل.	عدد الاسهم المعروضة	عدد الاسهم المتداولة	تاريخ اخر تثبيت
سوليدير فئة «أ» التثبيت الاول	١٠.٣٧	١٠.٣٧	١٦٠٥٨	١٣٧١٦٠٥	١٤٠٠٠	١٩٩٧-٢-٢٦
سوليدير فئة «ب» التثبيت الاول	١٠.٨٧	١٠.٧٥	١٦٦٣٨	١٠٨٥١٩	٦٦٩٥	١٩٩٧-٢-٢٦
سوليدير فئة «أ» التثبيت الثاني	١٠.٥	١٠.٣٧	١٦٠٥٨	١٣٦١١٦٨٥	٢٩٠٠٠	١٩٩٧-٢-٢٦
سوليدير فئة «ب» التثبيت الثاني	١٠.٧٥	١٠.٧٥	١٦٦٣٨	١٠١٨٢٤	٧١٣٠	١٩٩٧-٢-٢٦
البنك اللبناني للتجارة «جـ»	١٢.٥	١٢.٥	١٩٣٤٧	١٤٧٢٣	٩٠٠٠	١٩٩٧-٢-٢٦
بنك عودة «جـ»	١٧	١٧	٢٦٣١٢	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	١٩٩٧-٢-٢٦
شركة الترابة اللبنانية	١,١٥	١.١٨	١٨٣٨	٤٦٠٠	٣١٠٠	١٩٩٧-٢-١٤
شركة الاسمنت الابيض (اسمي)	٦.٨٧	–	–	–	–	١٩٩٦-١-٢٢
شركة الاسمنت الابيض (لحامله)	٦.١٨	–	–	٦٠٠٠	–	١٩٩٦-٥-٢٣
شركة للرنيت	١.٦٢	–	–	–	–	١٩٩٧-٢-٢٦
يونيسيرامك (لحامله)	١.٥	–	–	–	–	١٩٩٧-١-٣١

الوسط الاثنين ١٩٩٧/٣/٣

فساد وفضائح وقلة خبرة

نتانياهو: الهروب إلى التطرف!

الأمير سلطان في واشنطن: أمن الخليج يصنعه الخليجيون

اليمن: حزب «الإصلاح» قوة ضاربة من الأخوان والمشايخ والتجار

مصر: يقظة الدور الناصري

محسن دلول يتذكر:

جعجع عانى من مشكلة الحجم وكان من الأفضل أن يمشي

- عرضت على وليد جنبلاط طلاقاً بالتراضي وفوجئت بفصلي من الحزب
- أوقف الحريري مساعدته لهم فحملوا عليه واعتبروه خائناً
- الهراوي شجاع ورجل مبادرات واعتقد بأن التاريخ سينصفه
- عرض الحريري الزعامة على الحص فرد معتذراً وقال انه مريض

● الطبيب الصديقي لـ «الوسط»: المسرح نخبوي.. وربع قرن من عمري أضعته هباء

● نجوم السياسة والفن صاروا أفلاماً سينمائية

اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين

أسست شركتي تأجير سيارات في اذربيجان وجورجيا

"الحبتور الدبوية" تفوز بعقد وكالتي سيارات "ميتسوبيشي" و"غالوبر" في ست جمهوريات

□ دبي - «الحياة»:

■ اعلنت شركة «الحبتور للمشاريع التجارية» الدبوية انها حققت اختراقاً جديداً في اسواق جمهوريات «اسرة الدول المستقلة»، من خلال مشاريع عدة تراوح بين وكالات السيارات وشركات لسيارات الأجرة.

وافاد بيان صادر عن الشركة انها فازت بعقدي وكالتي سيارات «ميتسوبيشي» و«غالوبر» في ست من جمهوريات «اسرة الدول». كما اقامت «الحبتور للمشاريع التجارية» شركة لسيارات الأجرة في اذربيجان، وأتبعته بمشروع مشترك لسيارات الاجرة في جورجيا. كما مدت نشاطها الى قطاع خدمات الطيران والسفر، بحصولها على وكالة «الخطوط الجوية الاذربيجانية» في الامارات.

وقال راشد خلف الحبتور المدير التنفيذي لـ «الحبتور للمشاريع التجارية»: «فزنا بعقدي وكالتي سيارات ميتسوبيشي وغالوبر في ٦ جمهوريات على رغم المنافسة الشديدة من قبل شركات محلية واجنبية على الفوز بالعقدين، ومما لا شك فيه ان خبرات الشركة لعبت عاملاً مؤثراً في حسم المنافسة لصالحها. ومع تاسيس شركة لسيارات الأجرة في اذربيجان، باتت الشركة تملك اسطولاً مكوناً من ٩٠٠ سيارة. وهناك شركة مشتركة في جورجيا بدأت نشاطها بخمسين سيارة، سيتم رفعها تدريجاً الى ٢٥٠ سيارة في الفترة القريبة المقبلة».

واضاف ان تركيز الشركة على قطاع السيارات وسيارات الأجرة، نابع من قناعتها بان قطاعي المواصلات والخدمات يعتبران من أسرع القطاعات نمواً في جمهوريات «اسرة الدول المستقلة» وهما اقل تاثراً باي تغييرات في السياسات والقوانين المحلية. وأشار الى «ان التوسع في عدد من الاسواق الخارجية المنتقاة، ياتي في اطار خطة تستهدف تحقيق الاستغلال الأمثل للموارد والخبرات التي تراكمت لدى الشركة على مدى الاعوام الماضية من خلال نشاطها في السوق الاماراتية والاستفادة في الوقت نفسه من آفاق النمو الكبيرة التي تتيحها اسواق تلك الدول».

وقال الحبتور ان التحولات المتسارعة في العالم في اتجاه انفتاح الاسواق، وزوال القيود الجمركية والحمائية، يجعل من اقامة عمليات متكاملة تغطي اكثر من سوق او منطقة جغرافية امراً حيوياً للتمكن من النمو.

وشدد الحبتور على ان السوق المحلية الاماراتية لا تزال تحظى بالأولوية في الاستثمار بالنسبة للشركة، لاعتبارات عدة اهمها تدني نسبة المخاطر، والمستوى المرتفع نسبياً للعائدات على الاستثمار. لكنه لاحظ ان الطبيعة التنافسية الحادة التي تسيطر على السوق المحلية، تعزز جاذبية استغلال الموارد والخبرات المتاحة لاقامة عمليات اكبر من حيث الحجم، واوسع من حيث النطاق الجغرافي. وهو توجه تعتمده الشركات العالمية بشكل متزايد لخفض كلفتها الاجمالية من جهة وتعزيز عائداتها وارباحها من جهة اخرى.

واعتبر ان جمهوريات «اسرة الدول المستقلة» تعتبر اسواقاً واعدة للقطاع التجاري في الامارات، سواء بالنظر الى القدرات الكبيرة التي تتمتع بها تلك الجمهوريات على استيعاب المزيد من الصادرات من السوق المحلية، او من حيث فرص الأعمال المواتية التي تتمتع بها خصوصاً في قطاعي التجارة والخدمات.

بعد ان عدل مجلس الادارة اقتراحه بتوزيع نصفها نقداً

"دبي الاسلامي" يحيل اقتراح توزيع الأرباح الى جمعية عمومية غير عادية لاتخاذ قرار

□ دبي - «الحياة»:

■ احالت الجمعية العمومية لـ «بنك دبي الاسلامي» اقتراحاً كان قدمه اليها مجلس ادارة المصرف بتوزيع ٤٨,٨٨ مليون درهم (١٣,٢ مليون دولار) كأسهم منحة، بدلاً من توزيعها مناصفة كأرباح نقدية وأسهم منحة، الى اجتماع آخر للجمعية العمومية غير العادية لاتخاذ قرار في شأنه.

وأعلن المصرف تحقيق نتائج ايجابية في أعماله العام الماضي، اذ ارتفعت أرباحه الصافية بعد خصم المصاريف والمخصصات بنسبة ١٨ في المئة لتصل الى ٣٣٢,٧ مليون درهم (٩٨ مليون دولار) بما فيها أرباح للمودعين، فيما ارتفعت الأرباح الصافية الخاصة بالمساهمين بنسبة ٣٩ في المئة في العام الماضي لتبلغ ٥٦,٤ مليون درهم (١٥,٢ مليون دولار).

وارتفعت الموازنة العمومية للمصرف بنسبة ١٥ في المئة الى ٧,١ بليون درهم (٢ بليون دولار)، فيما ارتفعت حقوق المساهمين بنسبة ٢٦ في المئة الى ٥٤٧ مليون درهم (١٥٠ مليون دولار). وزاد حجم الودائع الاستثمارية لدى المصرف بنسبة ١٤ في المئة من ٥,٥ بليون درهم الى ٦,٣ بليون درهم (١,٧٣ بليون دولار)، فيما زاد حجم إقراضه تحت بند تمويل عقود المرابحة والمشاركة بنسبة مماثلة من ٤,٧ بليون درهم الى ٥,٤ بليون درهم (١,٤٧ بليون دولار).

وقال المصرف انه استرد مبلغ ٧٧ مليون درهم (٢١ مليون دولار) من أمواله المستثمرة في «بنك الاعتماد والتجارة الدولي» المنهار. ويعادل المبلغ الذي استرده «بنك دبي الاسلامي» في العام الماضي نحو ٢٥ في المئة من اجمالي امواله المستثمرة في البنك والبالغة ٣١٥ مليون درهم (٨٦ مليون دولار).

وتوقعت الادارة استرداد ٣٣ مليون درهم (تسعة ملايين دولار) من ادارة تصفية «بنك الاعتماد والتجارة الدولي» في الاشهر المقبلة ليصبح اجمالي المبلغ المسترد ١١٠,٥ مليون درهم (٣٠ مليون دولار) أي ما يعادل ٣٥ في المئة من اجمالي المبلغ الذي كان بحوزة «بنك الاعتماد» قبيل انهياره عام ١٩٩١.

وشطب «بنك دبي الاسلامي» في عام ١٩٩٤ من مبلغ ٥٠,٦ مليون درهم (١٤ مليون دولار) لمقابلة خسائر الاستثمار في «بنك الاعتماد والتجارة الدولي» ليرتفع بذلك اجمالي المبالغ التي شطبها لمواجهة خسائر المصرف الى ٢٠٥,٤ مليون درهم (٥٦ مليون دولار). وتعادل المبالغ التي خصمها المصرف من أرباحه على مدى الأعوام الأربعة الماضية ٦٥ في المئة من اجمالي استثماراته في المصرف الذي انهار عام ١٩٩١.

وأعلن المصرف ان توزيعات أرباح الاستثمار والإدخار الاسلامي التي سيتم توزيعها على عملاء المصرف عن العام الماضي تراوحت بين ٤,٦ في المئة و٧,٤٦ في المئة، وذلك بمعدل زيادة طفيف على نسب الارباح التي وزعها على العملاء عن نتائج عام ١٩٩٥.

وابلغ المصرف المودعين انه تمكن من تحقيق نتائج جيدة في العام الماضي في مجال استثمار اموالهم تفوق تلك المحققة في العام السابق. وقال ان اصحاب ودائع الاستثمار لمدة سنة سيحصلون على أرباح تبلغ ٧,٤٦ في المئة في حين سيحصل اصحاب الودائع لمدة تسعة اشهر على نسبة قدرها ٦,٥٢ في المئة للسنة، في مقابل أرباح قدرها ٥,٩٧ في المئة للسنة للمودعين لمدة ستة اشهر، بينما سيحصل أصحاب الودائع لمدة ثلاثة اشهر على نسبة ٤,٦٦ في المئة للسنة والادخار الاستثماري على النسبة نفسها.

وزير التجارة المصري يبدأ اليوم زيارة ست دول اوروبية لدفع مفاوضات الشراكة

□ القاهرة - «الحياة»:

■ يبدأ وزير التجارة والتموين في مصر الدكتور احمد جويلي اليوم جولة اوروبية تشمل ست دول هي: فرنسا، والمانيا، وايطاليا، واسبانيا، وبلجيكا، وهولندا، وذلك على رأس وفد يضم السفير جمال البيومي مساعد وزير الخارجية لشؤون الشراكة والدكتور سعد نصار مستشار وزارة الزراعة.

وصرح جويلي ان الجولة تأتي في اطار جهود دفع مفاوضات الشراكة المصرية الاوروبية تمهيدا لتوقيع اتفاق الشراكة في النصف الاول من السنة الجارية.

كما تأتي الجولة ايضا في اطار تفعيل الاتصالات على المستوى السياسي والوزاري ذلك ان المفاوضات وصلت الى مرحلة دقيقة تتطلب قرارا سياسيا يوازن بين المزايا والاعباء الاقتصادية التي يتحملها كل جانب خصوصا وان مصر تتحمل ما يفرضه الاتفاق من التزامات بتحرير التجارة الخارجية ووارداتها الصناعية.

وقال جويلي ان مصر تتوقع في المقابل ان يتحمل الجانب الاوروبي الالتزامات التي يفرضها الاتفاق من تحرير صادرات مصر الزراعية الى أوروبا خصوصاً وان مصر تعتبر من اكبر مستوردي المنتجات الزراعية والسلع الغذائية من دول الاتحاد الأوروبي وتستورد ستة اضعاف ما تصدره.

واكد ان هناك تفاؤلا حذرا بالنسبة لتوقيع هذا الاتفاق، فالمحادثات المصرية الاوروبية واجهت مشاكل عدة بالنسبة للملف الزراعي والتاخير في عقد الاتفاق كان نتيجة للعروض الاوروبية التي لا تفي بالمتطلبات المصرية بالنسبة لتصدير الحاصلات الزراعية.

واشار الى ان الجانب الاوروبي بدأ يتفهم الامكانات المصرية في هذا القطاع مما دفع بالمفاوضات الى مراحل متقدمة، مشيرا الى ان هدف الجولة الاوروبية التوصل الى اتفاق في شأن النقاط المعلقة عن كمية الصادرات الزراعية الى دول الاتحاد الاوروبي.

واوضح جويلي انه تم تحديد الخطوات المقبلة التي سيتخذها الجانب المصري لتنشيط المفاوضات بهدف الوصول الى اتفاق قريباً أخذاً في الاعتبار ان الطرف الاوروبي يلح على انهاء المفاوضات قبل اجتماعات «برشلونة - ٢» التي ستعقد في مالطا في نيسان (ابريل) المقبل.

واكد ان الخارجية المصرية نجحت في نقل موضوع المفاوضات الرئيسي الى المستوى السياسي حيث اننا اصبحنا امام مشكلة أساسها سياسي وهي مشكلة القطاع الزراعي الاوروبي الذي تدعمه حكوماته بنحو ٦٠ مليون دولار وتريد من مصر تحمل كلفة انتاجه العالية وبهذا يضعون امام مصر معوقات للتصدير. واشار جويلي الى اهمية قيام اللجنة الاوروبية في انهاء المشاكل التي تعوق ابرام اتفاق الشراكة بين مصر والاتحاد الاوروبي خصوصا بالنسبة الى الصادرات الزراعية المصرية.

واضاف ان الجولة التاسعة من المفاوضات ستبدأ في اذار (مارس) المقبل ويحتمل عقدها في القاهرة وذلك للمرة الاولى منذ بدء المفاوضات في تشرين الاول (اكتوبر) عام ١٩٩٥، مشيرا الى ان عقد تلك الجولة رهن بنجاح تلك الزيارة.

واشار الى انه من بين المقترحات المصرية الخاصة بالصادرات الزراعية المصرية زيادة الحصص التصديرية الزراعية المعفاة من الجمارك الى اوروبا وتوسيع مواسمها وادخال محاصيل جديدة وتخفيف القيود غير الجمركية على الصادرات الزراعية الى اوروبا.

وتضمنت المقترحات كذلك تصدير حصة سنوية من البطاطا تبلغ ٧٠٠ الف طن مقابل حصة حالية تبلغ نحو ١١٠ الاف طن ومن البرتقال نحو ٣٠٠ الف طن مقابل الحصة الحالية التي تبلغ سبعة الاف طن ومن الرز نحو ٤٧٥ الف طن مقابل الحصة الحالية التي تبلغ نحو ٢٢ الف طن ومن الزهور نحو ٢٠ الف طن.

وعن السلع الزراعية المصنعة قال السيد محمد فريد خميس رئيس اتحاد الصناعات المصرية ان اتحاد الصناعات يطالب بضرورة معاملة تلك السلع اسوة بالسلع الصناعية الاخرى واعفائها ليس فقط من الرسوم الجمركية وانما ايضا من الرسوم على المكون الزراعي وفي حال اصرار الجانب الاوروبي على فرض رسم المكون الزراعي سيتمسك الجانب المصري بالحصول على تخفيض كبير لهذه الرسوم على ان تلغى في غضون عامين او ثلاثة على الاكثر.

واشار الى انه من بين مقترحات الجانب الاوروبي اعفاء السلع الزراعية المصنعة التي يتراوح الرسم الجمركي عليها ما بين ١٢.٥ و١٥ في المئة الا ان الجانب الاوروبي يفرض رسوما عالية للغاية على المكون الزراعي للسلع المصنعة وصل الى اكثر من ثلاثة الاف دولار للطن على الألبان ونحو ١٠٠ في المئة على المعكرونة مثلا مما يجعل الاعفاء الجمركي لا قيمة له.

وبالنسبة لباقي السلع المصنعة طالب الاتحاد بضرورة ان تكون القواعد المقترحة بالنسبة لعدد كبير من تلك الواردة في هذه المقترحات مناسبة بالنسبة لظروف الصناعة حاليا ومستقبلا.

غرينسبان يحذر من الارتفاع المستمر لأسعار الأسهم ويشيد بأداء الاقتصاد

□ واشنطن - من بتسي لاون المعلوف:

■ سبب تحذير شديد اللهجة أصدره رئيس مجلس الاحتياط الفيديرالي الاميركي (البنك المركزي) آلن غرينسبان حول «التفاؤل المفرط الذي يسود أوساط البورصة في وول ستريت» تراجعاً في أسعار أسواق الأسهم والسندات الاميركية أول من أمس الأربعاء.

ففي تقريره نصف السنوي الى الكونغرس الاميركي حذر غرينسبان من ان أسعار الأسهم الأميركية الراهنة لن تبقى مرتفعة كما هي، وانها قد تؤدي الى ارتفاع التضخم واسعار الفائدة.

وقال: «يبدو الحذر مسوغاً حالياً حيال الارتفاع الحاد الذي سجلته اسعار الاسهم خلال العامين الماضيين. فقد أثار هذا الارتفاع تساؤلات حول ما اذا كان بالامكان ان يستمر ويبقى».

ونصح المسؤول الاميركي ايضاً، في تقريره، باتخاذ موقف حذر حيال التبدلات الكبيرة في الأسواق الدولية والتي يعتبرها البعض بداية فترة من الازدهار والرخاء الاقتصادي في السنوات المقبلة.

وقال: «قد تكون فعالية الأسواق ازدادت، وبات التنافس أكثر دولية، ولا شك في ان تكنولوجيا المعلومات عززت استقرار الأنشطة الاقتصادية والتجارية، لكن لسوء الحظ ومما يؤسف له ان التاريخ مليء بآمال من هذا القبيل ثبت في آخر المطاف انها كانت سراباً».

وهذا الحديث الصريح من غرينسبان يشبه ما كان قاله في كانون الأول (ديسمبر) الماضي عن «الجدل غير العقلاني وغير المتعقل» الذي يسبب ارتفاع الأسواق الى مستويات لا تبعث على الارتياح. لكن ما قاله غرينسبان أخيراً كان أكثر صراحة وأشد لهجة. وفسر محللو شؤون الأسواق ما قاله المسؤول الأميركي أخيراً بانه اشارة الى استعداد مؤسسته، أي مجلس الاحتياط الفيديرالي، لرفع اسعار الفائدة الاميركية، اذا دعت الضرورة، بغية الحؤول دون ارتفاع معدلات التضخم.

ومعلوم ان المجلس لم يرفع اسعار الفائدة منذ عامين. ويشار الى ان الاجتماع المقبل الذي سيعقده المجلس لتقرير سياسته سيكون في ٢٥ آذار (مارس) المقبل.

وقد هزت الملاحظات التي أدلى بها غرينسبان في كانون الأول (ديسمبر) الماضي الأسواق الدولية. ولم تختلف ردود الفعل عندما أدلى غرينسبان بدلوه الأربعاء، اذ ان مؤشر «داو جونز» تراجع ١٢٠ نقطة، في وقت من الأوقات، قبل ان يعاود الارتفاع ليغلق عند ٦٩٨٣ نقطة، اي بتراجع مقداره ٥٥ نقطة فقط.

ويبدو ان تصريحات غرينسبان عززت النظرة التي يعرب عنها بعض المحللين، ومفادها ان السوق تتجه نحو فترة من التقلب بعدما ارتفعت ألف نقطة خلال اقل من أربعة اشهر.

ويقول مراقبو السوق ان غرينسبان قد يكون سعى الى الحؤول دون انفجار ازمة، بسبب ارتفاع تقويم السوق، في المستقبل لأن من شأن تراجع السوق ان يؤثر على المجتمع الاميركي كله سلبياً. فقد ارتفع عدد الاميركيين الذين يملكون اسهماً على نحو لم يسبق له مثيل.

ويذكر ان الاميركيين الافراد يستثمرون ٤,٧٥ تريليون دولار في الأسهم وفي صناديق الاستثمار الجماعية، مما يشكل ٥٥ في المئة من قيمة الأسهم الأميركية كلها.

وعلى رغم ما قاله غرينسبان عن اتجاه أسواق الاسهم، وصف المسؤول أداء الاقتصاد الاميركي بانه «جيد وملائم». فقد تجاوز نمو اجمالي الناتج المحلي الاجمالي ٣ في المئة عام ١٩٩٦، مما جعله سادس عام من النمو المطرد فيما تراجعت البطالة.

وباستثناء اسعار المواد الغذائية والطاقة، واصلت أسعار المواد الاستهلاكية التراجع، مما جعل معدلات التضخم الاساسي ٢,٥ في المئة خلال الأشهر الـ ١٢ الماضية.

وأكد غرينسبان في تقريره ان تدني التضخم مهم جداً لقاء التفاؤل حياً حيال المستقبل الاقتصادي المنظور. وقال ان مجلس الاحتياط الفيديرالي يتوقع ان يبقى التضخم قيد الانضباط وملجوماً خلال العام المقبل.

ومن المنتظر ايضاً ان يؤدي ارتفاع أسعار المواد الغذائية على نحو ضئيل الى نمو في اسعار المواد الاستهلاكية لا تتجاوز نسبة ٢,٧٥ الى ٣ في المئة، بينما كانت نسبة نمو هذه الاسعار ٣,٢ في المئة العام الماضي.

وخلص غرينسبان الى القول ان «الأهم من ذلك بالنسبة الى التضخم ومستقبله المنظور، ان معظم المحللين يقول ان امدادات البترول في العالم ستزداد بالنسبة الى الطلب العالمي على البترول، وان الأسواق الآجلة تتكهن بان تتراجع الأسعار على الأقل في المدى القريب».

بنك "بيبلوس" اللبناني يصدر شهادات ايداع بـ ٣٠٠ مليون دولار

□ بيروت - «الحياة»:

■ اعلن رئيس جمعية مصارف لبنان ورئيس مجلس ادارة بنك «بيبلوس» الدكتور فرانسوا باسيل ان بنك «بيبلوس» عهد الى «ميريل لينش» مع مصرف «اي.بي.ان. امرو» الهولندي «وضع برنامج لاصدار شهادات ايداع دولية بقيمة ٣٠٠ مليون دولار اميركي منها شريحة اولى بقيمة ١٠٠ مليون دولار ولمدة خمس سنوات سيتم طرحها في السوق خلال نيسان (ابريل) المقبل».

وعدد باسيل ما حققه وما سيحققه المصرف متحدثاً ايضاً عن تطور الاوضاع الاقتصادية والاعمارية في لبنان في كلمة القاها خلال مادبة غداء اقامها «بيبلوس» على شرف وفد يمثل مؤسسة «ميريل لينش» يزور بيروت الآن، ويضم نائب رئيس مجموعة «ميريل لينش» للاعمال المصرفية للحسابات الخاصة مكرم زكور ومدير الاتصالات والعلاقات العامة في مجموعة مصارف الاستثمار الدولية ريتشارد سيبلبيرغ ومدير النشاطات في اسواق السندات في الشرق الاوسط وافريقيا واوروبا الوسطى والشرقية بول روفايل. وتهدف زيارة الوفد كما حددها مساء اول من امس في لقاء صحافي عقد في فندق «فاندوم» حضره الى اعضاء الوفد مدير مكتب «ميريل لينش» في بيروت جان داغر، الى اعلان «مخطط لميريل لينش لتوسيع عملياتها المصرفية للحسابات الخاصة في بيروت».

وقال باسيل ان «مؤسسة ميريل لينش حاضرة في لبنان في استمرار منذ ١٩٦٢» وشكر لاعضاء الوفد «الدور الريادي الذي اضطلعت به ميريل لينش في الاعوام الثلاثة الاخيرة لمساعدة لبنان على استعادة موقعه في سوق الرساميل الدولية». واشار الى انه «امكن اخيراً استقطاب نحو بليون دولار اميركي بفضل نشاط ميريل لينش. اما اهم العمليات المحققة فهي إصدار اول سند دين دولي للجمهورية اللبنانية، واصدار سندات دولية لحساب مصارف تجارية لبنانية: الاعتماد اللبناني وبنك البحر المتوسط وبنك عودة، واصدار ايصالات ايداع عمومية لحساب شركة سوليدير».

واعتبر باسيل ان «هذا الالتزام حيال لبنان، وفي معزل عن الشروط الاقتصادية، دفع بنك بيبلوس الى ان يعهد الى ميريل لينش مع اي.بي.ان. امرو وضع برنامج لاصدار شهادات ايداع دولية بقيمة ٣٠٠ مليون دولار اميركي».

وقال ان «البرنامج الواسع لاعادة الاعمار الذي بوشر تنفيذه عام ١٩٩٣، هو اليوم في سنته الخامسة. وفي وسع الجميع ان يلاحظوا التحسن الذي طرأ على ميادين الكهرباء والهاتف وشبكة توزيع المياه وكذلك الاشغال الضخمة لاعادة تاهيل وسط مدينة بيروت وتطويره. ولا شك في ان البنية التحتية ما زالت تعاني شيئاً من النقص. لكننا سنشهد في الغد القريب، مطاراً قادراً على استقبال اكثر من ستة ملايين مسافر، ومنشآت مرفئية مع مركز مستوعبات لمنطقة الشرق الاوسط، ومحاور طرق تؤمن ربط الشمال بالجنوب والشرق بالغرب».

ورأى باسيل ان «الاستثمار الخاص يواكب هذه الورشة. ففي وسعنا ان نلاحظ يومياً عدد المشاريع العقارية التي يتم تنفيذها وتطويرها. ويؤكد الاستثمار الصناعي والتجاري حضوره، وإن في شكل اقل بروزاً، إذ يمكن تقديره بنحو بليون دولار اميركي سنوياً والقطاع المصرفي نفسه ينتقل من رسملة إجمالية بقيمة ١٤٣ مليون دولار في نهاية ١٩٩٢ الى ١٢٥٢ مليون دولار في نهاية ١٩٩٦».

واكد ان «الحاجات المالية الضرورية لإتمام إعادة الاعمار في السنوات العشر المقبلة تقدر بـ ١٨ بليون دولار اميركي للقطاع العام وبما بين ٣٥ و٤٠ بليون دولار للقطاع الخاص. والحال ان هذه المبالغ تفوق بكثير قدرة لبنان على التمويل الذاتي، مما يفرض الاستعانة بالادخار الدولي عبر اسواق الرساميل».

وقال باسيل «ان لبنان استطاع خلال السنوات الاربع الماضية، تامين نمو بمعدل يزيد على ٦ في المئة، والحفاظ على رصيد ايجابي لميزان المدفوعات، وضبط التضخم، واعادة الصدقية الى عملته الوطنية».

وتطرق الى «نمو القطاع المصرفي وتحديثه» معتبراً انه «خير معبر عن هذا التطور». وقال «ان موجودات القطاع المصرفي تضاعفت ثلاث مرات تقريباً منذ نهاية ١٩٩٢ الى نهاية ١٩٩٦، واستمرت الودائع في التزايد حتى بلغت ما يعادل ٢٠ بليون دولار تقريباً في نهاية ١٩٩٦ مقابل ٦.٦ بلايين في نهاية ١٩٩٢، واما التسليفات الممنوحة للاقتصاد، فتضاعفت ثلاث مرات، بارتفاعها من نحو ٢.٧ بليون دولار عام ١٩٩٢ الى ٨.٢ بلايين دولار عام ١٩٩٦، اي انها زادت في الأعوام الاربعة بمعدل يفوق ٣٠ في المئة سنوياً».

وتناول باسيل ما حققه بنك «بيبلوس» فقال انه «اضطلع بدور مميز، بانتقاله من المرتبة التاسعة عام ١٩٩٢ الى المرتبة الخامسة عام ١٩٩٦، إذ ان ودائع الزبائن ارتفعت من ٢١٦ مليون دولار الى ١١٧٩ مليوناً في ١٩٩٦. وتشكل مساهمته في دعم الاقتصاد اللبناني ٦ في المئة من السوق، اذ بلغ حجم تسليفاته ٤٤٠ مليون دولار». واشار الى انه في هذا السياق، كان بنك «بيبلوس» اول مصرف يطلق برامج التسليفات للاستهلاك والاسكان التي تمثل اليوم اكثر من ربع محفظته. وقال انه «اضافة الى التمويل التقليدي للتجارة الجارية، يساهم البنك بفاعلية في تمويل البنية التحتية والمستشفيات والمدارس وفي تحديث المعدات الصناعية»، وان بنك «بيبلوس» «انشأ لهذا الغرض فرقاً متخصصة في الهندسة المالية وتمويل الشركات لمواكبة الزبائن في مسيرتهم الانمائية».

وذكر باسيل بالنتائج، مشيراً الى انها سجلت عام ١٩٩٦ ربحاً مقداره ٢٤ مليون دولار اميركي. وقال انه سيتم إدراج بنك «بيبلوس» في بورصة بيروت في ايار ١٩٩٧، ونسعى الى رفع رأس مال البنك الى ٢٠٠ مليون دولار في الأشهر الثمانية عشر المقبلة».

من جهته قال السيد مكرم زكور في اللقاء الصحافي اول من امس ان «ميريل لينش شرعت مداخل الرساميل الدولية امام لبنان، وتولت شركتنا في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٤ تسويق سندات الاقتراض بالدولار التي اصدرتها الجمهورية اللبنانية وتكللت بالنجاح. وقامت لاحقاً بتنظيم وادارة وتسويق قروض اصدرت سنداتها ثلاثة من اكبر المصارف التجارية في لبنان وهي عودة والبحر المتوسط والاعتماد اللبناني. وفي اواخر العام الماضي قمنا بتسويق اسهم لشركة «سوليدير» بلغت قيمتها ٧٧ مليون دولار». ولفت زكور الى ان الثروات التي يملكها المتمولون الكبار في الشرق الاوسط تقدر بتريليون دولار ويشكل هذا الرقم ٧ في المئة من ثروات اغنياء العالم. من هذه الثروة الشرق أوسطية ٩٠ في المئة هي في حوزة الاثرياء العرب الذين ينتمون الى مجلس التعاون الخليجي، ويمثل هذا الرقم بدوره ٧٠ في المئة من مجموع الثروة العربية. اما الاموال التي يملكها اللبنانيون في الخارج فتقدر بـ ٤٠ بليون دولار من دون ان تشمل هذه الارقام الثروات التي يملكها ١٢ مليون لبناني يقيمون في بلاد الانتشار».

وقال ان «ميريل لينش» في طليعة المؤسسات التي تقوم بادارة الثروات وتقديم الاستشارات وموجودة في ٤٥ بلداً، وان اموال الزبائن التي في عهدتها تبلغ نحو ٨٥٠ بليون دولار وتحتل المرتبة الاولى في عمليات الاقتراض واصدار الاسهم وتبادل الاوراق المالية على انواعها».

وأعلن مدير «ميريل لينش» في بيروت جان داغر عن خطط لتوسيع عمليات «ميريل لينش» يتوقع بموجبها ان يرتفع عدد موظفيها من ٢٥ الى أكثر من ٤٠ شخصاً خلال الأشهر الـ ١٢ المقبلة.

اتجاهات دولية

فرنسا وايطاليا عازمتان على الانضمام الى العملة الموحدة في الوقت المحدد

● باريس - رويتر - أعلن مكتب الرئيس الفرنسي جاك شيراك انه ورئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي قالا امس الخميس انهما عازمان على انضمام بلديهما الى الوحدة الاقتصادية والنقدية الاوروبية في الموعد المحدد.

وأوضح ناطق فرنسي ان شيراك اتصل هاتفياً ببرودي للبحث في مسائل اقتصادية ونقدية ومسائل خاصة بحلف شمال الاطلسي. وقال «اكد كل منهما تصميمه على انضمام بلده الى اليورو في الوقت المحدد كانون الثاني (يناير)».

وقالت مصادر فرنسية ان شيراك سعى أساساً الى طمأنة برودي في الاتصال الهاتفي الذي استغرق نصف ساعة الى ان فرنسا والمانيا لا تبحثان في أي صفقة من وراء ظهر روما لتأجيل انضمام ايطاليا الى العملة الأوروبية الموحدة.

وذكر مكتب شيراك ان الزعيمين شددا ايضاً على اهمية سعي دول الاتحاد الأوروبي لتنسيق سياساتها الاقتصادية لمكافحة البطالة.

ارتفاع الاسهم اليابانية بعد هبوطها اثر شهادة غرينسبان

● طوكيو - رويتر - انتعشت أسعار الاسهم في بورصة طوكيو للأوراق المالية لدى الاغلاق امس الخميس وسجلت ارتفاعاً طفيفاً بعد الخسائر التي منيت بها في الصباح تاثراً بتحذيرات متكررة من آلن غرينسبان رئيس مجلس الاحتياط الفيديرالي (البنك المركزي الاميركي) من الصعود المفرط للاسعار في سوق الأوراق المالية.

ولدى الاغلاق ارتفع مؤشر «نيكاي - ٢٢٥» بمقدار ٣٠.٦٤ نقطة أي ٠,١٦ في المئة الى ١٩٠٢١,٥٦ نقطة.

ونزلت العقود الآجلة لمؤشر «نيكاي - ٢٢٥» لشهر آذار (مارس) ٤٠ نقطة الى ١٨٩٩٠ نقطة.

وكانت حركة التعامل خفيفة نسبياً لكن الاصدارات الممتازة لقيت إقبالاً مما ساعد على انعاش السوق.

قطع البلاتين عند ٣٩٣,٥٠ دولاراً أعلى مستوى منذ ٥ اشهر

● لندن - رويتر - واصلت اسعار البلاتين والبلاديوم الارتفاع بشدة امس الخميس مع تزايد المخاوف من أن يؤدي اضراب ينوي العمال القيام به في منجم ومصفاة نوريلسك الروسية الى تفاقم الأزمة في السوق التي تعاني من قلة المعروض.

وتحدد سعر البلاتين في جلسة القطع الصباحية في لندن امس عند ٣٩٣,٥٠ دولار للأونصة ارتفاعاً من ٣٨٣,٥٠ دولار أول من أمس الاربعاء، مسجلاً بذلك أعلى سعر قطع له منذ ٩ ايلول (سبتمبر) ١٩٩٦. وقفز البلاديوم وهو المعدن الشقيق للبلاتين ٧.٥٠ دولار الى ١٥٧ دولاراً للأونصة وهو أعلى سعر قطع له منذ ١١ تموز (يوليو) ١٩٩٥.

وقال أحد المتعاملين «ان الضغط كان يتزايد منذ بعض الوقت ويبدو اخيراً انه وصل الى مرحلة الانفجار». وأضاف ان تهديد عمال نوريلسك بالاضراب عن العمل في ١٥ آذار كان القشة التي قصمت ظهر البعير.

ولم يتقاض العمال في نوريلسك أكبر مراكز انتاج النيكل والبلاتين والبلاديوم في العالم أجورهم منذ تشرين الأول (اكتوبر) الماضي.

تحديد سعر الذهب ارتفاعاً عند ٣٥٦,٦٠ دولار للأونصة في لندن

● لندن - رويتر - تحدد سعر الذهب في جلسة القطع الصباحية في لندن امس الخميس عند ٣٥٦.٦٠ دولار للأونصة ارتفاعاً من ٣٥٧,٧٥ دولار في جلسة القطع المسائية أول من أمس الأربعاء.

وبلغ سعره لدى اغلاق السوق أول من أمس ٣٥٣,٦٠/٣٥٤.١٠ دولار للأونصة.

وكان سعر الذهب أقفل في هونغ كونغ امس مرتفعاً عن اغلاق نيويورك الأربعاء وذلك بفضل مشتريات وطلبات فورية قوية تراجعت لاحقاً نتيجة «بيع لجني الأرباح في أواخر جلسة التعامل».

وأقفل الذهب امس عند ٣٥٥,٥٠/٣٥٦ دولاراً اميركياً للأونصة ارتفاعاً من ٣٥٤,٥/٣٥٤ دولار في اغلاق نيويورك الأربعاء، ومن ٣٥٣,٥٠/٣٥٤ دولاراً لدى الاغلاق السابق في هونغ كونغ.

ويتوقع المتعاملون ان يواصل سعر الذهب التحرك صعوداً.

معهد الطاقة: أسعار النفط العالمية ستظل ضعيفة حتى ٢٠٠١

● لندن - رويتر - قال معهد دراسات الطاقة العالمية في احدث تقرير له ان اسعار النفط العالمية ستظل ضعيفة حتى نهاية العقد الحالي نظراً الى ان الامدادات ستواصل النمو بمعدلات أعلى من نمو الطلب.

ومع افتراض حدوث زيادة كبيرة في الطاقة الانتاجية لـ «أوبك» واستمرار نمو الانتاج خارج المنظمة حتى سنة ٢٠٠١ ورفع العقوبات الدولية عن العراق بالكامل اعتباراً من ١٩٩٩، يتوقع المعهد تراجع الأسعار عن ذروتها عام ١٩٩٦ لمدة أربع أو خمس سنوات مقبلة.

وقال المعهد في التقرير الصادر الاربعاء «يبدو ان الانتاج من خارج «أوبك» يمثل المفتاح لاسعار النفط مستقبلاً لانه عندما يتوقف عن النمو نجد ان اسعار النفط الحقيقية بدأت ترتفع».

وعلى رغم ارتفاع الطلب العالمي على النفط بواقع ٦.٩ مليون برميل يومياً في الفترة بين ١٩٩٦ و٢٠٠٠، فإن سعر النفط سيهبط من حيث القيمة الفعلية الى نحو ١٥ دولاراً للبرميل وسيظل عند ذلك المستوى حتى سنة ٢٠٠٠.

وقال التقرير ان هبوط سعر النفط يعود الى ان المعروض المتوقع سيزيد باكثر من القفزة المتوقعة في الطلب وهي ٦.٩ مليون برميل يومياً.

وينتظر ان يزيد الانتاج من خارج «أوبك» بواقع ٣.٤ مليون برميل يومياً بين عامي ١٩٩٦ و٢٠٠١، في حين قد ينتج العراق باقصى طاقته اعتباراً من سنة ١٩٩٩ مما يعني دخول ٢.٥ مليون برميل اخرى يومياً الى السوق خلال عامين.

ارتفاع سعر سلة "أوبك" الى ١٩,٢٧ دولار

● لندن - رويتر - نقلت وكالة انباء منظمة «أوبك» (أوبكنا) امس الخميس عن أمانة المنظمة ان سعر سلة خامات «أوبك» السبعة بلغ ١٩,٢٧ دولار للبرميل أول من أمس الاربعاء، ارتفاعاً من ١٩,١٢ دولار الثلثاء الماضي.

وتضم السلة خام صحارى الجزائري وميناس الاندونيسي وبوني الخفيف النيجيري والخام العربي الخفيف السعودي وخام دبي وتياخوانا الفنزويلي وايستموس المكسيكي.

"ميريل لينش": الأسهم الاسرائيلية لا تزال جاذبة للمشترين

● لندن - رويتر - قال دان لوباش المحلل في مؤسسة «ميريل لينش» امس الخميس ان اساسيات السوق في اسرائيل لا تزال قوية، وان الضعف الذي شهدته سوق الاسهم في الفترة الأخيرة يتعين النظر اليه على انه فرصة للشراء على رغم تزايد الشكوك السياسية واحتمالات اجراء انتخابات مبكرة.

وأشار في تقرير الى «ان السوق شهدت مستويات جاذبة للمستثمرين في ما يتعلق بمنحنى نسبة السعر الى العائد». وقال ان «ميريل لينش» متفائلة. اذ ان العوامل الأساسية في السوق صحيحة.

واضاف انه من المستبعد ان يغير اجراء انتخابات مبكرة في اسرائيل هذه الأساسيات.

وذكر لوباش ان أي ضعف في اسعار الأسهم يمكن النظر اليه باعتباره فرصة للشراء في السوق التي بلغت فيها نسبة السعر الى العائد ١٤,٥ مرة العائدات المقدرة لسنة ١٩٩٦، فإن السوق لا تزال أرخص نسبياً من أسواق أوروبا الشرقية ومعظم الأسواق الناشئة الاخرى.

أبعاد تصدير النفط العراقي (٢ من ٢)

الادارة الاميركية حائرة بين اعادة العلاقات التجارية مع العراق واستمرار الضغوط الاقتصادية لحمله على التقيد بقرارات مجلس الأمن

لورانس كوفنر
وكينث كاتسمان

■ اصرت الولايات المتحدة، في لقاءات مجلس الامن الدولي، على عدم التخفيف من العقوبات المفروضة على العراق الا ان يتقيد (العراق) بقرارات مجلس الامن كافة (الخاصة بحرب الخليج وما تلاها).

وقال الرئيس بيل كلينتون ان بلاده ستنظر في استخدام حق الاعتراض اذا بذل مجلس امن الدولي اي جهود لتخفيف العقوبات في شكل دائم قبل امتثال العراق لقرارات المجلس.

وعندما اعلنت الولايات المتحدة تأييدها للاتفاق مع العراق (الذي انتهى بمذكرة التفاهم الخاصة بتصدير النفط) صرّح ناطق بلسان البيت الابيض ان الاتفاق اثبت جدوى او صلة السياسة الاميركية الحازمة التي تتناول معارضة تخفيف العقوبات في شكل دائم.

وفي بيان اصدرته مادلين اولبرايت، سفيرة الولايات المتحدة الى الامم المتحدة آنذاك في مناسبة التوقيع على مذكرة التفاهم، شددت على ان الاتفاق مع العراق لا يشكل تخفيفاً للعقوبات، بل استثناء انسانياً موقتاً سيعود بالفائدة على الشعب العراقي وليس على الرئيس صدام حسين.

وفي اعتقاد المسؤولين الاميركيين ان اتفاق مع العراق سيخفف من الضغوط التي تمارسها المجموعات المدفوعة بشعور انساني لكي يُلغى ما تبقى من العقوبات.

ومن جهة اخرى ربما اعتقد العراق ان الاتفاق مع الامم المتحدة قد يسهل الغاء العقوبات في آخر المطاف عن طريق عودة العالم الى تقبله عضواً عادياً في الاسرة الدولية).

ورحبت دول عربية اخرى بالاتفاق بين العراق والامم المتحدة على اعتبار ان يمثل خطوة اضافية نحو ضمان عدم الحاق اي اذى اضافي بالشعب العراقي بسبب العقوبات الدولية.

لكن بعض المسؤولين في الهيئات الانسانية يقول ان الاتفاق لن يحسّن مستوى عيش العراقي العادي في شكل ملحوظ كما ورد في مقال نشرته وول ستريت جورنال في ٢٣ ايار (مايو) ١٩٩٦ بقلم ان ريفنبيرغ.

ويلفت هذا البعض الى ان المواد الغذائية والطبية الاولى التي ستذهب الى العراق بموجب الاتفاق، لن تصل اليه حتى اذار (مارس) ١٩٩٧.

وعلى رغم تطبيق الاتفاق، ناشد المسؤولون في برنامج الغذاء الدولي، في ٢٧ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٦، العالم تقديم ٥٤ مليون دولار لتغذية فقراء العراق الى ان تصل اليه نتائج الاتفاق مع الامم المتحدة الكاملة الملموسة.

ومن الامور الاساسية ذات الاهمية الكبيرة ما اذا كان الرئيس العراقي صدام حسين يستمد قوة سياسية من الاتفاق مع الامم المتحدة.

ويُجمع المراقبون اجمالاً بما فيهم المعارضة العراقية، على ان الاتفاق سيقوّي نظام صدام حسين سياسياً.

تجديد العلاقات التجارية مع العراق

منذ التوقيع على الاتفاق مع العراق واوساط الادارة الاميركية تبحث في ما اذا كانت ستسمح للشركات الاميركية بالتعامل مع العراق بموجب القرار رقم ٩٨٦. وحض بعض الشركات الاميركية، كشركة موبيل، وبعض الهيئات الاميركية الرسمية التي تصنع السياسة الاقتصادية الاميركية، مثل وزارتي الطاقة والتجارة، على السماح للشركات الاميركية بالمشاركة في الصفقات المعقودة بموجب القرار ٩٨٦. وذكرت ان العراق كان، قبل ازمة الخليج عام ١٩٩٠، مصدراً مهماً للبترول الخام بالنسبة الى الولايات المتحدة.

وفي خلال عام ١٩٨٩/١٩٩٠ صدّر العراق الى الولايات المتحدة في المتوسط ٥٠٠ الف برميل من البترول الخام في اليوم. وسعى العاملون الاميركيون في مجال التكرير الى الحصول على الخام العراقي لانهم وجدوا اسعاره تنافسية بالنسبة الى خام الشرق الاوسط الآخر، كما وجدوا ان البترول العراقي يتناسب مع التسهيلات الموجودة لديهم.

ويقال ان الهيئات الاميركية الرسمية المعنية بالسياسة الخارجية لا سيما وزارة الخارجية الاميركية ومجلس الامن القومي، تريد أن تبقى العقوبات الأميركية مفروضة على العراق في الشكل الصارم الحازم الذي تتسم به على الأقل العقوبات المفروضة على إيران، ما يعني الحؤول دون شراء الشركات الأميركية للبترول العراقي.

وفي الخامس من حزيران (يونيو) ١٩٩٦ أعلنت وزارة الخارجية الأميركية ان الشركات الأميركية ستستطيع شراء البترول من العراق وبيعه غذاء وادوية، على أن يرخص مكتب ضبط الموجودات الأجنبية (أوفاك) الناشط من ضمن وزارة الخزانة الأميركية، بكل صفقة من الصفقات المعقودة مع العراق.

وفي الثاني عشر من تموز (يوليو) ١٩٩٦ صدرت أنظمة جديدة تنظم مشاركة الشركات الأميركية في التعامل مع العراق.

وعندما بدأ العراق يصدر بتروله، استفادت الشركات الأميريكية من هذه الأنظمة الجديدة واستأنفت العلاقات التجارية مع العراق واستعدت لامداده.

ومن الشركات الاميركية التي اشترت بترولاً عراقياً غير مكرر شركة «بيول» (التي تسلمت أول دفعة من البترول العراقي من مرفأ العراق الخليجي)، وشركة «كوستال» وشركة «موبيل» وشركة «تكساكو».

ويقال إن شركة «شفرون» تقترب من وضع اللمسات الاخيرة على صفقة تتناول شراء البترول العراقي.

ويذكر ان لدى العراق ثاني أكبر احتياط معروف من البترول الخام في العالم، وقد تكون في أرضه كميات أكبر، لذا ترغب الشركات الأميركية، الناشطة في مجال التكرير، في تطبيع العلاقات التجارية معه بقوة.

ويوحي بعض التقارير، الذي ينفيه العراق ويدحضه، بان العراق يرغب في خفض أسعاره بالنسبة إلى الشركات الأميركية بغية زيادة عدد البراميل التي تشتريها، على افتراض ان هذا سيؤدي إلى تزايد الدعم، في الولايات المتحدة، لمزيد من تخفيف العقوبات المفروضة عليه.

ومن جهة أخرى، لم يتوان الكونغرس الأميركي أبداً عن دعم ابقاء العقوبات الأميركية والدولية مفروضة على العراق.

لكن لم تظهر إلا معارضة ضعيفة خائرة في الكونغرس لقرار الإدارة الأميركية السماح للشركات الاميركية بالمشاركة في صفقات بيع البترول العراقي.

ويبدو ان عددا كبيرا من اعضاء الكونغرس يعتبر بيع البترول العراقي عملية انسانية ولهذا يسوّغ المشاركة الاميركية في هذا البيع.

وقد يعتبر البعض في الكونغرس مشاركة الشركات الاميركية في شراء البترول العراقي مفيدا لهذه الشركات التي حرمت عام ١٩٩٥ من شراء البترول الايراني ومن تصدير السلع الى ايران.

ويذكر ان ادارة الرئيس كلينتون قالت انها تربط السماح للعراق بزيادة مبيعاته من البترول بسلوكه.

وفي الجلسة التي مثلت فيها مادلين اولبرايت امام الكونغرس الاميركي بغية تثبيت تعيينها وزيراً للخارجية الاميركية، في الثامن من كانون الثاني (يناير) الماضي، قالت ان البرنامج لن يجدد ما لم يمتثل العراق لمواد البرنامج.

وقد تربط الولايات المتحدة بين تمديد العمل بالاتفاق مع العراق وبين حل مشاكل عالقة اخرى. فمنذ اواخر تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي يمنع العراق هيئة «انسكوم» التابعة للأمم المتحدة من نقل ١٣٠ محركاً للصواريخ الى خارج حدوده لكي يتم درسها، وذلك من ضمن الجهود التي تبذلها هذه الهيئة في سبيل اثبات ان العراق لم يعد يملك الصواريخ المحظورة.

وفي الثلاثين من كانون الأول (ديسمبر) الماضي دان مجلس الامن الدولي العراق لأنه لم يسمح للهيئة الدولية بنقل الصواريخ.

ومع هذا كله، اذا بدأت الشركات الاميركية تتعامل بالبترول العراقي او بدأت تستورد كميات كبيرة منه الى الولايات المتحدة، قد يشكك البعض في التزام الولايات المتحدة عزل العراق، وهذا التشكيك الممكن، بالاضافة الى ظهور اي امر يشير الى ان العراق يسيء استخدام برنامج بيع بتروله، قد يحفز الولايات المتحدة على الاصرار على عدم قيام الأمين العام للأمم المتحدة بتجديد برنامج بيع البترول العراقي فترات اضافية.

---

* أعدّ الكاتبان هذا التقرير لاعضاء الكونغرس الاميركي واللجان المنبثقة عنه.

سيكون جاهزاً للعمل سنة ١٩٩٩

٢٤ بليون دولار تقديرات عائدات مشروع الفليلة من الغاز الطبيعي

□ أبو ظبي - من شفيق الأسدي:

■ تقدر مصادر نفطية عائدات سلطنة عمان من مشروع الغاز الطبيعي المسيّل بمنطقة الفليلة بنحو ٢٤ بليون دولار وذلك خلال عمر المشروع المقدر بنحو ٢٥ سنة.

وأكدت منظمة الأقطار العربية المصدرة للنفط «أوابك» في نشرتها الشهرية الأخيرة أن المشروع سيكون جاهزاً للعمل سنة ١٩٩٩ وسيبدأ التصدير الى كوريا الجنوبية سنة ٢٠٠٠ والى تايلاند سنة ٢٠٠٣.

وقالت «أوابك» في عرضها للتطورات النفطية في عدد من الدول العربية والعالمية ان المشروع يتألف من قسمين الاول يتعلق بعمليات انتاج وجمع ومعالجة ونقل الغاز حتى مصنع التسييل وتقوم بادارته شركة تنمية نفط عمان وتقدر قيمته الاستثمارية بنحو ١,٤ بليون دولار وتقدر العائدات المالية بنحو ١٤,٦ بليون دولار.

واضافت «أوابك» ان القسم الثاني من المشروع يتناول عمليات التسيّل والنقل والتسويق وتتولى ادارته وتملكه «الشركة العمانية للغاز الطبيعي المسيّل» وتساهم الحكومة فيه بنسبة ٥١ في المئة وتملك الباقي الشركات الأجنبية، وتقدر تكلفة المشروع بنحو ٢,٥ بليون دولار. ويتوقع ان تصل عائدات الحكومة العمانية منه الى نحو تسعة بلايين دولار لتصل اجمالي العائدات الحكومية من المشروعين الى ٢٤ بليون دولار.

وذكرت ان كونسورتيوم يتكون من شركتي «شيودا» اليابانية و«فوستر ويلر» الاميركية سيقوم ببناء مجمع التسييل الذي تبلغ كلفته ١,٢ بليون دولار.

وفي مجال الصناعات البتروكيماوية قامت الحكومة العمانية باختيار شركة «ب. ب» للكيماويات شريكاً أجنبياً في مشروع البتروكيماويات الذي سيقام في سوها بشمال عمان بتكلفة ٩٠٠ مليون دولار، ويستخدم الغاز الطبيعي في هذا المشروع لانتاج الاثيلين والبوليثيلين في الفترة الواقعة بين ٢٠٠١ و٢٠٠٢. واعلنت «اوابك» عن انشاء شركتين في مصر وتركيا لتنفيذ مشروع تزويد تركيا بالغاز الطبيعي المسيّل من مصر اعتباراً من سنة ٢٠١٠ وذلك بطاقة تبلغ ١٠ بلايين متر مكعب سنوياً وكلفته أربعة بلايين دولار.

وتضم الشركة الاولى هيئة البترول المصرية وشركة «اموكو» لمتابعة انشاء وتشغيل محطة لتسييل الغاز الطبيعي على الساحل المصري اضافة الى نقل وبيع الغاز الطبيعي المسيّل الى تركيا، فيما ستكون الشركة الاخرى هي شركة «بوتاس» التركية، التي ستتولى انشاء وتشغيل محطة اعادة الغاز المسيّل الى حالته الغازية في منطقة أزمير.

وتقدر احتياجات تركيا من الغاز الطبيعي بنهاية العقد المقبل ٢٧ بليون متر مكعب سنوياً. وأكدت «اوابك» ان خط انبوب الغاز المغاربي الاوروبي سترتفع طاقته من ثمانية بلايين متر مكعب من الغاز الى نحو ٢٠ بليون متر مكعب مع نهاية العقد.

وكان الخط الذي يربط بين حقول الغاز بحاسي الرمل الجزائرية وبين اسبانيا ثم البرتغال عبر مسافة ١٣٠٠ كيلومتر قد افتتح في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، ويمكن أن يمتد مستقبلاً الى فرنسا والمانيا. وبلغت كلفته الكلية نحو ٢,٣ بليون دولار.

وفي ليبيا اكدت «اوابك» انه سيتم الانتهاء من تنفيذ ربط خط انابيب حقل مرزق بخط حمادة القائم الذي يمتد من الحمادة الحمراء الى مصفاة الزاوية على الساحل الليبي وتشغيله خلال الربع الأول من السنة الجارية.

ويبلغ طول الخط ٤٠٠ كيلومتر وسيتدفق النفط من الحقل الذي تعمل فيه شركات «ريبسول» الاسبانية و«توتال» الفرنسية و«ام. ف» النمساوية بمعدل ٤٥ الف برميل يومياً وسيرتفع الضخ تدريجاً الى أن يصل الى طاقته القصوى البالغة ١٠٠ الف برميل يومياً.

وذكرت «أوابك» في تقريرها انه من المرجح أن توافق الحكومة البريطانية على ٥٠ عقد امتياز في المناطق البحرية خلال السنوات القليلة المقبلة تبلغ قيمتها الاستثمارية ١٠,٨ بليون دولار.

ويقدر الاحتياط القابل للأشخاص من الحقول التي سيتم استكشافها وتطويرها بنحو ١,٨ بليون برميل من النفط الخام و٧,٧ تريليون قدم مكعبة من الغاز الطبيعي و٦٠٠ مليون برميل مكثفات.

ويتوقع أن تصل هذه الحقول الى قمة انتاجها من السوائل بمعدل ٦٠٠ الف برميل يومياً سنة ٢٠٠١، كما يتوقع ان يصل انتاج المملكة المتحدة في حالة تطوير هذه الحقول الى ثلاثة ملايين برميل يومياً خلال سنتي ١٩٩٨ - ١٩٩٩.

انخفضت بنسبة ٢٣ في المئة

مصر تدرس خطة لتنشيط الصادرات الى المانيا

□ القاهرة - «الحياة»:

■ يدرس وزير التجارة والتموين المصري الدكتور أحمد جويلي خطة أعدها جهاز التمثيل التجاري عن اسباب انخفاض الصادرات المصرية الى المانيا العام الماضي بنسبة تصل الى نحو ٢٣ في المئة عن عام ٩٥ ووسائل تنشيط حركة تلك الصادرات الى السوق الالمانية.

وسيتم في هذا الإطار تنظيم ندوة تصديرية في مصر على هامش سوق القاهرة الدولية التي تقام في الفترة الواقعة بين ١٧ و٢٦ آذار (مارس) المقبل، وذلك بالتعاون مع مكتب التمثيل التجاري في بون ووزارة الاقتصاد الالمانية يشارك في اعمالها ١٢ خبيرا متخصصا.

وصرح رئيس جهاز التمثيل التجاري في مصر السيد عصام فراج ان الصادرات المصرية الى المانيا انخفضت في الفترة الواقعة بين كانون الثاني (يناير) وايلول (سبتمبر) ٩٦ الى ٣٤١ مليون مارك الماني مقابل ٤٤٤ مليون مارك عن الفترة نفسها من عام ١٩٩٥ اي بنسبة انخفاض بلغت ٢٣ في المئة في الوقت الذي زادت الواردات الالمانية إلى مصر الى ١,٨٣٢ بليون مارك مقابل ١,٤٨٤ بليون مارك الماني عام ١٩٩٥ اي بنسبة زيادة بلغت ٢٣,٥ في المئة.

وحول موقف الصادرات المصرية من المجموعات السلعية ذكر تقرير لمكتب التمثيل التجاري والاقتصادي في بون ان الصادرات من المنتجات الغذائية انخفضت من ٨٩ مليون مارك في ٩٥ الى ٦٣ مليون مارك العام الماضي.

كما انخفضت الصادرات من المواد الخام من ٣٢ مليون مارك الى تسعة ملايين مارك، والمنتجات نصف المصنعة من ١٥٦ مليون مارك الى ١٢١,٢٠٠ مليون مارك، ومستلزمات الانتاج من ٦٦ مليون مارك الى ٢٢ مليون مارك. وزادت صادرات المنتجات التامة الصنع من ٩٤ مليون مارك الى ١١٢ مليون مارك.

وعزا التقرير انخفاض صادرات السلع النوعية إلى انخفاض قيمة الصادرات من البطاطا بنحو ٢٥ مليون مارك بسبب ازمة مشكلة العفن البني. بينما زادت الصادرات من الخضروات والاعشاب والنباتات الطبية الى نحو مليوني مارك الامر الذي روج له المكتب كثيرا بين اوساط المصريين والمستوردين الالمان، كما زادت الصادرات من البهارات بنحو ١,٥ مليون مارك.

وقال التقرير ان اسباب انخفاض الصادرات من المواد الخام بنسبة ١٢ في المئة الى انخفاض قيمة الصادرات من القطن الخام بنحو ١٠,٥ مليون مارك، وكذلك عدم قيام مصر بتصدير نفط خام مقابل ١٤ مليون مارك عام ١٩٩٥.

وانخفضت الصادرات من المنتجات نصف المصنعة بنسبة ٢٢ في المئة نظرا لانخفاض قيمة الصادرات من غزل القطن بنحو ٢٣ مليون مارك ومن الفحم ثلاثة ملايين مارك ومن الوقود وزيوت التشحيم بنحو ٣ ملايين مارك مقابل زيادة الصادرات من سبائك الحديد بنحو ستة ملايين مارك، وسبائك الالمونيوم ثمانية ملايين مارك، واحماض دهنية وزيت بارافين بمليوني مارك.

كما انخفضت قيمة الصادرات المصرية من مستلزمات الانتاج بنسبة ٦٦ في المئة بسبب انخفاض قيمة الصادرات من نسيج القطن بنحو ستة ملايين مارك واسلاك الحديد بنحو ٣٤,٥ مليون مارك والقواطع الحديدية بنحو ١٠ ملايين مارك.

وعن اسباب زيادة الواردات الالمانية إلى مصر في الفترة الواقعة بين كانون الثاني (يناير) وايلول (سبتمبر) الماضي من عام ١٩٩٥، يقول التقرير ان زيادة الواردات من المانيا من المنتجات الغذائية الى ٨٥ مليون مارك يعود الى زيادة الواردات من السكر بمبلغ ٦,٥ مليون واستيراد قمح بمبلغ ٢٩ مليون مارك، بينما انخفضت الواردات من اللحوم ومنتجاتها بنحو ٨,٥ مليون مارك والدقيق بنحو ٧,٧ مليون مارك.

وزادت الواردات من المنتجات نصف المصنعة بنسبة ستة في المئة، بسبب زيادة الواردات من وقود وزيوت التشحيم ثمانية ملايين مارك والاسمدة ثلاثة ملايين مارك بينما انخفضت الواردات من الاقمشة الصناعية ومواد البناء بنحو ستة ملايين مارك لكل منهما.

وزادت الواردات من المنتجات التامة الصنع بنسبة ٣٠ في المئة بسبب زيادة قيمة الواردات من المنتجات الورقية بنحو ستة ملايين مارك ومنتجات الصلب بنحو ١٥ مليون مارك وماكينات مختلفة بـ ٧٩ مليون مارك ومحطات طاقة بـ ٢٥ مليون مارك ومحولات بسبعة ملايين مارك وماكينات الطباعة بـ ١٦ مليون مارك ومنتجات الكترونية بـ ٣٢ مليون مارك ومنتجات بصرية بـ ١٠ ملايين مارك ومنتجات صيدلانية بـ ١٠ ملايين مارك والسيارات بـ ١٣٨ مليون مارك.

وانخفضت الواردات من المواد الخام بنسبة ١٩ في المئة بسبب انخفاض الواردات من الخيوط الصناعية بنحو ١,٥ مليون مارك والصوف ٢,٨ مليون مارك، كما انخفضت الواردات من مستلزمات الانتاج بنسبة خمسة في المئة بسبب انخفاض الواردات من الورق الكرتون بنحو تسعة ملايين مارك، والبلاستيك اربعة ملايين والمنتجات المعدنية والحديدية ١٨ مليون مارك بينما زادت قيمة الواردات من الانابيب المعدنية بنحو ١٠,٥ مليون مارك.

ايطاليا تقدم لمصر ٢٠ مليون دولار لترويج استثماراتها

■ القاهرة - «الحياة» - قررت ايطاليا تقديم تسهيلات ائتمانية قدرها ٢٠ مليون دولار من اجل الترويج للاستثمارات في مصر خصوصاً في مجال الصناعة.

وقال رئيس هيئة الاستثمار الدكتور ابراهيم فوزي إن تلك التسهيلات تغطي مجالات عدة في مقدمها التدريب والترويج والبحث عن الشركاء وتقديم المساعدة المالية والفنية والادارية والتسويقية واعداد دراسات الجدوى للمشاريع.

وأوضح ان تلك التسهيلات ستستخدم بواسطة الوحدة الايطالية للترويج للاستثمار والتي بدأت اعمالها في مقر الهيئة بمنحة قدرها مليونا دولار وبدعم فني من المنظمة العالمية للتنمية الصناعية «اليونيدو».

ومن جانب آخر يقوم رئيس اتحاد الصناعات الايطالي جورجو فاسو يرافقه اكثر من ٣٠ من رجال الاعمال في قطاعات الصناعة الايطالية بزيارة الى مصر في نيسان (ابريل) المقبل يلتقون خلالها مع ابراهيم فوزي للتعرف على تطورات الاقتصاد المصري والفرص المتاحة ومستقبل الاستثمار في ضوء الاصلاحات الاقتصادية الكبرى في مصر.

وتجدر الاشارة الى ان ايطاليا تشارك في ٦٦ مشروعاً في مصر تقدر استثماراتها بنحو ٢,٥ بليون جنيه، ورؤوس اموالها بنحو ١,١٩ بليون جنيه.

من جهة اخرى قرر صندوق تصنيع الدنمارك للدول النامية «آي. اف. يو» تخصيص مبلغ ٣٠ مليون دولار لتمويل القطاع الخاص في مصر خلال السنة الاولى من مساعداته وذلك بشروط ميسرة.

أبيلا اصالة سويسرية مطلقة

■ ابيلا، ماركة ساعات معروفة في سويسرا وأميركا وبريطانيا وفي أكثر من ٣٠ بلداً في العالم، وتصنع ساعات ابيلا في اكثر مصانع الساعات عراقة في سويسرا، وتتمتع باسم رائد في عالم صناعة الساعات.

والشيء المميز في ساعات «ابيلا» انها تمنح الفرصة للناس باقتناء تكنولوجية صناعة الساعات السويسرية براحة تامة. وتقدم انواعاً واشكالاً مختلفة من الساعات بما فيها الساعات الذهبية بالكامل. وتقدم «ابيلا» ساعات فائقة الجودة، تميزها عن غيرها في اسواق الامارات المزدحمة بالساعات، وهي الساعات المزدوجة والمطلية الكترونياً بالذهب عيار ١٨ قيراطاً والمضادة للماء لغاية ٣٠ متراً تحت الماء وتحمل ضمانة دولية لقطع الغيار من المصنع المنتج في سويسرا.

تم تسجيل ساعات «ابيلا» في سويسرا عام ١٩٤٣ وهي تعكس عراقة أصالة العناية بالتفاصيل الدقيقة لأرضية الساعات (الميناء) وتحمل علامة VGP وهي آخر ما توصلت اليه تكنولوجيا صناعة الساعات في تمييز الاصناف عن غيرها. كما ان صناعة عقدة الربط تمت بطريقة التطعيم والحفر على العقدة كما هي على خلف الساعة التي تمنح الساعة منظراً فخماً للغاية.

وتراوح أسعار «ابيلا» بين ١٥٠ درهماً و٣٠٠ درهم وهي تصنف في السوق السويسرية من الساعات المعقولة السعر، التي تجعلها في متناول جميع المستويات، كما ان تصميمها حديث جداً يناسب الأذواق المتوسطة والعليا المميزة.

توزع ساعات «ابيلا» في الشرق الأوسط شركة ساعات «فوكز المحدودة»، وهي شركة جديدة تابعة لمجموعة ASJ ومركزها الرئيسي في ميامي - الولايات المتحدة الاميركية. بالاضافة الى ١٢ مكتباً في اميركا الشمالية واوروبا. وهي مكاتب تتعامل بالساعات فقط.

هوم دو جريس
الطاقة والحساسية والاناقة

● ساحر وأنيق ويحوي الصفات الآسرة لعطر جريس وتخلو جانبيته من التصنع. انها جانبية مليئة بالروح المعاصرة والطابع المميز. وتتصف شخصية «هوم دو جريس» بثلاث قيم تكامل وتكمل كل منها لتجعله الرجل

المميز بحق. ان رجل الغد رجل يتميز بالايجابية والتصميم وغامر المشاعر. وهو دائماً يرنو الى المستقبل دائماً مليء بالحركة والنشاط ويعرف بالحساسية عندما تغمره أوقات الذكرى والاكتشاف والمشاركة... ليتذكر اوقات الحب الأحلام. كما يحب الطبيعة، وتنوع العالم وحضاراته وفنه وتاريخه وكل الأشياء الجميلة.

هافانا

● مما لا شك فيه، ان لمظهرك واسلوبك وثقتك بنفسك دور كبير في جعل الجميع يلاحظون ويتأثرون بوجودك كلما تحركت داخل الغرفة. لكن، ما يدفع الناس للانجذاب والالتفات برؤوسهم اليك هو عطرك، الذي يترك لديهم انطباعاً يدوم طويلاً. ولا بد في هذه الحالة ان يكون ذلك

العطر هو "Havana pour Elle" لأن جانبيته لا تعرف حدوداً وتجعلك محط الانظار. "Havana pour Elle" يغلفك بالفتنة، وهناك الآن ثلاث طرق جديدة لاستعمال هذه الرائحة العطرية الرائعة والاستمتاع بها.

نقدم اليك الآن تشكيلة مستحضرات لتنعمي بسحر الفتنة وتتألقي بوهج العطر النابع من الخبرة الزاهية للغابات الاستوائية. عطر هو مزيج من الزهور الاستوائية والفواكه الشهية والتوابل المثيرة والخلاصات النباتية المتدفقة كالشلال. تألقي بجمال نجمات هوليوود في الخمسينات ودعي بشرتك تسبح في بحر من العطور المثيرة والنضارة المتألقة.

بوشرون او مربع الدائرة

● لا تحتاج ساعات «بوشرون» الأنيقة والرفيعة الى تعريف. لقد تابع الخبراء تطور تصاميم «بوشرون» خلال عقود عدة، وفي عام ١٩٩١، رحبت الهتافات الشعبية والانتقادات الجماعية بابتكار «الحلية الذهبية المستطيلة القابلة للتعديل». فطور «بوشرون» هذا المفهوم اثناء الحقبات التي كثرت فيها التصاميم الفضية (١٩٩٣) والتصاميم الفضية والذهبية (١٩٩٤)، وابتكر ساعات نالت اعجاب الجميع. واليوم، يقدم «بوشرون» عبارة جديدة عن شكل الحلية المستطيلة: فالساعة الموجودة في وسط التصميم... مستديرة الشكل.

ان مصدر ايحاء هذا التصميم متأصل في تقاليد

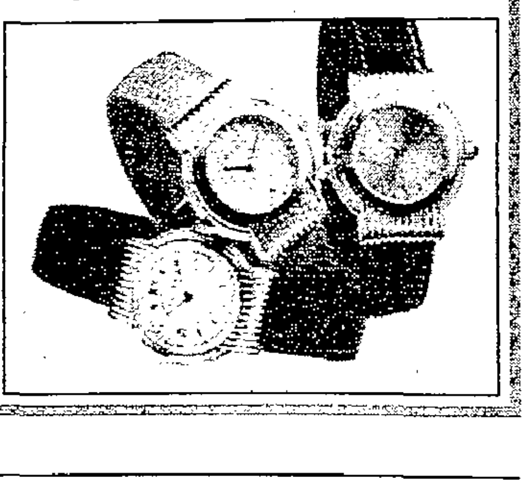

«بوشرون» التي تعود الى ما يزيد على ثلاثة أجيال من صانعي المجوهرات، وتخبر نظرة سريعة الى الماضي قصة هذه البداية...

ففي ١٨٧٩، عندما كانت السيدات ترتدين ساعاتهن على الخصر بواسطة ابزيم، اطلق «بوشرون» ساعة مستديرة للمعصم. وتميزت هذه الساعات للمعصم بالتزيين الكثيف الذي طغى عليها والمصنوع من انواع الحجارة الثمينة، ومادة الميناء، والعاج، أو اليشب. وفي العشرينات، ظهرت ساعات ذات تصميم مزوى اكثر وصالحة لكي تكون قطع مجوهرات. في ١٩٢٤، تم تقديم ساعتين مزينتين بقطع الماس: الأولى كانت مستطيلة الشكل، والأخرى مستديرة. وفي ١٩٢٥، تم استخدام اشكال مربعة ومستديرة. ويبدو ان مزج الاشكال المستديرة والمربعة كانت ميزة مشتركة لدى أعمال الكثير من فناني هذه الحقبة.

بولغري تطرح او بارفيومي اكستريم

شكلت اوراق الشاي الخضراء المعروفة بتأثيراتها الطبية والمفيدة مصدر النفحات القاعدية لماء العطر الأول «او بارفيومي» الذي طرحته بولغري عام ١٩٩٢ الذي تميز برقته وحيويته والرائحة الليمونية للشاي الأخضر. واقتصر بيع ماء العطر هذا على محلات «بولغري» فقط خلال العامين الاولين ثم في محلات بيع العطور الراقية في مختلف انحاء العالم، وحظي بإطراء واسع من قبل المستهلكين وخبراء العطور على السواء وفاز بجوائز عالمية مرموقة منها: «عطر العام» في الولايات المتحدة الاميركية، «يوروبست» (الأفضل في اوروبا) في

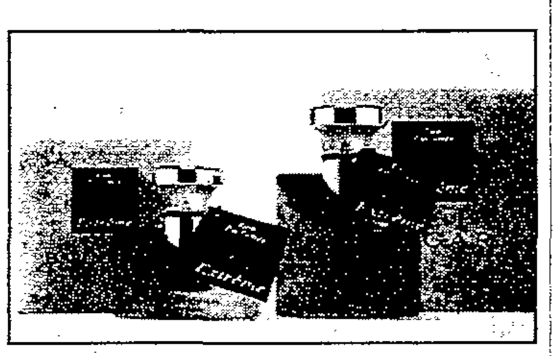

المملكة المتحدة و«كوب دي كوكر» في فرنسا. كما نقل عن النجمة السينمائية الشهيرة شارون ستون قولها: «أشعر برغبة في الاستحمام بـ «او بارفيومي».

ولم يلبث «او بارفيومي»، الذي انبثق من مزيج من الروائح المتوسطية والشاي الأخضر، ان تعزز سريعاً بمجموعة كاملة للحمام. وبفع الاستقبال الحماسي للمجموعة بولغري الى اتخاذ قرار بابتكار طراز جديد يشكل نوعاً من توسيع المجموعة: «او بارفيومي اكستريم». وكما يشير الاسم، فإن الطراز الجديد أعلى تركيزاً (١٥٪ مقارنة مع ٤٪ فقط في او بارفيومي كلاسيك)، ومن ثم فإن له قدرة اطول على البقاء. ولا يزال العطر متحفظاً ولكنه أعلى كثافة حيث ينشر رائحة الحمضيات والياسمين والورد البلغاري في نفحاته الأولية، ثم يتطور الى المتعة والنداوة التي تضوع في صورة رائحة تدوم طويلاً وصولاً الى النفحات القاعدية للشاي الأخضر.

ونظراً لأن التركيز يشكل المفهوم الاساسي، فإن السائل المعطر يأتي بلون أغمق. كما ان الزجاجة الشهيرة الاسطوانية سعة ٣٥٠ ملل لماء عطر او بارفيومي المتميزة بالتصميم البسيط والأنيق تم تصغيرها وطلاؤها بخطوط خضراء داكنة وتحول صندوق التوقيع الرخامي الأخضر الى مكعب.

ويكمل «او بارفيومي اكستريم» مجموعة او بارفيومي الكلاسيكية في هذا الطراز الجديد الموجه خصيصاً للرجال والنساء الذين يحبون الكولونيا المنعشة ويتوقون الى حياة متوازنة مادياً وروحياً ويستخدمون العطور لتحقيق السعادة والصفاء.

بيري ايليس أميركا

● ابتدعت شركة Ft. Lauderdale, FL-Parlux Fragrances للعطور، عطراً جديداً جسوراً يجسد الروح الاميركية من خلال «بيري ايليس» اميركا. ويتوقع ان تكون عطور AMERICA الزهرية الجذابة الخاصة بالنساء وتلك المنعشة الآسرة الخاصة بالرجال، الأكثر مبيعاً بين تشكيل عطور «بيري ايليس»، خصوصاً أن هذه العطور تدعمها حملة اعلانية تزيد عن عشرة ملايين دولار.

ان عطر اميركا الخاص بالنساء، عبارة عن باقة من الزهر والفاكهة... مزيج من النداوة والسحر والدهشة... ومن تفاح غراني سميث الشهي وليلك كارولينا الجنوبية الحالم والغريب فروت من تكساس... الا ان العنصر الاساسي لهذا العطر الفاتن، مستمد من خشب الأرز الفرجيني وزهور الفانيلا والمسك من هاواي... كل هذه تضيف لهذا العطر الساحر لمسة رائحة دافئة... وارتعاشة فرح جذلة... وسعادة غامرة.

اما عطر «اميركا للرجال»، فهو عطر الانتعاش الدائم والنشوة والأمل. ومزيج بين عالم الزهور والتوابل مع طبقة من الاناناس والميرامية والاعشاب ونباتات عطرية، ثم هناك العنبر والمسك وخلاصة ما جادت به الطبيعة من اجل عطر فاخر ومنعش وصديق للرجل.

اما علبة العطر، فهي انيقة وجميلة وتمتاز بذلك المظهر المريح والجذاب. تباع عطور او دي تواليت في زجاجات بحجم ٤,٢ أونصة و٥ أونصات، ويظهر شكلها على علب التعبئة، وهي الصور التي تحملها المادة الاعلانية الخاصة بهذه العطور.

ويقول جيفري دام نائب الرئيس للمبيعات والتسويق: «ان كلمتي «كبير» و«ضخم» ترددتا بشكل ملح خلال ابحاثنا التسويقية»، ويضيف: «هذه هي الصورة التي تشاهد بها أميركا في بقية دول العالم. ولقد أردنا ان نبرز هذه اللوحة

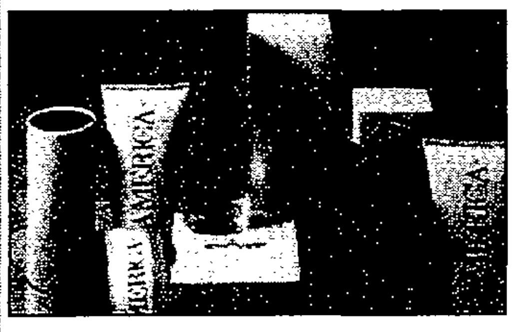

ذات الروعة البالغة في حملتنا الاعلانية». ان الصور الاعلانية تظهر مظهراً طبيعياً سيريالياً لزجاجات العطر ذات الحجم العملاق، وهي تلقي بظلالها على طريق صحراوي سريع، مع عبارة تقول «انها كبيرة... كبيرة حقاً»... وكل هذا على خلفية سماء تنبسط ذراعيها باتساع لامحدود.

مؤسسة «توماس بيل - رايت» الاستشارية تتحالف مع «مؤسسة الفحوصات الهندسية»

● أعلنت مؤسسة «توماس بيل - رايت الاستشارية» العالمية تحالفها مع «مؤسسة الفحوصات الهندسية» في الولايات المتحدة. وتعد «اي. تي. اي» اكبر شركة في العالم في مجال فحص زجاج المباني الخارجي والمواد الهندسية كما ان لديها اكبر مختبر متخصص لهذا الغرض. يقع مقر المؤسسة الرئيسي في يورك، بنسلفانيا ولديها تسهيلات اضافية في كاليفورنيا ومينيسوتا. ويذكر ان خبرة المؤسسة في فحص زجاج المباني والمواد الهندسية ترجع الى عشرين عاماً وهي الوحيدة التي تقوم بعمليات فحص في الموقع.

ومن خلال التحالف بين (ATI) ومؤسسة توماس بيل - رايت فان الأولى ستضع نفسها في مكانة مرموقة على صعيد فحص الزجاج في منطقة الخليج. اما مؤسسة توماس بيل - رايت الرائدة في مجال الاستشارات الهندسية فتقف على ارض صلبة في دبي وأبو ظبي. وقال هنري تايلور، مؤسس ورئيس شركة (ATI) عن التحالف: «تعتبر (ATI) الخليج ودولة الامارات بالتحديد اسواقاً آخذة في النمو في قطاع الانشاءات. لذا فنحن نرى الطريق ممهداً للفحوصات الهندسية سواء تلك التي تجرى في المختبرات أو في المواقع لا سيما بعد التحالف مع توماس بيل - رايت». وقال سكوت وارنر، نائب رئيس (ATI)، ان الاختبارات التي تجرى على مختلف المواد والمنتجات كانت لا تؤخذ بجدية حتى تم اكتشاف مشكلة عن طريق الفحص ولهذا السبب اصبحت تلك الفحوصات ذات اهمية كبيرة في الهندسة الحديثة.

عام قياسي آخر يحققه «بنك البحرين الدولي»

● أعلن «بنك البحرين الدولي» ان ارباحه الصافية عام ١٩٩٦ زادت بنسبة ١٦ في المئة وبلغت ٢١,٧ مليون دولار اميركي، وهذه هي السنة السادسة على التوالي التي يحقق خلالها المصرف ارباحاً كبيرة.

وقال روبين ماكلفيني، الرئيس التنفيذي للمصرف: «كان عاماً قياسياً للمصرف ونحن مغتبطون للغاية بما حققناه من تحسن شامل في الأداء. وأوصى مجلس الادارة للاجتماع السنوي للجمعية العمومية للمصرف الذي سيعقد في أول آذار (مارس) المقبل بدفع حصص ارباح نقدية بنسبة ١٠ في المئة من رأس المال المدفوع بالكامل». وأضاف: «ان المصرف يبدأ ١٩٩٧ وهو يتمتع بمحفظة استثمارية قوية مع وجود فرص وفيرة تهيئ له تحقيق عائدات متميزة لعملائه».

وساهمت جميع فئات الانشطة الرئيسية للمصرف في تحقيق هذا النجاح الطيب وتشمل هذه الانشطة الاستثمارات المباشرة، وتمويل الشركات الخليجية، والأوراق المالية الاستثمارية والعقارات الاوروبية. كما شارك المصرف في عدد من المعاملات المهمة عام ١٩٩٦ كانت منها عملية استملاك اكبر حقوق امتياز لبيرغر كينغ في العالم، وطرح اسهم شركة «كالفين كلين» للاكتتاب العام والطرح الناجح لأسهم «شركة خدمات النبضة» العمانية للاكتتاب العام.

موفادو لينيو

●ساعة «لينيو» التحفة من «موفادو». ساعة فاخرة تجسد تصميم «موفادو» المتميز بالرقة والبساطة. علبة من الصلب الخالص، مع اطار مطلي بالذهب وزر للملء مزين بالمعدن الأزرق. سوار من الصلب غير القابل للصدأ مع مفصلات صغيرة مطلية بالذهب. مشبك تعليق وحركة الكوارتز السويسرية ومقاومة للماء حتى عمق ٣٠ متراً.

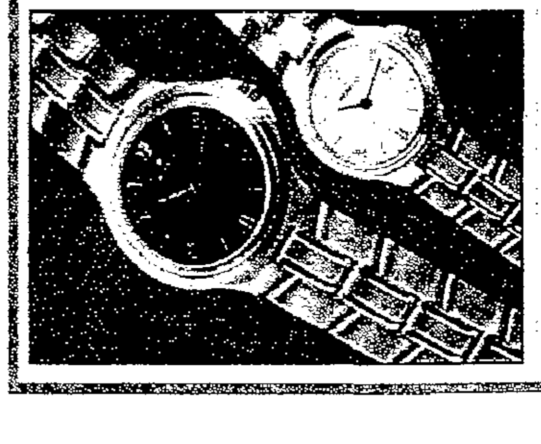

اهم المعارض والمؤتمرات العربية والدولية

اسم المعرض أو المؤتمر	التاريخ	المكان	لمزيد من المعلومات
معرض الكويت الدولي للبيت الحديث	١٩٩٧/٢/٢٨-١٩	الكويت	الكويت - ٥٣٨٧١٠٠
معرض جودة التصميم البريطاني	١٩٩٧/٢/٢٨-٢٤	البحرين	المنامة - ٥٣٣٥٣٢
معرض اوبتيكا	١٩٩٧/٣/٤-١	ابوظبي	ابوظبي - ٣٥٢٥٢٥ - ٢
معرض الكومبيوتر السعودي ٩٧	١٩٩٧/٣/٦-٢	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
المعرض السعودي للتعليم ٩٧	١٩٩٧/٣/٦-٢	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
معرض تقنية المكاتب السعودي ٩٧	١٩٩٧/٣/٦-٢	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
معرض مستلزمات المرأة ٩٧	١٩٩٧/٣/٦-٣	عُمان	عُمان - ٥٦٤٣٠٣
معرض انفو ٩٧	١٩٩٧/٣/٧-٣	الكويت	الكويت - ٥٣٨٧١٠٠
معرض الشرق الاوسط الدولي [illegible]	١٩٩٧/٣/٨-٥	دبي	دبي - ٣٠٦٤٠٤٣ - ٤
معرض الربيع التجاري الدولي	١٩٩٧/٣/١١-٥	دبي	دبي - ٦٢١١٣٣ - ٤
معرض الكويت الدولي للعطور	١٩٩٧/٣/١١-٥	الكويت	الكويت - ٥٣٨٧١٠٠
الحلقة: المخاطر والتأمين في عقود الانشاءات	١٩٩٧/٣/٩-٨	الرياض	الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١
معرض تلفزيون دبي الاعلامي الدولي [illegible]	١٩٩٧/٣/١٢-٩	دبي	دبي - ٦٢١١٣٣ - ٤
معرض ومؤتمر الخليج لتكنولوجيا المياه	١٩٩٧/٣/١٢-٩	عُمان	عُمان - ٥٦٤٣٠٣
معرض اسبوع المرور الخليجي	١٩٩٧/٣/١٤-٩	الكويت	الكويت - ٥٣٨٧١٠٠
الحلقة: المطالبات والدعاوي وكيفية تسويتها وتجنبها	١٩٩٧/٣/١٢-١٠	الرياض	الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١
معرض الزهور	١٩٩٧/٣/١٤-[illegible]	الكويت	الكويت - ٥٣٨٧١٠٠
معرض المفروشات والاثاث والتصميم الداخلي «فاين ٩٧»	١٩٩٧/٣/١٥-١١	بيروت	بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ١
معرض «لايف ستايل ميدل ايست» للكماليات المنزلية	١٩٩٧/٣/١٥-١١	بيروت	بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ١
معرض «لايت ٩٧» لابتكارات الانارة	١٩٩٧/٣/١٥-١١	بيروت	بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ١
الحلقة: ادارة تنظيم وتخطيط المرافق	١٩٩٧/٣/١٦-١٥	الرياض	الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١
معرض ومؤتمر الشرق الاوسط العاشر للنفط	١٩٩٧/٣/١٨-١٥	البحرين	البحرين - ٥٥٠٠٣٣ - ٩٧٣
معرض الكويت الدولي للقوارب	١٩٩٧/٣/٢١-١٥	الكويت	الكويت - ٥٣٨٧١٠٠
معرض تقنية التغليف والطباعة	١٩٩٧/٣/١٩-١٦	دبي	دبي - ٨٢٢٨٥٥ - ٤
معرض الدفاع العالمي «ايديكس ٩٧»	١٩٩٧/٣/٢٠-١٦	ابوظبي	ابوظبي - ٧٢٢٦١٦ - ٢
معرض الالعاب والدمى	١٩٩٧/٣/٢٠-١٧	دبي	دبي - ٣١٠٥٥١ - ٤
معرض العروس والام والطفل	١٩٩٧/٣/٢١-١٧	دبي	دبي - ٨٢٤٧٣٧ - ٤
معرض اليمن الاول للزراعة والري «يمن اجريكلتشر ٩٦»	١٩٩٧/٣/٢٢-١٧	صنعاء	صنعاء - ٢٧١٠٣١
الحلقة: تطوير وادارة برامج تقييم المرافق	١٩٩٧/٣/١٩-١٨	الرياض	الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١
معرض ليبستون الصناعي ٩٧	١٩٩٧/٣/٢٢-١٨	بيروت	-
معرض ومؤتمر الماكينات والغزل والنسيج «ايتشه ٣»	١٩٩٧/٣/٢٣-٢٠	القاهرة	القاهرة - ٣٠٣٣٦١٩
الحلقة: نظم ادارة المعلومات MIS	١٩٩٧/٣/٢٥-٢٢	الرياض	الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١
معرض المأكولات السعودي ٩٧	١٩٩٧/٣/٢٦-٢٢	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
معرض الفنادق السعودي ٩٧	١٩٩٧/٣/٢٦-٢٢	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
معرض الاتصالات	١٩٩٧/٣/٢٧-٢٣	جدة	جدة - ٦٥٤٦٣٨٤
معرض الشرق الاوسط للكمبيوتر ومعدات الاعمال	١٩٩٧/٣/٢٧-٢٣	جدة	جدة - ٦٥٤٦٣٨٤
معرض الاعلام والاعلان «نتووركنغ»	١٩٩٧/٣/٢٧-٢٤	دبي	دبي - ٨٢٤٧٣٣ - ٤
معرض المانيا في الخليج	١٩٩٧/٣/٢٧-٢٤	دبي	دبي - ٥١٢١٦٦ - ٤
المعرض الدولي للمجوهرات	١٩٩٧/٣/٣٠-٢٦	دبي	دبي - ٣٠٦٤٠٤٨ - ٤
معرض التحف والمجوهرات	١٩٩٧/٣/٣١-٢٧	القاهرة	القاهرة - ٣٠٤٦٠٠٧
معرض الكويت الدولي للسفر	١٩٩٧/٤/٤-٣/٢٩	الكويت	الكويت - ٥٣٨٧١٠٠
الحلقة: نظم الامن للكومبيوتر والمعلومات والاتصالات	١٩٩٧/٤/٢-١	الرياض	الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١
معرض ارتكس	١٩٩٧/٤/٤-١	دبي	دبي - ٣١٣٣٣٣ - ٤
معرض الكهرباء السعودي ٩٧	١٩٩٧/٤/١٠-٦	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
معرض التهوئة السعودي ٩٧	١٩٩٧/٤/١٠-٦	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
معرض الانارة السعودي ٩٧	١٩٩٧/٤/١٠-٦	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
معرض الكومبيوتر والاتصالات الدولي «كومكس ٩٧»	١٩٩٧/٤/١٠-٧	عُمان	عُمان - ٥٦٤٣٠٣
معرض الالكترونيات «الكترونيكس»	١٩٩٧/٤/١١-٧	ابوظبي	ابوظبي - ٧٩٥٤٤ - ٢
معرض الخليج للاستجمام والمتنزهات	١٩٩٧/٤/١٠-٨	دبي	دبي - ٣٦١٠١٠ - ٤
معرض الشرق الاوسط للرياضة «سبورتكس»	١٩٩٧/٤/١١-٨	دبي	دبي - ٣٦١٠١٠ - ٤
معرض الخليج السابع للتعليم والتدريب	١٩٩٧/٤/١١-٨	دبي	بريطانيا - ٨٧٨٢٢٢ - ١٤٤٢
معرض «جلف ستايل ٩٧»	١٩٩٧/٤/١١-٨	دبي	دبي - ٥١٢١٦٦ - ٤
معرض موتيكسا / تشايلد اكسبو	١٩٩٧/٤/١٢-٩	دبي	دبي - ٥١٢٧٧٧ - ٤
معرض الكومبيوتر والمعدات المكتبية «كومبكس ٩٧»	١٩٩٧/٤/١٣-٩	بيروت	بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ١
معرض الاتصالات الالكترونية «تليكوم لبنان ٩٧»	١٩٩٧/٤/١٣-٩	بيروت	بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ١
معرض كوكب الشباب	١٩٩٧/٤/٢٢-١٧	دبي	دبي - ٨٢٢٨٥٥ - ٤
معرض الكتاب ٩٧	١٩٩٧/٥/٤-٤/٢٢	بيروت	بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ١
معرض ايدف	١٩٩٧/٥/٤-٤/٢٧	ابوظبي	ابوظبي - ٤٤٦٩٠٠ - ٢
معرض العقارات الدولي	١٩٩٧/٥/٤-٤/٢٧	ابوظبي	ابوظبي - ٤٤٦٩٠٠ - ٢
معرض الكويت الدولي للوازم التعليمية	١٩٩٧/٥/٢-٤/٢٨	الكويت	الكويت - ٥٣٨١١٠٠
الحلقة: دراسة الجدوى الاقتصادية للمشاريع	١٩٩٧/٤/٣٠-٢٩	الرياض	الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١
معرض الاتصالات «ميتكوم ٩٧»	١٩٩٧/٥/١-٤/٢٩	ابوظبي	الامارات - ٣١٠٥٥١ - ٤
مؤتمر الادارة الفعالة لضمان جودة الرعاية الصحية	١٩٩٧/٥/٤-٣	البحرين	بريطانيا - ٩٠٩٩٣٤ - [illegible]
معرض الخليج للرعاية الصحية	١٩٩٧/٥/٤-٣	البحرين	بريطانيا - ٩٥١٤٢٩ - [illegible]
المعرض الدولي للبناء والتشييد «بلكس ٩٧»	١٩٩٧/٥/٨-٥	الاردن	٦٥٤٦٣٨٤
معرض سوق السفر العربي ٩٧	١٩٩٧/٥/٩-٦	دبي	بريطانيا - ٩١٠٧١٠ - ١٨١
المعرض الدولي لمنتجات الصيف «مصر للترانشيونال سوق»	١٩٩٧/٥/١١-٨	القاهرة	القاهرة - ٣٠٢٣٦١٩
المعرض والمؤتمر الدولي للاستثمار والتمويل «انفست»	١٩٩٧/٥/١١-٨	القاهرة	القاهرة - ٣٠٣٣٦١٩

مصر

البنوك	بنك الائتمان الدولي - مصر	٨١٦	٧٥٠,٥٠	٧٧٥,٠٠	٧٥٥,٠٠	٧٩٠,٠٠	٣٥,٠٠-
	البنك الأهلي سوسيته جنرال	٥٥٧	١٣١٢,٠٠	١٣٨٠,٠٠	١٣١٢,٠٠	١٣٨٠,٠٠	٦٨,٠٠-
	البنك الوطني للتنمية	٣٢.٠٥٥	٢٩,٢٢	٣٠,٧٥	٢٩,٥٠	٣٠,٧٥	١,٢٥-
	البنك التجاري الدولي - مصر	٨.٧٢٩	٩٢١,٥٠	٩٩٩,٠٠	٩٢١,٥٠	٩٧٠,٠٠	٤٨,٥٠-
	بنك مصر الدولي	٥.٩٢٨	٨٨٠,٦٥	٩٣٠,٠٠	٨٨٥,٠٠	٩٢٧,٠٠	٤٢,٠٠-
	البنك الوطني المصري	١٤.١٣٧	٧١,٠٠	٧٧,٠٠	٧٢,٥٠	٧٤,٠٠	١,٥٠-
	بنك المهندس	٣١.٤١٥	٥٩,٤٥	٥٩,٤٥	٥٩,٤٥	٥٦,٦٢	٢,٨٣
	بنك فيصل الإسلامي المصري	١٠٠	١٠٤,٧٣	١٠٤,٧٣	١٠٤,٧٣	٩٩,٧٥	٤,٩٨
مطاحن وصناعات غذائية	مطاحن شرق الدلتا	١٤.٥٠٥	٨٦,٥٥	٩٥,٠٠	٨٦,٩٩	٩١,١٠	٤,١١-
	مطاحن ومخابز شمال القاهرة	٢٠.٦٨٥	١٩٨,٠٠	٢٠٦,٠٠	١٩٨,٠٠	٢٠٢,٠٠	٤,٠٠-
	الأهرام للمشروبات	١.١٧٥	١٥٦,٠٠	١٥٩,٠٠	١٥٦,٠٠	١٥٦,٠٠	٠,٠٠
	مطاحن مصر الوسطى	١٠.٦٤٠	٦٠,٩٥	٦٤,٧٥	٦١,٠٠	٦٤,١٥	٣,١٥-
	مطاحن جنوب القاهرة والجيزة	١٠٠	١٠٣,٥٠	١٠٨,٤٨	١٠٨,٤٨	١٠٨,٤٨	٠,٠٠
	مطاحن وسط وغرب الدلتا	١٣.٤٥٠	١١٨,٧٥	١٢٥,٠٠	١١٩,٠٠	١٢٥,٠٠	٦,٠٠-
	المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	٣.٨٥٠	٤٨,٤٥	٥١,٠٠	٤٩,٥٠	٥١,٠٠	١,٥٠-
	العامة للصوامع والتخزين	٨.٣٦٥	١١٦,٩٥	١٢٣,٠٧	١١٦,٩٥	١٢٣,٠٧	٦,١٢-
	مطاحن مصر العليا	١٤٤١٠	٩١,٢٠	٩٨,٠٠	٩١,٢٠	٩٦,٠٠	٤,٨٠-
	مصر للزيوت والصابون	٣.٨٥٠	٢٩,٧٨	٣١,٣٤	٢٩,٧٨	٣١,٣٤	١,٥٦-
	الزيوت المستخلصة	١.٢٠٠	٣٦,٥٠	٣٦,٨٥	٣٦,٥٠	٣٦,٥٠	٠,٨٠
أدوية وصناعات كيماوية	المصرية للصناعات الدوائية	١١.٧٢٢	٢٠٣,١٠	٢١١,٠٠	٢٠٩,٠٠	٢٠٧,٠٠	٢,٠٠
	فايزر مصر	٥٥٠	١٨,٥٠	١٩,٧٥	١٩,٥٠	١٩,٠٠	٠,٥٠-
	الصناعات الكيماوية للصحة - كيما	١٩٥	٢٨,٠٠	٢٨,٥٠	٢٨,٥٠	٢٨,٥٠	٠,٠٠
	مصر لصناعة الكيماويات	٨٦٤٥	٢٦,٦٠	٢٩,٤٠	٢٦,٦٠	٢٨,٠٠	١,٤٠-
	العربية للأدوية	٢.٧٩٢	٤٥,٠٠	٤٨,٦٠	٤٦,٢٩	٤٦,٢٩	٠,٠٠
	النيل للأدوية	٣.٨٥٨	٥٢,٧٣	٥٥,٥٠	٥٤,٢٥	٥٥,٥٠	١,٢٥-
	الاسكندرية للأدوية	١٠.١١٣	٩٨,٨٠	١٠٨,٠٠	١٠٨,٠٠	١٠٤,٠٠	٤,٠٠
	ممفيس للأدوية	٦٧٥	٦٧,٠٠	٨٠,٢٥	٨٠,٠٠	٨٠,٠٠	٠,٠٠
صناعة	الاسكندرية للغزل والنسيج	٧٩٧	٥٧,٠٠	٥٩,٥٠	٥٧,٠١	٥٩,٠٠	١,٩٩-
	العربية المتحدة للغزل والنسيج	٢٠٠	٧٣,١٥	٧٣,١٥	٧٣,١٥	٧٣,١٥	٠,٠٠
	العربية لحليج الأقطان	٣٠٠	٥٥,٣٠	٥٥,٥٠	٥٥,٣٠	٥٥,٠١	٠,٢٩
	النصر للملابس والمنسوجات	٣.٨٠٠	١١٨,٠٠	١٣٠,٢٥	١٢٢,٠٠	١٢٤,٠٥	٢,٠٥-
	المصرية لصناعة الملابس الجاهزة	-	-	-	-	٦٧,٠٠	-
	العامة لصناعة الورق - راكتا	٣٧	٢٠,٠٠	٢١,٠٥	٢١,٠٥	٢١,٠٥	٠,٠٠
	الشرقية إيسترن كومباني	١١.٣٧٠	٩٥,٠٠	١٠٠,٨٠	١٠٠,٨٠	٩٦,٠٠	٤,٨٠
	الاسكندرية للحديد والصلب	١.٧٤١	٢٦٦,٢٥	٢٨٠,٢٥	٢٨٠,٠٠	٢٨٠,٢٥	٠,٢٥-
	الحديد والصلب المصرية	١٣.٦٦٥	١٠,٢١	١٠,٧٢	١٠,٧٢	١٠,٢١	٠,٥١
	الصناعات الهندسية والمعمارية - لين	٥.٧٣١	١٢,٦٤	١٣,٠٠	١٢,٦٤	١٣,٣٠	٠,٦٦-
	الكابلات الكهربائية المصرية	٥١٩	١٢٦,٥٠	١٣٢,٠٠	١٢٦,٥٠	١٢٦,٥٠	٠,٠٠
	العربية للراديو والترانزستور - تليمصر	٤.٤٥٠	٥٥,٥١	٥٨,٤٣	٥٥,٥١	٥٨,٤٣	٢,٩٢-
عقارات	المتحدة للإسكان والتعمير	١.٠٥٠	٣٤,٥٠	٣٤,٥٠	٣٤,٥٠	٣٦,١٠	١,٦٠-
	القاهرة للإسكان والتعمير	٢٨.٣٨٥	٢٨,١٨	٣١,٠٠	٢٩,٠٠	٢٩,٦٦	٠,٦٦-
	التعمير والمساكن الشعبية	١.٢٧٥	٣٨,٣٨	٤١,٠٠	٣٨,٣٨	٤٠,٣٩	٢,٠١-
	الشمس للإسكان والتعمير	٤.٠٧٥	٢١,٥٢	٢٢,٥٠	٢١,٥٢	٢٢,٤٠	٠,٨٨-
	مدينة نصر للإسكان والتعمير	٨٥١٥	٤٥٦,٠٠	٥٠١,٦٠	٤٥٦,٠٠	٤٨٠,٠٠	٢٤,٠٠-
	مصر الجديدة للإسكان والتعمير	٥.٨٧٥	٤٣٠,٠٠	٤٥٩,٩٠	٤٤٠,٠٠	٤٤٠,٠٠	٠,٠٠
	النيل للكبريت والمساكن الجاهزة	١١.١٠٠	٣١,٥٠	٣٣,٢٦	٣٣,٠١	٣٣,٠١	٠,٠٠
إسمنت	القومية للأسمنت	٦٦١	٣٣,٠٠	٣٤,٥٠	٣٣,٠٠	٣٣,٩٥	٠,٩٥-
	السويس للأسمنت	١٥.٨٧٤	٧٦,٥٠	٨٠,٠٠	٧٦,٦١	٧٨,٧٥	٢,١٤-
	اسمنت بورتلاند حلوان	٣٦.٤٧٠	٧٧,٥٠	٨١,٣٥	٧٩,٢٥	٨١,٠٠	١,٧٥-
	اسمنت العامرية	٤٤.٦٢٨	٨٤,٦٠	٨٩,٠٠	٨٦,٠٠	٨٩,٠٠	٣,٠٠-
	اسمنت طرة المصرية	٧.٠٦٠	٨٧,٠٠	٨٩,٠٠	٨٨,٠٠	٩٠,٠٠	٢,٠٠-
زراعة	الشرق الأوسط لاستصلاح الأراضي	-	-	-	-	٢,٩٨	-
	القاهرة للدواجن	٥.٢٠٠	٣٧,٣٠	٣٧,٣٠	٣٧,٣٠	٣٦,٠٠	١,٣٠
	المصرية للدواجن	-	-	-	-	٠,٨٣	-
	أبو قير للأسمدة والصناعات الكيماوية	٢٠.٠٤٥	١١٦,٤٣	١٢٢,٥٥	١١٦,٩٠	١٢٢,٥٥	٥,٦٥-

عُمان

السوق النظامية	المطاحن العمانية	٢.٨٠٨	٣,٥٠٠	٣,٥٠٠	٣,٥٠٠	٣,٥٠٠	٠,٠٠٠
	ريسوت للأسمنت	١.٦٠٠	٣,٥٧٠	٣,٥٧٠	٣,٥٧٠	٣,٥٧٠	٠,٠٠٠
	الوطنية للمنظفات الصناعية	-	-	-	-	٣,٣٠٠	-
	أريج للزيوت النباتية	٣.٠٠٠	١,٤٠٠	١,٤٢٠	١,٤٢٠	١,٤٣٠	٠,٠١٠-
	اعلاف ظفار	٢٣٤	٣,٢٠٠	٣,٢٠٠	٣,٢٠٠	٣,٢١٠	٠,٠١٠-
	الوطنية لمنتجات الألبان	-	-	-	-	٣,٠٠٠	-
	عمان للمرطبات	-	-	-	-	٣,٢١٠	-
	الوطنية لصناعة البسكويت	-	-	-	-	٢,٣٥٠	-
	الغاز الوطنية	-	-	-	-	٤,٠٠٠	-
	مسقط للغازات الصناعية	١٠٠	١,٧٠٠	١,٧٠٠	١,٧٠٠	١,٧٥٠	٠,٠٥٠-
	صناعة الكلات العمانية	-	-	-	-	٣,٢٠٠	-
	الكروم العمانية ٥٠٪	٢٣٤	١,٤٥٠	١,٤٥٠	١,٤٥٠	١,٤٦٠	٠,٠١٠-
	صناعة قرطاسية الكمبيوتر	-	-	-	-	١,٧٠٠	-
	اسمنت عمان	١٢.٤٠٠	٢,٥٠٠	٢,٦٢٠	٢,٦٠٠	٢,٦٣٠	٠,٠٣٠-
	البنك الوطني العماني	٥٧.١٧٠	٤,٩٠٠	٤,٩٧٠	٤,٩٥٠	٤,٩١٠	٠,٠٤٠
	بنك عمان والبحرين والكويت	٨.١٠٠	٢,٤٩٠	٢,٥١٠	٢,٤٩٠	٢,٥٣٠	٠,٠٤٠-
	بنك عمان الدولي	٥٤٢.٠٥٥	٤,٩٧٠	٥,٠١٠	٥,٠٠٠	٤,٩٧٠	٠,٠٣٠
	العمانية للتنمية والاستثمار	١٠٦.٢٠٤	٣,٦٩٠	٣,٧٢٠	٣,٧٠٠	٣,٦٧٠	٠,٠٣٠
	ظفار الدولية للتنمية والاستثمار	٦.٧٨٧	١,٦٥٠	١,٧٥٠	١,٧٥٠	١,٦٥٠	٠,١٠٠
	المحفظة الأهلية للأوراق المالية	١٤٣.١٦١	٥,٥٤٠	٥,٧٦٠	٥,٦٣٠	٥,٤٦٠	٠,١٧٠
	الوطنية العمانية القابضة	١٧.١٨٥	٤,٦١٠	٤,٦٦٠	٤,٦١٠	٤,٦٧٠	٠,٠٦٠-
	التأمين الأهلية	٣.٢٥٠	٢,٧٠٠	٢,٧٠٠	٢,٧٠٠	٢,٧٠٠	٠,٠٠٠
	العمانية المتحدة للتأمين	١٥.٩٠٠	٢,٣٠٠	٢,٣١٠	٢,٣١٠	٢,٣١٠	٠,٠٠٠
	ظفار للتأمين ٥٠٪	٢٢.٥٠٠	٢,٣٠٠	٢,٣٠٠	٢,٣٠٠	٢,٣٠٠	٠,٠٠٠
	مؤسسة خدمات الموانئ	-	-	-	-	٢,١٧٠	-
	العمانية لخدمات الطيران	١٥.٨٠٠	٣,٤٣٠	٣,٤٥٠	٣,٤٣٠	٣,٤٥٠	٠,٠٢٠-
	الأسماك العمانية	٣.١٨٣	٢,٣١٠	٢,٣٣٠	٢,٣٣٠	٢,٣١٠	٠,٠٢٠
	نسيج عمان	١٧.٤٦٣	٢,٤٥٠	٢,٥٠٠	٢,٥٠٠	٢,٤٤٠	٠,٠٦٠
السوق الموازية	الوطنية لمنتجات الألمنيوم	-	-	-	-	١,٨٤٠	-
	ريم للبطاريات	-	-	-	-	٢,٠٠٠	-
	العمانية للتغليف	-	-	-	-	١,٣٠٠	-
	الأهلية للمنظفات الصغية	-	-	-	-	١,٦٠٠	-
	الأنوار للأعمال الصناعية والتجارية	٤.٥٨٩	١,٣٥٠	١,٣٥٠	١,٣٥٠	١,٣٥٠	٠,٠٠٠
	مصنع السجاد الوطني	-	-	-	-	١,٤٧٠	-
	زجاج مجان	-	-	-	-	١,٢٨٠	-
	تمور عمان	١٨.٦٠٠	١,٢٩٠	١,٣٤٠	١,٢٩٠	١,٣١٠	٠,٠٢٠-
	مطاحن صلالة	١.٥٠٠	١,٢٩٠	١,٣١٠	١,٣١٠	١,٢٧٠	٠,٠٤٠
	العمانية لصناعة الفلاتر	-	-	-	-	١,٤٠٠	-
	الوطنية للصناعات الدوائية	٣.٦٢٣	١,٣١٠	١,٣١٠	١,٣١٠	١,٣٤٠	٠,٠٣٠-
	الوطنية للأرز	٤.٩٤٠	١,٢٩٠	١,٣٠٠	١,٢٩٠	١,٣٠٠	٠,٠١٠-
	الخليج الدولية للكيماويات	-	-	-	-	١,٣٣٠	-
	الخليجية لمنتجات البولي بروبلين	١٢.٣٥٩	١,٢٤٠	١,٢٤٠	١,٢٤٠	١,٢٥٠	٠,٠١٠-
	مصانع مسقط للخيوط	-	-	-	-	١,٣١٠	-
	المحفظة العمانية للأوراق المالية	٦٧.٠٩٠	١,٦٩٠	١,٧٣٠	١,٧٣٠	١,٦٩٠	٠,٠٤٠
	بنك عمان التجاري	-	-	-	-	١,٦٨٠	-
	بنك مسقط الأهلي	٥.٤٠٠	٤,٥٨٠	٤,٦٠٠	٤,٥٨٠	٤,٦٠٠	٠,٠٢٠-
	مسقط للتمويل	٤٤٠	٢,٩٥٠	٢,٩٥٠	٢,٩٥٠	٢,٩٣٠	٠,٠٢٠
	عمان والإمارات للاستثمار ٥٠٪ عمان	١٠٠.٠٥٠	٢,١٣٠	٢,١٥٠	٢,١٤٠	٢,١٤٠	٠,٠٠٠
	عمان والإمارات للاستثمار ٪ الإمارات	-	-	-	-	١,٥٨٠	-
	حساب أوريكس للاستثمار المشترك	٤٢.٦٠٠	١,٣٥٠	١,٣٧٠	١,٣٦٠	١,٣٧٠	٠,٠١٠-
	صندوق مؤشر مسقط لحسن الاستثمار	١٦.٤٤٥	١,٣٠٠	١,٣٤٠	١,٣٤٠	١,٣٠٠	٠,٠٤٠
	الخليجية لخدمات الاستثمار	٣٤.٨٠٠	٢,٦٣٠	٢,٧٦٠	٢,٧٦٠	٢,٦١٠	٠,١٥٠
	حساب مجان للاستثمار المشترك	-	-	-	-	١,٠٩٠	-
	عبر الخليج للاستثمار الصناعي	١٠.٠٠٠	١,٦٤٠	١,٧٠٠	١,٦٤٠	١,٧٠٠	٠,٠٦٠-
	مسقط للتأمين ٥٠٪	٤٤.١٣٨	٢,٨٩٠	٢,٩٥٠	٢,٨٩٠	٢,٩٣٠	٠,٠٤٠-
	المعهد الوطني للضيافة ٪	-	-	-	-	١,٧٥٠	-
	فندق الروضة	-	-	-	-	١,٥٠٠	-
	المتحدة للطاقة	٥٣.٦٠٩	١,٨٤٠	١,٨٨٠	١,٨٨٠	١,٨٤٠	٠,٠٤٠
	كلية العلوم الإدارية	-	-	-	-	١,٤٦٠	-
	العمانية للتنمية الزراعية	-	-	-	-	١,٣٠٠	-
	عمان أوريكس للتأجير	-	-	-	-	١,٧٠٠	-
	المزارع الحديثة للدواجن	٤٠.٦١٨	١,٥٠٠	١,٥٠٠	١,٥٠٠	١,٥٠٠	٠,٠٠٠
	فنادق الداخلية	-	-	-	-	٠,٩٤٠	-
	خدمات مياه الباطنة	-	-	-	-	١,٠٧٠	-
	النهضة للخدمات	٢٠.٠٠٠	١,٤٠٠	١,٤٢٠	١,٤٠٠	١,٤٣٠	٠,٠٣٠-
	العمانية للمشاريع الطبية	٥.٢٠٠	١,٢٧٠	١,٢٨٠	١,٢٧٠	١,٢٩٠	٠,٠٢٠-

السعودية

البنوك	بنك الرياض	٣١.٩٦٩	٢٤٧	٢٤٨	٢٤٧	٢٤٨	١-
	بنك الجزيرة	١٢.٤٧١	١٦٢	١٦٤	١٦٢	١٦٢	٠
	بنك الاستثمار	٢٥٠	٢٢٦	٢٢٦	٢٢٦	٢٢٥	١
	البنك الهولندي	-	-	-	-	٤٣٠	-
	البنك الفرنسي	٨.٩٢٩	٢٢٨	٢٣٠	٢٢٨	٢٢٩	١-
	البنك البريطاني	٢.٧٢١	٥٠٦	٥٠٩	٥٠٦	٥٠٦	٠
	بنك القاهرة	١.٧٥٦	٢٥٤	٢٥٦	٢٥٤	٢٥٤	٠
	البنك العربي	١.٢٦٩	٥٤٠	٥٤١	٥٤٠	٥٤١	١-
	البنك الأمريكي	٣.١١١	٥٥٢	٥٥٥	٥٥٢	٥٥٢	٠
	البنك المتحد	٣٨٩	٣٠٨	٣١٠	٣٠٨	٣١٠	٢-
	شركة الراجحي	١٠.١٣٧	١٠٠٣	١٠١٢	١٠٠٣	١٠٠٥	٢-
الصناعة	سابك	٢١.٨٨٩	٤١٩	٤٢٢	٤١٩	٤٢٠	١-
	الأسمدة	٤.٨٨١	٦٨٢	٦٨٥	٦٨٢	٦٨١	١
	المصافي العربية	-	-	-	-	٣١٧	-
	الخزف	٥١٠	٣٧٠	٣٧٠	٣٧٠	٣٥٠	٢٠
	صافولا	٢.٨٢٤	٤٧٠	٤٧٩	٤٧٠	٤٧٥	٥-
	التصنيع الوطنية	١١٣.٧٢١	٩٠	٩٦	٩٠	٩١	١-
	الدوائية	٥٠.٩٢٠	٢٠١	٢٠٤	٢٠١	٢٠١	٠
	الغاز	٢.٥٣٩	١٣١	١٣٤	١٣١	١٣٣	٢-
	الجبس	-	-	-	-	٣٢٨	-
	الغذائية	١.١٣٧	١١٦	١١٧	١١٦	١١٦	٠
	الكابلات	١٣.٦١٤	١٢٠	١٢٢	١٢٠	١٢٠	٠
	الصناعات المتطورة	-	-	-	-	٦٢	-
	صدق	١١٦.٢٣٧	٩٨	١٠٠	٩٨	٩٧	١
	الاحساء للتنمية	٢.٣٦٥	١١٦	١٢٠	١١٦	١١٨	٢-
	زجاج	-	-	-	-	١٣٩	-
	اميانتيت	١.٦٠٠	٦٧	٦٩	٦٧	٦٧	٠
الاسمنت	الاسمنت العربية	٤١.٩١٥	١٦٨	١٦٩	١٦٨	١٦٩	١-
	اسمنت اليمامة	٢٥.١٤٢	٤٠٤	٤٠٨	٤٠٤	٤٠٥	١-
	الاسمنت السعودية	٨٤.٩٥٤	٢٠٩	٢١١	٢٠٩	٢١٠	١-
	اسمنت القصيم	٤.٤٥٨	٣١٥	٣١٧	٣١٥	٣١٦	١-
	اسمنت الجنوبية	٥	٥٥٢	٥٥٢	٥٥٢	٥٤٨	٤
	اسمنت ينبع	٩٧٥	٢٣١	٢٤٢	٢٣١	٢٣٨	٧-
	اسمنت الشرقية	٢.٠٢٣	٤١٥	٤١٧	٤١٥	٤١٦	١-
	اسمنت تبوك	٣٩.٨٩٦	١٢٩	١٣١	١٢٩	١٣١	٢-
الخدمات	الفنادق	٢٠٠	١٣٦	١٣٦	١٣٦	١٣٧	١-
	العقارية	٣.١٩٣	١٥٥	١٦٠	١٥٥	١٥٨	٣-
	النقل البحري	٤٤٩.٣٦٧	٦٨	٧٠	٦٨	٦٩	١-
	النقل الجماعي	٦٧.٠٨٧	١١٦	١١٧	١١٦	١١٦	٠
	السيارات	٣٢٦.٩٩٤	٥١	٥٢	٥١	٥١	٠
	مواشي مكيرش ٥٠٪	-	-	-	-	٣٧	-
	مواشي مكيرش ١٠٠٪	٦٢.٢٤٧	١٠٩	١١١	١٠٩	١٠٩	٠
	تهامة للاعلان	٣.٣٠٠	٧٨	٧٨	٧٨	٧٧	١
	عسير	٧٦.٩١٣	٧٨	٧٨	٧٨	٧٨	٠
	طيبة للاستثمار	٣٨٩.٢٣٠	٤٩	٥٣	٤٩	٤٩	٠
	مكة للانشاء	١٥.٤٦٢	٢١٨	٢٢١	٢١٨	٢٢٠	٢-
	مبرد	١٥٩.٦٨٤	٧٩	٨١	٧٩	٧٩	٠
	العزيزية بنده	٥.٥٥٠	١٤٥	١٥٠	١٤٥	١٤٥	٠
	الباحة	٢٩.٣٠٩	٧٥	٨٠	٧٥	٧٥	٠
	الصادرات	-	-	-	-	١٠٣	-
	التعمير	١٣٥.٤٠٢	٩٢	٩٢	٩٢	٩٢	٠
	ثمار	-	-	-	-	٨٥	-
الكهرباء	كهرباء الوسطى	٣٢.٢٦٠	١١٦	١١٧	١١٦	١١٦	٠
	كهرباء الغربية	١٩.٧٤٠	١١٥	١١٦	١١٥	١١٥	٠
	كهرباء الشرقية	٨٠٠	١١٧	١١٧	١١٧	١١٧	٠
	كهرباء الجنوبية	١٥٦	١١٢	١١٢	١١٢	١١١	١
	كهرباء تبوك	١٥	٩٣	٩٣	٩٣	٩٠	٣
	كهرباء عرعر	-	-	-	-	٥٠	-
	كهرباء الجندل	-	-	-	-	١١٠	-
	كهرباء تيماء	-	-	-	-	١٠٠	-
	كهرباء حقل	-	-	-	-	١٠٠	-
	كهرباء رفحة	-	-	-	-	٥٠	-
الزراعة	نادك	١٣.٢٧٨	١١٧	١١٨	١١٧	١١٦	١
	القصيم الزراعية	١٣٣.٩١٨	٢٩	٣٠	٢٩	٢٩	٠
	حائل الزراعية	٨.٣٨٤	٧٦	٧٧	٧٦	٧٦	٠
	تبوك الزراعية	٣.٥١٢	٨٧	٨٨	٨٧	٨٧	٠
	الأسماك	٧٠٧	٢٠٠	٢١٠	٢٠٠	١٩٥	٥
	الشرقية الزراعية	١٣٠.٥١٥	٣١	٣٢	٣١	٣١	٠
	الجوف الزراعية	٧٣.٢٦٠	٧٥	٧٦	٧٥	٧٥	٠
	بيشة الزراعية	٨.١٥٤	٤٢	٤٤	٤٢	٤٢	٠
	جازان الزراعية	٣٣.٢٠٧	٧٥	٧٧	٧٥	٧٦	١-

الكويت

البنوك	البنك الوطني	٣.٥٣٠.٠٠٠	٥٩٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٠
	بنك الخليج	٢.٨١٠.٠٠٠	٥٥٠	٥٦٠	٥٥٠	٥٦٠	١٠-
	البنك التجاري	٤.٩١٠.٠٠٠	٢٥٥	٢٦٠	٢٥٥	٢٦٠	٥-
	البنك الأهلي	١.٧١٠.٠٠٠	٢٧٠	٢٧٥	٢٧٥	٢٧٠	٥
	الكويت والشرق الأوسط	١٤٠.٠٠٠	٣٤٥	٣٤٥	٣٤٥	٣٢٠	٢٥
	البنك العقاري	٢.٢٤٠.٠٠٠	٣٦٠	٣٦٥	٣٦٥	٣٦٠	٥
	بنك برقان	٣٠٠.٠٠٠	٣١٥	٣٢٥	٣٢٥	٣١٥	١٠
	بيت التمويل الكويتي	١.٠٥٠.٠٠٠	٧٩٠	٨٠٠	٧٩٠	٧٩٠	٠
	الكويت الاستثمارية	٦.٩٨٠.٠٠٠	٣٣٥	٣٦٠	٣٦٠	٣٣٥	٢٥
استثمار	التسهيلات التجارية	٦٥٠.٠٠٠	٨٥٠	٨٥٠	٨٥٠	٦٥٠	٢٠٠
	الاستثمارات المالية	٢.٠٠٠.٠٠٠	٢٦٠	٢٦٠	٢٦٠	٢٦٠	٠
	الاستثمارات الوطنية	٩.١٨٠.٠٠٠	١٨٦	١٨٦	١٨٦	١٨٨	٢-
	مشاريع الكويت	٧.٦٦٠.٠٠٠	١٧٤	١٧٦	١٧٦	١٧٦	٠
	الأهلية لاستثمار	٤.٣٥٥.٠٠٠	٥٧٠	٥٩٠	٥٩٠	٥٧٠	٢٠
	الساحل للتنمية	٦.٣٢٠.٠٠٠	١٨٨	١٩٠	١٩٠	١٩٠	٠
	مستثمر دولي	٣٢٠.٠٠٠	٣٧٥	٣٨٠	٣٨٠	٣٨٠	٠
	البيت أوراق مالية	٢.٩٧٥.٠٠٠	٦٩٠	٧٣٠	٧٣٠	٦٩٠	٤٠
	الاستثمارات الصناعية	١٢.١٣٠.٠٠٠	٣٥٥	٣٦٥	٣٦٠	٣٥٥	٥
التأمين	الكويت للتأمين	٩٠.٠٠٠	٧٠٠	٧١٠	٧٠٠	٧١٠	١٠-
	الخليج للتأمين	٩٠.٠٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦١٠	١٠-
	الأهلية للتأمين	٢٥.٠٠٠	٦٢٠	٦٣٠	٦٢٠	٦٢٠	٠
	وربة للتأمين	١٥.٠٠٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٩٠	٤٠-
العقار	عقارات الكويت	٤١.٥٠٠.٠٠٠	٢١٦	٢٢٦	٢٢٦	٢١٦	١٠
	العقارات المتحدة	١٠.٠٧٠.٠٠٠	٢٦٥	٢٧٠	٢٧٠	٢٦٦	٤
	الوطنية العقارية	٧.٠١٠.٠٠٠	٣٨٥	٣٩٠	٣٩٠	٣٩٠	٠
	الصالحية العقارية	٣٠.٠٠٠	٥٦٠	٥٦٠	٥٦٠	٥٦٠	٠
	لؤلؤة الكويت العقارية	٣.٧٢٠.٠٠٠	٩٤	٩٤	٩٤	٩٥	١-
	التمدين العقارية	٢١.٨٤٠.٠٠٠	١٩٠	١٩٨	١٩٨	١٨٨	١٠
الصناعة	الصناعات الوطنية	٤٦٥.٠٠٠	٩٤٠	٩٥٠	٩٥٠	٩٤٠	١٠
	صناعة الأنابيب المعدنية	٨٠.٠٠٠	٣٧٥	٣٧٥	٣٧٥	٣٧٥	٠
	إسمنت الكويت	٧.٢٥٥.٠٠٠	٥١٠	٥٣٠	٥١٠	٤٩٠	٢٠
	صناعات التبريد	-	-	-	-	٤٦٠	-
	الخليج للكابلات	٤٥.٠٠٠	١.١٠٠	١.١٠٠	١.١٠٠	١.١٠٠	٠
	اصلاح السفن	١.٧٨٠.٠٠٠	٢١٨	٢٢٦	٢٢٤	٢١٦	٨
	الخدمات البحرية	٢٠٠.٠٠٠	٢٠٨	٢١٠	٢٠٨	٢٠٢	٦
	اسمنت بورتلاند	-	-	-	-	٨٣٠	-
	الشعبية للصناعات الورقية	-	-	-	-	٦٠٠	-
	الكويت لتجميع المعادن	١٥.٠٠٠	٦٨٠	٦٨٠	٦٨٠	٦٥٠	٣٠
	السينما الكويتية	٢٧٠.٠٠٠	٦٨٠	٦٩٠	٦٩٠	٦٨٠	١٠
خدمات	الفنادق الكويتية	-	-	-	-	٢٤٦	-
	المخازن العمومية	٣.٠٨٠.٠٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٠
	مجمعات الأسواق	١٣٠.٠٠٠	٣٢٠	٣٢٥	٣٢٥	٣٢٥	٠
	الاتصالات المتنقلة	٤٠.٠٠٠	١.١٢٠	١.١٤٠	١.١٢٠	١.١٤٠	٢٠-
	الحاسبات الالكترونية	٨٠.٠٠٠	١١٨	١٢٤	١١٨	١٢٤	٦-
	الخدمات التعليمية	-	-	-	-	٢٨٠	-
	المجموعة البترولية	-	-	-	-	١٨٠	-
	الوطنية للتنظيف	١٤٠.٠٠٠	١.١٠٠	١.١٠٠	١.١٠٠	١.١٠٠	٠
الأغذية	نقل وتجارة المواشي	٨٤٠.٠٠٠	٤٣٥	٤٤٠	٤٤٠	٤٤٥	٥-
	الأسماك الكويتية	٢٠.٠٠٠	١٨٦	١٨٦	١٨٦	١٩٢	٦-
	المتحدة للدواجن	٢٤٠.٠٠٠	٣١٠	٣١٠	٣١٠	٣١٠	٠
	الكويت للأغذية	٩٥.٠٠٠	٧١٠	٧١٠	٧١٠	٧١٠	٠
شركات غير كويتية	بنك البحرين الوطني	٧.٦٢٠.٠٠٠	١٢٦	١٢٨	١٢٦	١٢٨	٢-
	المؤسسة المصرفية العربية	-	-	-	-	٣.٩٥٠	-
	شعاع	٧٦٠.٠٠٠	١١٢	١١٤	١١٢	١١٦	٤-
	اسمنت الشارقة	٢٠٠.٠٠٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	٠
	اسمنت الخليج	٨٢٠.٠٠٠	٢٥٠	٢٥٠	٢٥٠	٢٥٠	٠
	اسمنت ام القيوين	٨٠٠.٠٠٠	٩٠	٩٠	٩٠	٩٠	٠
	اسمنت الفجيرة	١.٦٨٠.٠٠٠	١٥٢	١٥٤	١٥٤	١٥٤	٠

الاردن

البنوك	البنك العربي	١٠٠	٣٦٤,٠٠	٣٦٥,٠٠	٣٦٥,٠٠	٣٦٣,٠٠	٢,٠٠
	بنك الأردن	٥٠	٣,٢١	٣,٢١	٣,٢١	٣,٢٠	٠,٠١
	بنك القاهرة عمان	-	-	-	-	٥,٠٠	-
	بنك الشرق الأوسط	-	-	-	-	١,٠٥	-
	بنك الإنماء الصناعي	١٥٠	٢,٣٧	٢,٣٧	٢,٣٧	٢,٣٨	٠,٠١-
	بنك الإسكان	٥٣٣	٤,٧٠	٤,٧٠	٤,٧٠	٤,٧٥	٠,٠٥-
	البنك الأردني الكويتي	-	-	-	-	٢,٧٧	-
	بنك الأردن والخليج	٨٢.٦٠٠	٠,٨٤	٠,٨٧	٠,٨٦	٠,٨٥	٠,٠١
	بنك الاستثمار العربي	-	-	-	-	٣,٦٥	-
	البنك الإسلامي الأردني	٥٥٠	٣,٩٢	٣,٩٣	٣,٩٣	٣,٩١	٠,٠٢
	بنك الاتحاد	-	-	-	-	١,٤٦	-
	الأردني للاستثمار	٤٤٢	٣,٢٥	٣,٢٨	٣,٢٨	٣,٣٥	٠,٠٧-
	بيتنا	-	-	-	-	١,٦٠	-
	بنك عمان	-	-	-	-	٠,٣٠	-
	بنك المؤسسة العربية	-	-	-	-	٤,٩٩	-
	بنك فيلادلفيا	٦٥٠	١,٢٠	١,٢١	١,٢١	١,٢٠	٠,٠١
التأمين	التأمين الأردنية	-	-	-	-	٢,٩٠	-
	المتحدة للتأمين	-	-	-	-	٢,٧٨	-
	القدس للتأمين	-	-	-	-	٤,٢٥	-
	الشرق الأوسط للتأمين	-	-	-	-	٣,٥٠	-
	الأردنية الفرنسية	٥٠٠	١,٩٥	١,٩٥	١,٩٥	١,٩٧	٠,٠٢-
	تأمين وطنية أهلية	-	-	-	-	٢,٨٠	-
	دلتا للتأمين	-	-	-	-	٢,٤٠	-
	العرب للتأمين	-	-	-	-	٢,٠٥	-
	الأراضي المقدسة	-	-	-	-	٢,٢٠	-
الخدمات	الكهرباء الأردنية	٩٠٠	١,٦٦	١,٦٧	١,٦٦	١,٦٦	٠,٠٠
	كهرباء إربد	-	-	-	-	١,٤٥	-
	الحمة المعدنية	-	-	-	-	٢,٦٣	-
	الدولية للفنادق	-	-	-	-	٤,٣٥	-
	الفنادق والسياحة	-	-	-	-	٨,٠٠	-
	الخطوط البحرية	-	-	-	-	٢,٤٦	-
	المحفظة الوطنية	١٥.٧٠٠	١,٢٣	١,٣٦	١,٢٤	١,٢٤	٠,٠٠
	عقاركو	٨٥٠	٠,٩٦	٠,٩٧	٠,٩٧	٠,٩٦	٠,٠١
	تاجيركو	-	-	-	-	٠,٤٦	-
	المركز الأردني	١.٠٠٠	٠,٦٠	٠,٦٠	٠,٦٠	٠,٦١	٠,٠١-
	الدستور	-	-	-	-	٧,١٩	-
	الكومودور	٥.١٠٠	١,٤٤	١,٤٤	١,٤٤	١,٤٦	٠,٠٢-
	الدولية للتعليم	-	-	-	-	٣,٤٢	-
	الزرقاء للتعليم	٧.١٠٠	١,٠٤	١,٠٥	١,٠٥	١,٠٥	٠,٠٠
	النقل البري	٢.٧٥٠	١,٨٩	١,٨٩	١,٨٩	١,٩٠	٠,٠١-
	تطوير الأراضي	٢٥٠	٠,٧٨	٠,٧٨	٠,٧٨	٠,٧٨	٠,٠٠
الصناعة	التبغ والسجائر	-	-	-	-	١٩,٠٠	-
	التنقيب	-	-	-	-	٠,٩٨	-
	الأسمنت	١.٨٦٢	٣,٤٦	٣,٤٧	٣,٤٧	٣,٤٧	٠,٠٠
	الفوسفات	-	-	-	-	٣,٣٥	-
	البوتاس العربية	-	-	-	-	٦,٠٠	-
	مصفاة الأردن / جوبترول	٢.٠٩٦	١٠,١٥	١٠,١٥	١٠,١٥	١٠,١٥	٠,٠٠
	الصناعات الصوفية	٣٠٠	١,٣٧	١,٣٧	١,٣٧	١,٣٨	٠,٠١-
	الدباغة	-	-	-	-	٦,٣٥	-
	الإنتاج	١.١٥٠	٢,٦٧	٢,٦٧	٢,٦٧	٢,٦٧	٠,٠٠
	الأجواخ الأردنية	-	-	-	-	٧,٠٠	-
	العربية للأدوية	١.٩٠٠	٣,٨٣	٣,٨٣	٣,٨٣	٣,٨٣	٠,٠٠
	الخزف الأردنية	-	-	-	-	٦,٩٥	-
	الألبان الأردنية	١.٨٧٠	٢,٢٠	٢,٢٠	٢,٢٠	٢,٢٠	٠,٠٠
	الأنابيب الأردنية	٢٥٠	١,٦٠	١,٦٠	١,٦٠	١,٦٠	٠,٠٠
	الورق والكرتون	-	-	-	-	٣,١٦	-
	تعمينكو	١٠٠	٢,٥٠	٢,٥٠	٢,٥٠	٢,٥٠	٠,٠٠
	شركة رافيا الصناعية	١.١٥٠	١,٢٧	١,٣٠	١,٣٠	١,٣٤	٠,٠٤-
	دار الدواء	٥٠٠	٤,٩٠	٤,٩٠	٤,٩٠	٤,٩٥	٠,٠٥-
	الألومنيوم / أرال	٤٥٠	٣,٤٨	٣,٤٨	٣,٤٨	٣,٥٠	٠,٠٢-
	المواشي والدواجن	٢٢.٩٠٠	٠,٥٩	٠,٥٩	٠,٥٩	٠,٦٠	٠,٠١-
	تصنيع الورق	-	-	-	-	١,١٩	-
	الصلب	٥٠	١,١٣	١,١٣	١,١٣	١,١٨	٠,٠٥-
	الصناعات الوطنية	١.١٠٠	٠,٦٥	٠,٦٥	٠,٦٥	٠,٦٥	٠,٠٠
	البتروكيماويات	٣٠٠	١,٠٣	١,٠٤	١,٠٣	١,٠٤	٠,٠١-
	الصوف الصخري	-	-	-	-	٠,٨١	-
	العالمية الكيماوية	-	-	-	-	٢,٥٠	-
	الوطنية للكوابل	-	-	-	-	٢,٣٠	-
	السلفوكيماويات	٢٥٠	٠,٧٣	٠,٧٣	٠,٧٣	٠,٧٥	٠,٠٢-
	المركز العربي / دوائي	٧.١٥٠	١,٥٢	١,٥٥	١,٥٥	١,٥٣	٠,٠٢
	الكوثر	-	-	-	-	١,١٠	-

البحرين

البنوك	بنك البحرين الوطني	٠,٤١٤	٠,٤١٤	٠,٠٠٠
	بنك البحرين والكويت	٠,٢٠٠	٠,٢٠٠	٠,٠٠٠
	البنك الأهلي التجاري	٠,٣٢٨	٠,٣٣٠	٠,٠٠٢-
	بنك البحرين الإسلامي	٠,١٥٦	٠,١٥٦	٠,٠٠٠
	البنك البحريني السعودي	٠,١٣٨	٠,١٣٩	٠,٠٠١-
	مصرف فيصل الإسلامي ($)	٢,٥١	٢,٥١	٠,٠٠
استثمار	المؤسسة العربية المصرفية ($)	٩,٢٠	٩,٢٠	٠,٠٠
	بنك الخليج المتحد	٠,١٠٠٠	٠,٠٩٨٥	٠,٠٠١٥
	بنك البحرين الدولي	٠,١٥٧	٠,١٥٧	٠,٠٠٠
	بنك انفستكورب ($)	١,٨٧	١,٨٧	٠,٠٠٠
	بنك البحرين والشرق الأوسط	٠,٠٨٣٠	٠,٠٨٣٠	٠,٠٠٠٠
	شركة البحرين للتسهيلات التجارية	٠,١٦٢	٠,١٦١	٠,٠٠١
	الشركة الخليجية المتحدة للتصنيع	٠,٧٠٥	٠,٧٠٥	٠,٠٠٠
	بنك طيب ($)	٠,٩٩	٠,٩٩	٠,٠٠
التأمين	شركة البحرين للتأمين	٠,٣٦٦	٠,٣٦٤	٠,٠٠٢
	الشركة البحرينية الكويتية للتأمين	٠,٢٥٠	٠,٢٥٠	٠,٠٠٠
	شركة التأمين الأهلية	٠,٢٥٠	٠,٢٥٠	٠,٠٠
	الشركة العربية الدولية للتأمين	٠,٠٨٠	٠,٠٨٠	٠,٠٠٠
	شركة اتحاد الخليج للتأمين	٠,٠٨٨	٠,٠٨٨	٠,٠٠٠
	الشركة الوطنية للتأمين	٠,٢٩٦	٠,٢٩٦	٠,٠٠٠
الخدمات	شركة البحرين لتصليح السفن والهندسة	٠,٦٠٠	٠,٦٠٠	٠,٠٠
	شركة البحرين للسينما	٠,٤٤٢	٠,٤٤٠	٠,٠٠٢
	الشركة الوطنية للاستيراد والتصدير	٠,٦٤٠	٠,٦٤٠	٠,٠٠٠
	الشركة العامة للتجارة وصناعة الأغذية	٠,٢٦٠	٠,٣٦٠	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للتجارة والملاحة البحرية	٠,٥٦٥	٠,٥٦٥	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للاتصالات (بتلكو)	٠,٤٢٢	٠,٤٢٤	٠,٠٠٢-
	شركة البحرين لمواقف السيارات	٠,١٣٨	٠,١٣٨	٠,٠٠٠
الصناعة	شركة البحرين لمطاحن الدقيق	٠,١٦٨	٠,١٦٨	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للصناعات الخفيفة	٠,١٤٠	٠,١٤٠	٠,٠٠
	شركة دلمون للدواجن	٠,١٨٥	٠,١٨٥	٠,٠٠٠
الفنادق	شركة فنادق البحرين	٠,٢٢٢	٠,٢٢٢	٠,٠٠٠
	شركة الفنادق الوطنية	٠,٠٩٥	٠,٠٩٥	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للسياحة	٠,١٤٥	٠,١٤٥	٠,٠٠٠
	الشركة البحرينية للترفيه العائلي	٠,٠٧٠	٠,٠٧٠	٠,٠٠٠

الامارات

البنوك	بنك أبو ظبي الوطني	٤٥٥	٤٥٥	٠
	بنك أبو ظبي التجاري	٣٥٥	٣٥٥	٠
	بنك دبي الوطني	٦٨٠	٦٨٠	٠
	بنك دبي التجاري	٥٨	٥٨	٠
	بنك الاتحاد الوطني	٣٦٠	٣٦٠	٠
	بنك الشارقة الوطني	١٢	١٢	٠
استثمار	بنك رأس الخيمة الوطني	٢١,٥	٢١,٥	٠
	بنك الفجيرة الوطني	٣٣٥	٣٣٥	٠
	بنك أم القوين الوطني	٣٣٥	٣٣٥	٠
	بنك المشرق	٧٥٠	٧٥٠	٠
	البنك العربي المتحد	٢١٠	٢١٠	٠
	بنك الاستثمار	١٩٣	١٩٣	٠
	بنك دبي الإسلامي	١٩٠	١٩٠	٠
	بنك الإمارات الدولي	٢١	٢١	٠
التأمين	أبو ظبي للمواد الغذائية	٢٤٠	٢٤٠	٠
	شركة العين الأهلية للتأمين	١٣٣٥	١٣٣٥	٠
	شركة الظفرة للتأمين	٨٩٠	٨٩٠	٠
	شركة الإمارات للتأمين	٦٣٥	٦٣٥	٠
	أبو ظبي الوطنية للفنادق	١٠٤٠	١٠٤٠	٠
	اتصالات	٩٢٥	٩٢٥	٠
الخدمات	شركة الجرافات الوطنية	٤٠٥	٤٠٥	٠
	شركة طيران أبو ظبي	٦٥٠	٦٥٠	٠

مؤشرات اسواق الاسهم الدولية الرئيسية

البورصة	المؤشر	٢/٢٧	٢/٢٦	٢/٢٥	٢/٢٤	١٩٩٧/١٩٩٥ اعلى مستوى	ادنى مستوى
اليابان	نيكاي داو	١٩٠٢١,٥٦	١٨٩٩٠,٩٢	١٩٠٧٠,٠٧	١٨٨٩٦,٩٩	٢٢٦٦٦,٨٠	١٧٣٠٣,٦٥
نيويورك	داو جونز*	٦٩٧٧,٠٢	٦٩٨٣,١٨	٧٠٣٨,٢١	٧٠٠٨,٢٠	٧٠٣٨,٢١	٣٧٩٤,٤٠
بريطانيا	ف. ت (١٠٠ سهم)	٤٣٣٩,٢٠	٤٣٣٩,٣٠	٤٣٤٤,٧٠	٤٣٣١,١٠	٤٣٥٦,١٠	٣٦٤٠,٣٠
المانيا	داكس (٣٠ سهما)	٣٣٧٦,٧٢	٣٣٣٧,٨٧	٣٣٣٣,٢١	٣١٨٤,٢١	٣٣٧٦,٧٢	٢٢٧١,٤٠
فرنسا	كاك (٤٠)	٢٦٢٩,٤٠	٢٦٠٢,١٧	٢٦٠٧,٧٢	٢٥٩٦,٨٥	٢٦٣٤,٤٨	١٨٧٢,١٤
سويسرا	س بي اي	٢٨٧٠,١٣	٢٨٧٦,٦٨	٢٨٦١,٥٢	٢٨٣٧	٢٨٧٦,٦٨	٢١٠٤,٤٠
هونغ كونغ	هانغ سنغ	١٣٥٤٩,٦٠	١٣٥٤١,٨٣	١٣٥٢٠,٢٦	١٣٣٧٥,٦٩	١٣٨٦٨,٢٤	١٠٠٧٠,٧٩
سنغافورة	س تي اي	٢١٩٠,٦٣	٢٢١٦,٠٧	٢٢٠١,٩٧	٢٢٢٣,٩٩	٢٤٩٣,٧١	٢١٨٠,٨٠
استراليا	المؤشر العام	٢٤٦٤,٧٠	٢٤٨٣,١٠	٢٥٠٠,٨٠	٢٤٨٢,٦٠	٢٥٠١,٧٠	١٨٣٣,٣٠

(*) نيويورك ظهرا.

UNITED KINGDOM

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ABBEY NATIONAL	768	4	802	529
AIRTOURS	1000	0.5	1000	452
ALLIED COLLOIDS	131.5	0	149.09	112.18
ALLIED DOMECQ	440	-1	527	412.5
AMERSHAM INTL.	1305	0	1334	885
ANGLIAN WATER	657.5	2.5	657.5	518
ARGOS	695	0	798.5	604.5
ARJO WIGGINS APL.	165.5	-1	211	151.5
ASDA GROUP	112.5	1	129	103
ASSD.BRIT.FOODS	489.5	3	505	376
ASSD.BRIT.PORTS	313	0	314.5	261
BAA	529	-10	554	454
BANK OF SCOTLAND	341	-14.5	366	228
BARCLAYS	1127	0	1216	688
BASS	858.5	-1.5	875	730.5
BAT INDS.	536.5	-9	575	415
BBA GROUP	346.5	-1	370.5	291
BG	175.5	2	178.5	119.18
BICC	284	7	352.01	246.5
BIOCOMPATIBLES	1320	-10	1375	358.44
BLUE CIRCLE INDS.	397.5	-0.5	416	323
BOC GROUP	997.5	1	1000	836
BOOKER	351.5	3	417.5	346
BOOTS	684	-0.5	701	555
BOWTHORPE	378.5	-1.5	472.5	378.5
BPB	348	-0.5	391.5	303
BRIT.AEROSPACE	1272	19	1295.5	847
BRIT BORNEO PTL.	1242.5	-5	1365	429
BRIT.PETROLEUM	685.5	8	748.5	529
BRIT.SKY BCAST.	606	-4	596.5	392.5
BRITANNIC ASR.	863.5	-1	870	683.5
BRITISH AIRWAYS	639	-2.5	541.5	506
BRITISH BIOTECH	261.5	6	326.46	192
BRITISH ENERGY	241	0	260	192
BRITISH ENERGY PP	143	0	162	91
BRITISH LAND	539.5	-2.5	544	380
BRITISH STEEL	151.75	1.5	200	140
BRITISH TELECOM.	429.5	-6	444	326.5
BTR	238	-1	336	230.5
BUNZL	211	-1	245	197
BURMAH CASTROL	1038.5	-1.5	1167	978
BURTON GROUP	154	1	161.75	133
CABLE & WIRELESS	505.5	-3	546	399
CADBURY SCHWEPPES	499	0.5	561	468.5
CAIRN ENERGY	549	-5	575.5	199.08
CAP SHOP.CENTS.	393.5	-0.5	396.5	254.5
CARADON	273.5	0.5	274	200
CARLTON COMMS.	531.5	3	575	414
CHUBB SECURITY	422.5	-1	430	309.5
COATS VIYELLA	139	0	207	122
COMMERCIAL UNION	67.5	11.5	748	561
COMPASS GROUP	734	1	736	487
COOKSON GROUP	236.5	1	327	205.5
COURTAULDS	375	-3.5	487.5	370
COWIE GROUP	432.5	1	444	300.98
DAILY MAIL'A'	1610	0	1653	1270
DALGETY	330.5	0	444	298
DANKA BUS.SYS.	670	-7.5	848	388
DE LA RUE	647.5	0.5	753	527.5
DIXONS GP.	533	9.5	586.5	447
EAST MIDLANDS ELTY.	670	0	732	483.5
ELECTROCOMP.	398.5	1	466.5	336
EMAP	771.5	-3.5	831.5	582
EMI GROUP	1167.5	-3.5	1485	1101
ENTERPRISE OIL	629	10	686.5	384
FKI	183.5	-0.5	215	161
FLEXTECH	772	-1.5	802.5	474
GENERAL ACCIDENT	828.5	13	872	613.5
GENERAL ELEC.	374.5	7.5	412.5	344
GKN	937.5	-4	1172.5	833
GLAXO WELLCOME	1037.5	8.5	1050	771.5
GRANADA GROUP	930	-2.5	935	708
GRAND MET.	462	1.5	495	412
GREENALLS GP.	558.5	-1.5	633	547
GT.PORTLAND EST.	210	0.5	217.31	161.01
GT.UNVL.STORES	666	4.5	770	580
GUARDIAN RYL.EX.	278	4.5	300	220
GUINNESS	464	2.5	490.5	426
HAMMERSON	441.5	0.5	447.5	335
HANSON	275.5	-4	399.36	247.2
HARRISONS &CROS.	131	0	172	119
HAYS	559	2	577.5	381
HILLSDOWN HDG.	185.5	-0.5	201	165
HSBC HOLDINGS	1563	-2.5	1579	932
HSBC HOLDINGS (L)	1520	-4	1533	931
HYDER	834	-1.5	836.5	658
IMI	355.5	-1	411	332
IMP CHM.INDS.	856.5	4	954	733.5
IMPERIAL TOBACCO GP.	418.5	0	430	353
INCHCAPE	276	1	314	247.5
INVESCO	315.5	5	340.5	217
JOHNSON MATTHEY	559.5	3	663	526.5
KINGFISHER	676.5	6	682.5	519
LADBROKE GROUP	232.5	4	244	176
LAND SECURITIES	775	-4	795	601.5
LAPORTE	625	-1	763	626.5
LASMO	246	7	262.5	172
LEGAL & GENERAL	398	6.5	414.5	266
LIBERTY INTL.	468	-12	483	329
LLOYDS TSB GP.	517	3	531.5	294.5
LONDON ELTY.	704	2	855	566.5
LONRHO	142	1	216	117
LUCASVARITY	206	2	259	186
M&G GROUP(HDG.)	1370	0	1397.5	1042.5
MARKS & SPENCER	501	-3	530.5	419
MEDEVA	315.5	5	315.5	227
MEPC	466.5	-1	473.5	391
MERCURY ASSET MAN.	1346	-1.5	1382.5	844
MFI FURNITURE	197.5	-2.5	209	152
MICE GROUP	6.75	0	7	4.25
MIRROR GP.	200.5	0	239	186
MISYS	1197.5	-15	1212.5	692
MORGAN CRUCIBLE	470	3.5	486	397
MORRISON(WM)SPMKTS.	150	-0.5	175	144.5
NAT.WSTM.BANK	759	-15	834.5	609.5
NATIONAL GRID	208	1	215	165
NATIONAL POWER	493	5	605	375
NEXT	601	3.5	609.5	464
NFC	172.5	[illegible]	199	151
NORTHERN FOODS	215	[illegible]	224	174
NYNEX CABLECOMMS UNI	104	[illegible]	126	87
ORANGE	212	[illegible]	253	169
PEARSON	764	[illegible]	780.5	601
PEN.&ORNTL.DFD.	676	[illegible]	678	474.5
PERPETUAL	2625	[illegible]	2685	2118
PILKINGTON	142.5	[illegible]	222	130
POWERGEN	622.5	[illegible]	662	462
PREMIER FARNELL	518.5	[illegible]	751	513.5
PROVIDENT FINL.	604	-5	609.5	407
PRUDENTIAL CORP.	572	4	585	403
RACAL ELECTRONIC	292.5	1	346	225
RAILTRACK GP	628.5	[illegible]	642	380
RAILTRACK GP.PP.	445.5	[illegible]	452	190
RANK GROUP	420.5	[illegible]	545	403.5
RECKITT & COLMAN	807.5	7.5	825	653.68
REDLAND	354.5	5	472.5	328.5
REED INTL.	1150	2.5	1210	1017.5
RENTOKIL INITIAL	466.5	[illegible]	489	343.5
REUTERS HOLDINGS	665.5	[illegible]	806	626
REXAM	320	[illegible]	408.5	317.5
RMC GROUP	949.5	[illegible]	1105.5	887.5
ROLLS-ROYCE	235.5	5	267.5	202
ROYAL & SUN ALL.IN	406	2	513	355
RTZ CORP	949	5	1074	862.5
RYL BK OF SCTL	588.5	-1.5	629.5	469
SAFEWAY	360	1.5	426.5	295
SAINSBURY (J)	332.5	[illegible]	407	311.5
SALVESEN(CHRIS.)	322	-5	366	243
SCHRODERS	1650	5	1757.5	1189
SCOT & NEWCASTLE	683	1.5	690	629.5
SCOT HYDRO ELEC	353.5	[illegible]	368	272.5
SCOTTISH POWER	351.5	1.5	392.42	294.92
SEARS	82	[illegible]	104	79
SECURICOR	315.5	[illegible]	331.5	244
SEMA GROUP	1262.5	3.5	1267.5	571.18
SEVERN TRENT	720.5	5	726.5	524
SHELL TRANSPORT	1055.5	0	1089	834
SIEBE	968.5	5	1050	805
SLOUGH ESTATES	264	4	291.5	192.5
SMITH & NEPHEW	192.25	2.5	215.25	175
SMITH (DAVID S)	242	3	344	242
SMITHS WH GROUP	445.5	[illegible]	532	416.5
SMITHKLINE BHM	923.5	[illegible]	945	630.03
SMITHS INDS.	780.5	[illegible]	830	673
SOUTH WEST WATER	659	[illegible]	729	490
SOUTHERN ELEC	782.5	[illegible]	833	609
STAGECOACH HDG	734.5	[illegible]	799.5	388.24
STAKIS	100	[illegible]	110	87
STD.CHARTERED	835.5	[illegible]	857.5	564
STOREHOUSE	251	[illegible]	361	248
SUN LIFE & PROVINCIAL	265	[illegible]	293.5	209
T & N	162.5	4	190	121
TARMAC	101.5	2.5	134	85.5
TATE & LYLE	441	-4	497	426
TELEWEST COMMS.	119	0	188.5	106
TESCO	345.5	0.5	370	263.5
THAMES WATER	691	6.5	693	531.5
THISTLE HOTELS	209	6.5	209	156
THORN	193.5	3.5	405	184
TI GROUP	530.5	12	593.5	473
TOMKINS	287	1.5	294	236
UNIGATE	458	-1	461.5	394
UNILEVER (UK)	1626.5	-6.5	1633	1174
UNITED ASSURANCE GRO	533.5	-1.5	545.5	374
UNITED BISCUITS	239	0.5	249	196
UNITED UTILITIES	673.5	12	693	530
UTD.FRIENDLY B	1012.5	0	1012.5	715
UTD.NEWS & MEDIA	718	3	752	605
VENDOME LUXURY U	520.5	-10.5	654	482.5
VICKERS	271.5	0.5	300	241
VODAFONE GP.	292	4.5	299	218.5
WASTE MAN.INTL.	240	-1	395	237.5
WESSEX WATER	367.5	-1.5	387.5	302
WHITBREAD	784.5	3	816.5	679
WILLIAMS HDG.	321.5	-3	367.5	299
WOLSELEY	480	0.5	508.5	420
WPP GROUP	262.5	-1.5	268.5	181
YORKSHIRE ELTY.	894	0.5	898	653
YORKSHIRE WATER	718.5	-2	758	582.5
ZENECA	1838.5	12	1895.5	1250

FRANCE

ACCOR	793	4	799	610
AGF-ASR.GL.DE FRN.	208.9	-10.6	222	128.2
AIR LIQUIDE	898	8	928	762
ALCATEL ALSTHOM	591	4	601	374.1
AXA-UAP	379	-0.5	383.1	265
BANCAIRE (CIE.)	722	-5	737	493
BIC	920	5	948	535
BNP	258	1.1	258	171.5
BON MARCHE	1112	101	1596	981
BOUYGUES	548	1	587	450.1
CANAL +	1081	-24	1318	899
CAP GEMINI	331.9	3.9	339.2	155.3
CARREFOUR	3547	66	3558	2258
CASINO GUIPCHN.	252	2	264	170
CASTORAMA DUBOIS	851	-16	1040	851
CCF	266.5	-4.8	276	229.9
CEP COMM.	470	0	491	343
CETELEM	715	3	715	488
CHRISTIAN DIOR	861	8	924	600
CLF DEXIA FRANCE	561	0	561	385.2
COMM UNION FRANCE LI	680	0	719	435
COMPT. MODERNES	2835	-5	3020	1791
DANONE	885	23	885	685
DASSAULT AVIATION	1370	-10	1430	453.5
DASSAULT SYSTEMES	362	14	362	153
EAUX (GENERALE DES)	799	1	802	481.9
ELF AQUITAINE	556	9	584	338.4
ERIDANIA BEGHIN SAY	921	16	927	693
ESSILOR INTL.	1525	-35	1704	1202
FINAXA	321	3	337.9	225.5
HAVAS	450	-0.2	466.7	323.6
HERMES INTL.	1570	20	1650	1142
IMETAL	825	1	880	644
L'OREAL	1977	3	2073	1244.55
LAFARGE	361.9	11.3	370	278.4
LAGARDERE GROUPE	162.2	0.2	177.8	117
LEGRAND	1016	40	1016	757
LOUIS VUITTON LIMITE	2271	10	2599	1401
LVMH	1402	25	1551	1056
LYONNAISE DES EAUX	585	6	585	439.2
MICHELIN	351	-0.8	354	223.8
MONTAIGNE	2005	-15	2255	566
MOULINEX	134	-0.8	142.6	71.05
NAVIGATION MIXTE SUS	920	0	951	713
PARIBAS A	397.4	2.4	405.5	272
PATHE	1441	-9	1564	1130
PECHINEY A	246.9	4.8	259.4	192
PERNOD-RICARD	314.2	14.1	354	267.7
PEUGEOT SA	587	14	791	533
PINAULT PRINTEMPS	2470	20	2470	1134
POLIET	495.5	0.5	558	441
PRIMAGAZ	573	-2	630	483.5
PROMODES	1686	6	1687	1212
RENAULT	129.1	5.2	156.7	104.1
REXEL	1748	12	1775	1049
RHONE POULENC A	201	2	202.9	120.6
ROUSSEL-UCLAF	1530	0	1531	1026
SAINT GOBAIN	837	7	858	608
SAINT-LOUIS	1510	17	1600	1168
SANOFI	555	19	589	350.4
SCHNEIDER	309.5	3.5	309.5	215.5
SEB	1090	9	1154	706
SEITA	220.2	-5.8	240	188.7
SIDEL	408	4	415	275.25
SOCIETE GENERALE	675	5	695	530
SODEXHO	3060	41	3060	1769
SUEZ (CIE.)	275.5	7.5	280	170.2
SYNTHELABO	615	15	615	351.3
THOMSON-CSF	180.5	-2	182.6	114
TOTAL	460.9	10.7	486	316
TV.FSE.1 (TF1)	534	-1	635	485.6
UAP (CIE.)	149	0	150.5	98.5
USINOR SACILOR	87.5	0.7	88.3	65
VALEO	381.3	-2.8	398.9	249
WORMS ET CIE R	389.9	3.5	413	245

GERMANY

AACH.&MUNCH.BET.REGD	1140	20	1430	900
ADIDAS	160	-1	164	90.4
ALLIANZ HLDG.	3337	32	3337	2486
ALLIANZ LEBENS.	1155	-5	1230	870.88
ALTANA	1391	1	1448	911
ASEA BROWN BOVERI	627	2	680	600
BADENWERK	600	-4	616	490
BANKGESELLSCHAFT BER	32.8	0.25	39.85	25.07
BASF	62.87	1.02	64.2	36.74
BAYER	71.4	2.4	71.4	44.85
BAYER.HYPBK.	50.55	0.1	53.8	35.96
BAYERISCHE VBK.	62.7	0.35	66	41
BEIERSDORF	92.3	-0.2	98.5	56.5
BERLINER KRAFT&LICHT	470	-2	490	400
BHF BANK	41.18	1.13	43.8	35.1
BILFINGER & BERGER	69	0.5	69	54.8
BMW	1149	12	1190	771.5
CKAG COLONIA KONZERN	152.5	0.2	155.5	99.5
COMMERZBANK	44	0.62	44.65	31
CONTINENTAL	33.3	0.37	33.3	23
DAIMLER-BENZ	123	2.25	124.95	77.3
DEGUSSA	717	-7	742	483.5
DEPFA-BANK	74.3	0.25	76	49.58
DEUTSCHE BANK	88.08	0.11	88.35	68.25
DEUTSCHE LLOYD VERS.	4100	0	4100	3972
DEUTSCHE TELEKOM	32.55	0.55	33.9	29.93
DRESDNER BANK	56.2	0.5	56.2	37.48
FORD-WERKE	855	0	930	750
FPB HOLDING	316	0	335	300
FRESEN MEDICAL CARE	161.2	3.2	161.2	113.4
FRESENIUS PREF.	364.3	7.8	364.3	212.8
FRI.KRUPP-HOESCH KRU	266.2	4.2	266.2	190.5
GEHE	111.8	-0.6	116.5	77.1
HAPAG LLOYD	895	0	1008	710
HEIDELB.ZEMENT	139.3	1.3	141.5	93
HENKEL	86.3	0.3	87	61.2
HENKEL PREF.	89.2	-0.8	90	54.25
HEW	485	3.5	496	380
HOCHTIEF	73.2	1.5	76.5	57.8
HOECHST	71.15	-0.4	76.9	46.03
IKB DT.INDUSTRIEBANK	29.51	-0.09	30.1	26.75
ISAR AMPERWERKE	546	0	645	499
KARSTADT	552.5	21.5	615.5	479
LEIFHEIT	57	0.5	72	55
LINDE	1115	0	1125	855
LUFTHANSA	22.9	0	25.63	19.75
MAN	434	-8.5	453.5	350.4
MANNESMANN	672	2	695	507
MERCK KGAA	64.5	0.5	66.1	52.7
METALLGESELLSCHAFT	34.84	-0.06	34.9	24.63
METRO	141.95	2.1	143.5	120
MUNCH.RUCK.REGD.	4285	100	4285	2700
NESTLE DEUTSCHLAND	445	-5	450	400
PREUSSAG	427.5	2.3	438	339.5
RHLINELEKTRA	1220	0	1380	1062
RWE	76.7	1.2	76.7	52.61
RWE PREF.	62.2	1.2	62.2	42.92
RWE-DEA	426	0	435.5	381
SAP	264.5	5.5	277	175
SAP PREF	265.8	5.8	284	182
SCHERING	151.8	-1.2	153	101
SCHWARZ PHARMA	122.5	0	122.5	81.05
SGL CARBON	229.5	-2.8	241	123
SIEMENS	85.6	0.55	87.35	70.8
SKW TROSTBERG	51.1	0.65	51.1	30.01
SPRINGER (AXEL) R	1145	25	1145	843
SUEDZUCKER	766	1	798	640
THUEGA	480	20	505	425
THYSSEN	359.7	13.9	359.7	261.7
VEBA	97.65	0.92	97.65	67.95
VEW (B)	502	0	522.5	428
VIAG	742	13	742	537.25
VICTORIA HDG. R	1370	0	1370	842
VOLKSWAGEN	809	17.5	818	498
VOLKSWAGEN PREF.	635.5	15	646	376

SWITZERLAND

AARE-TESSIN R	862	2	940	820
ABB AG B	1714	-96	1845	1402
ABB AG R	335	-13	357	277
ADECCO B	465	1	465	227
ALUSUISSE B	1165	-17	1182	911
ALUSUISSE R	1199	-13	1212	916
ARES-SERONO B	1510	0	1555	870
BALOISE R	2940	30	2960	2320
BK VISION B	842	4	845	690
CLARIANT	720	2	720	369
CREDIT SUISSE R	156.75	1.25	156.75	106
ELEKTROWATT B	528	-1	541	412
EMS-CHEMIE B	5740	70	5775	4550
GOTTHARD BANK B	716	6	720	630
HOLDERBANK B	1114	9	1114	837
HOLDERBANK R	222.5	3.5	222.5	171
JULIUS BAER B	1616	1	1627	1215
LLB B	460	0	466	368
MOTOR-COLUMBUS B	2400	-10	2730	2135
NATIONAL-IN. R	2765	-5	2950	2425
NESTLE R	1625	-4	1649	1300
NEUE AARG BANK R	390	0	400	380
NOVARTIS B	1704	-14	1718	1062.72
NOVARTIS R	1700	-13	1713	1062.72
OERLIKON-BUEHRLE R	143	1.25	150	109.5
PARGESA B	1500	-7	1520	1340
PHARMA VISION B	749	2	755	516
PIRELLI INTL. B	200	-0.5	220	136
RICHEMONT B	2120	70	2135	1610
ROCHE HOLDING B	17600	55	18020	14000
ROCHE HOLDING GSH.	12600	-80	12800	8780
SAURER AG.ARBON R	701	1	710	440
SCHINDLER R	1550	-10	1565	1130
SMH B	843	-23	982	695
SMH R	198.5	-5.25	224.5	155
STILLHALTER VIS.	651	3	654	544.24
SUEDELEKTRA B	1195	0	1250	890
SULZER P	906	9	945	633
SULZER R	938	-4	984	691
SURVEILLANCE B	3315	25	3450	2300
SURVEILLANCE R	614	11	620	435
SWISS BANK CO R	279.5	4.5	280	215.25
SWISS RE. R	1515	0	1520	1182
SWISSAIR R	1292	-8	1350	963
TAG HEUER	194	-3	252	179
UNION BANK SWITZ. B	1308	1	1339	1137
UNION BANK SWITZ. R	263	1.5	301	230.75
VALORA R	308	-1.5	311	203
WINTERTHUR IN. R	908	7	908	698
ZURICH IN. R	439	0	439	306

JAPAN

ACOM	4950	-70	5200	3820
ADVANTEST	6680	-40	7190	3870
AISIN SEIKI	1700	30	1910	1460
AJINOMOTO	1120	0	1320	987
ALL NIPPON AIRWAYS	861	1	1200	742
AMWAY JAPAN	3200	-500	5500	3200
ASAHI BANK	900	-8	1350	744
ASAHI BREWERIES	1190	-10	1290	1100
ASAHI CHEMICAL IND.	663	6	824	550
ASAHI GLASS	1080	-10	1340	1010
ATL SYSTEMS	234000	-1000	424000	226000
AUTOBACS SEVEN	8500	200	10600	7050
BANK OF FUKUOKA	641	-2	957.6	630
BANK OF TOKYO-MITSUB	2070	0	2590	1700
BANK OF YOKOHAMA	579	-11	1010	570
BANYU PHARMS.	1720	20	1860	1210
BENESSE	7080	-20	10533.33	6960
BRIDGESTONE	2200	0	2300	1640
CANON	2550	-10	2780	1800
CANON SALES	2350	0	2799.99	2281.81
CHIBA BANK	731	-4	986	670
CHUBU ELEC.POWER	2130	0	2660	2010
CHUGOKU BANK	1610	-10	2050	1540
CHUGOKU ELEC.POWER	2070	-40	2500	2000
CREDIT SAISON	2600	-170	2830	2240
DAI NIPPON PRINTING	2040	0	2140	1790
DAI-ICHI KANGYO BK.	1400	-20	2160	1190
DAIEI	805	-2	1490	778
DAIICHI PHARM.	1980	20	2010	1560
DAINIPPON INK&CHEMIC	389	-2	569	368
DAIWA BANK	500	-9	827	477
DAIWA HOUSE INDUSTRY	1380	0	1720	1310
DAIWA SECURITIES	983	-7	1640	891
DDI	765000	-12000	962000	698000
DENSO	2410	20	2810	2040
DEUTSCHE TELEKOM (Y)	2290	-20	2500	2190
EAST JAPAN RAILWAYS	518000	7000	603000	474000
EBARA	1560	20	1760	1400
EISAI	2270	-10	2400	1790.47
FAMILYMART	4540	-60	4854.38	3799.87
FANUC	3930	10	4600	3330
FUJI BANK	1500	-30	2420	1180
FUJI ELECTRIC	515	-12	608	425
FUJI HEAVY INDS.	567	2	578	411
FUJI PHOTO FILM	4080	70	4230	2890
FUJIKURA	960	15	987	702
FUJISAWA PHARM.	1030	20	1170	853
FUJITSU	1210	10	1240	944
FURUKAWA ELECTRIC	575	30	672	465
GUNMA BANK	945	-8	1260	913
HACHIJUNI BANK	1050	0	1260	1010
HANKYU	580	-5	649	541
HITACHI	1070	-10	1160	968
HITACHI ZOSEN	501	-2	624	405
HOKKAIDO ELEC.POWER	2050	-10	2510	1960
HOKURIKU ELEC.POWER	2050	-20	2510	1980
HONDA MOTOR	3750	100	3760	2130
HOYA	5080	100	5590	3090
INDUSTRIAL BK.JAPAN	1500	30	2849.5	1370
ISHIKAWAJIMA-HARIMA	449	-11	545	427
ISUZU MOTORS	505	3	650	417
ITO YOKADO	5440	120	6860	5030
ITOCHU	608	-2	800	515
JAPAN AIRLINES	508	-5	910	485
JAPAN ASSD.FINANCE	6610	-280	13400	6610
JAPAN ENERGY	290	-4	430	282
JAPAN TELECOM	2360000	10000	2800000	1600000
JAPAN TOBACCO INC	808000	1000	1000000	754000
JOYO BANK	601	-24	820.86	585
JUSCO	3320	-140	4030	2550
KAJIMA	667	-19	1200	656
KANSAI ELECTRIC PWR.	2200	0	2550	2050
KAO	1350	-10	1490	1190
KAWASAKI HEAVY IND.	513	2	565	433
KAWASAKI STEEL	327	-11	401	278
KDD	7220	-270	12200	7070
KEIO TEITO ELEC.	560	4	658	521
KEYENCE	15000	100	15800	11500
KINDEN	1500	30	1760	1420
KINKI NIPPON RAILWAY	728	5	817	704
KIRIN BREWERY	1040	-10	1420	1010
KOBE STEEL	223	-5	342	205
KOKUYO	2630	-20	3160	2360
KOMATSU	902	-2	1090	790
KUBOTA	549	15	760	506
KURARAY	1020	10	1240	976
KURITA WATER IND.	2540	-30	2750	2209.66
KYOCERA	7120	-30	8000	6510
KYOWA HAKKO KOGYO	815	-5	1080	751
KYUSHU ELEC.POWER	2110	40	2620	2020
LONG-TERM CR.BK.OF J	438	-5	920	383
MARUBENI	486	-3	637	428
MARUI	1680	-30	2430	1590
MATSUSH.KOTOBUKI ELT	3550	60	3870	2360
MATSUSHITA COMMS.	3170	40	3470	2340
MATSUSHITA ELEC.INDL	1870	0	2060	1650
MATSUSHITA ELEC.WKS.	1020	10	1190	960
MAZDA MOTOR	364	13	550	338
MINEBEA	1050	0	1080	862
MITSUBISHI	1160	0	1490	1010
MITSUBISHI CHEMICAL	346	-8	600	312
MITSUBISHI ELECTRIC	700	4	824	627
MITSUBISHI ESTATE	1430	0	1540	1090
MITSUBISHI HEAVY IND	872	-1	964	836
MITSUBISHI MATERIAL	460	-9	642	405
MITSUBISHI MOTORS	898	-2	973	833
MITSUBISHI TST.& BKG	1390	-10	1870	1100
MITSUI & COMPANY	903	4	1000	850
MITSUI FUDOSAN	1330	0	1520	1000
MITSUI MAR.&FIRE INS	663	-14	887	577
MITSUI TST.BANKING	778	-11	1300	691
MITSUKOSHI	748	-36	1240	680
MURATA MANUFACTURING	4220	50	4350	3100
MYCAL	1580	-10	1890	1430
NAGOYA RAILROAD	440	0	569	433
NANKAI ELEC.RY.	587	0	722	569
NEC	1410	10	1470	1080
NGK INSULATORS	1100	0	1240	1030
NGK SPARK PLUG	1250	-10	1330	1100
NICHIDO FIRE&MAR.INS	680	4	900	610
NICHIEI	9050	-50	9280	6500
NIKKO SECURITIES	730	-17	1370	654
NIKON	1800	0	1860	1150
NINTENDO	8500	130	8500	6310
NIPPON CREDIT BANK	240	0	444	181
NIPPON EXPRESS	782	-7	1110	656
NIPPON OIL	526	3	766	487
NIPPON PAPER INDS.	590	-8	773	505
NIPPON STEEL	326	-2	385	286
NIPPON TEL.NETWORK	35800	800	37400	28300
NIPPON YUSEN KK	480	-3	649	453
NISSAN MOTOR	730	2	998	623
NISSHIN STEEL	292	-3	483	270
NISSHO IWAI	451	9	624	370
NISSIN FOOD PRDS.	2300	20	2900	2170
NKK	262	-1	344	223
NOMURA SECURITIES	1660	-10	2370	1490
NPN.TELG. & TEL.	893000	11000	916000	744000
NSK	709	-1	854	561
NTT DATA COMMS.SYSTE	3130000	30000	3710000	2990000
OBAYASHI	758	-11	1040	650
ODAKYU ELECTRIC RY.	644	4	755	603
OJI PAPER CO.	699	18	975	626
OKI ELECTRIC IND.	653	0	931	506
OMRON	1840	20	2400	1740
ONO PHARM.	3840	10	3980	3030
ORIENTAL LAND	7830	-50	8800	7500
ORIX	5410	-90	5880	4000
OSAKA GAS	297	-7	428	290
PIONEER ELECTRONIC	2310	160	2650	1810
PROMISE	5550	40	5800	4430
RICOH	1460	20	1510	1060
ROHM	8610	-90	9100	5600
SAKURA BANK	788	-22	1240	650
SANKYO (1ST)	3410	0	3710	2370
SANYO ELECTRIC	495	-1	675	414
SAPPORO BREWERIES	910	1	1050	894
SECOM	6670	-50	7400	6350
SEGA ENTERPRISES	3390	-30	5380	3160
SEIBU RAILWAY	5040	-110	6430	3500
SEKISUI CHEMICAL	1260	0	1420	1010
SEKISUI HOUSE	1130	10	1340	1030
SEVEN ELEVEN JAPAN	7200	10	7710	6480
SEVENTY SEVEN BANK	984	-5	1100	905
SHARP	1520	0	1920	1420
SHIKOKU ELECTRIC POW	2070	10	2570	1970
SHIMIZU	738	-17	1240	713
SHIN-ETSU CHEMICAL	2350	10	2440	1870
SHISEIDO	1430	20	1450	1140
SHIZUOKA BANK	1040	0	1450	1000
SHOWA SHELL SEKIYU	919	9	1180	800
SMC	8350	10	8610	7050
SOFTBANK	11200	-100	15714.29	7680
SONY	8860	40	9080	6080
SONY MUSIC ENTMT.	4660	0	5780	4050
SUMITOMO	923	2	1250	860
SUMITOMO BANK	1580	-10	2260	1240
SUMITOMO CHEMICAL	480	-20	572	398
SUMITOMO ELECTRIC IN	1690	20	1710	1320
SUMITOMO MAR.&FIRE I	704	-12	996	658
SUMITOMO METAL INDS.	287	-5	348	244
SUMITOMO METAL MININ	817	-1	1100	658
SUMITOMO REAL.&DEV.	866	-10	915	685
SUMITOMO TRUST & BAN	1040	-20	1540	844
SUZUKI MOTOR	1150	20	1490	1050
TAISEI	532	-3	815	502
TAISHO PHARM.	2770	-10	2930	1980
TAKASHIMAYA	1360	-10	1770	1080
TAKEDA CHEMICAL INDS	2450	-20	2700	1500
TAKEFUJI	8190	-350	10200	7710
TDK	8110	-70	8500	5030
TEIJIN	482	-3	605	434
TERUMO	1790	-10	1840	1030
THE SANWA BANK	1460	-10	2170	1280
TOBU RAILWAY	548	-2	736	505
TOHOKU ELECTRIC PWR.	2080	0	2620	1960
TOKAI BANK	1010	-20	1450	900
TOKIO MAR.&FIRE INS.	1130	-40	1470	995
TOKYO BROADCASTING	1780	20	2020	1600
TOKYO ELECTRIC POWER	2270	0	2860	2130
TOKYO ELECTRON	4240	150	4530	2800
TOKYO GAS	309	1	412	292
TOKYU	578	-10	855	530
TONEN	1260	-10	1620	1140
TOPPAN PRINTING	1440	10	1630	1270
TORAY INDS.	698	-11	784	659
TOSHIBA	697	-1	832	685
TOSTEM CORPORATION	2790	-20	3500	2660
TOTO	1280	10	1660	1140
TOYO SEIKAN KAISHA	2900	0	3970	2400
TOYO TRUST & BANKING	865	10	1150	725
TOYODA AUTO.LOOM WKS	2080	-10	2240	1820
TOYOTA MOTOR	3180	50	3440	2180
UBE INDUSTRIES	347	-6	448	302
UNY	2130	10	2280	1720
VICTOR	1180	10	1590	998
WEST JAPAN RAILWAYS	394000	2000	394000	367000
YAMAGUCHI BANK	1490	10	1930	1430
YAMAHA	2390	0	2450	1670
YAMAICHI SECURITIES	426	-8	833	402
YAMANOUCHI PHARMS.	2550	0	2550	2190
YAMATO TRANSPORT	1190	0	1300	1110
YAMAZAKI BAKING	1810	10	2160	1650
YASUDA FIRE&MAR.INS.	602	-12	839	510
YASUDA TST.&BKG.	341	-6	706	319

Your World Partner in Courier, Cargo and Travel.
ARAMEX
It's A Small World.

HONG KONG

AMOY PROPERTIES	9.5	-0.15	11.6	8.25
BANK OF EAST ASIA	28	-0.42	31.08	20.83
CATHAY PACIFIC	12.4	0.25	14.8	11.65
CHEUNG KONG HDG.	73.75	1.25	77.75	49.7
CHEUNG KONG INFR.	22.15	0.3	23.3	12
CHINA LT.& POWER	35.7	0.3	37.4	32
CHINA RES.ENTREP.	17.95	-0.35	18.3	4
CITIC PACIFIC	39.2	-0.1	45.6	27.8
COSCO PACIFIC	10.9	0.25	10.9	4.85
DAO HENG BANK GP.	39.9	0.2	43	26.75
FIRST PACIFIC	11	0.05	12.85	9.4
HANG LUNG DEV.	15.7	-0.2	17.5	13.9
HANG SENG BANK	91.25	-0.25	96.25	72
HENDERSON INV.	8.7	-0.05	9.65	6.4
HENDERSON LD.DEV.	70.5	0	79.5	50.5
HK.& CHINA GAS	14.55	-0.05	15.55	11.92
HK.TELECOM.	13.55	0	15.6	12.15
HONG KONG ELECTRIC	27.35	0.25	27.9	22.55
HOPEWELL HDG.	4.72	0	5.75	4.1
HSBC HDG.	191	-2.5	193.5	110.5
HUTCHISON WHAMP.	59.75	1	64.25	44.8
HYSAN DEV.	27.4	0.05	31	20.95
KERRY PROPERTIES	20.25	0.1	22.85	17.5
NAT.MUTUAL ASIA	8.45	0	8.5	5.8
NEW WORLD DEV.	48.2	-0.2	53.75	32.3
PEARL ORIENTAL	6.15	-0.05	6.2	1.62
SINO LAND	8.95	0	10.05	7.05
SUN HUNG KAI PROPS.	90.5	0.25	98	64.25
SWIRE PACIFIC 'A'	68	0.5	75.75	62
SWIRE PACIFIC 'B'	10.65	0.05	12.15	9.8
TSIM SHA TSUI PROPS.	23.8	-0.1	23.9	8.25
WHARF HDG.	35.1	-0.1	40.6	26
WHEELOCK & CO.	21.2	-0.1	24.1	14.05

SINGAPORE

ASIA PACIFIC BREWS.	8.2	-0.1	9	7.05
CEREBOS PACIFIC	10.1	-0.2	13.5	9.55
CITY DEVELOPMENTS	14.3	0.2	15.3	10.3
CYCLE & CARRIAGE	15.5	-0.2	17.9	12.3
DBS LAND	5.55	-0.15	6.1	4.36
DEV.BANK OF SING.	9.2	-0.1	10.6	8.7
FRASER & NEAVE	12.6	-0.1	16.5	12.6
GREAT EASTERN LIFE	25.3	0.3	33	23.5
KEPPEL BANK OF SING.	4.26	0	4.8	3.82
KEPPEL CORPORATION	10.2	0.1	14.3	10.1
OVERSEAS CHINESE BKG	9.4	-0.05	10.86	9
OVERSEAS UNION BANK	6.4	0.05	7.35	6.2
PARKWAY HOLDINGS	6	0	6	3.48
SEMBAWANG	7.75	-0.05	8.4	5.7
SINGAPORE AIRLINE 20	7.2	-0.05	8.45	7.1
SINGAPORE AIRLINES	7.25	0	8.4	7.05
SINGAPORE LAND	8.25	-0.25	10.8	7.4
SINGAPORE PRESS HDG.	12.6	-0.1	15.6	12.2
SINGAPORE TECH INDL.	3.82	0.02	4.14	2.99
SINGAPORE TELECOM	3.34	-0.02	4.1	3.04
SINGAPORE TELECOM 10	3.34	0	3.98	3.04
STRAITS SSHIP.LAND	4.86	-0.1	5.2	4.06
UNITED INDUSTRIAL CO	1.23	-0.02	1.61	1.15
UNITED OVERSEAS BANK	9.45	-0.1	9.9	8.35
WING TAI HOLDINGS	4.7	0.02	4.7	2.82

MALAYSIA

AMMB HOLDINGS	23.1	-0.4	23.5	15.12
BERJAYA SPORTS TOTO	14.4	0	14.4	7.05
COMMERCE ASSET-HDG.	19.3	0.1	20.1	13.8
DCB HOLDINGS	10	-0.1	10.5	7.45
EDARAN OTOMOBIL NASI	26	-0.25	27.25	18.7
GENTING	17.4	0.8	24.5	16.4
HICOM HOLDINGS	7.15	0	7.6	5.45
HONG LEONG CREDIT	16.7	-0.2	16.9	10.5
MAGNUM CORPORATION	5.2	-0.15	5.4	3.58
MALAYAN BANKING	29.25	0	29.5	20.9
MALAYSIA INTL.SHIPPI	6.75	-0.05	8	6.45
MALAYSIAN RESOURCES	10.3	0	11.2	5.55
PETRONAS GAS	9	-0.05	11.8	8.9
PROTON (PERUSAHAAN O	16.3	-0.6	17	9.5
PUBLIC BANK	3.96	0.04	3.96	3.04
RASHID HUSSAIN	20.2	-0.2	21.8	7.95
RENONG	4.6	-0.02	5.1	3.6
RESORT WORLD	11.8	0	15.8	11.5
ROTHMANS OF PALL MAL	25.5	0	28	21.7
SARAWAK ENTER.CORP.	4.74	-0.22	6.05	3.98
SIME DARBY	9.35	0.1	10.4	6.3
TELEKOM MALAYSIA	19.3	0	24.2	19.2
TENAGA NASIONAL	11.5	-0	13.1	8.6
UNITED ENGINEERS (M)	23.4	-0.2	24.1	16.3
YTL CORP.	14.5	0.6	15.3	11.3

AUSTRALIA

AMCOR	8.48	-0.09	9.5	7.42
AUS.& NZ.BANKING GRO	8.09	-0.12	8.56	5.55
BORAL	3.52	-0.07	3.66	2.90
BRAMBLES INDS.	21.7	-0.1	24.65	16
BROKEN HILL PTY.	17.3	-0.25	19.93	15.72
CMWL.BK.OF AUS.	13.02	-0.17	13.93	9.87
COCA-COLA AMATIL	12.08	-0.06	18	11.48
COLES MYER	5.75	-0.03	5.81	4.23
COMALCO	6.9	0.02	7.9	5.97
CRA	19.23	0.08	21.5	17.35
CSR	4.58	-0.04	4.73	4
FOSTERS BREWING GP.	2.73	0	2.73	2.04
ICI AUSTRALIA	12.3	-0.15	13.8	10.35
LEND LEASE CORP.	23.55	-0.24	24.65	18.11
NAT.AUS.BANK	16.31	-0.17	17.15	11.07
NAT.MUT.HOLDINGS	1.95	0.01	1.95	1.69
NEWS CORP.	6.98	-0.1	7.74	6.05
NEWS CORP. PREF.ORD.	5.91	-0.15	6.79	4.96
PACIFIC DUNLOP	3.08	0	3.2	2.43
PBL.AND BCAST.	6.5	-0.07	6.86	5.12
PIONEER INTL.	3.88	-0.01	4.06	3.29
WESTPAC BANKING	7.36	-0.09	7.84	5.27
WMC LIMITED	8.15	-0.01	9.82	7.41
WOODSIDE PTL.	8.88	0.01	9.83	6.61
WOOLWORTHS	3.57	-0.04	3.61	2.75

NEW YORK

ABBOTT LABS.	57.88	-0.63	59.63	39.38
AETNA INC COM STOCK	83.38	-2.13	86.5	58
AIRTOUCH COMMUNICATI	27.25	-0.63	32.88	23.13
ALLIED SIGNAL	72.5	0	74.13	54.5
ALLSTATE CORP.	65.25	-1.88	67.63	38
ALUMINUM CO.OF AM.	68.5	-1.5	73	54.63
AMER.EXPRESS	66	-1	69.75	40.88
AMER.HOME PRDS.	66.38	-0.88	67.38	49.25
AMER.INTL.GP.	122.63	-1.63	128	88.13
AMERITECH	63.75	0	64.88	50.25
AMGEN	62	-0.88	65.5	51.5
AMOCO	85.88	-0.75	88	61.75
ANHEUSER-BUSCH	44.25	-0.25	44.88	32.44
APPLIED MATS.	51.81	0.31	54.44	22.5
ARCHER-DANLS.-MIDL.	18.88	-0.38	23	15.83
AT&T CORP.	40.75	-0.38	45.03	32.14
ATLANTIC RICH.	126.63	-1.13	142	108.75
AUTOMATIC DATA PROC.	42.5	-0.38	45.63	36.38
BANC ONE	46.38	-0.75	47.63	32.13
BANK OF BOSTON	75.75	-1.25	77	46.5
BANK OF NEW YORK	39.5	-1.13	41.13	23.31
BANKAMERICA	119.38	-2.5	123	70.75
BARNETT BANKS	48	-1	50.13	29.25
BAXTER INTL.	48.5	-0.25	48.75	38.74
BELL ATLANTIC	69.63	-0.38	71.38	56.38
BELLSOUTH	46	-0.13	46.88	35.88
BERKSHIRE HATHAWAY	36000	-200	37950	30100
BIOCHEM INTL.	5.94	0.19	8	4.25
BOEING	104.13	-2.13	113.88	74.88
BOSTON SCIENTIFIC	68.5	4.38	71.5	39.13
BRISTOL MYERS SQUIBB	135.5	-1.25	136.75	79.75
BURLINGTON NTHN.SANT	84.25	-0.25	89.88	71.88
CAMPBELL SOUP	89.75	-0.5	90.25	57.13
CATERPILLAR	80.63	-0.25	83.13	63
CHASE MANHATTAN	103.25	-2.5	105.75	63.88
CHEVRON	67	-1	69.5	53.63
CHRYSLER	34.75	-0.38	36.13	26.75
CHUBB	59.25	0.13	59.25	41.88
CIGNA	155	-1.63	161.38	101.88
CISCO SYSTEMS	58.13	1.63	74.88	42.94
CITICORP	121.88	-1.88	126.25	75.38
COCA COLA	61	-1.63	62.88	39.37
COLGATE-PALM.	102.75	-0.25	107.75	75.38
COLUMBIA/HCA HEALTHC	42.13	-0.25	44.88	32.17
COMPAQ COMPUTERS	81.75	0.88	86.75	36.5
COMPUTER ASSOCS.INTL	45	-0.88	67.25	41.75
CONAGRA	53.38	-0.88	54.38	37.38
CORESTATES FINL.	53.38	-0.75	55	36.63
CPC INTL.	84.75	2.75	84.75	65.63
CSX	47.63	-0.25	52.75	41.5
CUC INTL.	25.25	0.25	27.33	18.67
DEAN WITTER DISCOVER	40.13	-1	43.75	26.63
DEERE	42.38	-0.63	47.13	35.13
DELL COMPUTER	75.75	-3.63	75.75	14.12
DISNEY (WALT)	75.5	-0.63	78.13	53.38
DOW CHEMICALS	81.5	1	91.88	70.63
DU PONT E I DE NEMOU	109.63	-0.88	112.38	74.63
EASTMAN KODAK	90.5	0.38	94.25	67
EDISON INTL.	21.75	-0.13	22.63	15.13
ELECTRONIC DATA SYST	46.13	-0.5	63	41.13
EMERSON ELECTRIC	101.38	-0.5	105.25	77.88
ENRON CORP	40.75	-0.38	47.5	34.75
EXXON	102.13	-1.38	106	78.25
FANNIE MAE	41.38	-0.88	43.25	28
FED.HM.LN.MGE.	31	-0.25	33.5	18.5
FIRST BANK SYS.	82.13	-1	83.13	55.5
FIRST CHICAGO NBD	61.38	-1.63	63	38.13
FIRST DATA	36.63	-0.5	43.81	34.06
FIRST UNION	90.5	-1.38	95.63	57.5
FLEET FINL.GP	59.75	-1	60.75	38.38
FORD MOTOR	33.38	-0.13	37.25	30.25
GANNETT	80.75	-0.88	83.25	64
GEN.ELEC.	106.25	0.25	107.5	75.25
GEN.MILLS	66.5	-0.5	68.63	52.25
GEN.RE	173.25	0.25	176.38	139.13
GENERAL MOTORS	58.75	-0.88	62.5	46.63
GILLETTE	81.63	-1.38	86	48.88
GTE	47.75	0	49.25	38.13
HEINZ.H.J.	41.5	-0.38	42	32.25
HEWLETT-PACKARD	58.88	-0.13	59	38.25
HOME DEPOT	56	0.88	59	43.25
HONEYWELL	74	0.5	75.75	49.5
HOUSEHOLD INTL.	99	-0.13	105.63	65.13
ILLINOIS TOOL WKS.	86.25	-0.38	87.5	53.13
INTEL	146.38	-2.5	164.75	57.25
INTL.BUS.MACH.	146.88	0.38	168	90.63
INTL.PAPER	43.5	0.38	44.38	35.75
JOHNSON&JOHNSON	58.75	-1.25	62.75	43.75
KELLOGG	69.5	-1.13	79.25	63.25
KEYCORP	55.25	-1.13	56.38	35.63
KIMBERLY-CLARK	106.63	0.38	106.63	69.88
LILLY ELI	91.75	-1.88	94.38	54.5
LOCKHEED MARTIN CORP	87.5	-1.63	95.63	74.13
LOEW'S	104.5	-1.88	106.38	73.38
LUCENT TECHNOLOGIES	55.13	-3.63	59.63	36.38
MAY DEPT.STORES	47.25	-0.75	50	41.13
MBNA CORP.	34	-1	37.13	17.75
MCDONALDS	44.88	-2.5	52.75	42.75
MCDONN.DOUGLAS	65.25	-1.13	70.5	42.81
MCI COMMS.	36.13	-0.38	36.88	22.94
MEDTRONIC	63.38	-1.63	71.38	47.38
MELLON BANK	82.75	-1.25	84.25	51.13
MERCK	97.38	-0.38	99.63	57.5
MERRILL LYNCH	95.75	-2.13	102	52.63
MICROSOFT	100.25	0.75	103.13	47.56
MINNESOTA MNG.& MNFG	93	3	93	63.75
MOBIL	127	-1.75	132.38	104.13
MONSANTO	37.13	0	42.63	26.93
MORGAN (JP)	108.38	-0.88	109.5	77.13
MORGAN STANLEY	66.13	-1.25	71.88	42.13
MOTOROLA	58.5	1.13	69.38	44.38
NAT.CITY	51.25	-0.75	52	33.13
NATIONSBANK	123.88	-0.13	124	73.38
NIKE 'B'	75	0.5	75.75	33.13
NORFOLK SOUTHERN	89.38	-0.88	95.13	79.38
NORWEST	51.5	-0.5	52	32.38
NYNEX	51.75	0	53.38	43.75
ORACLE CORP.	40.75	-0.13	49.75	27.67
PACIFIC TELESIS	40	-0.38	41	26.38
PENNEY (J.C.)	49.13	-0.25	56.75	47.13
PEPSICO	33	-0.88	35.63	28.5
PFIZER	95.75	0.5	98.75	61.63
PHILIP MORRIS	133.5	0.25	135.13	80.63
PHILLIPS PTL.	42	-0.5	46.75	35.38
PNC BANK	43.13	-0.5	43.75	28.63
PPG INDUSTRIES	55.75	0	61.75	45.25
PROCTER & GAMBLE	121.75	-1.5	129.5	81.88
RAYTHEON	46.88	-0.38	55.63	44.38
REED INTL.SPN.ADR.NE	37.31	-0.19	39.25	33.25
RHONE POULENC RORER	72	-1.5	78.25	58.13
RJR NABISCO HDG.CORP	37.75	-0.63	38.5	29.13
ROCKWELL INTL.NEW	66.25	-0.63	70.5	46
ROYAL BK.CAN.MNL.QUE	41	0	41	22.75
SAFEWAY	48.88	0.13	48.88	26.88
SARA LEE CORP.	39.5	-0.25	40.25	30.25
SBC COMMUNICATIONS	56	-0.38	57.5	46.5
SCHERING-PLOUGH	78.75	-0.38	80.5	52.5
SCHLUMBERGER	101.88	-0.25	115.5	72.38
SEAGATE TECH.	52.75	-0.75	54.25	19.44
SEARS.ROEBUCK	53.88	-1	54.88	40.63
SOUTHERN	21.88	-0.25	24.63	21.5
SPRINT	44.88	-0.5	45.38	32.05
SUN MICROSYSTEMS	32.88	0.13	35	21.81
SUNTRUST BANKS	53	-1.38	54.5	33.5
TEXACO	101.88	-2.25	108.38	79.88
TEXAS INSTS.	80.63	-0.75	83.5	41.75
TIME WARNER	41.63	-0.63	45	34.13
TRAVELERS GP.	55.5	-2.25	58.25	28.57
UNION PACIFIC	60.25	-1	65.63	44.38
UNITED HEALTHCARE	50.88	-0.5	66.88	38.75
UNITED TECHNOLOGIES	73.88	-0.88	76.88	51.87
UNOCAL	39.5	-1.13	45.13	29.63
US.WEST COMMUNICATIO	37	0.38	37	27.88
US.WEST MEDIA GP.	18.38	-0.5	21.25	15.63
WACHOVIA CORP.	62.38	-1.13	63.5	40.25
WALGREEN	43	-0.25	43.63	30.75
WALMART STORES	26.75	0.38	28.13	22.13
WARNER LAMBERT	85.75	-0.38	89.88	49.38
WELLS FARGO	313.75	-2.25	316.88	229.38
WESTINGHOUSE ELEC.	17	-0.13	20.63	15.63
WMX TECHNOLOGIES	32.5	-0.88	36.63	26.75
WORLDCOMM INC.GA	27.13	0.5	28	18.75
XEROX	59.75	-0.38	60.13	41.63

□ اسعار الاسهم مقدمة من شركة ديتاستريم انترناشونال (Datastream International) بموجب اتفاق خاص. □ الصفحة من اعداد وتصميم «الحياة».
□ اسعار الاسهم هي اسعار اغلاق السوق امس بالعملة المحلية، باستثناء السوق الاميركية التي هي اسعار اغلاق اول من امس.

اعلان كوبنهاغن "التفاف على تعثر مسارات التفاوض"

التطبيع افرازاً للعملية السلمية وليس حافزاً لها

■ يوجد فارق رئيسي بين لقاء العرب والاسرائيليين في ندوات فكرية للتحاور والنقاش بهدف تصحيح انطباع او مسار للوصول الى تحقيق السلام الشامل كرؤية مشتركة، وبين حضور اجتماعات هدفها الفعلي تحقيق تطبيع الأمر الواقع عبر سلسلة لقاءات.

يوجد ايضاً فارق بين اختلاط صحافي عربي في مختلف التيارات الاسرائيلية بهدف نقل واقع فكر وسياسة المجتمع الاسرائيلي، حكومة ومعارضة، وبين ممارسة «مثقف» عربي مهمات حكومية وشعبوية فضفاضة عليه مهما كان مستواه الفكري.

والنقاش العربي - العربي الجاري في مسائل وأطر وضوابط التطبيع السياسي والاقتصادي والثقافي والاجتماعي مع اسرائيل حوار مفيد وضروري بغض النظر عن الاختلاف في وجهات النظر.

أولى محطات الانفصام هي تلك بين المجتمع العربي والحكومات العربية. فالحكومات تعتبر قرارات، مثل التطبيع، من شأنها حصراً، بعضها يقوم به سراً وبعضها جهراً، انما دائماً اما بتوظيف قطاعات معينة للقيام بالمهمة بدون علنية، او باخفاء حقائق الواقع وتصورات المستقبل عن القطاعات الشعبية.

يوجد، بصراحة، نوع من التحقير للقطاع الشعبوي من المجتمع، والتشكيك في قطاع المثقفين. وتقع النخبة الحاكمة أسيرة سلطويتها باستبعاد للرأي العام والتعالي عليه. ايضاً، قلّ ما سمحت الحكومات العربية بقيام مراكز أبحاث جدية تقوم بدراسات استراتيجية واجتماعية مفيدة للحكومات. والسبب الرئيس هو مرض الانفرادية لدى كثير من الحكام العرب، الى جانب مرض افتقاد الثقة بكل ما هو خارج القاعدة المصغرة في بوتقة الحكم.

لذلك قلّ ما وجد المثقف العربي لنفسه دوراً بناءً في التأثير في السياسات او في تطوير البنية التحتية للمجتمع، بل وجد نفسه معظم الأحيان اما مستهدفاً او مستسلماً. وفي الوقت ذاته يطلع المثقف العربي على دور المثقف الغربي في أميركا وأوروبا ويرى كيف ان لمراكز الابحاث مشاركة جدية وتأثيراً على صنع الحكومات سياساتها المحلية والاقليمية والدولية، فيصاب بالاحباط.

ثم هناك العلاقة المريبة بين الحكم والناس في المجتمعات العربية التي تنطلق من الانفصام، وتمر بالتخويف، وتصب في النفاق! فالفرد العربي يربى على افتراض ان حكومته تكذب عليه، تمنعه فيما تحلّل لنفسها، تستخدمه مجرد سلعة، تعزله إذا حاور وناقش، وتعاقبه إذا خرج عن الانضباط.

هذا الفرد يطلع على موقع الفرد في المجتعات الأخرى حيث له من الحقوق ما يجعله يشعر بحرية المساهمة في بناء المجتمع ورسم التوجهات، بينما الفرد العربي يقبع قيد التوجيهات.

على رغم ذلك، لا يزال ما يعرف بالشارع العربي اكبر همّ على الحكومات العربية، وعلى اسرائيل، وعلى صانعي الاستراتيجيات في العواصم العالمية. فلا توجد في المجتمعات العربية الديموقراطية اللازمة لتحويل الشارع العربي الى رأي عام مؤثر. ولا هذا الشارع في حالة نفسية واضحة، اما لجهة الارتياح او لجهة الانفجار. علاقة الشارع العربي بنخبة المثقفين هي ايضاً في حال انفصام بسبب الطبقية ووقوع طبقة المثقفين في مزيج من العجز والاحباط والتعجرف والاستياء من هامشيتها وتهميشها.

كل ذلك التراكم في الانفصام وذلك الشعور بالاذلال بنسبه المختلفة يضع المجتمع العربي في حالة عصبية حيناً، وفي حالة قرف حيناً آخر. لذلك قلّ ما برز حوار ونقاش علني صادق وصريح في المواضيع الرئيسية، اليومية والمستقبلية، المحلية والاقليمية، المعيشية والسياسية.

وحده بحث العلاقة مع اسرائيل استثناء خارج عن قاعدة الصمت، على رغم احاطته احياناً بالهمس والسرية. وموضوع التطبيع «بحث» فرض نفسه لأن التطبيع يقوم على القطاعات غير الحكومية أصلاً. لذلك، ان الاستفاضة في مناقشته في محلها.

نقطة الانطلاق يجب ان تكون في إدراك جميع العرب، حكومات ومثقفين وشارع، ان التطبيع مطلب سياسي اسرائيلي تعمل الولايات المتحدة وأوروبا على تسويقه. والتطبيع العربي - الاسرائيلي هدف طبيعي ومنطقي في اطار استكمال عملية السلام الشامل والدائم والعادل للشرق الأوسط. الحكومات العربية التزمت به عند دخولها طرفاً في عملية السلام، وبعضها وافق على ان يكون التطبيع حافزاً للحكومة الاسرائيلية بدل ان يكون مكافأة لها على تنفيذها تعهدات الانسحاب من الأراضي العربية المحتلة.

التطبيع، اذن، إفراز عادي للسلام، وهو جزء عملي من مفاوضات السلام. الخلاف ليس على التطبيع كمحطة نهائية وانما هو على استخدام التطبيع بما يخدم، عملياً، مصلحة اسرائيل ويقوض المطالب والحقوق العربية. الخلاف هو على كيفية استخدام التطبيع، وتوقيت الاجراءات التطبيعية، وإسراف بعضهم في النظرة الى التطبيع باستقلالية عن مسارات المفاوضات، بما يقدم خدمات مجانية للطرف الاسرائيلي على حساب الطرف العربي.

بعض الجهات الحكومية العربية تسير في اجراءات التطبيع طمعاً بمردوده الاقتصادي، وبعضها تلبية للأوامر الاميركية، وبعضها تجاهلاً أو جهلاً بالمعطيات السياسية التي تحرك الدفع الى التطبيع. اندفاع هؤلاء خطير ليس فقط بسبب التورط في عملية سياسية محبكة هدفها القفز فوق الحقوق العربية، وانما أيضاً لأن هؤلاء يورطون القطاعات الخاصة في علاقات ستجد نفسها فيها الشريك الثانوي المنفذ للسياسات الاقتصادية للشرق الأوسط.

لم يُضع التطبيع في عملية السلام للشرق الأوسط ليكون حافزاً للحكومة الاسرائيلية للمضي في العملية السلمية، وانما ليكون إفرازاً من إفرازات هذه العملية. هكذا يجب ان يفهمه العرب حتى وان كان القرار بإجراء مفاوضات متعددة لغاية مختلفة هدفها الالتفاف على تعثر مسارات المفاوضات.

من هنا، ان النقد لاعلان كوبنهاغن في محله. فليس مطلوباً من المثقفين العرب المساهمة في الالتفاف على تعثر مسارات التفاوض. فالتظاهر بالقدرة على اعلان «تحالف» واقامة «مؤتمر شعبي» تحضره مجموعة صغيرة من أفراد، تعتبر نفسها نخبوية، يصب في خانة الغطرسة والنرجسية. وأدنى درجات الفهم المتوقعة من المشاركين العرب في حوارات كوبنهاغن هي ادراكهم ان المؤسسات الحكومية وبعض مراكز الابحاث الاميركية والأوروبية، تتعمد اقامة الندوات والحوارات العربية - الاسرائيلية لتسويق عملية السلام في أفضل الحالات، ولفرض تطبيع الأمر الواقع تدريجاً. والفصل بين الهدفين هو مسؤولية المثقف العربي المشارك في هذه الندوات والحوارات.

المثقفون الآخرون الذين يهاجمون مشاركة المثقفين العرب في الندوات والحوارات التي تبحث واقع منطقة الشرق الأوسط ومستقبلها كمبدأ يتحايلون على الواقعة ويتملصون من عجزهم ويرضخون لحيل بعض الحكومات العربية وأملاءاتها. فالمشاركة العربية في ندوات تضم اسرائيليين ضرورية على الأقل للتعرف الى ما في ذهن الاميركيين والأوروبيين والاسرائيليين أولاً، ولطرح النظرة والرؤية العربية ثانياً. وما الدعوة الى الانعزال في بوتقة عربية محضة لا يسمح فيها بالحوار والنقاش اصلاً إلا دليلاً على الافلاس.

هناك هامش كبير بين مقاطعة الحوار والنقاش وبين السقوط في فخ استقطاب المثقفين لفرض تطبيع الأمر الواقع تدريجاً. اهمية دور المثقف العربي تأتي عند التمييز الواعي والدقيق بين الاهداف بعيداً عن الاعتباطية والنرجسية. وفائدة دور المثقف العربي هي في تمكنه من ردم الفجوة بينه وبين الشارع العربي بدلاً من التعالي عليه.

وسيبقى المثقف العربي هامشياً طالما «يتعبطه» باسرائيل مجالاً مفسوحاً للتعبير عن رأيه وهو صامت تماماً ازاء تسلط حكوماته على الشارع العربي وعليه.

الدار البيضاء - راغدة درغام

السجينات الفلسطينيات: درس في قوة التضامن

حليم بركات *

■ السجن هو بين اكثر ما عاني منه الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال. تقدر الحكومة الاسرائيلية أن مئة وعشرين الف فلسطيني وفلسطينية قضوا مدة من حياتهم في سجونها خلال الانتفاضة ١٩٨٧ - ١٩٩٣ (نيويورك تايمز، في ١٢ شباط/ فبراير ١٩٩٧). هذه اعداد غفيرة من الناس، وما نعرفه عنهم للأسف الشديد ما هو سوى أرقام مجردة من ابعادها الانسانية فتغيب عن الوعي تلك التجارب الكبرى المفعمة بالآلام والبطولات، بالاذلال والتحدي، بالدموع والاعتزاز، بالخوف والجرأة، باليأس والأمل، بالوحدة الموحشة في ظلمة سجن ضيق ورحابة الرؤية في الانتماء الى شعب وأمة ومستقبل نصنعه بتضحياتنا.

ربما لا شيء يثير المخيلة والضمير اكثر من التجارب الانسانية الكبرى التي نادراً ما تهتم بها وسائل الاعلام العربية المنشغلة باخبار الملوك والرؤساء. تهمل تجارب الناس رغم ما فيها من دروس يمكننا الاستفادة منها في فهم واقعنا وما يمكن أن نفعل في سبيل تغيير هذا الواقع. وبين أهم من هم بحاجة الى مثل هذا الدرس القادة العرب أنفسهم الذين يميلون الى فهم الواقع مجرداً من مضامينه الانسانية والأخلاقية وحتى التطبيقية فتفوتهم فرص التعليم من تجارب شعوبهم. ولذلك كان من السهل عليهم ألا يأخذوا مشاعر شعوبهم في الاعتبار في ما يرسمونه من سياسات. ولن يتعلموا من هذه التجارب ما لم يتحول التاريخ من تاريخ زعماء وحكام الى تاريخ شعوب نجهل كفاحها وآلامها وتطلعاتها.

كثيرة هي الجوانب التي أثارت مخيلتي وأنا أتابع تجربة السجينات الفلسطينيات اللواتي أطلق سراحهن أخيراً من سجون اسرائيل بعد تردد طويل ومماطلة حتى اللحظة الأخيرة. لقد تعمدت السلطات الاسرائيلية حتى في هذه اللحظة الأخيرة تأخير موعد اطلاق سراحهن من السجن الى وقت متأخر عند منتصف الليل كي يتم الحدث في الظلام من دون احتفال واهتمام من جانب وسائل الاعلام، انها تجارب مريرة تفوتنا نحن مراميها الكبرى فيقتصر كلامنا عنها على ما هو مجرد وعام وكمي. وإذا ما اعطينا السجينة اسماً ووجهاً، يأتي ذلك بشكل عابر وجزئياً ومقتصراً على سجينة واحدة او اثنتين لا غير.

ما نعرف عن السجينات الفلسطينيات من خلال وسائل الاعلام لا يتعدى جوانب تتعلق بمناسبات دخولهن السجن وخروجهن منه، وإذا كنا نعرف أكثر من ذلك فيعود الفضل فيه بالدرجة الأولى على ما أظن الى وسائل الاعلام الأجنبية. وفي مختلف الأحوال، تظل تنقصنا أية معرفة معمقة بالمعاناة التي اختبرنها في صراعهن مع الموت والحياة. لو كان لنا أن نعرف هذه التجارب الانسانية لعرفنا معنى التضامن بينهن وأهميته، وما يمكن أن يكون لهذا التضامن من أثر في حياة المجتمع والناس.

مما نعرفه عنهن مجرد اشارات مبهمة الى ذلك التضامن الرائع واختيار البقاء في السجن معاً أو الخروج معاً. كان من المفترض أن يخرجن عام ١٩٩٥، ولكن رئيس جمهورية اسرائيل عازر وايزمن (الذي تتقلب مواقفه بين جناحي الحمائم والصقور كتقلب الأمزجة السائدة في اسرائيل) رفض ان يعفو عن ثلاث نساء سجينات كان قد تم الحكم عليهن بـ «جرائم قتل» مع انه كان من المفروض اطلاق سراحهن تواً بعد التوقيع في أيلول (سبتمبر) عام ١٩٩٥ على اتفاقية الحكم الذاتي في واشنطن. وبرفضه أتاح لهم فرصة الرفض المضاد الذي أظهرن من خلاله أي معدن صنعن منه.

استمر التضامن الى أن تمت الموافقة على اطلاق سراحهن جميعاً. وقبل ذلك كان مئات من المساجين من الرجال قد خرجوا في الأشهر التي تلت ذلك. وفي اصرارهن التضامني على البقاء معاً أو الخروج معاً انتصرن على السجن والسجّان، وعلى النوازع الفردية والمصالح الشخصية والأنانيات والاغراءات التي تشغل الكثير منا حتى لم نعد نعرف ما هي الروابط التي تجمعنا والى أية هوية ننتمي وماذا نريد من حياتنا ولغيرنا.

أصبحنا في العالم العربي، خصوصاً على صعيد القيادات والنخب السياسية والاقتصادية، منشغلين بأنفسنا وبمشاريعنا الفردية المتضاربة ونوازعنا اليومية متحررين من أحلامنا ومرامينا البعيدة. نتحالف مع الشيطان في سبيل مصالحنا الخاصة، نتصالح مع العدو الذي لم يكف عن عدائيته ونخاصم الصديق الوفي في صداقته، نبيع مقدساتنا وقناعاتنا ونشتري ما يعرض علينا من بضائع استهلاكية، ننزع جلدنا ونلبس أقنعة من كل شكل ولون، نخرج من أعماقنا ونغرق في متاهاتنا، نقول ما يسر الآخر ونتبادل مع انفسنا الشتائم والتهديدات، نصر على ما يفرّقنا ونتخلى عما يجمعنا متمسكين بمفاهيم الولاءات للجماعات المتعارضة مع مفاهيم الوطن والأمة، نسخر من ازيائنا وأسمائنا ونستبدلها بغيرها مأخوذين بمنجزاتنا الهزيلة، نعدد مختلف أوجه عجزنا وضعفنا ونتجاهل امكانياتنا، نحارب بعضنا ونحتمي بالآخر ضد أنفسنا. كل هذا في صلب تشتتنا جماعات وانظمة متنافرة.

لا افهم لماذا تكتفي وسائل الاعلام والفلسطينية بشكل خاص بالعموميات المبهمة، بدلاً من تعريفنا بأبعاد حياة الانسان الفلسطيني. وإذا ما حدث أن ركّزت على اسم، نجد انها تُعنى بالمطلقات التي لا تمت بصلة الى واقع حياته. وبذلك يتحول ما هو حسي الى ظاهرة صوتية مجردة، وما هو انساني الى فكرة، وما هو جسد الى حقيقة أزلية.

ماذا أخبرتنا وسائل الاعلام العربية عن السجينات وهل حرّضتنا على اعادة النظر بدور المرأة؟ نجد تلميحاً هنا وهناك ويظل التعطش لمعرفة ما هو جوهري في التجارب الانسانية الحسية. القليل الذي عرفناه كان مثيراً ومدعاة للفخر. قيل لنا اشياء طفيفة عن امرأة اسمها عبير الوحيدي وكيف ان أهلها وأصدقاءها وصديقاتها ورفاقها رحبوا بها لدى خروجها من السجن، وانه كان قد حكم عليها بـ ١٧ سنة بالسجن عام ١٩٩٢ لعضويتها في جماعة اتهمت بقتل مستوطن يهودي فاعتبرها الفلسطينيون بطلة قومية وحكم عليها الاسرائيليون بانها ارهابية «ملوثة يدها بالدم».

> تقول احدى السجينات الفلسطينيات: ان سنوات السجن هي درس في قوة التضامن. ولأننا معنيون بالتضامن لا يمكن أن يكون ما حدث هو نتيجة تصرف فرد واحد دون غيره.

تبقى اللحظة الحاسمة من حياتها هي ورفيقاتها في السجن غامضة. قيل لنا في وسائل الاعلام الغربية انها عندما كانت طالبة في جامعة بيرزيت، اشتركت في معارك الانتفاضة مدفوعة بما شاهدته وخبرته من اعتداءات اسرائيلية أوقعت الكثير من الضحايا بين الفلسطينيين والفلسطينيات، وخصوصاً بموت صديقة حميمة، ما دفعها للمشاركة في المقاومة ليس الأفكار المجردة، بل المعاناة الحسية والموت اليومي الذي يختبره الفلسطيني تحت الاحتلال. رأت الشهداء والشهيدات يسقطن، ولمست الجروح في المستشفيات. شاركت مدفوعة بالآلام فقالت، كما ورد في تقرير نشرته النيويورك تايمز من قبل كاتب يهودي (وليس من قبل صحيفة عربية بقلم كاتب عربي على ما أعلم)، «للأسف الشديد اذا لم يتألم الناس، لن يفهموا ما يحدث».

وعندما سألها هذا الكاتب كيف شعرت عندما اطلقت النار على المواطنين، اجابت مصححة اياه «على مستوطنين، لا على مواطنين». وحين سئلت اذا كانت تشعر بالندم لمقتل مستوطن، قالت «طبعاً لا. هو مستوطن وهذه أرض محتلة. وجودهم هنا غير قانوني وما نقوم به مقاومة قانونية للاحتلال. ليس من سبيل آخر». هذا شيء لم يفهمه حتى اليسار الاسرائيلي الذي يؤيد العملية السلمية القائمة. قال امنون روبنشتين، وهو عضو في الكنيست الاسرائيلي ممثلاً جناح اليسار في حزب مريتس، «دعمت اطلاق سراح (السجينات) بمشاعر صعبة، لانهن لا يستحقن التسريح. دعمت التسريح من أجل فتح صفحة جديدة... والصفحة الجديدة يجب أن تكون نظيفة وليس مليئة بالاحتفاءات والاحتفالات لتكريم ارهابيات قتلن يهوداً» (الواشنطن بوست في ١٢ شباط/ فبراير ١٩٩٧).

ما لم يفهمه امنون روبشتين ان المناضلين العرب لم يستهدفوا يهوداً لكونهم يهوداً بل مستوطنين سلبوهم ارضهم، وفي حالة دفاع مشروع عن النفس. الصهاينة هم المقتحمون الغزاة الذين يقتلون عرباً ويسلبونهم الأرض والوطن والكرامة وهم الذين يرددون في مظاهراتهم واحتفالاتهم «الموت للعرب». وكم من العرب قتلوا حقاً؟ ومجزرة قانا في جنوب لبنان التي تمت عمداً هل نسيها أمنون روبنشتين؟ قريباً سيكون قد مر عليها سنة، وقد يذكر حينئذ.

طبعاً هذه حلقة مفرغة يجب الخروج منها. قالوا كذا ونقول كذا. ولكن السلم لا يكون بالاستمرار في تشويه الكفاح الفلسطيني. هذا هو ايضاً سجن لا بد لليسار الاسرائيلي من التحرر منه كي يتم السلم الحقيقي وليس هذا «السلم الهزيل». والذين يهمهم السلم الحقيقي من عرب وغير عرب، وبينهم يهود لا شك، هم الذين يؤلمهم مثل الكلام الذي يستعمله امنون روبنشتين، وهو كلام مستمد من خطاب الحرب الصهيوني المستمر ضد العرب.

المهم في الأمر ما قالته احدى السجينات من ان سنوات السجن هي درس في قوة التضامن. ولأننا معنيون بالتضامن لا يمكن أن يكون ما حدث هو نتيجة تصرف فرد واحد دون غيره. لذلك نتمنى على وسائل الاعلام الفلسطينية والعربية المتحررة من هيمنة السلطات ان تجري مقابلات معمقة مع الناس وتحدثنا عنهم بلغتهم الخاصة وكما هي في الواقع وبمختلف جوانبها. في هذا الاطار كان وما يزال من الضروري أن تعنى وسائل الاعلام العربية بتجارب مختلف السجينات بكل ابعادها الانسانية قبل السياسية. ولا بد ان لكل منهن تجربتها الخاصة. ومثلاً على ذلك الاكتفاء بالاشارة وبشكل عابر الى أن احدى السجينات تدعى لمياء معروف، وهي في الثانية والثلاثين من عمرها وكان قد تم توقيفها عام ١٩٨٦ وحكم عليها بالسجن المؤبد لقيادتها سيارة قيل انها استعملت في خطف جندي اسرائيلي وقتله، وقيل ايضاً انها برازيلية الجنسية. ثم ورد ان هناك سجينة اخرى اسمها مي غصين التي كان ابن اختها البالغ من العمر اربع سنوات يرسم خطة لانقاذها من السجن مستعيناً بمسدسه البلاستيكي.

من خلال ذلك يمكن ان تنشأ عندنا تلك المعرفة المتعمقة الضرورية لحصول تضامن حقيقي. والتضامن هو ما يجب أن يفهمه القادة العرب الذين يصرون مدفوعين ليس بآلام شعوبهم بل بمصالحهم الضيقة على التفرد والخلاص الذاتي دون الآخرين، بل لا يكتفي الحكام بالتفرد. انهم يعادون ويعملون ضد الذين يقولون بالتضامن إذا ما أردنا حلولاً شاملة عادلة، لذلك لم يكن غريباً في اطار مثل هذا التوجه ان يرسل الملك حسين والرئيس عرفات تعزية لمقتل جنود اسرائيليين كانوا مدججين في السلاح في طريقهم الى قتل مواطنين لبنانيين في وطنهم الذي استضاف عرفات في حربه ضد اسرائيل ومنهم من حاربوا في سبيل تحرير فلسطينيين.

وليس من المهم ماذا فعل عرفات أو لم يفعل. هذا شأن سيحاسبه عليه التاريخ عندما يفشل في السلم كما فشل في الحرب اذا ما استمر في منهجه. ولا نريد أن ينصب النقاش على فرد، وان كان قائداً تؤثر تصرفاته في مصير مجتمع وشعب. ما يهم هنا أن نتعلم درساً في قوة التضامن، وان يتعلم القادة من تجارب البطولة عند شعوبهم.

ولذلك نتمنى على وسائل الاعلام الا تكتفي بتركيز اهتماماتها على الحكام، نطالبها أن تُظهر اهتماماً بالشعب والناس فنتعرف الى تجاربهم الحسية وصراعهم في سبيل التحرر من الظلم التاريخي الذي هم من ضحاياه. وما عرفناه عن بعض السجينات نريد أن نعرفه عنهن جميعاً فرداً فرداً وتجربة خاصة وبتعمق. وليس من اغراض الناس أن يتصرفوا كمجرد ضحايا، بل كأبطال يصنعون تاريخهم.

هذا هو الدرس الذي تقدمه لنا سجينات عربيات خرجن من سجن العدو على أمل الا يدخلن سجن الوطن.

ثم هل السجن العربي أرحم من سجن العدو؟

* كاتب واستاذ في جامعة جورجتاون - واشنطن.

قدرة أميركا على المحك...

■ ليس كافياً أن تنتقد الولايات المتحدة خطوة اسرائيل الهادفة الى بناء حي يهودي جديد في القدس على حساب العرب، بل يبدو مطلوباً اكثر من أي وقت ادانة هذه الخطوة التي تهدد عملية السلام ككل، ذلك ان ما هو على المحك مستقبل عملية السلام التي تقول الادارة الأميركية عن حق انها يجب أن تستند الى عامل «الثقة» بين الأطراف المعنية بها.

حتى الآن، تصرف ياسر عرفات بهدوء وحكمة، ولكن الى أي حد سيكون قادراً على ضبط الفلسطينيين وماذا سيكون في استطاعته ان يقول لهم عندما تبدأ الجرافات الاسرائيلية في تنفيذ سياسة فرض الأمر الواقع في المدينة المقدسة؟ لا شك أن هدف حكومة بنيامين نتانياهو هو احراج «أبو عمار»، وكأنه في الامكان احراج شخص تريد أن تبني سلاماً معه وتريده أن يكون «شريكاً» في العملية السلمية. فاما ان «ابو عمار» شريك واما انه غطاء لسياسة ليكودية تسعى الى تغيير معالم القدس. والى إشعار آخر ليس في استطاعة ياسر عرفات ان يلعب دور الغطاء فضلاً عن أنه لا يستطيع ان يكون كذلك...

إذاً، اختار بنيامين نتانياهو، وربما كان ذلك لأسباب داخلية تتعلق بالمستقبل السياسي لشخصه ومستقبل حكومته، المواجهة. وإذا لم يجد من يضبطه، فإن كل ما يمكن قوله هو انه يقود المنطقة الى انفجار جديد، بعدما نجح «الصقور» في ليكود في اجباره على أن يكون رأس حربة لسياستهم. ألم يقل ايهود أولمرت رئيس بلدية القدس انه لا وجود لشيء اسمه حقوق عربية في القدس، وكأنه ينفي بذلك ما يقوله نتانياهو في اليوم ذاته عن «ضرورة التعايش» بين العرب والاسرائيليين؟

بعد توقيع بروتوكول الخليل الأخير، بدا بصيص أمل بامكان تطوير مواقف رئيس الحكومة الاسرائيلية في اتجاه دعم عملية السلام وليس نسفها. ولم يتحرك «أبو عمار» لمواجهة السياسة الاسرائيلية تجاه القدس الا على صعيد البحث عن دعم ديبلوماسي، وذلك في اطار بناء موقف عربي واسلامي موحد يؤدي الى اقناع نتانياهو بأن القدس «خط أحمر» ليس للعرب فحسب، بل للعالم الاسلامي ايضاً. اما الأردن، فبذل من جهته كل ما في وسعه لاقناع رئيس الوزراء الاسرائيلي بأن طريق الاعتدال هو الأسلم والأصلح، وامتلك الملك حسين ما يكفي من الشجاعة، التي يفتقدها غيره، لاستقبال رئيس الوزراء الاسرائيلي في عمان وتحذيره من عواقب بناء حي يهودي في القدس الشرقية. ذلك ان مواجهة نتانياهو لا تكون باطلاق الشعارات الطنانة التي اكتشفها البعض متأخراً، بل بمحاولة تثقيفه وشرح حقائق المنطقة له. فمن يريد مساعدة «أبو عمار» بدل احراجه، على غرار ما يفعل رئيس الوزراء الاسرائيلي، يقدم على مثل هذا النوع من الأعمال، لأن مثل هذه الأعمال يصب في النهاية في اقناع الادارة الأميركية بأن تقول لنتانياهو ان كفى تعني كفى، وان لا مجال في النهاية للاستمرار في سياسة مزدوجة تقوم على التحدث عن دعم عملية السلام والعمل على نسفها في الوقت نفسه. فما هو على المحك حالياً قدرة أميركا على وضع حد لسياسة موجهة أساساً ضد المبادئ التي قام عليها مؤتمر مدريد لا اكثر ولا أقل...

خيرالله خيرالله

مكيالان في اسبانيا ايضاً

■ تبذل اسبانيا جهوداً مكثفة لاسترجاع منطقة جبل طارق من حكم البريطانيين باللين او بالقوة، الا انها تصرّ على رفض الاعتراف بمغربية مدينتي سبتة ومليلية المحتلتين شمال المغرب، بل تهيئ للاحتفال بمرور خمسة قرون على احتلالهما.

مع وصول حزب «التحالف الشعبي» بزعامة أزنار الى السلطة في اسبانيا، بعد حكم اشتراكي استمر ١٤ سنة وانقلبت خلالها مدريد على كل المواقف الايجابية تجاه القضايا العربية، بدا كأن أزنار سيعدّل الكفة ويتوخى سياسة متوازنة بين العرب واسرائيل. الا انه مال الى المحافظة على الخيارات السابقة واعطى الأولوية لمراعاة اسرائيل والمصالح الواسعة التي نسجت معها اثناء الحقبة الاشتراكية.

في المقابل ألقى استمرار تفكك للموقف العربي، وغياب اجماع يتعاطى على اساسه العرب مع الاطراف الدولية، ظلالاً على ثقلهم السياسي وأضعف قدرتهم على اجتذاب الموقف الاسباني الى نوع من المراعاة لرد الفعل العربي.

لم تظهر تلك الازدواجية في التعاطي مع قضية سبتة ومليلية فحسب بل تجلّت ايضاً في تعاطي اسبانيا المخاتل مع المسلمين واليهود لدى الاعتذار عن موجة الطرد الواسعة التي طاولت سكان الاندلس من العرب واليهود في عام ١٦١١ بعد سقوط غرناطة.

قدّم الملك خوان كارلوس لليهود اعتذاراً علنياً في مراسم مهيبة على طردهم من اسبانيا، لكن مدريد تتجاهل حتى اليوم انها طردت مئات الآلاف من العرب والمسلمين. وان خطوة الاعتذار لليهود تترتب عليها بالضرورة خطوة مماثلة تجاه العرب.

صحيح ان للحزب الاشتراكي - الذي فتح ابواب اسبانيا على مصراعيها امام الحضور الاسرائيلي المكثف، السياسي والثقافي والاعلامي والاقتصادي - ضلعاً اساسياً في هذا الانعطاف الذي حوّل البلد من قلعة مقفلة في وجه اسرائيل (منذ تأسيس الدولة العبرية) الى مركز متقدم لها في اوروبا. ولكن يفترض ان يسعى العرب اليوم مع وجود حزب محافظ - اي اقل خضوعاً للنفوذ اليهودي - في قيادة اسبانيا، الى العمل لانهاء الازدواجية التي تلتزمها مدريد تجاههم او، على الاقل، تخفيف الكيل بمكيالين.

طبعاً ليس المطلوب مبادرة رمزية نحو المسلمين لردّ الاعتبار على غرار ما حصل مع اليهود، فهذا لم يعد له معنى، لكن المهم هو اعادة بناء الثقة بين اسبانيا والعرب، وتكريس سياسة متوازنة.

وستكتسب قضية سبتة ومليلية بعداً اكبر اذا تبناها العرب، ليس بوصفها قضية عربية فحسب، بل ايضاً باعتبارها آخر معاقل الاستعمار القديم قبيل غروب القرن العشرين.

رشيد خشانة

AL HAYAT
الحياة
أسسها كامل مروة عام ١٩٤٦
رئيس التحرير: جهاد بسام الخازن

■ المكتب الرئيسي (لندن):
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
- التحرير: الهاتف: ٦٠٢٩٩٨٨ - ٠١٧١، الفاكس: ٢٧١٤٢١٥ - ٠١٧١ / ٢٧١٤٢٢٥ - ٠١٧١، التلكس ٩٢٥٧٤٦
- الادارة العامة: الهاتف: ٦٠٢٩٩٨٨ - ٠١٧١، التلكس: ٩٢٥٧٥١ الفاكس: ٦٠٢٤٩٦٣ - ٠١٧١
- التوزيع: الهاتف: ٦٠٥٣١٢٤ - ٠١٧١، الفاكس: ٦٠٢٤٥١٤ - ٠١٧١
■ مكتب واشنطن: AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC. 20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525
■ مكتب نيويورك: AL HAYAT Press Room C-321, United Nations Bldg. New York 10017, USA. Tel/Fax: (212) 486 0576, (212) 963 7619
■ مكتب بيروت: الحمراء، شارع السادات، بناية شاتيلا، الطبقة الرابعة.
الهاتف/ الفاكس: ٥/٤/٣/٢/٠١-٧٤٢٣٠ (٠١)
■ مكتب موسكو: Rubleovskoe Shosse, House 26, Bldg.1, Flat 18, Moscow CIS Tel: 415 4253 Fax 415 4254
■ مكتب باريس: 162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS - Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217
■ مكتب الرياض: جرير بلازا - الدور الرابع - شارع العليا العام
ص.ب. ٦٩٤٢٨، الرياض ١١٥٤٧، الهاتف: ٤٦١٥٦٧٥ / ٤٦١٥٤٩٦ / ٤٦١٥٤٠٢، الفاكس ٤٦١٥٣٢٥
■ مكتب الكويت: شارع فهد السالم - مركز المشاري والفترش - الميزانين.
مكتب رقم (٦) الهاتف: ٢٤٦٢٥٩٧ الفاكس: ٢٤٦٢٥٩٦
■ مكتب القاهرة:
١ شارع اميركا اللاتينية، «جاردن سيتي»، امام السفارة البريطانية، دور ٣ - شقة ٩
الهاتف: ٣٥٤٦٦٦٦، الفاكس: ٣٥٥٨٠٤٣
■ مكتب البحرين:
- الادارة: الطابق العاشر، مجمع الشيراتون، المنامة ص.ب. ١٠٦٥٩
الهاتف: ٥٣٧٦١١ - ٩٧٣، الفاكس: ٥٣٧٦٩٩ - ٩٧٣
- التحرير: ٥١٠ بناية الشيخ مبارك شارع الحكومة، المنامة ص.ب. ٢٦٢٨ الهاتف: ٢١٤٤٢٠، الفاكس ٢١٣٨١١
■ مكتب الرباط
- ملتقى زنقة مولاي رشيد وشارع شالة، اقامة شالة، شقة ١٤، الدور الرابع، الهاتف ٧٠١٥٨٣ الفاكس ٧٠١٥٨٢
■ مكتب صنعاء
- صنعاء - شارع القيادة - بناية مركز سبأ للمفروشات رقم (١) الدور الثالث الهاتف: ٢٣٤٩٠٦ (الفاكس) ٢٣٣٣٦٣ - ص ب ١٩٧٣٦
- الاعلانات: تهامة للاعلان والعلاقات العامة والتسويق
المركز الرئيسي: جدة - الحمراء، شارع الاندلس، مبنى تهامة، المملكة العربية السعودية، الهاتف: ٦٤٤٤٤٤٤ (٣٠ خطاً) - الفاكس: ٦٥٣٠٨٦٩
تصدر عن شركة الحياة الدولية للنشر
تطبع في مطابع مؤسسة الايام للصحافة والنشر - البحرين
Published by AL HAYAT Publishing Co. Ltd. UK
Printed in the UK by NEWSFAX Int. Ltd., UK
Printed in Germany by Ter Druckerei GmbH, Germany
Published by AL HAYAT NEWSPAPER INC. USA
Printed by LINCO PRINTING INC. New York
Registered as a newspaper at the Post Office

المافيا الإيطالية، أبنيةً ودوراً و«ثقافة» متوسطية، على لسان أحد كبار عرّابيها السابقين (١ من ٢)

الجماعة التقليدية أصيلة في الإجتماع الصقلي الإيطالي والدولة «العامة» عدوها اللدود

وضاح شرارة*

■ كان تناول عصابات «المافيا» الإيطالية بالدراسة، وعرضها على النظر الإجتماعي والتاريخي، جزءاً من الثقافة التاريخية العلمية الإيطالية، وما فتئا . ولم ينفك التناول والعرض هذان وجهاً بارزاً من الثقافة السياسية في إيطاليا. وهما لم يقتصرا على المقالات الإجتماعية والتاريخية والسياسية، السيّارة (في الصحافة) او الجامعية. فحلاّ على الرحب والسعة في الأدب الإيطالي، وفي السينما. وكان إسما فرناندو شاشا وب. روسّي علمين على تناول الفنين هذه الواقعة، كل فن بآلاته ووسائله.

وكان في وسع الثقافة الإيطالية، بوجوهها المختلفة، التخفف من التطرق الى الواقعة الإجتماعية الخطيرة هذه، ورمي تبعتها على عاتق «العلاقات ما قبل الرأسمالية»، ووصفها بـ «المخلفات» و«البقايا» و«الإرث». ولم يعدم بعض السياسيين والمثقفين، من الشيوعيين، التذرع بهذه الصفة الى التنديد بضعف البورجوازية الإيطالية، و«تخلف» أحلافها السياسية والإجتماعية، وميلها الملح الى حماية مصالح غير رأسمالية، «إقطاعية» و«أرضية»، عوض تحديث المجتمع الإيطالي تحديثاً جاداً وكاملاً، شرطه الأول الإئتلاف في حلف جديد يجمع البورجوازية الصناعية الى الفئات الوسطى الجديدة، من تقنيين وإداريين وعمال مهرة ومؤهلين، والطبقة العاملة. وسمّى أمين عام الحزب الشيوعي الإيطالي الأسبق، ومنه يتحدر حزب اليسار الديموقراطي الشريك الأول في حكومة رومانو برودي اليوم، إنريكو برلينغوير، سمّى هذا الحلف «التسوية التاريخية».

وافترضت «التسوية التاريخية» هذه، شأن الجبهات السياسية والإجتماعية «التقدمية»، وشأن المساعي في بناء الأحزاب من الصفة نفسها، تجانساً في مصالح جماعات تنتسب الى زمن اجتماعي واحد او متصل. وهي افترضت كذلك تنافر مصالح الجماعات التي يباعد واحدها من الأخرى رسوخُها في زمنين اجتماعيين مختلفين. فبنت على الإفتراضين هذين، افتراض التجانس وافتراض التنافر والتباعد، خطة سياسية عريضة تهافتت مع تهافت أركان الحرب الباردة وطي صفحتها. لكن بعض عوامل هذا التهافت سبقت الإنعطاف الدولي والديبلوماسي الكبير. فبدا منذ مطلع العقد التاسع (الثمانينات) أن المافيا، وهي عنوان التخلف والفوْت في المجتمع الإيطالي وفي المقالات الإجتماعية «التقدمية» والنقدية، قادرة على التجدد والتحديث والإنخراط في السوق الرأسمالية من غير تردد ولا إبطاء، على ما فعلت غيرَ مقتصدة في الدماء والأموال.

ودلّ هذا على غلط الإستدلال على المصالح والأدوار والأحلاف الإجتماعية والسياسية بواسطة صُوَر ثابتة و«موضوعية»، تُرسم الوقائع على مثالها، ويغفل أصحابُها (أي أصحاب الصور) عن دورهم في رسمها وفي إضفاء «الموضوعية» عليها. فإذا كانت المافيا إرثاً متحدراً من علاقات اجتماعية وسياسية وثقافية قديمة فليس معنى تحدرها هذا عجزاً مقيماً عن التعاطي مع الحوادث الجديدة، وتاويلها، وتحديث أبنيتها وإدراجها في الدوائر المستحدثة والسهر على المناسبة بين أبنيتها هي وبين الدوائر والمصالح الطارئة. وكان دارس الإجتماعيات الإيطالي، بينو آرلاكشي، وهو نائب في البرلمان كذلك، أحد أوائل من نبهوا الى قوة المافيا على «التكيف» والتجدد.

وعلى هذا لا تقتصر محاربة المافيا، عصاباتٍ ومصالحَ وأبنيةً اجتماعية وثقافية، على سد المنافذ على مصادرها الإقتصادية المفترضة، وعزل من «يمثلها» سياسياً – وهو ما تفترضه السياسات الجبهوية الشيوعية وصيغها «التقدمية» المختلفة. بل ينبغي محاربتها من غير وساطة، والتصدي لها، فروعاً وأصولاً، في كل الميادين التي تخوض فيها: في الجريمة، وعلاقات التضامن الإجتماعية والعائلية، وفي الصفقات والمناقصات، وفي الأحلاف السياسية، وفي الإدارة والقضاء وتهريب الأموال وتبييضها والتجارات غير الشرعية.

ولولا هذه السياسة، وهي انتهجتها إيطاليا منذ منتصف العقد (التاسع) الماضي وراح ضحيتها بضع عشرات من كبار القضاة وضباط قوى الأمن الداخلي وصغار هؤلاء وأولئك الى بعض الكهنة اخيراً، لما تصدعت المافيا الإيطالية من داخل. وقرينة التصحح البطيء والباهظ الثمن هذا توسل القضاء الإيطالي، تعضده قوى الأمن الداخلي، بألف وستمئة «نادم»، او «مُراجِع»، قبلوا الإخبار عن حياة المافيا الداخلية، والوشاية بزعمائها وقياداتها، وتمكين القضاء، وذراعه، من القبض عليهم وسجنهم والتحقيق معهم ومحاكمتهم، لقاء إطراح جزء من عقوبتهم. ولم تعدم إيطاليا، والثقافة الإيطالية، أصواتاً مأنونة تلح على الدولة في محاربة المافيا حرباً قاسية لا تخرج قيد شعرة واحدة عن قيود القوانين والحقوق.

ذلك أن بعض قوة المافيا، شأن المنظمات السرية على اختلاف أنواعها سياسية او دينية او عسكرية، مصدرها تسترها على هيكليتها وبنيتها وعلاقات ناشطيها بعضهم ببعض وطرائق عملها. فهي تعظّم قوتها، من طريق التستر عليها، على خصومها وأعدائها، وعلى من هم مادتها وآلتها وقوامها، فلا يتوهم هؤلاء في أنفسهم القوة والمنعة وحسب، ومثل هذا الوهم عامل في تماسك العصائب كلها، بل يحسبون أن انتسابهم الى عصبية من عصائب المافيا أمر مألوف، وتقرهم عليه السنن والشرائع التي يأخذ بها الناس. فلا يميز رجل المافيا من غيره من العامة والجمهور إلا كونه من النخبة المصطفاة.

فذهب فرناندو شاشا، على خطى هينير هيس، الى أن رجل المافيا يجهل صفته هذه، فهو «يعيش» فيها، او يلابسها ملابسة الواحد جلده وإهابه. فالمافيا قائمة قيام العائلة والأسرة والضيعة والحي، ولا يرى رجلها غضاضة في كونه منها على نحو ما لا يرى غضاضة في حمله إسم عائلته وفي انتسابه الى بلدته او حيه. وهو يسبغ على نسبته الى العصبية، أي الى النخبة، صفة «الشرف»، فيتسمى بإسم «الشريف»، او «رجل الشرف» وصاحبه.

وأمارة شرفه تقيدُه بدستور صارم يقضي في علاقات أمثاله وأصحابه بعضهم ببعض، وتسليطُ الموت على منتهك أوامر هذا الدستور وعلى أهله الأقرب. لذا يحسب «رجل الشرف» العادي، او كان يحسب الى وقت غير بعيد – إذا صدق أحد «كبار» النادمين والراجعين في تعصبهم، توماسو بوسكيتا – أن الجمهور فاسد وسفيه، وأن المافيا هي بقية الناس الصالحين، وهو من هذه البقية. وليست السرية إلا من فرائض رعاية الفضيلة المضطهدة والمنتهكة، وهي من شرائط إصلاح العالم الفاسد.

وليس هذا الإنقلاب في التقويم، وفي المعايير، إلا صدى الحال التي يشخصها الروائي الصقلي نفسه، أي شاشا، قبيل وفاته قبل نيّف ونصف عقد. فهو زعم أن رجال المافيا، على ما هم عليه، لو تقلبوا في مجتمع مستقر على هيئة ونظم لما تخطوا كثيراً مرتبة المولجين بأعمال التنفيذ والمأمورين بها؛ ولو لابسوا مجتمعاً في طور النشوء ومتغيراً لما قدروا على المنافسة الصريحة ولا نزووا في الهامش او تولوا إدارة أعمال صغيرة؛ أما حظهم في ارتقاء ذرى القوة، وفي التربع فيها، فلا يسنح لهم ولأمثالهم إلا «في مجتمع ليس مجتمعاً»، ومقيم على حاله السالبة هذه. ووضع الروائي والمعلّق كلامه على إيطاليا، المتوسطية مثل كورسيكا ومثل بلدان ومجتمعات أخرى تشبهها.

العصبية الجديدة

تحقق سيرة بوسكيتا – أحد عرّابي المافيا، ومن أوائل الوشاة بها، وكبير شهود الإتهام والحق العام في دعوى باليرمو (او ما عرف بـ«المحاكمة العظمى») التي أدت الى أحكام قاسية في قيادات العصابة واغتيال قاضييها الكبيرين جيوفاني فالكوني وباولو بورسيلينو، وكتب السيرة بينو آرلاكشي – تشخيص فرناندو شاشا. وكان شاشا، في مقالة صحافية تعود الى ربيع ١٩٨٦، شكك في صدق بوسكيتا هذا، وطعن في سكوته عن أسماء السياسيين الذين كانوا واسطة المافيا الى الدولة، الى سكوته عن أفعال المافيا «القديمة»، المافيا قبل تجارة المخدرات والتزامات الدولة الكبيرة.

لكن اعترافات بوسكيتا الى القضاء لم تقتصر على تلك التي أدلى بها قبل عام ١٩٩١، يوم كان سجين الشرطة الفيديرالية الأميركية وكانت هذه سجينة الحرب الباردة الى العام الميمون هذا. فلم تكد الحرب الباردة تُطوى صفحتها حتى ارتفعت الرعاية الأميركية عن «الديموقراطية المسيحية» الإيطالية. فعاد بوسكيتا الى إيطاليا ليملأ باعترافات دقيقة ومفصلة، تناولت الأسماء والوقائع التي تركتها اعترافاته السابقة غفلاً وحملت روائي «جثث لذيذة» على التشكك فيه، عاد ليملأ صفحات بقيت «بيضاء».

يذهب آرلاكشي، كاتب اعترافات بوسكيتا، الى أن تجديد هذه الإعترافات الأول هو في وصفها نواة المافيا، «كوسا نوسترا»، الجمعية السرية التي ترقى ولادتها الى العقدين الأخيرين من القرن التاسع عشر بصقلية الغربية، والمتحدرة من حركة سياسية قومية وتحررية هي «الكاربوناري». وتقوم هذه الجمعية على شعائر تسليك (إدخال في السلك)، وعلى نظم داخلية، ومعايير انتخاب وعمل، صارمة ودقيقة. وحاطت المنظمة هذه بالرعاية عواملُ كثيرة أبرزها تواطؤ السياسيين، و«ثقافة الإحترام والحماية»، وتعامي الهيئات السياسية والقضائية الديموقراطية عن المنظمة، وتسليمها بالعجز عن محاربتها وإماطة اللثام عنها. فلما خرج أحد رجال «عائلات» المافيا، ليوناردو فيتالي، في ١٩٧٣، عن حكم الصمت وحده، وروى للمحققين ما عرفه وخبره من أحوال الجمعية السرية، ظن فيه المحققون الخبل واختراع الأخبار، وسجنوه في مصح عقلي. وهذا بخلاف رواية خليفة فيتالي اليوم.

يزعم بوسكيتا أن «شيوخ» (قدماء) المافيا الذين أنبوه بآدابها، وسلكوه بسننها، حين كان شاباً يافعاً لم يبلغ العشرين بعد، علموه أنها نشأت حماية للضعفاء من ظلم الأقوياء، ورعايةً لقيم الصداقة والعائلة وكلمة العهد والذمة والشرف. فصدق الشاب، في أواخر العقد الخامس، وكانت إيطاليا خارجة لتوّها من الحرب الثانية، مزاعم «الشيوخ». وزاد السر الذي يكتنف المنظمة، ويلف بنيتها وأعضاءها وخططها وعلاقاتها بالسياسة والسلطة، المافيا قوة على قوة. وعلى خلاف ما صارت إليه المنظمة من الإقتصاص من الآباء في الأولاد، كان يُوْقع الثأر على الآباء وحدهم. فلم يكن يشك أهل المافيا وجماعتها في تصدر عدالتها عدالة الدولة والمجتمع، وتقدمها عليها.

أما السياسة فكان «الرجال» يتنكبون تعاطيها ويستنكفون منه. فسياستهم الوحيدة هي السعي في مصالحهم الظرفية، الى تشاركهم في عصبية صقلية هي رابطتهم الجامعة والقوية. وكانوا هم «الدولة» التي يقرون لها بالطاعة، بخلاف الدولة «الأخرى»، غرض سخريتهم وتندرهم. فكان حقاً لهم تعاطي شؤون الناس، والنظر فيها، والبت. والناس هم من يطلبون إليهم ذلك، ويقيمونهم أوصياء عليهم. ولقاء الإضطلاع بهذه الأعباء لا يترفع «الشرفاء»، ولا يتشاوفون على الناس. ويذكر بوسكيتا يوم زار أحد كبار رجال المافيا، جينكو روسو، من بلدة موسوميلي بولاية أغريجنتي. فوجده نائماً، وفي داره بغل. وبينما كان روسّو يكلم زائره الفتيّ الحت عليه حاجة، فقضاها على مرأى من الزائر. ويصبح هذا العمل مثالاً على حال صقلية وعلاقات أهلها بعضهم ببعض: فقانونهم تقليد متوارث وخالٍ من التعقيد والتركيب، و«قضاؤهم» سريع ولا يستانف.

وكان لبوسكيتا ولدان وهو في العشرين من عمره. وعلى خلاف أصحابه و«إخوانه»، وأهل العصبية إخوان، حرص على ألا ينشئ أولاده التنشئة التي تفضي بهم الى الدخول في سلكها، واقتفاء خطو أبيهم. فأولاده نشأوا مثل سائر أولاد الناس، فدرسوا، وتعلموا مهناً اختاروها، وتزوجوا. وهو يريد أن يستدل بهذا على تبكيره في التحفظ عن المافيا ومنها، وعلى اجتنابه مماشاتها في الأمور الأساسية، مثل الأولاد وتربيتهم. وهو تحاشى، على المثال نفسه وعلى خلاف مثال أصحابه، مخالطة «الإخوان» وملازمتهم ليلَ نهار، على ما كانوا يصنعون فيما بينهم. فاقتصرت مخالطته على اثنين هما بيبو كالو وسلفاتوري غريكو.

والسبب في تحفظ الشاب المبكر هو بعض وجوه قانون العصبية وآدابها. فإذا أجمع ثلاثة او أربعة منها على زعم، مهما كان هذا الزعم أخرقَ، مثل نسبة عيب الى أقرباء أحد «إخوانهم»، او تهمته بالوقوع في غرام زوجة مفوض الشرطة، من غير قرينة او دليل او معرفة بالأقرباء او بزوجة المفوض، ذهب الزعمُ بمكانة «الأخ»، وقوّضها الى غير رجعة. فشاغل رجل العصابة الشاغل هو طواف الشبهات والشكوك به. فإذا وقعت عليه شبهة، وقيض لها إجماع عدد قليل، لم يطلب أحد دليلاً او تحقيقاً للشبهة. وما يصح في رجل العصابة يصح في أقربائه وأهله. وهو ضامنهم بإزاء أصحابه، وعليه تبعة أفعالهم وصنيعهم.

ولم يكن الشاب العشريني يطيق وطاة هذه الحال إلا على رغمه. فهو يزعم أنه كان، من وجه أول، رجل مافيا تقليدياً، والغاً في ما بلغ فيه أقرانه من أعمال. لكنه كان، من وجه آخر، مواطناً مثل سائر «مواطني العالم» العاديين، ومدركاً أن العالمَ لا يدور حول «كوسا نوسترا» وقسَمها ولا ينتهي حيث تنتهي. الى ذلك، قلما يهاجر أهل المافيا او يتركون إقليمهم وديرتهم. فهم، على خلافه هو، يلصقون بحيّهم، او شارعهم، او مدينتهم، ولا يغادرون «جزيرتهم» الى «إيطاليا» القريبة إلا بشق النفس، ومضطرين.

ولا يعود تحفظ توماسو بوسكيتا الى سمة من سمات سيرته وترجمته. فهو أخير سبعة عشر ولداً ولدوا لأبوين من باليرمو، وفي باليرمو، لم يبق منهم على قيد الحياة إلا عشرة. وهذا شأن كثير من العائلات الباليرمية. وبكّر، شأن أقرانه وأصحابه، في مباشرة حياة جنسية لا قيد عليها، على رغم غلبة الكثلكة والكنيسة الكاثوليكية على اعتقاد الناس، من الأهل. فكان، في الرابعة عشرة، معشوق امراة بالغة، وتزوج في السابعة عشرة، وكان أباً في الثامنة عشرة. وفي الأثناء كان أبوه يدير معملاً متواضعاً يصنع المرايا، ويعمل فيه خمسة عشر عاملاً. وتعود علاقات الفتى بوسكيتا الأولى بالجنوح والجانحين الى هذا الوقت. فكان يسرق، مع أولاد وفتيان في سنّه، ما كانت سرقته متاحة من «الحلفاء» الألمان، ويبيعه إما من الناس من غير وسيط، او من السوق السوداء.

وهو يزعم أنه كنّ للألمان، وقد تربعوا أسياداً على صقلية، حقداً شديداً حمله، في ١٩٤٣، وكان في الخامسة عشرة، على الإنخراط في المقاومة الأهلية والمحلية، وأهل نابولي نواتها. وكان انخراطه ذريعته الى ترك البيت من غير إخطار أهله بوجهته. فلما عاد، بعد ثلاثة أشهر، دخل باليرمو مزهواً بالنصر، وبأفعاله «المجيدة»، وجلّها أعمال تخريب وكمائن. وفي أثناء الأشهر الثلاثة هذه تعرّف الى بعض رجال المافيا الذين تعاونوا والحلفاء؛ وساقهم الى التعاون انتهاج الفاشية الموسولينية سياسة متشددة بإزاء المافيا وسعيها في سحقها، على طريقة فصائل المافيا بعضها بإزاء بعض، على حسب ما لاحظ شاشا. فكان ذلك ابتداء صلة الشاب بالمنظمة.

وغداة الحرب، في الأعوام ١٩٤٦ الى ١٩٤٨، قدّم الشاب الى نواة المنظمة، وسلّكه فيها، زميل له التقاه في أثناء عمله في معمل أبيه، كان حرفياً مثله ويعمل في دهان الأثاث. إذ لا يدخل الشاب الحدث المنظمة إلا من طريق وسيط سبقه إليها، وهذا شأن التسليك الحزبي السري، أمنياً عسكرياً كان او عقدياً (من عقيدة، في رطانة بعض اللبنانيين... العقديين). وينبغي للوسيط هذا، على ما يجب على الناشط الجديد، أن يكون جزءاً من «عائلة». فالخلية الأساس في نظام المافيا هي «العائلة»، وتنتسب «العائلة» الى موضع، هو بلدة او قرية او حي أهلي. فيقال: أهل كورليوني، عائلة «عراب» فرنسيس فورد كوبولا.

فكان وسيط توماسو، او شفيعه، من عائلة بورتانووفا (البوابة الجديدة)، إحدى «سكك» باليرمو. وعمدت «العائلة» الى التقصي عن المرشح، وعن عائلته الفعلية، على ما يقول وينبه. ويتناول التقصي أحوال العائلة بما هي عائلة، من مثل الخيانة الزوجية، وتلطيخ الشرف، والتطاول على الكرامة. ويتناول المصطلح العائلي، او العشيري، حقيقة وفعلاً، ما يتعلق بالمافيا نفسها وبرجالها. فالشرف هو «شرف» الرجل فيما يعود الى رجال المافيا أنفسهم وليس الى غيرهم. ويدور التقصي على سوابق رابطة ربطت عائلة المرشح، والمرشح نفسه، بالقضاء وجهازه وهيئته، او بالشرطة. وما ينبغي أن يبرأ منه المرشح، وتبرأ عائلته منه هو هذا، أي الروابط بالدولة العامة، او العمومية، وبأجهزتها التي تتعالى عن روابط العصب والجوار والحلف. والشرف والكرامة والعزة هي، في هذا المعرض، من أسماء مدافعة الدولة والقوانين والحقوق العامة التي تقوم بالدولة، وتضطلع هذه بإجرائها وإنفاذها.

واستقبل العضو الجديد في العائلة بعد أدائه القسم وقراءة «شرائع» الجماعة وأحكام عملها عليه. وإذ فرغ من القسم والتلاوة، أخذ وسيطه وعرابه إبرة شك بها طرف إصبعه (كناية عن أخوّة الدم المتزج)، ثم أحرق صورة دينية «مقدسة» (كناية عن ابتداء رابطة جديدة محل الرابطة القديمة). والمراسيم الثلاثة، القسم والإبرة وإحراق الصورة، تتولى إرساء الوافد على روابط جديدة تحل محل الروابط القديمة الجوهرية وهي القرابة والدين والسن (طائفة الحرفة و«العمل») او الجماعة السياسية التي تستن قواعد اجتماعها وتعصبها عصبة او عصابة). فبعد هذه الشعائر «يولد» رجل المنظمة ولادة جديدة، ويدين للجماعة التي «ولدته»، بالأواصر الإرادية والطبيعية التي كان يصدر عنها قبل تسليكه. وائتلفت «العائلة»، من خمسة وعشرين شخصاً كانوا من طبقات اجتماعية مختلفة. فكان فيهم صاحب المهنة الحرة والحرفي المستقل والتاجر والعامل، وإن غلب الوضعاء والعاديون. وتصدر الخلية، او الفرقة، مقاول جعة انتخب من بعد مساعداً لرئيس بلدية باليرمو (جويزيبي ترابّاني)، ومحام انتخب نائباً في البرلمان الإيطالي في عام ١٩٤٨ (توماسو ماركيسانو)، والطبيب نينو ماجيوري، وأحد وجهاء الإنفصاليين، إندريا أبريلي.

أما الرئاسة، او القيادة، فعادت الى رجل خامس هو غايتانو فيليبوني. وهو مزارع متواضع يملك أرضاً صغيرة يزرع فيها الباذنجان والقرنبيط ويبيع محصوله منها. ويتنزه، شأن عامة الناس، في سيارة النقل العام. ورئيس «العائلة» هو من ينوب عنها لدى النواة القيادية «كوسا نوسترا»، وهو لسان النواة القيادية ويدها في «العائلة». ويرعى الرئيس، على ما لاحظ بوسكيتا سريعاً، عصبية «العائلة»، وتقديمها روابطها وأواصرها على كل ما عداها من روابط وأواصر. فالعصابة عصبية جديدة ومتماسكة تتلافى «ضعف» العصبيات السائرة والمشتركة، وتستدرك على تراخيها عن الإنتصار لأفرادها وأصحابها بإزاء السلطات العامة. وعليه، تصدر مثل هذه الجماعات عن مجتمعات مقوّضة الأركان، وتحول دون نهوضها من انقاضها؛ فهي تجدد إنتاج، مثل هذه المجتمعات النقيض، على ما يقول بعض مجتهدي فقهائنا ومجدديهم لغةً وفقهاً.

لولوكا باغاريلا أحد زعماء المافيا في قبضة الشرطة. (أ ب)

* كاتب لبناني من أسرة «الحياة».

حلقة تلفزيونية تعرض تفاصيل مساعدات متمول اميركي للمستوطنين في اسرائيل

هل ستقرر دولارات المتطرفين اليهود مصير القدس؟

□ لندن –
من سمير ناصيف:

■ دولارات المتطرفين اليهود الاميركيين هي التي تقرر مصير القدس ومصير التعايش الفلسطيني – الاسرائيلي في المستقبل.

هذا ما اشار اليه برنامج تلفزيوني لمجموعة «غرانادا» التلفزيونية البريطانية انيع مساء ٢٧ كانون الثاني (يناير) الماضي على القناة الثالثة بعنوان «من يدفع ثمن المدينة المقدسة».

ووجهت خلاله اتهامات مباشرة الى المليونير اليهودي الدكتور ايرفن موسكوفيتز بتمويل حركة «ايتريت كوهانين» التي تقدم الدعم المادي الكبير للمستوطنين اليهود الذين يسرقون الأراضي العربية في القدس من اصحابها.

وقد دعم الوزير الاسرائيلي السابق في حكومة حزب العمل يوسي بيلين ما ورد في البرنامج وظهر فيه وقال: «اعتقد ان مجموعات مثل ايتريت كوهانين تقوم باعمال تتعارض مع المصلحة القومية الاسرائيلية فاذا اعتبرنا ان القدس يجب ان تبقى تحت سيادة اسرائيل فإن إثارة سكانها الفلسطينيين (كما تفعل هذه المجموعة) عن طريق سلب الأراضي الفلسطينية تضر بمصالحنا». ووصف اعضاء الحركة ومموليها بالـ «المتطرفين الذين يقومون باعمال خاطئة مسيئة الى دولتهم». ويذكر ان بيلين كان نائباً لوزير الخارجية ثم وزيراً في وزارة شمعون بيريز.

ويبدأ البرنامج بعرض الواقع الديموغرافي للقدس ويشير الى ان ثلثي سكانها من اليهود وثلثهم من العرب. ويؤكد ان حقوق السكان العرب تتعرض يومياً للانتهاك من جانب المستوطنين الاسرائيليين وغيرهم الذين يحتمون بالقوانين الاسرائيلية.

ويقول المحامي الاسرائيلي دانيال سيدمان «ان قوانين البلاد تحمي متطلبات السكان الاسرائيليين للمدينة ولا تاخذ في الاعتبار حاجات السكان العرب».

ويتحدث البرنامج عن هدم المنازل الفلسطينية ودفع اصحابها الى تقديم الغرامات المالية التي وصل بعضها الى ١٥ الف جنيه اذا اعادوا بناء منازلهم المدمرة، الا ان ٩٠ في المئة منهم لا يحصلون على رخص بناء في مقابل وضع مختلف جذرياً للسكان اليهود او المستوطنين القادمين من الخارج.

ويحاول صموئيل ماير نائب رئيس بلدية القدس ما بين عامي ٩٣ و٩٦ تفسير ذلك بقوله ان «السكان الفلسطينيين لا يرغبون في العيش في ابنية عالية شديدة الكثافة السكانية ويفضلون الأراضي الريفية الواسعة».

ويأتي تفسيره واهياً وسطحياً اذ ان المشكلة تبرز في البرنامج وهي ان الشعبين يتنازعان على الأرض نفسها التي احتلتها اسرائيل في عام ١٩٦٧، حين تم انشاء اكثر من ٤٠ الف وحدة سكنية فيها للاسرائيليين واليهود الوافدين الى اسرائيل في مقابل ٦٠٠ منزل فقط للعرب.

ويتحدث المشرفون على البرنامج الى سكان عرب فقدوا منازلهم وحاولوا اعادة بنائها، ويشيرون الى الغرامات الباهظة التي دفعوها والى المعاملة القاسية التي يلقونها من السلطات الاسرائيلية والمستوطنين.

ويحدد البرنامج المبالغ التي تتلقاها حركة «ايتريت كوهانين» من الدكتور ايرفن موسكوفيتز الذي يملك نادياً للعبة «البينغو» ونوادي للعب القمار في مدينة هاوايان غاردنز في مقاطعة لوس انجليس الاميركية.

وتسعى منظمة «ايتريت كوهانين» الى استيطان العدد الأكبر من يهود العالم في المناطق العربية من القدس. ويقول احد مسؤوليها يوسي بومول في البرنامج انه لا يسعه ذكر اسماء ممولي منظمته وبينهم عدد من الاميركيين. لكن الاحصاءات تشير الى حصول هذه المنظمة على اكثر من ٢٣ مليون دولار اخيراً من الممولين الاميركيين فيما تشير الاحصاءات المتعلقة بارباح موسكوفيتز التي تزيد عن الـ ٤٠ مليون دولار ان اكثرها يذهب الى اسرائيل، وتحديداً الى مثل هذه المنظمات المتطرفة.

ورفض موسكوفيتز ومحاموه التحدث الى المشرفين على البرنامج. واتت الاحصاءات فيه من اشخاص عالمين بتفاصيل مؤسساته المالية يعملون في دوائر رسمية في المدينة التي تعتبر احدى افخر مدن الولايات المتحدة التي تحتاج الى دعم مالي من الاثرياء من سكانها.

وقال اورنان يكوتيلي احد المسؤولين في بلدية القدس «ان ثلث سكان القدس عرب، وعلينا ان نهتم بحقوقهم. وليس من المنطقي السماح لمنظمات كايتريت كوهانين بالتعرض ليم واثارتهم والتهويل عليهم، اذ اننا نحن واولادنا سندفع الثمن في المستقبل وليس الدكتور موسكوفيتز...».

ويشير احد السكان العرب سامي الصيداوي الى ان التهويل عليه وعلى عائلته بلغ درجة لا تطاق اذ لا تكتفي ايتريت كوهانين بمحاولة شراء الممتلكات بالقوة والتهويل بل انها تطلق النار على السكان لدفعهم الى اخلاء منازلهم.

وذكر ان منظمات مثل «ايتريت كوهانين» رفضت الاعتراف باتفاقيات السلام الاسرائيلي – الفلسطيني التي وقعت في عام ١٩٩٣ وانها عارضت الحكومات السابقة بقيادة اسحق رابين وشمعون بيريز وتعارض الخطوات الأخيرة لرئيس الوزراء بنيامين نتانياهو.

وقد مول ايرفن موسكوفيتز وزوجته حسب البرنامج، افتتاح النفق قرب المسجد الأقصى في القدس الذي ادى اخيراً الى اشتباكات بين الاسرائيليين والفلسطينيين ذهب ضحيتها ٧١ شخصاً بينهم ٥٧ فلسطينياً و١٤ اسرائيلياً. ووضعت لافتة باسمه واسم زوجته في النفق. وهو يمول اي عملية تؤدي الى اثارة الفلسطينيين واشعال اشتباك بينهم وبين الاسرائيليين ويعارض اي شخص او مؤسسة يؤدي عملها الى التقارب بين الشعبين. والعنف في المدى القصير بالنسبة اليه يحقق الغاية المرجوة في المدى البعيد الا وهي طرد العرب من القدس ومن اكثر المناطق.

وقد افتتح ناديه للبنغو في عام ١٩٨٨ وحصد منه اكثر من ٤٠ مليون دولار ويحضر حالياً لانشاء نواد للعب البوكر ينتظر ان تدر عليه اموالاً كبيرة قد تتجاوز المئة مليون دولار، وارباحه لا تخضع للضرائب لأنها ترسل الى اسرائيل كتبرعات معفية من الضرائب.

ويصفه اورنان يكوتيلي (المسؤول في بلدية القدس) بالـ «متطرف الذي يقوم بعمل مناف لتعاليم الدين اليهودي». ويقول ان «امواله التي أدت الى شراء اراض وفنادق وابنية في مناطق عربية في القدس وانشاء مساكن لليهود في مناطق القدس العربية، لا بد وان تؤدي الى تفجير الاوضاع. فانشاء ١٣٢ وحدة سكنية في رأس العمود في القدس الشرقية وجعل رخص البناء للعرب في المنطقة مرتبطة بالقبول فيها وشراء فندق «شبرد» ومبنى في جبل باشيفا يجعل السكان العرب بمثابة رهائن لرغبته ولقدرته الشرائية».

وفي الوقت الذي يمتنع فيه سكان القدس من العرب من اعادة بناء منازلهم ويضطرون الى دفع الغرامات اذا فعلوا ذلك، ترتهن عملية حصولهم على رخص البناء بموافقتهم على استيلاء المتطرفين اليهود على اراضي العرب في المدينة بدعم من المليونير الدكتور ايرفن موسكوفيتز.

وبهذا يؤكد البرنامج ان دولارات موسكوفيتز ستقرر مصير القدس.

ويذكر في هذا المجال ان بعض النظريات التي طرحت اخيراً تشير الى ان دولارات موسكوفيتز تحاول ايضاً شن حملات على شتى الاصعدة تهز حكومتي نتانياهو وكلينتون وتهول على كل من تسول له نفسه تحسين العلاقات العربية – الاسرائيلية.

الانفتاح والانغلاق في ثقافتنا (٢ من ٢)

... بالاقبال على الآخر عاشت حضارة الاسلام فاغتنت وأغنت

جورج طرابيشي *

□ بعد ان تناولت حلقة الأمس الجرح الانثروبولوجي في صلتنا بالغرب، هنا التتمة الأخيرة:

■ ولسنا هنا بصدد تحليل سياسي - اجتماعي لظاهرة الاصولية الاسلاموية. ولسنا نجهل ان وراء هذه الظاهرة، على الصعيد الجماهيري حصراً، أزمة عمل وسكن وجنس. ولكن بصرف النظر عن هذه العوامل المادية، الفاعلة على صعيد الجماهير، فان أزمة المعنى هي التي تستوقفنا على صعيد الشريحة المثقفة الاصولية. وأزمة المعنى هي ازمة النزيف الذي يأبى ان يتوقف، والجرح الذي يأبى ان يندمل. وكيف له ان يندمل اصلاً ما دامت كل المسافة ما بين شفة الجرح وشفته الاخرى يحتلها «الآخر» بكل خصومته وبكل عداوته، بل بكل سميته، أي «تقدمه» المعمّد باسم «جاهلية القرن العشرين»، كما يقول العنوان المشهور لأصولي رائد هو محمد قطب؟

وما ترفضه الاصولية الاسلاموية على صعيد الواقع المعاصر ترفضه، بنوع من الاسقاط، في الماضي التاريخي. فذلك الآخر الذي تريد حذفه من الوجود الحاضر تحذفه ايضاً، ضمن مخطط الرفض نفسه، من التاريخ الماضي. ومن هنا مطلبها الثقافي في «اسلمة الاسلام» أو «اعادة أسلمته» بالأحرى. فهي تتصور «الواقعة الاسلامية» بدءاً مطلقاً وتريدها نهاية مطلقة. وبين هاتين البداية والنهاية لا ينبغي ان يكون شيء آخر سوى «الواقعة الاسلامية» خالصة مصفاة.

ومن هنا رفض الاعتراف بجميع الحضارات والثقافات التي مهدت لميلاد الاسلام. ومن هنا ايضاً رفض الاعتراف بمساهمة، تلك الحضارات والثقافات، بمن في ذلك الذين تعربوا وأسلموا من ابنائها، في تكوين الحضارة العربية الاسلامية وتطويرها. ففلسفة التاريخ الاصولية انفصالية مطلقة، وكل اتصالية هي في نظرها ضرب من الشرك او جاهلية مستأنفة.

والحال ان هذا التصور الانفصالي والانغلاقي للواقعة الاسلامية يتعارض مع الواقع التاريخي للإسلام وللحضارة العربية الاسلامية بنية وتكويناً. بل انه يتعارض مع الواقعة القرآنية نفسها. فالقرآن، فضلاً عن انه كتاب وحي ودين، يكاد يكون كتاباً في التاريخ. وقد رماه من أبوا تصديق الرسول - وهذا في تسعة مواضع من القرآن - بان «هذا إلا أساطير الأولين» وعدا ما يقصه القرآن من «أنباء ما قد سبق» (الآية ٩٩ من سورة طه)، فان ثلاثة من أركان الاسلام الخمسة، الصلاة والزكاة والصوم، مشتركة - فضلاً عن التوحيد نفسه - مع الديانتين التوحيديتين السابقتين على الاسلام. كما ان فريضة الحج - وهي الركن الخامس الذي انفرد به الاسلام - لا يمكن فهمها، هي وموضع أدائها: الكعبة، في معزل عن الاستمرارية مع ما قبل الاسلام. ولقد حرص الرسول نفسه على التوكيد على هذه الاستمرارية حتى وهو «يقطع» مع اصنام الجاهلية: فعندما دخل مكة مظفراً - بعد طول هجرة عنها الى المدينة - يوم ٢٠ رمضان للسنة الثامنة من الهجرة - قصد الكعبة وطاف حولها سبع مرات، ومس الحجر الأسود بعصاه، وأمر بهدم الاوثان المنصوبة حولها وبمحو صور الانبياء التوراتيين، ولكنه استثنى ثلاثاً منها، هي صور ابراهيم وعيسى ومريم. ولئن يكن ما قبل الاسلام حاضراً على هذا النحو في مهد الاسلام في الحجاز، فانه كان اكثف حضوراً بعد في الامصار، في الشام ومصر والعراق. ففي الشام تحديداً سقطت كثرة من المدن بلا قتال او سلمت «والمفتاح باليد» كما جرى في القدس. فالنصارى اليعاقبة من سكان هذه المدن كانوا ضاقوا ذرعاً بالروم وبملكهم هرقل، لخلافات لاهوتية، وكذلك لفداحة الضرائب وسوء المعاملة. ومن ثم بادروا يفتحون مدنهم امام الفاتح الاسلامي، المشارك لهم في عقيدة التوحيد كما في الانتماء السامي، لا سيما وأنه اقر لهم بحقهم، كأهل كتاب، في البقاء على دين أبائهم. وهذا حدث عظيم الاهمية في التاريخ لن يتكرر نظيره إلا في الاندلس الاسبانية التي فتح اليهود بعض ابوابها - لأسباب مشابهة - امام الفاتح الاسلامي اياه. وخلافاً للدعوى القائلة ان الاسلام يجب ما قبله، فان ما حدث في الشام، اي في سورية الكبرى الممتدة من جبال طوروس الى صحراء سيناء، هو تثبيت مدهش للاستمرارية الحضارية. فقد ابقيت اجهزة الادارة البيزنطية كما هي بأيدي مديريها المحليين، كما ابقيت الدواوين - أي ما يعادل الوزارات اليوم - مؤقتاً على لغتها اليونانية. ولم يلحق بالكنائس والاديرة، في معظم الحالات، مساس. وحتى كنيسة يوحنا المعمدان، كبرى كنائس دمشق، لم يجر تحويلها في ذلك الزمن المبكر الى جامع. وتحول المثقفون السريان الى كتبة لدى الدولة العربية الجديدة. ولا شك ان عناصر كثيرة من هؤلاء السريان - أي سكان سورية التي اعطتهم اسمها - سيأخذون طريقهم الى التعرب - الذي سهلته وحدة الجذر السامي للغتين - وإلى اعتناق الاسلام. ولكن البنية الثقافية التحتية لسورية ما قبل الاسلام ستستمر بلا مساس لا في سورية ما بعد الاسلام فحسب، بل في الامبراطورية العربية كلها. وفي المرحلة العباسية ستلتقي هذه البنية الثقافية مع البنية الثقافية العراقية - الفارسية، التي بقيت هي الأخرى الى حد بعيد مصانة، وستعرف الحضارة العربية الاسلامية، من خلال هذا الامتزاج التاريخي، عصرها الذهبي. فالفاتحون العرب قدموا للمنطقة الأمن والوحدة السياسية وأداة لغوية مدهشة هي العربية، فضلاً عن الدين الجديد الذي فجّر دينامية الثقة بالنفس، محرك كل اقلاعة حضارية على ما يرى الآن بيرفيت في «مجتمع الثقة» La Societe de Confince، أحدث كتبه. اما «الانتلجنسيا» السورية - العراقية - الفارسية، الحاملة والمواصلة للتراث اليوناني، او المكتوب باليونانية كما نؤثر ان نقول، فقد انصرفت، في جو نادر في تلك الازمنة من الحرية، الى ممارسة فعاليتها الثقافية في مختلف فروع العلوم النقلية والعقلية. فابتداء من مطلع القرن الثاني للهجرة رأت النور بالتواقت، كما بالتوالي، علوم اللغة والعروض والفقه والكلام والمنطق والطبيعيات والفلسفة، فضلاً عن العلوم العملية مثل الحساب والفلك والحيوان والنبات والطب. وفي الوقت نفسه ترجمت مئات الكتب، بل آلافها، عن اليونانية في المقام الأول، ولكن كذلك عن الفارسية والهندية والقبطية والبابلية. وقد أبدى واحد من أبرز مؤرخي «العقل العربي» في الساحة الفكرية العربية المعاصرة - عنينا محمد عابد الجابري في «تكوين العقل العربي» - عجبه واستنكاره معاً من كون علوم النقل والعقل في الحضارة العربية الاسلامية ولدت جميعها ناجزة مكتملة، بدون ان تعرف التطور الذي عرفته علوم الحضارة الاوروبية، مما يعني في نظره ان الحضارة العربية الاسلامية كانت حضارة مغلقة ودائرة على نفسها. ولكن هذا العجب وهذا الاستنكار ما كانا هما نفسهما ليريا النور لو كان صاحب هذه الدعوى أدرك واستوعب ذلك القانون الذي صاغه فرنان بروديل Braudel، كبير مؤرخي «الواقعة المتوسطية»، والذي مؤداه ان حضارات البحر الابيض المتوسط، لا سيما الحوض الشرقي منه، تولد راشدة، اي بدون ان تمر بمرحلة طفولة. وما ذلك إلا لأن هذه الحضارات متناضدة، متراكمة، لا يجبّ بعضها بعضاً ولا تلغي واحدتها الأخرى. فقد تتغير اللغة، وقد تتغير هوية الفاتح، ولكن «الانتلجنسيا» التي كانت وراء ثورة اختراع الابجدية الفينيقية والفلسفة اليونانية والتي كانت ايضاً وراء عملية التتريث الكبرى في العصر الهلنستي في الاسكندرية وانطاكية وفرغامس Pergam-ma (في آسيا الصغرى = تركيا اليوم)، هي عينها التي احتضنت المسيحية الأولى وأنجبت آباء الكنيسة الشرقية الكبار، ومارست فعاليتها الثقافية في روما نفسها في العهد الروماني. وهذه «الانتلجنسيا» - ودوماً نضع هذه الكلمة بين قوسين - هي عينها التي واصلت، في اشخاص افلوطين الفيومي وفرفوريوس الصوري ونومانيوس الافامي ونيميسيوس الحمصي ويامبليخوس العنجري ودمسقيوس الدمشقي وابروقلس البيزنطي وعشرات غيرهم من الشرقيين، تقليد التفكير الفلسفي باللغة اليونانية في زمن كانت الت فيه هذه اللغة الثقافية الكسموبوليتية الى انحسار في الغرب الروماني. وهذه «الانتلجنسيا» هي عينها التي اخذت على عاتقها، في اديرة السريان من يعاقبة، ونساطرة، في سورية والعراق، مهمة الحفاظ على التراث اليوناني والمكتوب باليونانية في زمن سيادة الآرامية كلغة ثقافية مشتركة. وهذه «الانتلجنسيا» هي عينها اخيراً التي تصدت، وقد تعربت وأسلمت شرائح واسعة منها، لعملية بناء العصر الذهبي للحضارة العربية الاسلامية، بشراكة مفتوحة مع مثقفي الاقاليم الناطقة بالفارسية.

ومن منظور هذه الفتحة الحضارية الواسعة فان اخطر حدث في تاريخ الاسلام، واثقله بالنتائج، بعد عودة الرسول المظفرة الى مكة قبل وفاته بسنتين، هو قرار معاوية بنقل العاصمة الى دمشق، ومن بعده قرار العباسيين بنقلها الى الكوفة ثم الى بغداد. ولعل القرار الأول يفوق خطورة القرار الثاني. فالثاني ما زاد على ان استبدل عاصمة سياسية بأخرى. اما الأول فقد ابتعد عن الجذور الأولى باتجاه توسيع النطاق وتوسيع الانفتاحة. وحتى نأخذ فكرة عن الخطورة الحضارية لهذا القرار يكفي ان نتذكر ان عمر بن الخطاب، المؤسس الفعلي للدولة العربية الاسلامية، اوصى عمرو بن العاص، فاتح مصر، عندما استشاره في بناء مدينة الفسطاط (القاهرة القديمة حالياً)، ان يبتعد قدر الامكان عن البحر لأنه لا معرفة للعرب به وله عليهم مهابة. اما معاوية فقد سارع، بعد عشرين سنة لا أكثر، يبتني لقواته اسطولاً - مستفيداً من خبرة السوريين وبقايا الفينيقيين - وليهاجم به قبرص ورودس وكريت وليحاصر القسطنطينية، نفسها من مدخلها في البوسفور.

ولم تكن الاهمية الدينية لهذا القرار الحضاري باقل شأناً. فلولا النقلة الى دمشق، ومن بعدها الى بغداد، لكانت الشام والعراق وفارس بقيت في الغالب نصرانية وزرادشتية. ففي عهد الخلفاء الراشدين كان محرماً على جنود البعوث ان تختلط بالسكان المحليين. ولكن ابتداء من الحكم الاموي انقدحت شرارة التمازج التاريخي وبدأت سيرورة التعريب والاسلمة الفعلية التي لولاها لما كان الاسلام على ما هو عليه اليوم كاكبر ثاني دين كوني في العالم.

وفي ظل الفتحة الحضارية الكبرى امكن للعرب الفاتحين ولشعوب البلدان المفتوحة، سواء منها ما أسلم او ما بقي على ديانة آبائه من يهود ونصارى وصابئة ومجوس (وجميعهم عُدّوا من أهل الكتاب ووجدوا مكاناً لهم بالتالي في الحاضرة الاسلامية)، ان يشيدوا أعظم وأوسع حضارة في تاريخ البشرية قبل قطيعة الحداثة التي انجزتها الحضارة الغربية. ورغم ان «أفعل» التفضيل ليست بصيغة محبذة عند الكلام في الانثروبولوجيا الحضارية المقارنة، فان الوريث المتأخر للحضارة العربية الاسلامية لا يستطيع ان يكتم عن نفسه انها اجترحت، في طورها الانفتاحي، التجليات التالية:

١ - فما من حضارة مثلها مارس شعراؤها من الغزل والتشبيب بالمرأة والحب والايروسية بشتى مضامينها، بدءاً بجميل بثينة وعمر بن أبي ربيعة في الحجاز، وانتهاء بابن زيدون وولادة بنت المستكفي في الاندلس.

٢ - وما من حضارة مثلها، رغم التحريم او النهي الديني بتعبير أدق، انشدت للخمر بمتعية Hedonisme قاربت ان تكون روحانية، بدءاً بالأخطل ومروراً بأبي نواس وانتهاء بعمر الخيام.

٣ - ما من حضارة مثلها أولعت بالغناء وهبة الصوت وفن الموسيقى. وليس من قبيل الصدفة ان يكون واحد من أثمن كتب التراث العربي الاسلامي واضخمها حجماً هو كتاب «الاغاني» لأبي فرج الاصبهاني في ٢١ مجلداً ونحو من ٨٠٠٠ صفحة.

٤ - ما من حضارة مثلها غنّت لله وتغنت بالله. فأدب التصوف الاسلامي هو الأغنى من نوعه في تاريخ الآداب العالمية بإطلاق.

٥ - ما من حضارة مثلها، قبل الحداثة الغربية، اوسعت للعلم والفلسفة هامش الاستقلالية والحرية الذي اوسعته لهما. وبالمقارنة معها، فان فلسفة العصر اللاتيني المسيحي لا تعدو ان تكون لاهوتاً، او خادمة له على كل حال. وعلى حينما ان اكثر علماء المسيحية اللاتينية كانوا لاهوتيين اولاً، فان ما من أحد من علماء الحضارة العربية الاسلامية كان لاهوتياً، باستثناء اثنين من المتأخرين: ابن رشد الذي كان فقيهاً، فضلاً من كونه طبيباً وفيلسوفاً، ونصير الدين الطوسي الذي كان عالم كلام، فضلاً عن كونه عالم فلك وفيلسوفاً.

وانما ابتداء من نهاية القرن الخامس الهجري، ومع تبديع الغزالي وتكفيره للفلاسفة في كتابه «تهافت الفلاسفة» بدأت سيرورة انغلاق الحضارة العربية على نفسها، وارتدت عملية «الاسلمة» من المجتمع الى الاسلام نفسه الذي بات مطلوباً تطهيره من كل ما يسمى اسلامياً، او ما يعتقد انه ليس اسلامياً. وليس من قبيل الصدفة ان تتواقت هذه الانتكاسة مع الاحتلال السلجوقي للقسم الشرقي من الدولة العربية الاسلامية. فالسلاجقة - الذين عمل الغزالي نفسه موظفاً ايديولوجياً لديهم قبل ان يتوب الى ربه - كانوا «شعباً» من البدو الرعاة. وقد اعملوا في مدن خراسان والعراق خراباً كثيراً قبل ان يدخلوا بغداد عام ١٠٥٥ م. وقد بقي حظهم من الثقافة ضحلاً حتى بعد اعتناقهم الاسلام السني. وابتداء من عهدهم حدث، لأول مرة في تاريخ الاسلام، ذلك الانفصال المرعب بين الدين والثقافة. وفي القرنين التاليين راح هذا الانفصال يتأكد اكثر فاكثر في سياق امية السلالة الحاكمة وضعف تعريبها وتشددها في الوقت نفسه في الدين ضماناً لمشروعيتها. وبالاضافة الى الغزو الصليبي الفرنجي الذي كان يعيث فساداً في مدن سورية، جاء الغزو المغولي في منتصف القرن الثالث عشر الميلادي ليحمل معه دماراً مادياً ماحقاً وليحرق بغداد ويعيدها، بعد خمسة قرون من عزّ حضاري منقطع النظير، الى عصر القرية. وبين ناري هذين الاحتلالين انكمش الاسلام على نفسه في موقف دفاعي، مع كل ما يعنيه الدفاع من تعصب ازاء الآخر وتزمت ازاء الذات وتشدد في محاسبتها على «ذنوبها» المتوهمة التي لولاها لما استحقت العقاب الرباني المتمثل بالغزو المزبوج. وانما في اطار هذا النكوص التاريخي اخذت عملية «اسلمة الاسلام» التي كان بداها الغزالي (ومن قبله البغدادي الاشعري، مؤلف «الفَرق بين الفِرق») ايقاعاً متسارعاً.

آنذاك تطوّر أدب البدعة والتبديع، ولم يبق مقتصراً على المجال الديني بل امتد الى الثقافة العامة، وكان الناطق بلسان ذلك ابا بكر ابن العربي الذي سبق غيره الى التبرؤ من كبار أصحاب التواريخ والموسوعات الأدبية من امثال المسعودي وابن قتيبة والمبرّد والجاحظ، داعياً الى الاحتراز من هؤلاء «المبتدعة المحتالين»، والى مقاطعة «المفسّرين والمؤرخين وأهل الآداب»، لأنهم «أهل جهالة بحرمات الدين»، ولا غرض لهم سوى «تسهيل المعاصي على الناس».

ان هذه الغلقة للاسلام كانت هي مدخله الى عصر الانحطاط مثلما كانت الفتحة في زمن انطلاقته وعظمته الأولى مدخله الى الحضارة.

هذا كل ما نريد أن نقوله. واذا كان لنا ان نضيف على سبيل الخاتمة شيئاً فما يلي:

ان المطلب الأول للأصولية اليوم هي - بعد تكفير الدولة والمجتمع بالجملة - «إعادة الاسلمة». وهذا المطلب لا يعني سوى العودة الى ما انحطّ به الاسلام لا الى ما اعطى به عطاءه الحضاري الكبير. ونحن نعارضه بمطلب اعادة التحضير Recivilisation. فلا غنى اليوم عن الاستدارة نحو مراكز الحضارة الحديثة مثلما كان الاسلام الأول اتجه بصورة تلقائية نحو مراكزها القديمة في دمشق وانطاكية والاسكندرية وجنديسابور. والمشكل ان المراكز الحضارية هي اليوم في باريس ولندن ونيويورك وطوكيو. وهذا التغير في المكان الحضاري يوجد حاجة ماسة الى نظرية في الاتصال عجزت الثقافة العربية المعاصرة حتى اليوم عن صياغتها، وربما بسبب اعتمال الجرح الانثروبولوجي. والخطير ان الاصولية - والشريحة الامتثالية السائدة من الانتلجنسيا العربية - لا تقترحان سوى نظرية في الفصل. وهذا ما ينذر بعصر انحطاط عربي جديد، ولكن مع هذا الفارق: فـ «المغول» اتون هذه المرة من داخل الحدود لا من خارجها.

* كاتب وباحث سوري مقيم في فرنسا.

أخلاق الرفض وأخلاق التفهم

عبدالسلام بنعبدالعالي *

■ من المتعذر علينا أن نتفهم الصعوبات الكبرى التي يلاقيها الجيل الذي تقدمنا، والذي كتب له أن يعيش على امتداد هذا القرن، كي يتقبل التحولات، بل الانقلابات التي عرفها طيلة حياته.

إذا كان لنا ان نلخصها في جملة واحدة السمات الكبرى التي ميزت قرننا الذي نودعه لاستعرنا عبارة لباسكال وقلنا كم من حقيقة كانت كذلك عند بدايات القرن غدت خطأ عند نهايته.

يشهد على ذلك التحول الجذري الذي عرفه القاموس السياسي عند ذلك الجيل. لقد كانت مرحلة شبابه تعج بالفاظ كالقطيعة والرفض والمعارضة والثورة والتناقض، إلا انها سرعان ما تحولت إلى الفاظ تكاد توجد على طرفي نقيضها، مثل الاعتدال والتوازن والحوار والمرونة والشراكة والتفاوض والتحالف والتفهم والوحدة.

يفترض هذان القاموسان نوعية من الاخلاق يتعارضان كامل التعارض ويكرسان قيماً لا علاقة للواحدة منه بالأخرى، يمكن أن نطلق على الأولى اخلاق الرفض وعلى الثانية اخلاق الاعتدال.

مضى زمن كان فيه التحديث انفصالاً عن الماضي، والتجديد ثورة على البنيات الاجتماعية والذهنية، واليسار معارضة لليمين. أما اليوم فقد أصبح التفاوض والحوار والتوفيق بين السلب والايجاب هو طريق حل كل المعضلات، بل قد غدا التوافق نسيج حياتنا اليومية في شتى مظاهرها.

يتخذ هذا التوافق في الميدان الاقتصادي معنى الشراكة التي تستهدف اشراك المستهلك في عملية الانتاج بحيث لا يغدو المنتوج إلاّ خدمة تقدم إلى المستهلك، لا سلعة تتحايل عليه لتوقعه في مصيدتها.

كما يتخذ في الميدان النقابي معنى الحوار بحيث لا يصبح العمل النقابي مطالبة واحتجاجاً واستنكاراً، وإنما تفهم وتلمس للاعذار ومحاولة للمشاركة في ايجاد الحلول لمشاكل تتجاوز المتحاورين وتفرض نفسها على كل الأطراف التي لا تملك امامها حيلة.

يؤكد هذا تلمس الاعذار بالاستناد إلى عوامل «قدرية» كالمناخ الجغرافي وتقلبات الأسواق العالمية، والأزمات الكونية التي لا يملك امامها لا المطالب ولا المطالَب اية حيلة.

اما في الميدان السياسي فيتضح ذلك التوافق في شكل تكتلات بين دول لم تنس بعد الحروب الدامية التي جرت بينها، وبين احزاب كانت إلى عهد قريب تعتبر أن حياة بعضها موت للآخر.

لقد ادركت الأطراف الكثيرة، سواء على صعيد الاحزاب أو الدول، ان الهوة بينها لم تعد، وربما لم تكن، بالشكل الذي كان يعتقد أنها كذلك، وأن تباين البرامج السياسية والاختيارات الايديولوجية والاستراتيجيات المتبعة لم يكن بالحدة التي كان يتصور انه عليها، فالراسمالي يمكن ان يلتئم بالاشتراكي، واليميني يمكن ان يتحد مع اليساري والنامي يمكن ان يوجد مع المتقدم.

بل أن هذه «التوفيقية» تطبع الفرد اليوم حتى في ذوقه ومأكله ومسكنه وملبسه. فهو يبحث أساساً عن كل ما يوفر نوعاً من التوازن ويحقق اكثر ما يمكن من التوافق. «فالمرء - كما يقول أحد المختصين - لم يعد يفكر بلغة الغذاء ولا بلغة الحمية، وإنما بلغة الغذاء الصحي». انه يطلب من الملبس البساطة والجمال، المظهر والراحة، ومن المسكن الاسلوب والمادة، ومن الكتابة الافادة والتركيز.

إنها إذن اخلاق جديدة تقبل الحوار بين المتناقضات والجمع بين الأضداد والتفاوض بين الأطراف والتوفيق بين المتخاصمين.

* كاتب وجامعي مغربي.

السودان: الشيء ونقيضه المماثل

محمود الريماوي *

■ المقولة التي تفيد بان عواقب تغيير بعض الانظمة، قد لا تقل في فداحتها عن تبعات بقاء الأوضاع على ما هي عليه، تنطبق بصورة ما على ما يجري في السودان منذ مطلع هذا العام.

اما الخشية العامة من التغيير في العالم العربي، فقد برزت مع ظهور حركات متطرّفة، تتسيّد الشارع، وتعيد انتاج الميراث الراديكالي، ولكن مع ميل بالغ الى العنف، ومناصبة المجتمع عداء لا يقل عن تشديد التكير على الدولة والنظام.

المعارضة السودانية ليست من هذا القبيل. انها ديموقراطية على ما يوصف تجمعها بهذه الصفة. وهي تلجأ الى انظمة علمانية في اسمرة واديس ابابا تتوسل فيها الغطاء والظهير. وهي تتحالف مع جون قرنق الكولونيل التحرري الذي يضع تحرير السودان هدفاً له وليس أقل من ذلك منذ منتصف السبعينات. اذن، فانها معارضة ذات نزوع ديموقراطي تحرري. فوق انها تنتسب الى النسيج الديني الاجتماعي، باوثق نسب، عبر تمثيل طائفتي الانصار والختمية.

كما ان هذه المعارضة تتقدّم بصفتها نقيضاً لكل ما يمثّله النظام في الخرطوم. فهي مع التعددية وحقوق الانسان واحترام القانون الدولي واحياء الروابط مع مصر، وتصحيح الخطأ تجاه الكويت، ومع حق تقرير المصير للجنوبيين.

تلك هي الأقوال. ولكن ماذا عن الأفعال؟ لقد اختارت في البدء، ومنذ خروج الصادق المهدي، اسلوب التجشيش ضد النظام، مستعينة بالنظامين المجاورين، وبالتحالف مع قوات قرنق. وقامت بتجريد حملة عسكرية نظامية، من خارج الحدود، وقد بدا هذا التحرّك اقل من انشقاق أو تمرّد في صفوف الجيش، بل هو مزيج من الاعتماد على المتمرّد الجنوبي الدائم بنسبة ٩٠ في المئة كما اجمعت تقارير الأنباء ومن الاسناد الخارجي، وبذلك بدت هذه الحملة باعتبارها تعظيماً للتمرد الجنوبي، وتسهيلاً للتدخل الخارجي، وبذلك فقد كان منطقياً ان لا تترك صدى شعبياً وسط الجمهور، ولا تجاوباً عسكرياً داخل الجيش.

فيما بدا اسناد في الخارج، للمراقب، باعتباره تظهيراً للسودان في وضع القابل لأن يكون مسرحاً للتدخلات والتأثيرات الخارجية المادية منها والسياسية. ولما كان هناك تداخل في الحدود وفي السكان (الاعداد الكبيرة للاجئين الأثيوبيين والأريتريين)، فالنتيجة المتوقعة، هي جعل هذه البلاد في وضع رخو قابل للاختراق، ولمفاقمة مشكلاته: تشريد النازحين، واستنزاف مقدرات البلاد في مواجهات متفرقة وطويلة ومكلفة، فضلاً عن تحسين فرص التأثير على شؤون البلاد، حتى لو فازت المعارضة. وهو امر سيقود الى مواجهات لاحقة، لن تكون مصر بمنأى منها.

يتحمل النظام بطبيعة الحال مسؤولية كبيرة في تدهور الاوضاع، فقد قام بتعطيل الحياة السياسية والدستورية. وقاد هذا البلد الى عزلة اقليمية ودولية.

غير ان هذا الاعتراف الجوهري بدور النظام، لا يقلل من مسؤولية المعارضة، في الزج في البلاد في متاهات من كل نوع، ومغزى ذلك، ان اسلوب العمل العسكري نقل المعارضة الى موقع الصراع على السلطة. وأكثر من كونه صراعاً مع السلطة، وفي سبيل نظام افضل يستجيب لمصالح سواد السودانيين. ولا ريب ان قلة قليلة فقط من العليمين ببواطن الامور، هي التي لم تفاجأ، بالتطورات الدراماتيكية، وعلى هذا النحو وبهذا الحجم. ذلك ان المعارضة كانت تتقدم بصفتها ذات عمق شعبي، ومطالب اصلاحية، وتتوسّل «الجهاد المدني»، وإذا كانت هذه المعارضة قد استنفدت وسائل الحوار مع السلطة، كما فعل المهدي اثناء اقامته في الخرطوم، وحزب الشريف المهدي.

إلا ان الانطباع الشائع ان وسائل التحرك الشعبي السلمي لم تستنفد. بل إن احداً لم يحدّث باختبارها. وبدلاً من ذلك حدثت النقلة المفاجئة الحادة (التي مهدها خروج المهدي) في توسل الاسلوب العسكري، الذي فاجأ الجميع باستثناء قلة قليلة كما سبقت الاشارة. وقد تبيّن لاحقاً ان المراهنة على انتفاضة في الشمال تضاهي المراهنات الجهادية لدى النظام، بل ان هذه الاخيرة اوفر حظاً وذلك مع وضوح الاسناد الخارجي الذي من شانه العبث بمقومات الكيان، وليس مجرّد التأثير على النظام.

وفي الحصيلة فان المعارضة، قد جازفت الى جانب ما تقدّم، بفقدان لونها وهويتها، وفي استتباعها لأطراف خارجية، وفي الالتحاق الميداني بالتمرد الجنوبي، الذي ما انفك يجاهر بالسعي لتحرير السودان منذ اواخر السبعينات (تحريره ممن ...؟).

ومن هنا، تتضح مقولة الخشية من التغيير. فسواء جرى التقسيم (اقتطاع مناطق في الشرق بدعوى انها مناطق محررة) ام لم يحدث ذلك، وبصرف النظر عن النتائج المتقلبة للمعارك دون تملك طرف فيها ترجيحاً كافياً لوزنه، فالثابت ان الاستنزاف المتبادل، سيورث انتقالاً من البحث عن صورة للنظام، الى السجال حول حفظ وحدة البلد، وحدوده، الى الانعكاسات على التشكيلات الاجتماعية الطائفية، التي قد تتجاذبها اولويات مختلطة، بين الحفاظ على وطنية النظام (امام تدخلات الآخرين او ضرورة تغييره، ولكن دون تدخل احد) او الدفاع عن الوطن، أو العمل على وحدة الطوائف والقبائل... كما كانت عليه الحال في لبنان، منذ اواخر السبعينات، وطالما جرى تشبيه الفسيفساء السودانية بمثيلتها اللبنانية.

وعلاوة على ذلك، فان من حق السودانيين ان يستشعروا المزيد من القلق على مصيرهم، في ضوء ما تبدّى من أصداء خافتة وباهتة على الصعيد الدولي لهذه الازمة، فقد مضت اسابيع على المعارك دون ان تثير ردود فعل جدية من الدوائر الدولية النافذة، وهذه جميعاً لا تنظر بعين الرضى الى النظام في السودان.

لكنها لا تبدي قلقاً من تفاقم الاوضاع على نحو يلحق افدح الضرر بمصالح السودانيين انفسهم. وبرغم ما بدا من أصداء اقليمية، فقد لوحظ ان اربعة اسابيع على الأقل قد انقضت دون ان تبدو منظمة الوحدة الافريقية معنية بالأمر. إنه شأن داخلي، يقول هذا الطرف أو ذاك. وغداً قد يصبح التناحر «الموضعي» والاقتتال المتنقل، وتقطع سبل الاغاثة، وزيادة أعداد المشردين، وافتقاد المواد الأساسية... قد يبدو ذلك كله شأناً داخلياً لا يثير اهتماماً ولا يحرك ساكن احد.

وفي ذلك ما ينبغي ان يثير قلق السودانيين أياً كانت مواقعهم ومواقفهم. ولعل ما يبديه ابناء السودان من «سلبية» واضحة تجاه «انتصارات» الفريقين، وصراعهم على السلطة، ما ينبئ بالقلق على المصير، وما يثبت ان ما يريده السودانيون هو شيء آخر غير الذي يحدث، وغير الذي كان قائماً قبل ان يحدث ما حدث.

* كاتب فلسطيني.

ذاكرة القرن العشرين

٢٨ شباط (فبراير) ١٩٥٢
رحيل عزيزة أمير صاحبة الفيلم المصري الأول

■ إذا كانت العبارة التي يقال ان طلعت حرب فاه بها ليلة العرض الأول لفيلم «ليلى» وقال فيها مخاطباً بطلة الفيلم وصاحبته «انك يا سيدتي حققت أمراً يعجز عنه الرجال»، تعتبر العبارة الأشهر في تاريخ السينما المصرية، فإن العبارة الأخرى التي قد لا تقل عنها شهرة، هي تلك التي تفوهت بها نفس تلك السيدة بعد ذلك بسنوات وذلك لمناسبة انعقاد أول مؤتمر للسينما في تاريخ مصر، وهو المؤتمر الذي عقد في ١٩٣٦ برئاسة عبدالوهاب رضا باشا، ودعيت فيه السيدة لالقاء كلمة فقالت والدموع في مآقيها: «يكفيني فخراً يا حضرات السادة ان صناعة السينما قد تقدمت هذا التقدم الكبير، وأن أكون أنا الضحية والقربان». وبعد أن قالت تلك الكلمات استغرقت السيدة في البكاء عاجزة عن أن تكمل حديثها.

تلك السيدة اسمها عزيزة أمير، وسيظل اسمها ماثلاً في تاريخ السينما المصرية بوصفها صاحبة الفيلم الأول. الفيلم الذي صدر في مثل هذه الأيام من ١٩٢٧ ليكون أول فيلم روائي مصري طويل، وليفتح الباب أمام صناعة هي حتى يومنا هذا أكبر وأهم صناعة في أي بلد عربي - إذا استثنينا «صناعة» النفط بالطبع - والحقيقة أن كون صاحبة أول فيلم عربي، امرأة، أمر يدفعنا الى التفكير ملياً بحاضر المرأة العربية في يومنا هذا، والى التأمل طويلاً في الأعمال الكبرى التي قامت بها رائدات عربيات، في مصر وخارج مصر، على مدى عقود قرننا العشرين هذا.

ومع ذلك، حين كانت عزيزة أمير تشتغل على فيلمها الأول «ليلى» وتسعى لتحقيقه متخطية أعجب الصعوبات في سبيل ذلك، لم تكن تدرك - بالطبع - انها ستدخل التاريخ من بابه الواسع بوصفها رائدة وصاحبة الفيلم الأول. وحتى حين رحلت عزيزة أمير عن عالمنا يوم ٢٨ شباط (فبراير) ١٩٥٢، لم تكن مدركة ادراكاً تاماً لفحوى دورها التاريخي الكبير. فالحال ان عزيزة أمير حين حققت «ليلى» ومثلته كانت تعتبر نفسها مجرد فتاة اكتشفت في السينما وسيلة تعبير جديدة قد يكون من المفيد والممتع تجربتها، بعد أن جربت المسرح طويلاً.

وعزيزة أمير كانت في الأصل ممثلة مسرحية، ولدت عند اوائل هذا القرن في مدينة دمياط وكان اسمها الأصلي مفيدة محمد غنيم. وهي نشأت فقيرة ويتيمة، وكان مقدراً لها أن تبقى كذلك لولا انتقالها الى الاسكندرية حيث قيض لها أن تختلط بالأوساط الأجنبية فتعلمت مبادئ العزف على البيانو واللغة الفرنسية. ثم كان تعرفها وهي صبية جميلة على شخصية سياسية وأدبية (لم يكشف النقاب عن اسمها حتى الآن كما يبدو)، فرعاها صاحب تلك الشخصية وأخذ ينمي مواهبها، ويعرفها على أوساط الفن والأدب، ويقال انه اصطحبها في رحلات تعرفت خلال واحدة منها بالمخرج الأميركي غريفيث، فكان ان فتنت بالفن عموماً وبفن السينما على وجه الخصوص.

في صيف العام ١٩٢٥ انفصلت عزيزة أمير (وكانت لا تزال تدعى مفيدة) عن تلك الشخصية، فما كان منها إلا أن اتصلت بيوسف وهبي عارضة عليه العمل معه كممثلة في فرقة رمسيس فوافق واعطاها دوراً أبرزها، وجعلها واحدة من أبرز ممثلاته في ذلك الحين وهي مثلت معه أدواراً أساسية لكنها مثلت أيضاً مع فرقة أولاد عكاشة، وتربعت على عرش الفرقتين، حتى تزوجت من عمدة صعيدي ثري يدعى أحمد الشريعي، أهداها ذات يوم كاميرا صغيرة راحت تصور بها مشاهد عائلية، ثم قررت ان تنطلق من ذلك المجال العائلي الى مجال أوسع، وواتتها الفرصة حين وصل مصر فنان تركي يدعى وداد عرفي اقنعها بأن يخوضا معاً تجربة السينما، فحققا معاً فيلماً قصيراً عنوانه «نداء الله» سرعان ما انفردت به عزيزة أميرة محوّلة اياه الى فيلم طويل حمل اسم «ليلى» دخل التاريخ بكونه أول فيلم روائي مصري طويل. والحال ان ليلة العرض الأولى لـ «ليلى» كانت لحظة مجد لعزيزة أمير لن تتكرر أبداً، على الرغم من قيامها ببطولة العديد من الأفلام بعد ذلك ولا سيما «بنت النيل» (١٩٢٨) و«كفري عن خطيئتك» (١٩٣٣) و«بياعة التفاح» (١٩٣٩). وكانت عزيزة أمير تقوم ببطولة تلك الأفلام وتنتجها بنفسها، وكان أبرز ما حققته من أفلام هو ذاك الذي وقفت فيه الى جانب نجيب الريحاني وكان في ذروة شهرته في ١٩٣٦ «بسلامته عاوز يتجوز».

على الرغم من تقلبات أوضاعها السينمائية، والحياتية، انتجت عزيزة أمير أكثر من خمسة وعشرين فيلماً، وواصلت العمل على المسرح، وكان مما ميزها ان عدداً كبيراً من الأفلام التي انتجتها ومثلتها، كان يخوض صراحة في المشاكل الاجتماعية، من مشاكل العمال في «الورشة» الى العلاقات العائلية في «هدية» و«ابن البلد» وأخلاق الناس فيما «الفلوس». أما أنجح أفلامها على الاطلاق فكان «طاقية الاخفاء» الى جانب محمد الكحلاوي. وكان فيلم «أمنت بالله» آخر فيلم انتجته من اخراج محمود ذو الفقار، وتوفيت يوم ٢٨ شباط (فبراير) ١٩٥٢ بعد اسابيع قليلة من حريق القاهرة، من دون أن يقيض لها أن تشهد العرض الأول لفيلمها الأخير الذي كانت أجزاء منه قد احترقت خلال حريق القاهرة. واليوم بعد ٤٥ عاماً من رحيل الرائدة عزيزة أمير، يعاد لها الاعتبار من جديد وتحضر عنها مشاريع وكتب وبحوث في وقت تستعد فيه مصر السينمائية للاحتفال بالذكرى السبعينية لعرض «ليلى» في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٧.

ابراهيم العريس

«بلدي مصر» حوار محمد سلماوي

نجيب محفوظ بالفرنسية ترافقه مجموعة فوتوغرافيات لجيل بيرين

□ باريس - من رلى الزين:

■ حوارات محمد سلماوي مع نجيب محفوظ صدرت في كتاب بالفرنسية عن دار «جان كلود لاتيس» في باريس، ترافقها صور فوتوغرافية بالأبيض والأسود التقطها جيل بيرين.

محمد سلماوي صديق نجيب محفوظ الذي مثّله في تسلّم جائزة نوبل عام ١٩٨٨، استسلم له الروائي الكبير في «دردشة» طويلة دامت اكثر من اربعين ساعة.

مرّة في الأسبوع، كل سبت، السادسة مساء، كان سلماوي يتوجه للقاء «المعلّم» في منزله، عند ضفّة النيل، من اجل التحدث في مواضيع مختلفة، بدات بذكريات الطفولة وانتهت بالحياة اليومية، وشملت التاريخ والحضارة والعقليات والثورات والثقافة والمعرفة والايمان والموت...

في البداية، حديث حارة الجمالية القديمة، ويقول نجيب محفوظ بان اهتمامه الخاص بها ظهر باكراً جدا، فما ان بدأ يعي ما يحيط به كانت الجمالية امامه، بمبانيها التاريخية وأزقّتها وسكانها... ويقول انه امضى اجمل ايام حياته في الجمالية، من دون ان يشعر.

وبعد مغادرة عائلته الحارة الشعبية للاستقرار في الاحياء الجديدة، في العباسية تحديداً، بدأ الحب الذي لم يفارقه طيلة حياته تجاه الجمالية. فكان يعود دائماً الى حارة طفولته ويجلس في مقهى «الفيشاوي» ويجول في الشوارع ويتوقف امام المنزل العائلي الذي كان مشيداً حسب النمط التقليدي، تزين واجهته مشربيتان. ومن خلفهما شاهد ولادة ثورة ١٩١٩ وهو في السابعة من عمره. لكن المنزل الجميل اختفى، وبعد تحويله الى مقهى هُدم كلياً لترتفع في مكانه بناية «قبيحة».

يقول نجيب محفوظ ان حارة الجمالية كانت قوة خالقة لرواياته، ذلك انها شكّلت منبع سعادة حقيقية واستمر سكانها في اعمال ومهن اجدادهم محافظين على النوعية ذاتها، باقين في المنازل القديمة وفي الشوارع والأزقّة ذاتها...

وعلى رغم الحماية المفروضة على نجيب محفوظ منذ محاولة اغتياله سنة ١٩٩٤ وعدم السماح له بزيارة الاماكن المكتظة بالناس، بقي يتردد على الجمالية ولكن، في السيارة.

ثم يأتي الكلام عن مصر، امّ الحضارات، مصر الفرعونية ومصر اليونانية الرومانية، ومصر الاسلامية ومصر القبطية ومصر القرن التاسع عشر، ويحطّ الكلام في النيل.

يقول محفوظ: «على الرغم من نشأتي في حي شعبي، بعيدا عن الحدائق والماء، تربيت على محبة النيل». ويذكر ان والدته كانت مفتونة بالحضارات والمياه، تأخذه منذ صغره لزيارة المواقع الأثرية والمتاحف والنيل. ويتذكر المنزل العائم الذي سكنه على النهر في بداية حياته الزوجية عام ١٩٥٤، وفي ما بعد، مشاويره الطويلة والساعات التي امضاها، في ليالي الصيف، وحده امام النهر يتأمل ويفكر بمشاريع الكتابة.

وعندما يأتي الكلام عن الديانات والتعصب، يقول نجيب محفوظ ان الديانات جاءت لتقدّم المحبة والتسامح، وانه يجب البحث عن الاوضاع الاجتماعية والسياسية التي تولّد العنف والارهاب باسم الدين. ويقدّم تحليلاً للوضع القائم في العالم الاسلامي الذي يعاني من يأس كبير بسبب ازمة اقتصادية لا ترحم وغياب تام للحريات السياسية. وعندما يسأله سلماوي، ما اذا تغيّرت ثقته بالشعب المصري بعد محاولة الاغتيال التي تعرّض لها، يؤكد محفوظ ان ثقته لم تتزعزع فظاهرة العنف غريبة عن المصري، تعود اسبابها الى حال ظرفية وقد تختفي مع الظروف التي ولّدتها. ويلاحظ بتسامح مطلق: «الشاب الذي هاجمني كان ممشوقاً، في زهرة شبابه. كان في امكانه ان يكون بطلاً رياضياً، او علماً، او معلّما دينياً. لماذا اختار هذه الطريق؟».

والمعرفة هي الطريق الوحيد للخلاص في محيط الجهل، «محيط مخيف وهائج نعيش فيه». ويخبر نجيب محفوظ بان تجربته مع المعرفة بدأت عام ١٩٣٠ عندما استعار كتاب «المعرفة الجديدة» (NEW KNOWLEDGE) الذي شغف به وحافظ عليه طيلة حياته. كان الكتاب يعالج النشاطات الانسانية التي طرح حولها الاسئلة في العلوم والفن والأدب.

وفي مجال الأدب، بدأت تجربته مع المعرفة انطلاقاً من «شعور اليم بالجهل»، ويخبر بانه، عندما كان في المدرسة، كان يضع لائحة بالكتب المهمة المتوجب عليه قراءتها. ولكن، كلّما قرأ كلما طالت اللائحة، فكلّ كتاب كان يجعله يكتشف كتاباً آخر يجهله. ويؤكد بأن ثقته بقيمة الفن والأدب لم تتغير طيلة حياته لأنها نبيلة وضرورية لخلاص الانسان، مشيراً الى ان الديموقراطية هي الطريق الوحيد للوصول الى الثقافة.

وهناك معرفة اخرى لم يتخلّ عنها أبداً هي الوطنية، فمهما تحوّلت قناعاته السياسية، الا ان شعوره بالوطنية بقي «حقيقة ثابتة». حتى الاشتراكية، في سنوات الرشد، لم تغيّر هذا الشعور.

كبر مع حب عميق لمصر لكنها، بالنسبة اليه، لن تصل الى عظمتها الحقيقية الا عندما ستعرف كيف تواجه التحديات التي تهددها. اما موقفه من اسرائيل فواضح اذ يقول بانه من «مكانته التاريخية والثقافية القوية، مستعد ان يتفاوض مع اسرائيل». ويتساءل لماذا الشعوب التي تمكّنت من مجابهة الصليبيين وطردهم من المناطق العربية، والتي وقفت ضد الاحتلال على مدى قرن وجابهت الامبراطوريات الكبرى، بريطانيا وفرنسا وإيطاليا وإسبانيا، منتزعة استقلالها ومحافظة على شخصيتها وخصوصيتها واعتقاداتها، تخاف بعد كل ذلك ان تدمرها اسرائيل؟

وبعد الكلام عن امه وعلاقته بابنتيه، وبعد الكلام عن اللباس والمأكولات المفضّلة، تنتهي الحوارات بذكر الموت ومواجهة نجيب محفوظ، فيتوقف عند ثلاث وفيات اثّرت فيه: كانت الأولى وفاة ابن عمه عندما، كان في السادسة من عمره، ووفاة سعد زغلول عندما كان في الخامسة عشرة فشعر «بحزن لم يشعر به تجاه اي شخص آخر...»، ووفاة والده.

وأما الوجوه التي ترافق تلك الحوارات فهي التي احبها نجيب محفوظ، وجوه اهل البلد في اعمالهم ونشاطاتهم المتنوعة، التقطها الفرنسي جيل بيرين، بالأبيض والأسود، في القاهرة والاسكندرية والاقصر... العامل اليدوي والكواء وبائع الزهور المتجول وبائع الصحف ومغني المولد والصياد والفلاح والجندي والراقصة والمغني والخياط والمعلم وبائع الخبز البلدي... نظرات مصر الحقيقية ترافق نظرة الكاتب وكلامه.

فوزي يمين: «حياة بدون فلتر» رغبة في القول الشعري الجاد

□ بيروت -
من صباح الخراط زوين:

■ لمّا يضجر الشعر من شعرائه مع أن القصائد في أحيان كثيرة صارت تتشابه الى حد الفراغ والملل. نفرح بشاعر يأتي الينا بكل ما لديه من نضارة، بقصيدة حين لا تحاول الاّ أن تشبه صاحبها، فقط صاحبها. هكذا يقدّم الشاعر اللبناني فوزي يمين في مجموعته الجديدة كل ما يملكه من رغبة في القول الجدي، واعني بالجدية تلك الرغبة في قول متميز لا يقبل الممارسة الكتابية المتداولة بخمول. لا نستطيع الاّ أن نلتفت الى صوت مليء بالحماس، صوت عازم غير مهادن. فوزي يمين يعرف كيف مواجهة القارئ واللغة. يجهل المواربة او الاختباء وراء الالفاظ والافكار الشائعة. لذا نراه لا يلجأ الى صور الفناها، بل يقول الحالة الشعرية، حالته، بكثير من الاستقلالية. فلا يتردد في رسم صورة فجائية او صدامية، ونبرته طالعة من عمق الاحساس بالشيء، اعني حقيقته، واللغة متدفقة مشتعلة. مستقل وحرّ فوزي يمين في تجربته، متمكن من اللعبة التي خاضها، وهي معركة سرعان ما ادرك مفاتيحها وأسرارها.

وسرعان ما يلاحظ القارئ لدى الشاعر قدرة لا بأس بها على السيطرة على قصيدته التي لا يبقي منها ساعة التشذيب سوى الوميض الضروري لاعطاء الضوء مكانه والصدى اثره. ومن أهم النواحي التي يلعب عليها يمين تلك التي تعطيه القدرة ايضاً على ابراز الصورة من الزاوية التي لا نتوقعها، وهي صورة غنية خصبة قائمة من مناطق شبه عذراء. فالشاعر كيفما تحرك في مجموعته نراه يتقد بدون كلل، حاملاً «جذوة متواصلة تطهر الكلمة وتصطفيها «طهّرتني النار التي تطهر. النار البيضاء الذكية». انه لا يركّب الصورة ولا يصطنعها. فلا افتعال ولا مجانية ولا ضوضاء، بل تقارب كتابيّ حقيقي، رؤية صميمية حيث عنصر المفاجأة يلعب دوراً أساسياً.

لا يطلع فوزي يمين من لغة تكررت، انما يصر على رؤية خاصة به ليقول كما يحلو له ان يقول «افعل ما اشاء لأني اشاء فقط». وكان العالم من حوله له طابعه المختلف فالرؤية لا يجوز لها الاّ أن تصدم قارئها. والصدمة لا تكمن في الازعاج والمضايقة كما في السوريالية، بل العكس تماماً، انها عبارة عن مهارة ما في جمع الصور والتشابيه ثم الانتقال من واحدة الى أخرى بكثير من الاحتراف والخفة «كنت سمراء مثل رغبتي وكنت بيضاء مثل اسناني. قلبك اخضر شفتاك مروحتان وحين تبتسمين اموت». أمام قول جميل كهذا، وهو مأخوذ من احد نصوصه اذ كتابه تراوح نثراً بين نص وقصيدة بشكلها العمودي (مقارنة بشكل النص الافقي)، لا يجوز للقارئ سوى أن يلهث وراء شعر جعل من الكتابة صوراً متعاقبة متوهجة، وكأنها تتبدل بسرعة فلا تترك مجالاً للتخثر الكلامي، اي لاستباق المعنى قبل بلوغ الكلمة. وهكذا نعود الى قولنا اعلاه وهو ان الشاعر يستمد لغته من رغبته في مفاجأة القارئ عبر اشتعالات جميلة.

ضمن هذا الاطار يبقينا الشاعر مع كلامه المتواتر، المشدود الاطراف، حيث وضوح الداخل لا يقلّل من توتر الكاتب والصراحة التي يمارسها تعبير عن تمرّد جواني كبير. فبعيداً عن الرضى والهناء يأخذنا الشاعر الى أماكن افكاره القاسية اذ ما من عذر لارتكاب وهن ما ازاء الحياة وازاء ذاته. «انها المساحة الضيقة ولا تحيط حيث لا مكان للسر ولا معنى للمزاح...». كل ما يريد ابلاغنا اياه هو ان ما يراه حوله لم يعد يتسع للتساؤل ولا للجواب. والشاعر، لعمق قلقه، لم يعد يرى العالم الاّ كما يبدو، يراه من على السطح. ان نظرة الشاعر الى الاشياء من هذه الزاوية نابعة من فرط اليأس وفرط الخيبة. انه هكذا في قلب التمرد، انه هكذا يكتب بلغة الرفض.

ولغة فوزي يمين تنحو منحى السخرية، واللامبالاة هي القناع. لكن يمين، في كل حالات الاشياء التي يكتبها، يبقى متوهجاً، متدفقاً، مليئاً بالحياة. انه يضع كل ما في إمكانه من الوان وانفعالات فتبدو القصائد مجموعة اشعة متبدلة يسلطها الشاعر على مفرداته التي ينتقيها سريعة موجزة فجائية وأنيقة. «انا القلق انهض كل ليلة من النوم أعد النجوم وأتفرج على اضواء البيوت الهانئة في الليل». كأنه لما ولد الشاعر وضع لقلقه حداً نهائياً واتخذ لنفسه قراراً بأن لا يتساءل فالعالم لا جواب له وربما ما هو موجود امام عينيه المجردتين هو كل ما هو موجود في هذه الدنيا.

ليس فوزي يمين غريباً عن عصره لذلك نرى في كلامه من القسوة بقدر ما فيه من القناعة اللامبالية والهازئة. وبعيداً كل البعد عن «العدمية»، التي تسم شعراً كثيراً، تلك العدمية التي فقدت معناها واسبابها الاولى منذ امد طويل، يكتب الشاعر عن اشياء هذا العالم في مزيج من الحدة والبرودة في آن، الشغف العارم وعدمه. «العب كي أصطاد القلق كي أبحث عن المشتهى الجميل كي يصبح باستطاعتي القول أن السؤال كان دائماً عديم الجدوى». ومع ذلك لا يبقى هائماً الشاعر على وجهه في حلقات مفرغة او في تجريدات لزجة أو في عدميات تافهة، بل يثب من منطقة الى اخرى حاملاً في مخيلته كل اساليب اللعب بما تقدمه له الحياة. «ماذا فعلت يا امي؟ رأيت ثلجاً فمشيت عليه رأيت بحراً فسبحت فيه... اخبرت الجميع عن اسراري ومرآة غرفتي والخيول النائمة بين اصابعي... وحين جعت اكلت وحين تعبت نمت وحين متّ حلمت... انا فضّلت ان افتح يدي للهواء وابتسم... ولم يكن أمامي خيار افضل من الشغف».

فوزي يمين شاعر متنوع ومتمرس الى حد كبير في لعبته الشعرية، نضر في تصويره، حقيقي في انفعاله، متمكن في جمع شتات القول واستعاراته.

* عنوان المجموعة «حياة بدون فلتر»، صادرة في بيروت.

نزار قباني

لا ثقافة لرجلٍ لا يعشَق!!

١
كلُّ كتابةٍ هي أُنثى
ولو كتبها رجلٌ..
وكلُّ ثقافة، لا يُعتدُّ بها
إذا لم تتشكّلْ في رحمِ امرأةْ..
لذلكَ سُمّيت الوردةُ وردةْ..
واللوحةُ لوحةْ..
والمنحوتة منحوتةْ..
والقصيدةُ قصيدةْ..
والروايةُ روايةْ...
والسمفونيةُ سمفونيةْ..
وفي حين كانَ الرجلُ يعلنُ الحربْ..
كانت المرأةُ تُعْلِنُ الحبْ..
وتصنعُ القصائدَ.. والأطفالْ!!..

٢
الشاعرُ الذي يقولُ لكْ:
إنَّ شيطانَهُ ذكرٌ..
مصابٌ بانحرافٍ جنسيّ!.

٣
والكاتبُ الذي يقولُ لكْ:
إنّ كلَّ مؤلّفاته
تعبقُ برائحة الذكورةْ..
هو كاتبٌ لم يكتُبْ شيئاً!!..

٤
إنَّ المثقفينَ الذين يُمارسونَ الحبَّ مع النصوصْ...
وينامونَ مع المخطوطاتْ..
ويستخرجونَ النساءَ من بطنِ القواميسْ..
هم عشاقُ مختبراتْ..
ومثقّفو أنابيبْ!!..

٥
اللغةُ التي اكتُبُ بها.
ليستْ من صياغتي وحدي.
بل هيَ من تطريزِ يديكِ الطريتينْ..
كخيطانِ غزْلِ البناتْ..
والمعجونتينِ بعسلِ الشمعْ..
وماءِ الزهرْ..
وحلاوةِ قصَبِ السكّرْ..

٦
لُغتي خاتمٌ من الفيروزْ.
تلبسينهُ في الحفلاتِ العامةْ
كشمسٍ في إصابعكِ..
فيحسبكِ الساهرونَ منارةً بحريةْ..
ويرونَ النهارَ.. قبلَ ولادةِ النهار...

٧
لُغتي.. هيَ فضيحتُكِ الجميلةْ.
فإلى أينَ تهربينْ؟
من إيقاعِ حروفي..
وسلْطةِ قصائدي؟؟

٨
اللغةُ التي اكتُبُ بها.
هي ذاتُ اللغة التي أُحبكِ بها.
لغةٌ مائيةٌ جداً...
شاميةٌ جداً..
مدلّلةٌ جداً...
فيها شيءٌ من زَغَبِ الحمَامْ.
وطفولةِ الياسمينْ..
وبكاءِ النوافيرِ الدمشقيةْ..
عندما تكونُ في حالة عشقْ...

٩
لُغتي أنتِ التي تصحبُني
من مطارٍ.. لمطارٍ..
مثلَ أشياءِ السفرْ.
لغةٌ البسها صيفاً شتاءً
فوقَ جسمي،
مثلَ أوراقِ الشجرْ...

١٠
لغةُ الحبِّ التي أكتُبُ بها.
لم تخرجْ لي كالقمْقمِ السحريِّ من البحرْ.
أو من جرابِ الساحرْ.
ولا عثرتُ عليها كمخطوطةٍ قديمةْ
في أحد المزاداتْ.
بل تعلّمتُها على يديكِ..
حرفاً.. حرفاً..
سطراً.. سطراً..
جملةً.. جملةْ..
قبلةً.. قبلةْ!!..

١١
هذه اللغةُ الجميلةْ
التي أتزيّنُ بها. كطاووسٍ افريقيٍّ
تشكّلتْ كشرنقة الحرير على اشجارِ نهديكِ..
هذه اللغةُ الإستثنائيةُ الدائمةُ الدهشةِ والتوتّرْ..
هذه اللغةُ الشعريةُ حتى الموتْ..
المتوحشةُ حتى الموت..
الراديكاليةُ حتى الموتْ..
هي من صياغتنا المشتركة، أنتِ وأنا...
فمرةً غزلناها بخيطانِ الكلماتْ...
ومرةً بخيطان الشهواتْ..
ومراتٍ بخيطان التطرف والجنونْ!!..

١٢
صعبٌ عليَّ ان أُميِّزَ بين الورقةِ البيضاءْ..
وجسدكِ الأبيضْ.
صعبٌ أن أرسمَ حدوداً
بين حالة الصبابةْ..
وحالةِ الكتابةْ...

١٣
ليس هناكَ لغةٌ عظيمةْ،
بلا حبٍّ عظيمْ...
فكوني حبيبتي،
حتى أستحقَّ مجْدَ الكتابةْ..
فلا مجْدَ لكاتبٍ، لا يعشقْ!!..

١٤
إنني اكتُبُ القصائدَ الجيّدةْ..
لأنني عاشقٌ جيّدْ...
وإذا كانتْ لُغتي..
تتدفّقُ عافيةً، ونضارةْ..
فلأنها رضعتْ من ثدْيِ امرأة!!...

١٥
إنَّ الكلامَ مع النساءِ حضارةٌ.
فإذا ذهبت...
فمَنْ يعلّمني الكلامْ؟؟...

١٦
اللغةُ التي صنعْتُ بها مجدي
هيَ من محاصيلِ أنوثتكِ..
وتجلياتِ جسدكْ..
وسيراميكِ انامِلكْ..
وثقافة نهديكِ اللذينِ يختصران تاريخَ النحْتْ..
وتاريخَ العمارةْ..
وتاريخ الرخامِ الإيطاليّ..
وتاريخ الفنّ التشكيلي..
من رينوار.. الى سيزانْ..
ومن ماتيس.. الى فانْ كوخ..
ومن رودان.. الى ميكيل أنجلو..

١٧
أنا لا اكتبُ شعري في المُختبراتْ..
ولا أستنبتهُ كالأزهار الصناعيةْ.
إنّ جسدَ حبيبتي.. هو الأرضُ الطيّبةْ..
التي أرمي فيها بذورَ كلماتي...

١٨
لا بُدَّ لقصيدة الحبِّ من البقاء تسعةَ شُهورٍ..
او تسعةَ أعوامٍ..
أو تسعةَ قرونٍ..
في رحمِ امرأة...
وإذا لم تكملْ مدةَ حملها..
تحولتْ الى طفلٍ مُعاقْ!!..

١٩
كلُّ قصيدة.. ليس لها جذْرٌ نسائيّ
هي قصيدةٌ من الخشبْ!!..

٢٠
كلّما كتبتُ عن عطرِ امرأة..
تصيرُ رائحتي اطْيبْ...

٢١
وكلّما بعثتُ برسالة حُبٍّ
إلى إحدى النساءْ..
يعرشُ الوردُ على صندوق البريدْ!!..

٢٢
كل لُغَة..
تعتبرُ نُونَ النسْوَة.. عَوْرَهْ..
وتاءَ التأنيث.. عورة..
هي لغةٌ متصحّرة...

٢٣
المرأةُ.. لا تُحبُّ الخطابَ الصوفيّ..
ولا الشعرَ العذْريّ..
ولا الرسمَ التجريديّ..
ولا تريدُ (كاميرات) تصوّرها
من مسافة الف سنة ضوئيةْ..
إنّها تُريدُ شعراءَ..
يعجنونَها بالقرفة، والزعْفران، والبهاراتِ الهنديةْ..
ويهبطونَ بالمظلاتِ، فوق بساتين الاندلسْ..
وقبابِ غرناطةْ..
ومضيقِ (جبَلِ طارقْ)!!.

٢٤
المرأةُ.. لا تريدُ محاضرةً عن العشقْ..
ولكنّها.. تريدُ العشقْ...

لندن - ربيع ١٩٩٦

الجاحظ: نسيج وحده بين شيوخ الفكر والأدب (٢ من ٢)

المتكلم وبدايات التأليف المعرفي الموسوعي في المباحث الاسلامية

رشيد الخيون*

■ ينسب مؤرخو الملل والنحل في المجال الفكري الكلامي الى ابي عثمان الجاحظ بادرة القول في المعرفة بالطبع، او ما يعرف بالمعارف الضرورية، لكن هناك من ينسب تلك البادرة الى ثمامة بن اشرس والجاحظ معاً، فقد ذكرها ابو القاسم البلخي لثمامة باسم «المعرفة الضرورة»، وللجاحظ «المعرفة طباع»، وكلا الاسمين لمسمى واحد. وبما ان الاثنين متعاصران وأخبارهما متداخلة، وبينهما ما يشبه علاقة التلميذ بالاستاذ فلا يستبعد ان يكون ثمامة قد طرح ودافع عن هذه الفكرة ايضاً. ويفسر البلخي فكرة المعرفة طباع بقوله: «فعل للعارف وليس باختيار له»(١٥). ويشرح القاضي عبدالجبار فكرة الجاحظ بقوله: «انها تقع ضرورة بالطبع عند النظر في الادلة»(١٦)، ويحاول المعتزلي ابو علي الجبائي الرد على فكرة «المعرفة الضرورة» بحجته التي لها علاقة مباشرة بمبدأ المعتزلة في رفض القدر: «ان كانت المعارف تقع بالطبع، فما الحاجة الى التدبير والنظر؟ لأنك (الجاحظ) تضيفها الى انها من جهة فاعل الطبع، وهو الله تعالى»(١٧). وينحاز القاضي عبدالجبار الى راي شيخه الجبائي بإلزامه الجاحظ الحجة، قائلاً: «فالزمه ان لا يكون لذكره تعالى الأدلة على التوحيد والعدل والنبوات في كتابه فائدة». اما البلخي فيذهب منكراً الجاحظ بخطورة رأيه، وتعارضه مع افكاره الاخرى في افعال العباد وفعل الارادة التي تبع فيها ثمامة بن اشرس: «لكنه يقول في سائر الافعال انها تُنسب الى العباد، على انها وقعت منهم طباعاً، وانها وجبت بإراداتهم، وليس يجوز ان يكون احد يبلغ فلا يعرف الله، والكفار عنده بين معاند وبين عارف قد استغرقه حبه لمذهبه وشغفه والفه وعصبيته، فهو لا يشعر بما عنده من المعرفة بخالقه وتصديق رسله»(١٨).

ومن غير المعتزلة يعطي ابو المظفر الاسفرايني شرحاً واضحاً لفكرة الجاحظ في المعرفة الضرورة بقوله: «أي ان كل من عرف شيئاً فانما يعرفه بطبيعه، لا بان يتعلمه ولا بان يخلق الله تعالى له علماً به (كما يذهب الى ذلك الاشاعرة)»(١٩)، وهذا ما يبسطه احد الباحثين المعاصرين بقوله: «ما فطر عليه المرء من غرائز وميول... وهذا كله لا ينال الا بغريزة العقل – لا ادري ما مدى دقة التعبير في ان يكون العقل غريزة – على ان الغريزة لا تنال ذلك بنفسها، بل بما باشرته حواسها دون النظر او التفكير والبحث والتصفح»(٢٠)، لكن هذا الطبع الذي يحدد معرفة الانسان – وهو بالاخير العقل لا الغريزة – لا يخلو من صياغة ذاته من تجربة وممارسة عبر تفكير ورؤيا، وتنتقل كمعارف من جيل الى آخر، تظهر وكأنها غريزة او ما يسمى بالفطرة، وهذا اقرب الى قصد الجاحظ من القول بمباشرة الحواس لعملها من دون نظر وتفكير، مع التذكير ان الجاحظ يعني بمقولته معرفة الانسان، لا اي كائن آخر الغريزة هي جوهر افعاله. اما الشهرستاني وعلى عادته – كما فعل مع معتزلة آخرين – ينسب مقالة الجاحظ الى «مذهب الفلاسفة، الا ان الميل منه ومن اصحابه الى الطبيعيين منهم اكثر من الإلهيين»(٢١).

تبين من التعليقات والردود السالفة الذكر بما فيها ردود المعتزلة على ان مقولة الجاحظ (المعرفة بالطبع) تقلل من دور الرسل والأنبياء في تبصير الانسان وتعريفه بالخالق، ويعظم قدرة العقل (المطبوع) على الرؤيا والاستنباط بعد ما يكتسبه من المعارف السماوية، تبين له وجود الله والعمل بشرائعه، وأخيراً ما يعنيه الجاحظ – حسب الردود المذكورة – يقصد الى اضعاف النص مقابل قوة العقل. ومن آراء الجاحظ المعرفية الاخرى ما نقله عنه الاشعري بقوله: بان الحواس جنس واحد، وان حاسة البصر من جنس حاسة السمع، ومن جنس سائر الحواس لا غير ذلك، لأن النفس هي المدركة في هذه الفتوح، ومن هذه الطرق، وانما اختلفت فصار واحد منها سمعاً وآخر بصراً وآخر شماً، على قدر ما مازجها من الموانع، واما جوهر الحساس (لعله يعني الحواس) فلا يختلف، ولو اختلف جوهر الحساس لتمانع ولتفاسد كتمانع المختلف وتفاسد المتضاد»(٢٢). ويقرب الجاحظ فكرته بقوله: «فالحساس ضرب واحد، والحس ضرب واحد، والمحسوسات ثلاثة اضرب: مختلف ومتفق ومتضاد» اي ان عملية الحس واختلافها من جهاز الى آخر تتحكم فيها الاجسام لا الحواس، وهي موضوع المعرفة، فعملية الحس تتحقق من الخارج الى داخل الجسم وليس العكس، كما تذهب الى ذلك بعض المدارس الفلسفية، ولعل رأي الجاحظ الذي يعود الفضل فيه – كما يعترف الجاحظ بذلك – الى ابراهيم النظّام، يحاكي آراء علمية وفلسفية معاصرة تتعلق بنشاة حاسة البصر بفعل الضوء ثم تمايز عمل اعضاء الحسّ الاخرى على اساس المؤثر الخارجي. ومن افكار الجاحظ بخصوص الاجسام يذكر ابن الراوندي انه ذهب الى القول: «محال ان يعدم الله الاجسام بعد وجودها»(٢٣)، كذلك يذكر الشهرستاني في «الملل والنحل» ما ذهب اليه الجاحظ بصيغة اخرى: «والجواهر لا يجوز ان تفنى»، وهذا الراي لم يستطع ابو الحسين الخياط في «الانتصار» الرد عليه الا بعبارات عامة، كقوله: «وهذا كذب على الجاحظ عظيم». كذلك في مكان آخر يذكر ابن الراوندي للجاحظ والنظام القول الآتي: «ان الله لا يقدر ان يزيد في الخلق ذرة ولا ينقصه ذرة، لأنه قد علم ان اصلح الأمور كونه على ما هو عليه في العدد»(٢٤). تفيد هاتان المقولتان بوضوح الى تأكيد الجاحظ للاكتشاف الفيزياوي والفلسفي المعروف بقانون حفظ المادة في عدم فنائها وعدم استحداثها، وتؤكد الفكرة النظامية في الكمون والمداخلة والخلق المستمر صحة نسبة هذه الافكار للنظام وتلميذه الجاحظ.

وفي مسالة خلق القرآن لا يخالف الجاحظ ما ذهب اليه شيوخ الاعتزال الآخرون، ما عدا مخالفته لأستاذه النظام في مسالة الاعجاز – ما سنشير له لاحقاً – وفي تأكيده ان القرآن مخلوق لا كلام الله نذكر تاويله للآية الآتية من سورة لقمان، التي تشير بصريح العبارة الى كلام الله «ما نفدت كلمات الله»، ويقول فيه: «ليس يريد بها القول او الكلام المؤلف من الحروف، وانما يريد النعم والاعاجيب والصفات»(٢٥). ويدافع الجاحظ عن المحنة التي ابتلي فيها الفقهاء الجبريون، الذين يقولون بأن القرآن كلام الله وقديم بقدمه، وقد ثبّت موقفه هذا في رسالة وجهها الى قاضي القضاة احمد بن داوُد، بعد تانيب الاخير له: «انك لم ترد الاحتجاج لخلق القرآن»(٢٦)، ثم ياتي على تاكيد اعتقاده بالمسالة بقوله: «فكتبتُ لك كتاباً، اجتهد فيه نفسي، وبلغت فيه اقصى ما يمكن مثلي في الاحتجاج للقرآن، والرد على كل طعان، فلم ادع فيه مسالة الرافضي ولا الحديثي ولا الحشوي ولا لكافر مباد ولا لمنافق مقموع ولا لأصحاب النظام ولمن نجم بعد النظام». يشير الجاحظ في كلمته المذكورة الى عدم اتفاقه مع مختلف الآراء التي دارت حول القرآن، وبما فيها راي استاذه ابراهيم النظام.

اما دفاعه عن المحنة كممارسة حكومية ضد الفقهاء المعترضين، وهو الهدف الأساسي من رسالته (خلق القرآن)، فنقرأ له الآتي: «فنحن (المعتزلة) لم نكفر الا من اوسعناه حجة، ولم نمتحن الا اهل التهمة، وليس كشف المتهم من التجسس ولا امتحان الظنين من هتك الاستار، ولو كان كل كشف هتكاً، وكل امتحان تجسساً لكان القاضي اهتك الناس». وفي مكان آخر من الرسالة ينكر محاكمة الامام احمد بن حنبل، «ولا كان في مجلس ضيق، ولا كانت حاله حال مؤيسة (هكذا وردت)، ولا كان مثقلاً بالحديد، ولا خلع قلبه بشدة الوعيد، ولقد كان ينازع باللين، ويجيب باغلظ الجواب». والجاحظ كما هو معروف كان شاهد عيان على تفاصيل المحاكمة – بغض النظر عن صدق روايته او كذبها – وكتابة الجاحظ عن هذا الحدث باعتباره احد المعنيين في الذود عن تلك الفكرة، وهذا ما قصد اليه قاضي القضاة بتانيبه له، الذي كبله بالحديد فيما بعد بذنب صديقه الوزير محمد بن عبدالملك الزيات. وما يقابل شهادة الجاحظ وتكذيب اخبار القسوة من قبل المعتصم وابن داؤد نقرأ في مصدر حنبلي بعضاً يسيراً من تلك الاخبار: «فجعل يتقدم الى الرجل فيضربني سوطين، فيقول له – يعني المعتصم شدّ قطع الله يدك، ثم يتنحى، ثم يتقدم الآخر فيضربني سوطين، وهو في كل ذلك يقول لهم: شدوا قطع الله ايديكم، فلما ضربت تسعة عشر سوطاً قال اليّ – يعني المعتصم – يا احمد علام تقتل نفسك»(٢٧).

ومن اهم ما يذكر للجاحظ في المجال الفكري انه تبنى طرائق جديدة في التاليف النظري الموسوعي في المباحث الاسلامية، وهذا ما اختطه على اثره مفكرون عديدون، وان دراسة مؤلفاته بتمعن وروية تجعل الكثير يتراجع عن تحديد ما يعرف بالأوائل في عالم الفكر والفلسفة على الأقل. فإذا كنا قد عظمنا اخوان الصفا في ابداعهم الفكري الموسوعي، وشكينا من سطو ابن خلدون على ذلك الابداع، فماذا نقول الآن عن سبق الجاحظ في هذا الابداع؟ واستخدامه لعبارات اعتبرت من ممتلكات اخوان الصفا او ابن خلدون، كالمعاش والدولة والاجتماع والصناعات ومسميات اخرى يستخلص منها مصطلح العمران، وغير ذلك. نخلص الى القول ليس هناك من يملك الحقيقة، وفي عملية البحث في التراث لا يصح لوم مثل طه حسين او باحثين آخرين على كثرة استخدامهم للامؤكدات، كنحو: ربما ولعل ومن المحتمل وقد، وغيرها.

ومن جهود الجاحظ النظرية في باب البحث في الوجود المادي، قوله في تمايز الكائنات على اساس طبيعة العلاقات فيما بينها الى ثلاثة انواع، هي: المتفق والمختلف والمتضاد – معلوم ان درجة التباين بين الاختلاف والتضاد لا يدركها الا متكلم او فيلسوف في ذلك الزمن على الأقل – وعلى اساس النوعية تتمايز الكائنات الى نوعين: جماد ونام (كائن حي)، والنوع النام منها يتمايز الى: نبات وحيوان، والحيوان يتمايز الى: ماش وطائر وسابح وزاحف (ينساح حسب عبارته)، ويستمر في تصنيف كل جنس من هذه الاجناس الأربعة حتى يصل الى التمايز على اساس النطق: اعجم وفصيح، والفصاحة يطلقها على الانسان (حيوان ناطق) وبعض انواع القرود، ومن يقدر على التقليد من الحيوان، ويشبه الجاحظ القرد بالانسان من حيث انه: «يضحك ويطرب ويقص ويحكي (يُقلد) ويتناول الطعام بيده الى فمه»(٢٨). ويعرف الجاحظ الانسان بالعالم الصغير (ورد هذا التعريف فيما بعد في مباحث فلسفية وصوفية اسلامية عديدة، لا مجال للاشارة اليها) على اساس تعريف سابق، نكره بقوله: «انما سمّوه العالم الصغير سليل العالم الكبير، لما وجدوا فيه من جمع اشكال ما في العالم الكبير». كذلك يرى الجاحظ ان الانسان اجتماعي الطبع لا التطبع، يفهم ذلك من عبارته الآتية: «ان حاجة الناس الى بعض صفة لازمة في طبائعهم، وخلقة قائمة في جواهرهم، وثابتة لا تزايلهم، ومحيطة بجماعهم، ومشتملة على اناهم واقصاهم»(٢٩)، ويبدو الجاحظ في هذا الراي اميناً على رايه السابق في ان المعرفة طبع او ضرورة. وفي علم الاجتماع تظهر للجاحظ مساهمات عديدة، تكمن اهميتها في حيويتها بالنسبة للعصر الذي ظهرت فيه، وكبادرة في هذا المجال – ان لم يظهر من سبق الجاحظ الى ذلك في التراث الاسلامي – ومن ذلك ما يطرحه حول مهمات السلطة الدينية والدنيوية، وكأنه يُشير الى سلطتين منها ما يخص المهمات الدينية وأخرى تخص مهمات ادارة المجتمع كسياسة واقتصاد: «وجميع الأمم يحتاجون الى الحكم في الدين، والحكم في الصناعات والى كل ما اقام لهم المعاش، وبوّب لهم الأبواب والفطن»(٣٠).

وفي هذا الراي يُصنف الجاحظ حسب التصنيفات المعاصرة من العلمانيين المبكرين جداً على المستوى الاسلامي على الأقل، كونه اوما في عبارته المذكورة صراحة الى سلطتين دينية وأخرى اجتماعية. وفي العلاقة بين البشر – على المستوى العالمي – فيرى الجاحظ ان الأمم متقاربة في الثقافة وطرق العيش، وان الدين وطريقة فهمه وممارسته هو علة هذا الاختلاف: «وبعد، فان الناس يحصنون الدين من فاحش الخطأ، وقبيح المقال، بما لا يحصنون به سواه من جميع العلوم والآراء والآداب والصناعات الا ترى ان الفلاح والصائغ والنجار والمهندس والمصور والكاتب والحاسب من كل امة، لا تجد بينهم من التفاوت في الفهم والعقل والصناعة، ولا من فاحشة الخطأ وإفراط النقص، مثل الذي تجد في اديانهم، وفي عقولهم عند اختيار الاديان»(٣١). لكن الجاحظ الذي يورد في النص السابق عبارة «اختيار الاديان» يؤكد في مكان آخر ان دين الناس كان بالتقليد لا بالاختيار والنظر. ويدلل الجاحظ على ما ذهب اليه في جوهر الاختلاف بين الامم بقوله: «ان الامم التي عليها المعتمد في العقل والبيان والراي والأدب والاختلاف في الصناعات، من ولد سام خاصة: العرب والهند والروم والفرس (يبدو الجاحظ لم يسمع باحتكار شعب الله المختار لهذا الأصل) ومتى نقلتهم من علم الدين، حسبت عقولهم مختبلة وفطرهم مسترقة»(٣٢)، ومحصلة رأي الجاحظ ان العامل الديني من العوامل الثابتة التأثير في علاقات الناس، فهو جوهر الاختلاف، ولا يمكن زوال هذا الاختلاف، لأن البشر من طبائعهم تعدد الاديان والمذاهب، لكنه لم يبين ما هو الأساس الذي اختلفت فيه طبائع البشر في الركون لهذا الدين او ذلك المذهب دون غيره؟ ألم تكن تلك الطباع هي وليدة الصناعات والعادات والتقاليد والآداب ثم تمازجها مع العرف او الطقس الديني، فيصبح الدين جزءاً من تلك الطباع، ويتوارثه الناس بالتقليد على حد ما ذهب اليه الجاحظ نفسه، ويؤكده الحديث النبوي «كل مولود يولد على الفطرة حتى يكون ابواه الذين يهودانه او ينصرانه او يمجسانه».

وعلى رغم ان الجاحظ لم يكن مؤرخاً، او قصد الى تسجيل الاخبار بطريقة مؤرخ، بالمعنى المالوف للتسمية، لكنه اهتم في علم التاريخ، وجعل فضيلته تعلو فضائل العلوم الأخرى، مؤكداً على حماية الاثر التاريخي من احجار وكتب، فهي الشاهد الأصيل على حضارة الأمم، ويشير الى التهديم الذي تتولاه الدولة بحق سلفها من الدول: «لأن من شأن الملوك ان يطمسوا على آثار من قبلهم، وان يميتوا ذكر اعدائهم فقد هدموا بذلك السبب اكثر المدن وأكثر الحصون، كذلك كانوا ايام العجم وايام الجاهلية، وعلى ذلك هم في ايام الاسلام، كما هدم عثمان صومعة غمدان، وكما هدم الحصون التي كانت بالمدينة، وكما هدم زياد كل قصر لإبن عامر، كما هدم اصحابنا (ربما العباسيين) بناء مدن الشامات لبني مروان»(٣٣)، ومن ضيقه من تصرفات البعض في إحراق كتب المخالفين واتلافها، قصد الى التذكير بمشقة الأمم الغابرة في تسجيل اخبارها وعلومها: «وكانوا يجعلون الكتاب حفراً في الصخور، ونقشاً في الحجارة».

ألف الجاحظ عدداً كبيراً من الكتب والرسائل، مالا تجمع لغيره من المؤلفين، وكان ذلك بفضل معرفته حق موهبته، فتفرغ لها تماماً، ولم ينتبه من فقره وعسر حاله الا بعد ان قدمت له امه القراطيس في الطبق بدلاً عن الطعام قائلة له: «ما تجيء الا بهذا» فخرج مغتماً الى الجامع، وكادت تئد موهبة نادرة، لولا مناصرو الفكر كصديقه مويس بن عمران، حتى تمكن من بيع كتبه والعيش منها. نعد من كتبه حسبما وثق ذلك بقلمه في كتاب الحيوان: حيل اللصوص، احتجاجات البخلاء، مفاخرة السودان على الحمران، الزرع والنخل، فضل ما بين الرجال والنساء، العرب والموالي، الاصنام، المعادن، فرق ما بين الجن والانس، وفرق ما بين الملائكة والجنّ، الآفاق والرياضيات، خلق القرآن، الرد على المشبهة، اصول الفتيا، الوعد والوعيد، الرد على النصارى واليهود، اصحاب الإلهام، الاخبار، الرد على الجهمية في الادراك، فرق ما بين النبي والمتنبي. ومن الكتب التي لم يذكرها هي: البيان والتبيين وفضيلة المعتزلة وغيرها كثير.

أجاب الجاحظ عن سؤال ابي العباس المبرد عن حاله عند عيادته له، وهو على فراش الموت: «كيف يكون من نصفه مفلوج، ولو نُشر بالمناشير ما حس به، ونصفه الآخر منقوص لو طار النباب بقربه لآلمه، والآفة في جميع هذا اني تجاوزت التسعين». توفي الجاحظ بالبصرة في محرم من عام ٢٥٥هـ، عن ستة وتسعين عاماً، جال بذاكرته نحوها قائلاً:

وكان لنا اصدقاء مضوا
تفانوا جميعاً فما خُلدوا
تساقوا جميعاً كؤوس المنون
فمات الصديق ومات العدو.

الهوامش:

١ – معجم الأبناء، تحقيق احسان عباس، دار المغرب ١٩٩٣، ٤/١٥١٧.
٢ – المصدر نفسه، ترجمة ١٨٢٧.
٣ – تاريخ بغداد، دار الكتاب العربي – بيروت، ١٢/٢١٤.
٤ – اصول الدين، استانبول ١٩٤٨، ٣١٦.
٥ – وفيات الاعيان، ترجمة رقم ٥٠٦.
٦ – تأويل الحديث، دار الجيل – بيروت ١٩٧٢ – ٥٩ – ٦٠.
٧ – الحيوان، تحقيق عبدالسلام هارون ١٩٣٨، ٣/٥.
٨ – ابن قتيبة، الاختلاف في اللفظ والرد على الجهمية والمشبهة، القاهرة ١٣٤٩هـ، ٩.
٩ – مروج الذهب، تحقيق شارل بلا، بيروت ١٩٧٤، ٤/١٠٤.
١٠ – معجم الأدباء، ٥/٢١١٣.
١١ – الحيوان، ١/٨٨.
١٢ – المصدر نفسه ١/٧٧.
١٣ – المصدر نفسه ٧٥.
١٤ – الصراع الفكري عند الجاحظ، بغداد ١٩١٨، ١١.
١٥ – فضل الاعتزال، تحقيق فؤاد سيد، الدار التونسية، ٧٣.
١٦ – المغني في أبواب التوحيد والعدل، تحقيق ابراهيم مدكور، المؤسسة المصرية، ١٢/٣١٦.
١٧ – المصدر نفسه ٣١٩.
١٨ – فضل الاعتزال، ٧٣.
١٩ – التبصير في الدين، عالم الكتب ١٩٨٣، ٩١.
٢٠ – المناحي الفلسفية عند الجاحظ بيروت ١٩٨٠/١٥٨.
٢١ – الملل والنحل، تحقيق محمد سيد كيلاني، دار المعرفة – بيروت، ١/٧٦.
٢٢ – مقالات الاسلاميين، تحقيق محي الدين عبدالحميد، ١٩٨٥، ٢/٣٢.
٢٣ – فضيحة المعتزلة، بيروت ١٩٧٥، ١٠٩.
٢٤ – المصدر نفسه ١٤٩.
٢٥ – الحيوان، ١/٢٠٩.
٢٦ – مختارات فصول الجاحظ، مخطوط المكتبة البريطانية رقم ٣١٢٨ (نسخ عام ١٨٧٧ لخزانة الامير النمسوي كريمر في مصر).
٢٧ – ابن الجوزي، مناقب ابن الامام ابن حنبل، تحقيق عبدالله تركي، مصر ١٩٧٩، ٤٠٦.
٢٨ – الحيوان، ٤/٩٨.
٢٩ – المصدر نفسه ١/٤٣.
٣٠ – المصدر نفسه ١/٧٥.
٣١ – الحميري، الحور العين، تحقيق كمال مصطفى، دار ازال – بيروت ١٩٨٥، ٢٧١.
٣٢ – المصدر نفسه ٢٧١.
٣٣ – الحيوان، ٧٣.

* باحث عراقي.

من الحياة

ماذا عن صندوق تعويضات العرب؟

■ غريب أمر هذا العالم وازدواجية المعايير التي يتعامل بها؟ وعجيب أمر هذا اللوبي الصهيوني الذي يتحكم بالعالم وأموره ومصيره وخط سيره فيأمر وينهي من دون ان يجد من يتجرأ على الاعتراض عليه ويقلب الليل نهاراً والنهار ليلاً، ويجعل من الأبيض أسود والأسود أبيض من دون ان يلقى من يصحح أو يكشف عن الاخطاء والخطايا.

فعلى رغم مرور أكثر من نصف قرن على انتهاء الحرب العالمية الثانية وانهيار هتلر والنازية، ما زال اليهود ينبشون ويبحثون عن «متهم» بالمشاركة في الهولوكست، أو عن حق يهودي لم يتمكن من استرداده، أو عن شخص يتجرأ ويكشف الاباطيل وعمليات الابتزاز والكذب والبهتان فيكون مصيره اما الموت أو التشهير أو التهديد المستمر.

أمثلة كثيرة عايشناها وعاصرناها كان آخرها ما تعرضت له سويسرا من عملية «ابتزاز» في وضح النهار بسبب مزاعم عن وجود أرصدة للنازيين وشحنات ذهب وضعت في المصارف السويسرية خلال الحرب ثم لم يعد يطالب بها أحد اضافة الى أرصدة قيل ان بعض ضحايا المحرقة من اليهود أودعوها في المصارف السويسرية ثم قضوا فضاعت أموالهم.

وحاول بعض المسؤولين السويسريين تفنيد الادعاءات والاحتجاج على هذا الابتزاز فكان مصيرهم العقاب وبينهم سفير سويسري اضطر للاستقالة وسحب اتهاماته.

وشاركت الولايات المتحدة في حملة الوكالة اليهودية للضغط على سويسرا والمطالبة بتعويض «ضحايا المحرقة» والكشف عن حسابات النازيين واليهود خلال الحرب. ووصل التهديد الى درجة التلويح بضرب النظام المصرفي السويسري وتقويض مركز سويسرا المالي اذا لم ترضخ للمطالب.

ورضخت سويسرا، حيث تم انشاء «صندوق الذهب» الذي سيقدم التعويضات للضحايا. كما أعلنت أكبر ثلاثة مصارف في سويسرا عن تخصيص ١٠٠ مليون فرنك سويسري (٧١ مليون دولار) لانشاء صندوق للمساعدات الانسانية لضحايا المحرقة. فيما بقيت قضية ودائع اليهود مفتوحة حيث يؤكد السويسريون انها لا تتجاوز الثلاثين مليون دولار فيما يصر اليهود على انها تفوق البليون دولار.

ولا أتحدث هنا عن «الحق» أو عن هذه الحملة التي مهما بلغت درجة عنفها الا انها تستحق الاحترام لأن اليهود لم ينسوا... وهذا درس علينا نحن العرب ان نتعلمه ولهذا لابد من المطالبة، على كافة المستويات العالمية، بانشاء صندوق لتعويض العرب، من قبل اسرائيل على الاضرار التي لحقت بهم من جراء قيامها منذ نصف قرن. ولا بد من مطالبة اسرائيل بالتعويض أيضاً على الممتلكات والأراضي والأموال التي سرقتها أو صادرتها، وعلى أهالي الضحايا الذين سقطوا في المذابح التي ارتكبها الصهاينة.

ما دامت اسرائيل تطالب بحقوق اليهود وتقاتل من اجل احقاق «الحق»، فاننا كعرب أولى بهذه المطالبة لاننا اصحاب حق شرعي وواضح لا لبس فيه...

والعين بالعين والحق بالحق!

●●●

● **خلجة**

لجأت اليك لأرتاح من غربتي
فلم أجد لديك سوى العذاب
وبحثت عنك وسط لهيب الشوق
فأحرقت القلب والشرايين
وعندما عثرت عليك أخيراً
حكمت عليّ بالحب الى الأبد!

عرفان نظام الدين

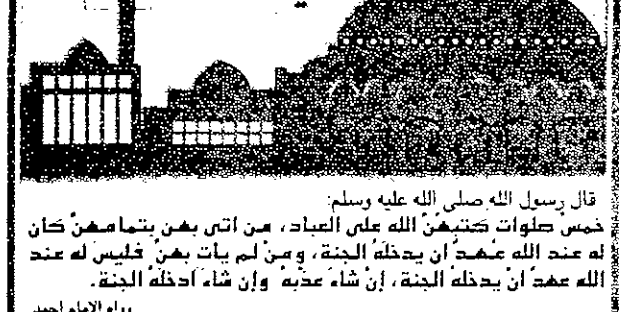

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
خمس صلوات كتبهنّ الله على العباد، من اتى بهن بتمامهنّ كان له عند الله عهدٌ ان يدخله الجنة، ومن لم يأت بهنّ فليس له عند الله عهدٌ ان يدخله الجنة، إنْ شاء عذّبه وإن شاء ادخله الجنة.
رواه الامام احمد

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٥.٢٦	٦.٤٠	١٢.٣٥	١٥.٥٦	١٨.٢٦	١٩.٥٦
المدينة المنورة	٥.٢٧	٦.٤٢	١٢.٣٥	١٥.٥٤	١٨.٢٣	١٩.٥٣
القدس المحتلة	٤.٤٥	٦.٠٥	١١.٥٤	١٥.٠٩	١٧.٣٧	١٨.٥٢
ابو ظبي	٥.٢٨	٦.٤٣	١٢.٣٥	١٥.٥٦	١٨.٢٥	١٩.٣٦
المنامة	٤.٤٤	٦.٠٠	١١.٥٢	١٥.١١	١٧.٤١	١٨.٥٢
الجزائر	٥.٥٣	٧.١٧	١٣.٠١	١٦.١٢	١٨.٤١	٢٠.٠٣
الخرطوم	٤.٥٤	٦.٠٤	١٢.٠٣	١٥.٢٤	١٧.٥٩	١٩.٠٦
الكويت	٤.٥٦	٦.١٥	١٢.٠٣	١٥.٢٢	١٧.٤٩	١٩.٠٣
الرباط	٥.٣٢	٦.٥٥	١٢.٤١	١٥.٥٤	١٨.٢٣	١٩.٤١
الرياض	٤.٥٩	٦.١٤	١٢.٠٧	١٥.٢٦	١٧.٥٦	١٩.٢٦
الدوحة	٤.٤٠	٥.٥٥	١١.٤٨	١٥.٠٧	١٧.٣٧	١٨.٤٨
القاهرة	٤.٥٤	٦.١٩	١٢.٠٩	١٥.٢٦	١٧.٥٥	١٩.١٤
بيروت	٤.٤٤	٦.٠٥	١١.٥٢	١٥.٠٥	١٧.٣٤	١٨.٥٢
بغداد	٥.٠٨	٦.٣٠	١٢.١٦	١٥.٣١	١٨.٠٠	١٩.١٧
تونس	٥.٢٤	٦.٤٩	١٢.٣٣	١٥.٤٥	١٨.١٤	١٩.٣٣
جيبوتي	٥.١١	٦.٢٠	١٢.٢٢	١٥.٤٣	١٨.١٨	١٩.٢٥
دمشق	٤.٤١	٦.٠١	١١.٤٨	١٥.٠٣	١٧.٣٢	١٨.٤٨
دبي	٥.٢٥	٦.٤٠	١٢.٣٣	١٥.٥٢	١٨.٢٢	١٩.٣٣
صنعاء	٥.٠٨	٦.٢٨	١٢.١٨	١٥.٣٩	١٨.١٢	١٩.١٨
طرابلس الغرب	٥.١٣	٦.٣٣	١٢.٢٢	١٥.٣٥	١٨.٠٤	١٩.٣٤
عمان	٤.٤٣	٦.٠٢	١١.٥٠	١٥.٠٥	١٧.٣٤	١٨.٥١
مسقط	٥.١٢	٦.٢٦	١٢.٢٠	١٥.٣٩	١٨.١٠	١٩.١٩
مقديشو	٤.٥٧	٦.٠٥	١٢.١٣	١٥.٢٨	١٨.١٥	١٩.١٩
نواكشوط	٦.٠٩	٧.٢٠	١٣.١٨	١٦.٤٠	١٩.١١	٢٠.١٨
انقرة	٤.٥٣	٦.٢١	١٢.٠٣	١٥.٠٩	١٧.٤٠	١٩.٠٣
طهران	٥.٠٨	٦.٣١	١٢.١٦	١٥.٢٨	١٧.٥٧	١٩.١٧
اثينا	٥.٣٠	٦.٥٦	١٢.٣٩	١٥.٤٨	١٨.١٨	١٩.٤٠
برلين	٥.١٥	٦.٥٤	١٢.٢٠	١٥.٠٥	١٧.٤٤	١٩.١٧
بروكسيل	٥.٤٨	٧.٢٨	١٢.٥٦	١٥.٤٦	١٨.٢٢	١٩.٥٥
باريس	٥.٥٥	٧.٣٢	١٣.٠٥	١٥.٥٨	١٨.٣٣	٢٠.٠٤
جنيف	٥.٣٨	٧.١٥	١٢.٥٠	١٥.٤٨	١٨.٢١	١٩.٥٢
روما	٥.١٣	٦.٤٥	١٢.٢٤	١٥.٢٨	١٨.٠٠	١٩.٢٦
سارايفو	٤.٤٧	٦.٣٣	١٢.٠١	١٥.٠٣	١٧.٣٣	١٩.٠٣
ستوكهولم	٥.٠٤	٦.٤٦	١٢.٠١	١٤.٣٠	١٧.١٤	١٨.٤٨
كوبنهاغن	٥.٢١	٧.٠١	١٢.٢٤	١٥.٠١	١٧.٤١	١٩.١٧
لندن	٥.٠٨	٦.٤٦	١٢.١٥	١٥.٠٣	١٧.٣٨	١٩.١١
مدريد	٦.١٨	٧.٤٧	١٣.٢٨	١٦.٣٦	١٩.٠٦	٢٠.٣٠
نيقوسيا	٤.٥١	٦.١٥	١٢.٠١	١٥.١٣	١٧.٤١	١٩.٠٠
واشنطن	٥.١٣	٦.٤٠	١٢.٢٢	١٥.٣١	١٨.٠٠	١٩.٢٢
اوتاوا	٥.٠٤	٦.٤١	١٢.١٦	١٥.١٦	١٧.٤٨	١٩.١٩

* تقويم المركز الاسلامي في آخن – المانيا

في اطار مشروع مؤسسة الفرقان لفهرسة المخطوطات الاسلامية في افريقيا

الجزء الثاني من فهرس مخطوطات «مركز احمد بابا» في مالي

الكتاب: فهرس مخطوطات مركز أحمد بابا للتوثيق والبحوث التاريخية بتنبكتو.
تحرير: عبدالمحسن العباس.
الناشر: مؤسسة الفرقان للتراث الاسلامي. لندن ١٩٩٦

راجعه: مازن محمد

■ هذا الكتاب هو الجزء الثاني من اجزاء ستة ستصدر تباعاً وتتضمن فهرس مخطوطات مركز احمد بابا للتوثيق والبحوث التاريخية في تنبكتو (مالي)، وكان الجزء الأول صدر في مطلع العام الماضي في اطار جهود مؤسسة الفرقان للتراث الاسلامي لإنجاز مشروع «المسح الدولي الشامل للمخطوطات الاسلامية»، ويتضمن حتى الآن عدداً كبيراً من كتب الفهرسة التي تغطي جوانب عدة من فهرسة المخطوطات الإسلامية في جميع انحاء العالم.

ولا يخلو مثل هذا المشروع من مصاعب متنوعة، لعل ابرزها الاضطرابات الامنية والسياسية في بعض الدول الاسلامية مثل افغانستان والبوسنة واليمن، والاهمال والجهل كما في عدد من الدول الافريقية والآسيوية، كذلك رفض التعاون من قبل الكثير من المؤسسات والافراد والحكومات الذين يضنون بفتح خزائن مكتباتهم امام العلماء لاستكمال مشروع المسح الدولي.

والكتاب هذا ليس الأول عن المكتبات الافريقية الاسلامية، اذ سبق ان صدر قبل اشهر كتاب «فهرس مخطوطات دار الوثائق القومية النيجيرية بكادونا». ومن المقرر ان تصدر في غضون السنة الحالية مجموعة من الكتب المماثلة منها: «فهرس مكتبات شنقيط وودان» (موريتانيا)، و«فهرس مكتبات سيريني مور مباي سيسه والحاج مالك سي والحاج ابراهيم نياسي» (السنغال)... وغيرها. وكان رئيس مؤسسة «الفرقان» احمد زكي يماني قال في مقدمة الجزء الأول: «... وتوجد في دول غرب افريقيا الواقعة جنوبي الصحراء الكبرى مجموعات نفيسة من المخطوطات الاسلامية غير معروفة وغير فهرسة، وفي كثير من الحالات فإن سنين الاهمال الطويلة عرضتها للخطر وجعلت الحفاظ عليها أمراً ضرورياً وملحاً، ومن هذا المنطلق فإن المؤسسة بدات برنامجاً واسعاً لإعداد قوائم للمخطوطات في مالي وموريتانيا والنيجر ونيجيريا والسنغال».

اما بالنسبة الى «مركز احمد بابا» فإن حكومة مالي اصدرت في كانون الثاني (يناير) العام ١٩٧٠ مرسوماً يقضي بإنشاء المركز الذي اقيم بفضل المساعدة المادية التي قدمتها الحكومة الكويتية. وافتتح المركز رسمياً في الثامن من شهر تشرين الثاني (نوفمبر) العام ١٩٧٣، ومن أهدافه: البحث والتنقيب عن المخطوطات والوثائق القديمة لإجراء مسح شامل لمنطقة حوض النيجر، اي المنطقة الواقعة بين موريتانيا وغرب السودان وتشمل مالي وبوركينا فاسو والنيجر ونيجيريا وتشاد وكذلك المناطق الصحراوية من شمال افريقيا (المغرب العربي الكبير).

وكان سيدي عمر بن علي، المدير السابق للمركز، قال في الجزء الأول الذي صنفه شخصياً: ان المركز يسعى «لتجميع مخطوطات هذه المناطق المتناثرة عن طريق الهبة والشراء والاعارة، ليقوم بما تحتاج اليه من الترميم والصيانة بعد تصنيف اوراقها المبعثرة وتجليدها. وخصصت لها صناديق تقيها من الرطوبة والغبار، وهما من الآفات التي تهدد الكتب والمخطوطات في كل بلاد الصحراء». وتحتوي المكتبة على اكثر من تسعة آلاف مخطوط منها خمسون مكتوبة باللغات الافريقية والتركية، مع انها كتبت بحروف عربية. واقدم مخطوط يرجع الى القرن السابع الهجري. والمخطوطات كلها مكتوبة بخطوط عدة منها الشرقي والمغربي والصحراوي والسوقي والسوداني... الخ.

صنف الجزء الأول من الفهرس سيدي عمر بن علي، اما الجزء الثاني الذي نحن بصدده فحرره مدير الفهرسة في مؤسسة الفرقان الباحث عبدالمحسن العباس بمشاركة مجموعة من المكتبيين في مركز احمد بابا. ويقول العباس في توطئته للكتاب الجديد ان الجزء الثاني يتضمن وصفاً لـ ١٥٠٠ مخطوطة تماماً مثل الجزء الأول، على ان تستكمل المخطوطات الباقية في الاجزاء الأربعة اللاحقة.

ويشرح العباس طريقة الفهرسة بالقول ان وصف المخطوطة في الكتاب كان يتم على الشكل التالي: ذكر رقمها، ذكر عنوانها، ذكر اسم المؤلف ولقبه وكنيته وتاريخ وفاته، ذكر اسم الناسخ، ذكر تاريخ النسخ، ذكر مكان النسخ، اللغة ونوع الخط، قياس الورقة، قياس النص، المسطرة، حالة المخطوطة، والاحالة على بعض ادوات العمل من مصادر التراجم.

ويختم العباس عمله بوضع مجموعة من الكشافات للعناوين والمؤلفين والنساخ والموضوعات.

والملاحظ ان المخطوطات تغطي موضوعات متنوعة منها: القرآن وعلومه، الحديث وعلومه، الفقه واصوله، علوم النحو واللغة، التوحيد والعقائد والكلام، التصوف، سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم، الأدب، الادعية والتوسلات، البيان والمنطق والفلسفة، علم الفلك، الطب، علم الحساب، العلوم الغيبية، مؤلفات ورسائل تاريخية، المدح والهجاء والرثاء، المواعظ والخطب والوصايا، الاصلاح والجهاد، رسائل متفرقة، الوثائق والاجازات.

ومما لا شك فيه ان مشروع مؤسسة الفرقان لفهرسة المخطوطات الاسلامية في العالم اجمالاً، وفي الدول الافريقية تحديداً، هو خطوة جذرية على طريق الحفاظ على ما تبقى من التراث الاسلامي هناك وصيانة ما هو موجود وترميم المخطوطات المبعثرة، واخيراً وضع معلومات مهمة عنها بين ايدي الباحثين حتى يمكن تحقيقها ونشرها مستقبلاً وإفادة الأمة الاسلامية منها.

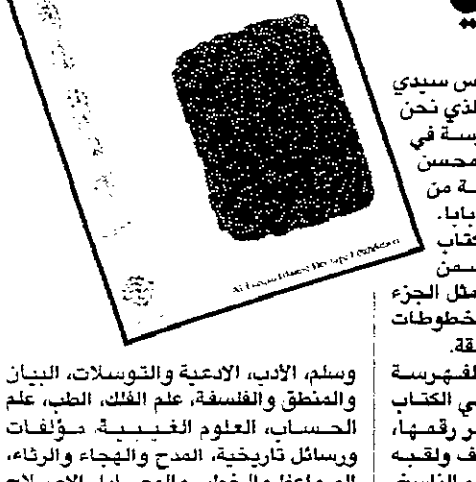

برعاية الملك الحسن الثاني

«بطولة القدس» الاسم الجديد لدورة النخبة العربية الثالثة

□ القاهرة - من علاء موسى:

■ وافق الاتحاد العربي لكرة القدم امس على الاقتراح المقدم من نظيره المغربي بتغيير اسم دورة النخبة العربية الثالثة المقامة في المغرب من ٢٧ شباط (فبراير) الجاري الى ٣ آذار (مارس) المقبل، ليصبح اسمها بطولة القدس. وكان الملك المغربي الحسن الثاني وافق على ان يشمل الدورة برعايته، واقترح اطلاق اسم القدس عليها لجذب انتباه الجميع الى قضية مدينة القدس المحتلة التي يسعى الاسرائيليون حالياً لطمس هويتها العربية.

وعقد عثمان السعد الامين العام للاتحاد العربي لكرة القدم والمغربي مصطفى الابيض مدير اللجنة المنظمة للدورة مؤتمراً صحافياً صباح امس واعلنا خلاله القرار.

وأكد الابيض ان تغيير اسم الدورة لن يغير من تخصيص هدية تذكارية من ادارة نادي الرجاء الى الفرق المشاركة وتحمل اسم المغربي معطي بن عبيد احد مؤسسي نادي الرجاء، وكان المغاربة يطمحون اولاً الى اطلاق اسمه على الدورة.

واعلنت امس قواعد الحصول على كأس اللعب النظيف المهداة من الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربي (جائزة مالية قدرها ١٥ ألف دولار). ويحصل كل فريق على ٣٠ نقطة قبل بدء المباريات، ويتم حسم النقاط من كل فريق وفقاً لعدد الاخطاء التي يرتكبها لاعبوه ومدربوه، ويفوز بالكأس والجائزة الفريق الحاصل على أكبر عدد من النقاط في نهاية الدورة.

وتنص اللائحة على خصم نقطة واحدة في حال وجود مخالفات في معدات وملابس اللاعبين وخصم نقطتين عند الحصول على انذار او عند وقف لاعب لمباراة واحدة وخصم ٦ نقاط عند طرد أي لاعب او عند تأخر أحد الفرق في وصوله الى الملعب او نزوله إلى الساحة، وتخصم كل النقاط ويخرج الفريق من سباق الكأس اذا انسحب من أي مباراة.

وفي حال تساوي فريقين في رصيد النقاط تكون ملاحظات الحكام والمراقبين حول سلوك الجهاز الفني للفريقين فاصلة في تحديد الفائز.

واكد عثمان السعد تمسك الاتحاد العربي بنظام النخبة المقام بين اربعة فرق بدلا من اقامة مباراة واحدة او مباراتين بين بطل الانديه البطلة وبطل كأس الكؤوس مثلما يحدث في الاتحاد الافريقي والاوروبي، وأكد أن الاتحاد العربي لا يقلد لكنه يبحث عن النظام الامثل الذي يوفر اكبر قدر من المباريات والاحتكاك بين الانديه العربية القوية.

الاهلي

ومن ناحية أخرى انتهز المسؤولون في الاهلي فرصة وجودهم في المغرب، وبدأوا مفاوضات جادة مع أكثر من لاعب مغربي لضمه الى صفوف ناديهم في الموسم المقبل.

وتشمل قائمة المفاوضات حالياً ثلاثة لاعبين كلهم من نادي الرجاء البيضاوي، وهم يوسف الهوتي وعبد اللطيف غريندو وجمال سلامي.

وطلب الالماني راينر هولمان المدير الفني للاهلي عدم التحدث مطلقاً عن هذا الموضوع حتى نهاية الدورة لاتاحة الفرصة اولاً للاعبيه للتركيز من دون أي مؤثرات خارجية بالاضافة لمشاهدة اللاعبين الثلاثة وتقييمهم واختيار أحدهم ليكون الاقرب للانضمام للفريق.

اشرف صبحي بطل مصر خرج من الدورة. (رويتر)

دورة قطر الدولية لكرة الطاولة

الفريق الياباني يتوج في فئة الزوجي

□ الدوحة - من فايز عبدالهادي:

■ شهدت بطولة قطر الدولية الثالثة لكرة الطاولة في اليوم الأول من فئة الفردي خروج ابرز المصنفين عالمياً ومنهم البلجيكي ميشيل سيف حامل اللقب والسويدي بيرسون والفرنسي فيليب غاتين بالاضافة الى المصري أشرف صبحي الذي وصل الى دور الـ ١٦ قبل ان يخسر أمام لاعب بيلاروس سامسونوف. ووصل الى الدور قبل النهائي الكرواتي بريموراك زوران المصنف الـ ١٣ وسامسونوف والصيني كونج لينج المصنف الأول والسويدي فالدنز (٤)، وبلغ الفرنسيان غاتين وآلوي واليابانيان ماتوشيتي وشيبوناتي الدور النهائي لفئة الزوجي وفاز الزوجي الياباني بكأس البطولة ونال ٦ آلاف دولار.

وفي المباراة الاستعراضية للسيدات فازت بطلة أوروبا والمانيا على بطلة آسيا والصين تايبيه (٢١/١٦، ٢١/٢٢، ٢٠/٢٢، ٢١/٢٣).

هدفان في آخر عشر دقائق

لبنان يفلت من الهزيمة امام اولمبي تشيخيا

□ بيروت - «الحياة»:

■ في تجربته الـ١٢ استعداداً لتصفيات كأس العالم ١٩٩٨، واجه منتخب لبنان لكرة القدم فريقاً صعب المنال هو منتخب تشيخيا الأولمبي على ملعب برج حمود اول من امس، واستطاع في الدقائق العشر الاخيرة ان ينتزع منه تعادلاً مميزاً بعدما كان الفريق الضيف متقدماً (٣/١).

التقى منتخب لبنان فريقاً متفوقاً عليه في كل شيء حتى الدقيقة الـ٨٠، وعلى غرار ما حصل مراراً وتكراراً اقتنص اللبنانيون التفوق او التعادل في القسم الاخير من المباراة. لكن هذا لا يغفل افتقارهم الى المستوى الثابت. غير ان نجاح المدرب الويليزي تيري يوراث في التبديل الموفق قلب كل الموازين خصوصاً وان التحرك اللافت للرباعي موسى حجيج وبابكين ماليكيان وزاهر العنداري وفارتان غازاريان تميز بلياقة عالية حتى اللحظات الاخيرة، علماً ان التقدم التشيكي نجم عن اخطاء دفاعية وتقصير في المواكبة من قبل الظهيرين عباس شحرور وكيفورك قره بيتيان.

وادى بابكين ماليكيان واجبه كاملاً، وكان خير قائد في غياب جمال طه المصاب، فبرع في الوسط وفعّل التحرك الهجومي في الشوط الثاني، وموّن الميمنة والميسرة وصنع الفرص، مثلما اهدر نجم الهجوم فارتان غازاريان فرصتين لا تعوضان في الشوط الاول، وحقق هدفه الـ١٨ مع المنتخب في الشوط الثاني من وضع صعب جداً.

اما المنتخب الضيف فتميز بهجماته السريعة التي أتت الى اهدافه الثلاثة. خصوصاً هدف التقدم في الدقيقة العاشرة الذي سجله ميكا نيهودا من كرة اخطأها عباس شحرور.

وعادل منتخب لبنان بواسطة ترو كيهيان في الدقيقة الـ٣٢، حين عكس رائد ابو النصر الكرة من ركلة ركنية، تحولت ارضية نحو الزاوية اليسرى لمرمى انطوني كينسكي.

وفي الدقيقة الـ٥٦، تلاعب مارتن كوبر بكوركين واخترق منطقة الجزاء ثم تخلص بحرفنة من كيفورك وابراهيم حصني ومرر كرة عرضية الى باتريك سيغل الذي اودعها مرمى علي الفقيه (٢/١).

ونتيجة التعديلات التي ادخلها يوراث في التشكيلة اللبنانية، تقدم كوركين الى خط الوسط واندفع رياض قبيسي وموسى حجيج الى الامام، من اجل تدعيم الهجوم اللبناني. لكن اصحاب الارض فوجئوا باهتزاز شباكهم للمرة الثالثة، حين مرر جيري روسيكي الى سيغل كرة في الدقيقة الـ٨٠ فانطلق الاخير من منتصف الملعب، وكسر مصيدة التسلل وتجاوز الفقيه وهز شباكه.

وفي الدقيقة الـ٨٥، إلتف فارتان غازاريان على نفسه وسط كوكبة دفاعية تشيكية وخطف تسديدة في شباك الضيوف (٣/٢). ثم واصل اللبنانيون صحوتهم، وتابع زاهر العنداري برأسه كرة ساقطة من بابكين ماليكيان، فحولها الى المرمى التشيكي (٣/٣) في الدقيقة الـ٨٩.

الدوري العام

الى ذلك، تواصلت مباريات المرحلة الـ٢٢ من بطولة الدوري العام، وسجل فوز الصفاء على الاخاء الاهلي (٢/١)، فثأر بذلك لخسارته الثقيلة في الذهاب (٤/١). عموماً لم يكن الصفاء في حالة تؤهله للفوز، لكن حارس الاخاء الاهلي هاشم خميس ارتكب خطأ قاتلاً في الدقيقة الـ٨٩، سمح لوليد دحروج تسجيل هدف الفوز بعدما كان احرز هدف التعادل في الدقيقة الـ٦٠ في غفلة من مدافعي الاخاء الاهلي.

وفي حين كان نبيه الجردي مفتاح هجمات الصفاء، بدا الاخاء الاهلي مشاكساً في الشوط الاول وتقدم (١/صفر) عن طريق سلمان عبدالخالق في الدقيقة الـ٣٥.

وخاض الراسينغ والشبيبة المزرعة مباراة مرتفعة الاداء نظراً لحساسيتها في توفير فرصة النجاة للفريقين من براثن الهبوط الى الدرجة الثانية.

وبذل الطرفان مجهوداً مضاعفاً لتحقيق الفوز، لكنهما تعادلا (١/١). تقدم الراسينغ للمرة الاولى منذ انطلاق البطولة الى المركز الـ١١ بـ١٩ نقطة متجاوزاً الحكمة (١٨ نقطة)، بينما قبع الشبيبة في المركز الـ١٤ الاخير بـ١٥ نقطة، ويفارق الاهداف عن السلام.

افتتح روبير قهوجي التسجيل للشبيبة في الدقيقة السادسة، وعادل ريمون عضيمي في الدقيقة الـ٥٣.

عباس شحرور يقطع كرة للتشيكي سيغل. (الحياة)

فانكوفر يتعثر للمرة الـ ٤٨ في الدوري الاميركي للسلة

■ واشنطن - أ ف ب - مني فانكوفر بهزيمته الثامنة والاربعين هذا الموسم مقابل ١١ فوزاً فقط امام لوس انجليس كليبرز (٨٠/٨٣) ضمن الدوري الاميركي لكرة السلة.

والحق اورلاندو ماجيك الهزيمة الرابعة عشرة بميامي هيت الذي يملك ٤٢ فوزاً بتغلبه عليه (٩٨/٨٦). وفاز ساكرامنتو كينغز على بوسطن سلتيكس (١١١/١٠٥)، وديترويت بيستونز على غولدن ستايت ووريورز (١١٧/٨٤)، وانديانا بيسرز على سياتل سوبر سونيكس (٩٢/٧٨)، واتلانتا هوكس على ميلووكي باكس (٧٩/٧٢)، ومينيسوتا تمبروولفز على سان انطونيو سبيرز (١٠٨/٨٩)، وفينيكس صنز على فيلادلفيا (١١١/١٠٤)، ونيويورك نيكس على بورتلاند (٩٦/٩٥) بعد التمديد.

البطولات الاوروبية المحلية لكرة القدم

نابولي يحجز بطاقته لمواجه فيتشنزا في نهائي كأس ايطاليا

■ نابولي (ايطاليا)، مدريد، لندن - أ ف ب - تعادل نابولي وانترميلان (١/١) مساء اول من امس الاربعاء في نابولي في مباراة الاياب من الدور نصف النهائي لكأس ايطاليا في كرة القدم، وهي النتيجة التي اسفرت عنها مباراة الذهاب ايضاً، ثم فاز على ضيفه بركلات الترجيح (٥-٣) فبلغ الدور النهائي حيث سيواجه فيتشنزا في ٤ و١١ حزيران (يونيو).

وفور تسجيل الان بوغوسين الركلة الخامسة «انفجرت» الفرحة في المدرجات واطلق المشجعون الأسهم النارية فكان المشهد مشابهاً لحالة المدرجات ايام كان النجم الارجنتيني دييغو مارادونا في صفوف نابولي في نهاية الثمانينات علماً ان الفريق احرز الكأس لآخر مرّة بقيادته العام ١٩٨٧.

واول من امس كان «المخلّص» من اميركا الجنوبية ايضاً لكنه حمل الجنسية البرازيلية وهو بيتو الذي سجل هدف التعادل ليجرّ المباراة الى وقت اضافي.

تقدم انترميلان بهدف باكر سجله الارجنتيني زانيتي في الدقيقة الـ ١١. وفي الدقيقة الـ ٣٤ تقلص عدد لاعبي انترميلان الى ١٠ اثر طرد ماوريتسيو غانز. وفشل اصحاب الملعب في هز شباك الحارس الدولي سابقاً باغليوكا بسبب الرعونة حتى نجح بيتو في ذلك (٧٧).

اسبانيا

وقطع برشلونة خطوة واسعة نحو الدور نصف النهائي لكأس اسبانيا بعدما تعادل ومضيفه اتلتيكو مدريد (٢/٢) في مباراة الذهاب من دور الثمانية في مدريد.

وبات برشلونة الذي يدربه الانكليزي بوبي روبسون، والذي يستضيف اتلتيكو اياباً الاسبوع المقبل في قلعة «نوكامب»، يتمتع بفرصة كبيرة للثأر من منافسه الذي هزمه بهدف يتيم سجل في الوقت الاضافي من المباراة النهائية للموسم ٩٥-٩٦.

افتتح الارجنتيني سيميوني التسجيل لاتلتيكو في الدقيقة الـ ٢٠ اثر ركلة ركنية، ثم اصيب في فخذه نتيجة مخاشنته من البرتغالي كوتو، فاكتفى الحكم برفع البطاقة الصفراء في وجه الاخير.

وفي الدقيقة الـ ٤٣، ارتكب الروماني برودان خطأ ضد البرتغالي فيغو داخل المنطقة وسجل الدولي خوان بيتزي، وهو من اصل ارجنتيني، هدف التعادل من ركلة الجزاء.

وضاعف بيتزي الغلة في الدقيقة الـ ٦٤ عندما سدد كرة رأسية رائعة بعد ركلة حرة نفذها فيغو، قبل ان يدرك كيكو التعادل في الدقيقة الـ٧٥ بركلة من كعب القدم اثر هجمة مرتدة.

وفي مباراة ثانية، فاز بيتيس اشبيلية على رايو فاليكانو بهدفين سجلهما ساباس (١٥) والفونسو (٨٧).

من ناحية اخرى، وقّع صانع العاب فريق منتخب ريفر بلايت ومنتخب الارجنتين اريل اورتيغا (٢٢ عاماً) عقداً بقيمة ١٢ مليوناً و١٣٠ الف دولار (رقم قياسي للاعب ارجنتيني) انتقل بموجبه الى فالنسيا الاسباني الذي يدربه مواطنه خورخي فالدانو. وستكون حصة اورتيغا من القيمة الاجمالية ١.٥ مليون دولار.

وقال رئيس النادي الارجنتيني الفريدو داقيتشي ان اورتيغا «سيتوجه على الارجح الى فالنسيا غداً السبت، رغم ان بعض الشكليات لا يزال عالقاً».

وبدأ اورتيغا المولود في ٤ آذار (مارس) ١٩٧٤ في مدينة ليديسيما في ولاية خوخوي الشمالية مسيرته الاحترافية مع ريفر بلايت في ١٤ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩١ عندما فاز فريقه على بلاتنسي (١/صفر).

واحرز اورتيغا مع ريفر بلايت اربعة القاب محلية وكأس ليبرتادوريس العام الماضي، وشارك في نهائيات كأس العالم ٩٤ في الولايات المتحدة وفي اولمبياد اتلانتا الصيف الماضي حيث حلّ المنتخب الارجنتيني ثانياً.

ويضم فالنسيا لاعباً ارجنتينياً آخر هو كلاوديو لوبيز زميل اورتيغا في المنتخب.

انكلترا

وبلغ تشلسي وديربي كاونتي الدور ربع النهائي لكأس انكلترا. وفي مباراتين معادتين من الدور الخامس، فاز تشلسي على ليستر بهدف سجله الفرنسي فرانك لوبوف في الدقيقة الـ ٢٧ من الوقت الاضافي بركلة جزاء احتسبت في مصلحة زميله ايرلند جونسن، فباتت المرة الثالثة في اربع سنوات التي يصل فيها الى هذا الدور.

وتألق في المباراة مهاجما تشلسي الايطاليان جانلوكا فيالي، الذي قدم احلى لعبة وكانت تسديدة مقصية، وجانفرانكو زولا وكذلك حارس ليستر الاميركي كايسي كيلر.

وتغلب ديربي على كوفنتري بثلاثة اهداف سجله وورد (١٧) وفان در لان (٤١) وستاريدج (٨٨) مقابل هدفين سجلهما هاكربي (٥) وويلان (١٣).

وفي ربع النهائي، يلعب في ٨ آذار (مارس) المقبل ديربي مع ميدلزبره، وفي ٩ منه، تشسترفيلد مع ركسهام، وبورتسموث مع تشلسي، وشيفيلد وتزداي مع ويمبلدون.

وخطا ميدلزبره خطوة واسعة نحو المباراة النهائية لكأس رابطة الاندية الانكليزية للمحترفين بتغلبه على مضيفه ستوكبورت من الدرجة الثانية (٢/صفر) في ذهاب الدور نصف النهائي.

وسجل الدنماركي ميكايل بيك (٧٣) والايطالي فابريتسيو رافانيللي (٧٩) الهدفين.

وفي بطولة الدوري، صعد ويمبلدون الى المركز الخامس بتعادله مع ساوثهامبتون سلباً في مباراة مؤجلة. ويملك ويمبلدون ٤٣ نقطة من ٢٥ مباراة بفارق ١١ نقطة عن مانشستر يونايتد المتصدر الذي لعب ٢٧ مباراة.

من ناحية اخرى، ذكر نادي بلاكبيرن الانكليزي انه تعاقد مع الانكليزي روي هودجسون مدرب انترميلان الايطالي حالياً للاشراف على فريق كرة القدم لمدة ثلاث سنوات ابتداء من الموسم المقبل.

شكر على تعزية

هيفاء نخول دريق
كبريال عادل دريق وعائلته
نقابة المهندسين
جمعية متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت
جمعية الانطلاق الرياضي في أنفه
يتقدمون بالشكر من جميع من واساهم سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات او باتصالهم او بتبرعهم للكنيسة والجمعيات الخيرية
بوفاة عميدهم المرحوم

المهندس عادل جبرائيل دريق

ويخصون بالشكر فخامة رئيس الجمهورية ودولة الرئيس عمر كرامي وأصحاب المعالي والسعادة الوزراء والنواب الحاليين والسابقين وسعادة العماد قائد الجيش وسيادة العميد قائد الدرك والقادة العسكريين وأصحاب السعادة المحافظين والقائمقامين والسفراء والقناصل والنقباء والشخصيات الدينية والاجتماعية والجمعيات والأندية وأهالي بلدة أنفه وجميع الاصدقاء والمحبين الذين تكرموا بمشاركتهم مصابهم الاليم سائلين الله ان يحفظهم من كل سوء.

الكلمة الضائعة

■ طريقة الحل: اشطب الكلمات التي تعثر عليها بين الاحرف المنثورة في الشبكة، افقيا او عموديا او وتريا، يمينا او يسارا، صعودا او هبوطا، الى ان تبقى لديك في النهاية الاحرف المكونة للكلمة او الجملة الضائعة، مع الانتباه الى ان الاحرف المنثورة لا تشترك في اكثر من كلمة واحدة.

الكلمة الضائعة من ٩ حروف: فيلم للمخرج المصري الراحل صلاح ابو سيف.

ل	ز	ك	ا	ن	ي	ة	ا	ة	ص	ي	ص	ق
س	م	ر	س	ي	ل	ي	ا	ة	ق	ط	ح	س
ا	س	ر	ا	ن	ز	ا	ل	س	ز	ب	ل	م
ب	ز	ل	ا	ج	ة	و	ل	هـ	د	ا	ض	ج
و	ق	ن	س	ط	ح	ن	ر	و	ظ	ي	ة	ا
ط	ش	ا	ب	ق	م	ا	و	و	ز	ي	ر	ز
ة	ع	ؤ	ل	س	ن	ي	غ	م	ل	ا	س	ف
ي	ة	ز	ع	ى	د	ل	ن	ب	ي	ب	ن	م
ب	ق	د	ح	ق	ي	س	ا	ا	ا	ل	ح	ل
ا	ة	ن	ج	ل	و	ق	م	ب	ه	ث	ف	ق
ل	ة	ر	ا	ح	س	م	ة	س	و	ح	ح	ش
ز	ز	ا	ل	ة	م	ق	ل	م	ج	م	ز	ب
م	ا	ه	ن	ي	خ	س	ة	ن	ي	ك	ا	م

ز
زال
زوان
زكانية
زلابية
زلاجة
زمج
زنار
زهران

س
سابوط
سبل
سبابة
سخارة
سحط
سخي
سدير

ق
قابلية
قبض
قحولة
قدح
قشب
قشعة
قصيصة

ل
لاغلوطي
لجنة
لقح
لقمة
لوزان
ليمون

م
ماء
ماكينة
مجازف
مختوم
مرسيليا
مسدس
موقع
ميناء

حل العدد السابق: سانت لويس.

الكلمات المتقاطعة

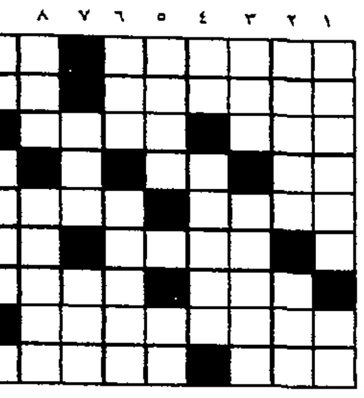

افقياً
١- بلدة لبنانية جبلية - من الحشرات
٢- دستوري - من الأطراف
٣- رفق - شقت
٤- للعطف - للجر
٥- خلف - جزيرة متوسطية
٦- تكشف - ضد نفع
٧- قامة - ضرير
٨ - ضد الظمأ
٩- حشم - شيّدتها

عمودياً
١- من الحلويات العربية - شقيق
٢- من عدة الجزار - وطن
٣- حضن - شك في صدق الكخر
٤- عاصفة بحرية - ضد طليق
٥- تقيد - ملك
٦- من الحيوانات - حبس
٧- ضد طال - مضى
٨ - منزل - ينيره
٩- قوام - متنعم

حل العدد السابق
افقياً: ١- محمد رضا ٢- راويته - جل ٣- توت - بربروا ٤- زل - مت - كرب ٥- قتال ٦- تيالون ٧- تحول - اجل ٨ - تواريه - وي ٩- مدمن - زعمت.
عمودياً: ١- مرتزقة - تم ٢- حاولت - تود ٣- موت - اتحاد ٤- د د - ملبورن ٥- رتبت - الي ٦- ضهر - هز ٧- ركضوا ٨ - جور - نجوم ٩- كلاب - ليت.

الابراج

■ الحمل (٣/٢١ - ٤/١٩): أهمل عملك تصب بخسائر فادحة لا يمكن تعويضها بسهولة.
■ الثور (٤/٢٠ - ٥/٢٠): حافظ على مكاسبك من أطماع الخصوم والحساد المتكاثرين من حولك.
■ الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢٠): اخرج من دوامة التردد واسلك الطريق الذي تراه الأنسب.
■ السرطان (٦/٢١ - ٧/٢٢): لا بد من الاتكال على النفس في الشؤون التي لا يجوز السماح لاحد بالتدخل فيها.
■ الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢): تتلقى دفعا معنويا مهما يتيح لك التفكير في التقدم والتطور.
■ العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢): إحرص على مراعاة شعور شخص رقيق لم يتوجه إليك يوما سوى بكلمات مهذبة لبقة.
■ الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): ثمة أشخاص حاسدون يحاولون بشتى الوسائل تشويه سمعتك.
■ العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢١): الموقف في مصلحتك فلا ضرورة للقلق والتخوف من المستقبل.
■ القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢١): لم تكن مخطئا في البحث عن موطئ قدم في المكان الذي يجب ان تكون فيه لا في سواه.
■ الجدي (١٢/٢٢- ١/١٩): مصيرك لا يجوز أن يكون معلقا على مزاجية شخص لا يقر له قرار ومعروف بعدم اتزانه.
■ الدلو (١/٢٠ - ٢/١٨): اخرج من دوامة الفوضى التي سجنت نفسك فيها قبل فوات الأوان.
■ الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠): لا تلعب دور الحيادي متى كان الأمر يتعلق بك تعلقا جوهريا.

٩,٠٠ القرآن الكريم، ٩,٠٥ دين ودنيا، ٩,١٥ نقل صلاة الجمعة من مكة المكرمة، ١٠,٠٥ بالهنا والشفا، ١٠,٣٠ منوعات غنائية، ١١,٠٠ حرب الخليج - ٣ (اعادة)، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار، ١٢,٣٠ برنامج السهرة المفتوحة (اعادة)، ١٣,٣٥ المسرحية العربية، ١٥,٠٠ نشرة الاخبار، ١٥,٢٠ عالم الصحافة، ١٥,٣٥ تتمة المسرحية العربية، ١٧,٠٠ موجز الأخبار، ١٧,٠٥ برنامج حوار مع الغرب، ١٨,٠٠ نشرة الأخبار، ١٨,٣٥ برنامج وثائقي عن حرب الخليج (٤) ١٩,٤٥ الفيلم العربي «الاستعراض الكبير»، ٢١,٠٠ نشرة الاخبار، ٢١,٣٥ برنامج اخترنا لكم، ٢٣,٠٠ نشرة الأخبار، ٢٣,٢٥ برنامج «العالم هذا الاسبوع» (اعادة)، ٢٤,٣٠ القرآن الكريم.

• توقيت غرينيتش

٥,٠٠ فيديو كليب، ٥,٣٠ كيف وليش، ٦,٣٠ لكل حادث حديث، ٨,٣٠ نهاركم سعيد (مباشر)، ١٠,٣٠ كرة السلة، ١٢,٠٠ قلنا زمانو، ١٣,٠٠ مسرحية للأطفال، ١٤,٠٠ دار الفنون، ١٦,٠٠ بتخسر اذا ما بتلعب، ١٧,٠٠ الكاميرا وين، ١٨,٣٠ ليلة حظ/ مباشرة، ٢١,٠٠ سر الغريبة، ٢٢,٠٠ كلام الناس، ٢٤,٣٠ نهاركم سعيد.

٧,٠٠ صباح الخير يا مصر، ١٠,١٥ برامج الاطفال، ١٠,٣٠ المسلسل العربي، ١١,١٥ ادعية دينية، ١١,٣٠ شعائر صلاة الجمعة، ١٢,٣٠ حديث الشيخ الشعراوي، ١,١٥ من اغاني الافلام، ٢,٠٠ النشرة الاخبارية، ٢,١٥ ماذا لو، ٢,٤٥ بيفيله، ٣,٠٠ الفيلم العربي، ٥,٠٠ نشرة الأخبار، ٥,١٥ دنيا نجيب محفوظ، ٥,٤٥ امومة وطفولة، ٦,١٥ صور ورسائل، ٦,٤٥ مسلسل عربي، ٧,٣٠ دردشة، ٨,٠٠ النشرة الاخبارية، ٨,١٥ مجلة الاغاني، ٩,٠٠ الفيلم العربي، ١١,٠٠ النشرة الاخبارية، ١١,١٥ امسية ثقافية، ١٢,١٥ مسلسل عربي، ١,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة، ١,١٥ اغنية لأم كلثوم، ٢,٣٠ الفيلم العربي، ٤,٣٠ فيلم تسجيلي، ٥,٠٠ مسلسل ديني، ٥,٤٥ أقوال الصحف، ٦,٠٠ شباب دائم، ٦,١٥ برامج الأطفال.

• توقيت القاهرة

٨,٠٠ موجز الاخبار، ٨,٠٥ «وقت الاسئلة» (اعادة)، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٣٠ عرض للازياء، ١٠,٠٠ «نيوز دسك» (برنامج إخباري)، ١٢,٠٠ موجز الاخبار، ١٢,٠٥ في قلب القضية، ١٣,٠٠ الاخبار، ١٣,١٥ تقرير الأعمال العالمية، ١٣,٣٠ الاخبار (آسيا والباسيفيك)، ١٤,٣٠ عالم الغد، ١٥,٠٠ موجز الاخبار، ١٥,٠٥ «وقت الاسئلة» (اعادة)، ١٦,٠٠ الاخبار، ١٦,٣٠ عطلة (اعادة)، ١٧,٠٠ الاخبار، ١٧,٣٠ برنامج سيارات (اعادة)، ١٨,٠٠ «العالم اليوم» (برنامج إخباري)، ٢٠,٠٠ موجز الاخبار، ٢٠,٠٥ «وقت الاسئلة» (اعادة)، ٢١,٠٠ الاخبار، ٢١,٣٠ افلام ٩٧، ٢٢,٠٠ تقرير عالمي، ٢٣,٠٠ تقرير عالمي، ٢٤,٠٠ الأخبار، ٢٤,١٠ السهرة الاخبارية، ١,٠٠ «نيوز روم» (برنامج اخباري)، ٤,٠٠ موجز الأخبار، ٤,٠٥ وقت الاسئلة، ٥,٠٠ «اخبار اليوم» (برنامج إخباري).

• توقيت غرينيتش

ART قناة الافلام

١,٠٠ فترة دينية، ١,٢٠ آثار اسلامية، ٣,٠٠ سلامه، ٤,٠٠ فيلم اجنبي، ٦,٠٠ حكايات وذكريات، ٦,٣٠ صحبة خير، ٨,٣٠ طبق النجوم، ٩,٠٠ قلبي على ولدي، ١١,٠٠ مشحف الشمع، ١٣,٠٠ انتصار الاسلام، ١٥,١٥ توضيح في روما، ١٧,٣٠ العين الذهبية: حكايات وذكريات، ١٨,٣٠ فاعل خير، ٢٠,٣٠ ابيض واسود، ٢٠,٤٠ من أغاني الافلام، ٢١,١٥ بتغني لمين، ٢٢,٠٠ ليلة الزفاف.

• توقيت غرينيتش.

Orbit

٢٤,٠٠ فيلم «غزلان»، ٢,٠٠ فيلم «امرأة سيئة السمعة»، ٤,٠٠ فيلم «بحر الغرام»، ٦,٠٠ فيلم «بحبوح أفندي»، ٨,٠٠ ما وراء الشاشة، ٨,١٥ فيلم «سلامة في خير»، ١٠,٠٠ فيلم «قانون ايكا»، ١٢,٠٠ الافلام الجديدة، ١٢,١٥ فيلم «الاعتراف الأخير»، ١٤,٠٠ الافلام العشرة، ١٤,١٥ فيلم «كتاب ولكن»، ١٦,٠٠ فيلم «الصعاليك»، ١٨,٠٠ فيلم «سمك بلا حسك»، ٢٠,٠٠ فيلم «مطاردة غرامية»، ٢٢,٠٠ فيلم «مجنون الحب».

٩,٠٠ القرآن الكريم، ٩,٣٠ مساء الخير اوربت، ١٠,٠٠ برنامج مقابلة شخصية (عبدالرحمن العتيقي)، ١١,٣٠ برنامج ثقافي - كتاب، ١٢,٣٠ برنامج منوعات - جار القمر، ١٥,٠٠ برنامج منوعات - كان زمان (مادونا)، ١٧,٠٠ برنامج منوعات - منون رقيب، ١٨,٣٠ برنامج مقابلة شخصية (عبدالرحمن العتيقي)، ٢٠,٠٠ برنامج حواري - حياة مع الفن (الوحي)، ٢١,٠٠ برنامج ثقافي - محاكمة (محمد نجيب)، ٢٣,٠٠ برنامج أضواء - مسرحية السهرة، ٢,٠٠ برنامج مسابقات كلمة قدر، ٣,٠٠ الختام بالقرآن الكريم.

• توقيت غرينيتش

الوكيل يؤكد والرئيس ينفي!

الاتحاد المصري يفاوض الجوهري

□ القاهرة – من علاء موسى:

■ فتح الاتحاد المصري لكرة القدم مجدداً باب المفاوضات مع المدرب الوطني محمود الجوهري لتولي تدريب المنتخب المصري عقب مباراته مع ليبيريا في الاسبوع الاول من شهر نيسان (ابريل) القادم ضمن الجولة الثالثة لتصفيات افريقيا المؤهلة لنهائيات كأس العالم بفرنسا ١٩٩٨.

واكد محمد السياجي وكيل الاتحاد ان اعضاء المجلس جددوا الاتصالات بالجوهري تحسباً لاستمرار الجهاز الفني الحـ ـي في حالة التخبط وهبوط مستوى معظم اللاعبين خاصة وان اجتماع مسؤولي الاتحاد بفاروق جعفر والخطيب لم يسفر عن شيء ولم يطرح الجهاز الفني بدائل مقبولة للفترة القادمة ما اصاب المسؤولين بالخوف خشية ضياع فرصة التأهل نهائياً.

واشار السياجي الى ان الجوهري هو البديل الجاهز وانسب من يتولى المسؤولية نظراً لضيق الوقت كما انه محبوب من معظم اللاعبين المصريين. وتبقى موافقة الاتحاد العماني على فسخ عقد المدرب المصري الذي يتولى حالياً مهمة الاشراف على المنتخب العماني.

المعروف ان الجوهري وصل بالمنتخب المصري لنهائيات كأس العالم في ايطاليا ١٩٩٠ بعد غياب «الفراعنة» عن المونديال ٥٧ عاماً.

ورغم تأكيدات محمد السياجي وكيل الاتحاد المصري على عودة الجوهري الا ان سمير زاهر رئيس الاتحاد نفى وجود مفاوضات مع المدرب مشيراً الى ان الاتحاد رفض التعاقد مع الالماني ثيو بوكير والفرنسي هنري ميشال واعطى الجهاز الحالي الفرصة للاستمرار في مهمته.

واكد ان اسم الجوهري طرح في الاجتماع الاخير مع الكثير من التحفظات والشروط التي وضعها الاعضاء لتوليه المهمة. لكن القرار الصائب هو عدم اجراء اي تغييرات على الهيكل الاساسي للجهاز الحالي لا سيما وان مباراة ليبيريا على الابواب وتقام في ٦ نيسان (ابريل) القادم.

واضاف انه سيتدخل من الان فصاعداً في كل كبيرة وصغيرة خاصة بالمنتخب الوطني وانه اوصى اللجنة الفنية التي باشرت عملها امس بضرورة الاعتماد على الناشئين مع عناصر الخبرة المتمثلة في احمد شوبير وحسام حسن واحمد الكاس واستدعاء المحترفين علي ماهر وحازم امام وهاني رمزي للاستفادة من كل الفرص المتاحة للفوز على ليبيريا.

ووافقت اللجنة الفنية على السفر باكراً الى غانا لاداء مباراة ليبيريا التي تقام بالعاصمة اكرا على ان يلتقي المنتخب المصري ودياً مع نظيره الغاني قبل اسبوع من مباراة ليبيريا ويلعب في ١٣ اذار (مارس) القادم امام زامبيا او كينيا في تجربة ودية تقام في القاهرة.

وكانت اللجنة الفنية بدأت دراسة تقريري فاروق جعفر ومحمود الخطيب تمهيداً لاعلان الموقف النهائي بشأن ما حصل في اديس ابابا، في اجتماع الاتحاد الثلثاء القادم ومن المنتظر ان يشهد الاجتماع توجيه اللوم للجهاز الفني خاصة وان اعضاء الاتحاد اطلعوا على تقرير طلعت فواز الذي رأس بعثة المنتخب المصري في اثيوبيا. ودان التقرير الجهاز الفني واتهمه بافتقاد روح التعاون بين افراده والتعامل بعقلية المحترفين من دون النظر لمصلحة مصر وسمعتها الكروية.

وقرر الاتحاد منع اعضاء الجهاز الفني للمنتخب الوطني من الادلاء بأي تصريحات صحافية خلال الفترة القادمة والتركيز فقط في الاستعداد للمباراة المرتقبة والمصيرية واطلاع الاتحاد واللجنة الفنية على اية تعديلات يجريها الجهاز الفني في صفوف المنتخب قبل استدعاء او استبعاد اي لاعب وضرورة تقديم تقرير مفصل حول افكار الجهاز لمباراة ليبيريا والمباراتين الوديتين والاسماء التي ينوي استبعادها والاخرى التي ينوي ضمها.

ووجه الاتحاد تحذيراً شديد اللهجة للثنائي جعفر والخطيب واكد استعداده لاقالة ' جهاز الفني في حالة اثارة اي مشاكل.

ويسعى الاتحاد الى اكتمال عدد اعضاء اللجنة الفنية وطرح اسماء اخرى بديلة للاسماء التي اعتذرت، والى اعادة الاتصالات بعبده صالح الوحش ليرأس اللجنة الفنية بعد ان ابدى تحفظه حول دور اللجنة ومدى صلاحيتها والا يقتصر دوره على اصدار التوصيات واعداد التقارير ما يعني ان الوحش يريد ان يكون المسؤول الفني الاول عن المنتخبات المصرية.

وعلمت «الحياة» ان محمود ابو الدهب سيتحول للتحقيق مع المستشار القانوني للاتحاد في حالة ثبوت محاولته الاعتداء على حامل الراية خلال مباراة مصر واثيوبيا رغم ان تقرير رئيس البعثة اشاد بسلوك كل اللاعبين ولم يتطرق لواقعة الطرد وحصول ابو الدهب على الكارت الاحمر.

البرازيلي رونالدو هزّ الشباك البولندية مرتين. (رويتر)

مباريات دولية ودية في كرة القدم

البرازيل وفرنسا «جاهزتان» وهولندا والمانيا لعبتا شوطاً

□ لندن – «الحياة»:

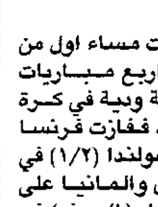

اقيمت مساء اول من امس اربع مباريات دولية ودية في كرة القدم، ففازت فرنسا على هولندا (٢/١) في باريس والمانيا على اسرائيل (١/صفر) في تل ابيب وتشيخيا على بيلاروسيا (٤/١) في براغ والبرازيل على بولندا (٤/٢) في غوايانا (البرازيل).

وبالتالي تكون المباريات الاربع ضمت اربعة منتخبات مرشّحة للعب دور بارز في كأس العالم ١٩٩٨ التي تقام في فرنسا بعد ١٦ شهراً. واثبتت فرنسا والبرازيل انهما على الطريق الصحيح في حين لا تزال المانيا وهولندا بحاجة الى «لمسات» طفيفة لبلوغ المستوى «الممتاز».

فهولندا لعبت شوطاً واحداً وفقدت السيطرة ثم حدث خلل في نمط لعبها بعدما مارس الفرنسيون ضغطاً على لاعبيها في الشوط الثاني. اما المانيا فاستفاقت في الشوط الثاني وسيطرة تماماً بعدما اكتفت بـ«اكتشفت» الفريق الخصم في الشوط الاول، علماً انه كان من دون حيلة!

فرنسا تقنع

بعد تحقيق فرنسا انتصارات كبيرة على تركيا والمكسيك والبرتغال وعرضاً جيداً ضد الدنمارك (رغم الخسارة)، اعتبر النقاد ان الخصوم لم يكونوا «على المستوى» وانتظروا اللقاء ضد هولندا لتكوين فكرة اوضح عن مستوى الفرنسيين. وتعتبر هولندا قريبة جداً من قمة مستواها خصوصاً بعد الفوزين الكبيرين على ويلز (٣/١) و(٧/١) ثم على بلجيكا في عقر دارها (٣/صفر) ضمن تصفيات المونديال.

واسكت ايميه جاكيه مدرب منتخب فرنسا المنتقدين بعدما تمكن فريقه من الصمود امام هولندا رغم تأخره بهدف باكر لينقضّ على الخصم في الشوط الثاني ويحرز هدفين ولا اجمل ليخرج فائزاً.

وغاب عن فرنسا ابرز لاعب في صفوفها حالياً يوري دجوركاييف لارتباطه مع فريقه انترميلان الايطالي في مباراة في اياب نصف نهائي كأس ايطاليا. وغاب ايضاً بيدييه ديشان لاعب يوفنتوس لاصابته في قدمه. ولعب باتريك فييرا جيداً في اول مباراة دولية له قبل ان يخرج احتياطياً.

في الشوط الاول سمح الفرنسيون لخصومهم تناقل الكرة من دون ممارسة اي ضغط على حامل الكرة فارتاح الهولنديون الى درجة كبيرة خصوصاً بعد الهدف الذي سجله برغكامب. وفي الشوط الثاني مارس الفرنسيون ضغطاً متواصلا على حامل الكرة فدفعوا خصومهم الى ارتكاب اخطاء استفادوا منها لتسجيل فوز عزيز.

استلم برغكامب الكرة اثر تمريرة بـ«المسطرة» من فيم يونك وسار بها باتجاه المنطقة وشقّ طريقه نحو اليمين وسدد بقوة في الزاوية البعيدة لمرمى برنارد لاما (٣). وهو الهدف الثلاثون لبرغكامب في ٥٢ مباراة مع المنتخب الهولندي.

واندفع الفرنسيون في الهجوم فاعتمد الهولنديون على الهجمات المرتدة ومن احداها مرر باتريك كلويفرت كرة بينية متقنة الى برغكامب فانفرد بالحارس وتخطاه وسدد الكرة نحو المرمى فاصطدمت بلوران بلان وخرجت (١١). وبعد الدقيقة الـ ١٥ هدأ اللعب وارتاح الضيوف بقيادة «المايسترو» يونك الذي تألق في توزيع الكرات عمقاً والى الجناحين. وفي المقابل فشل الفرنسيون في اختراق الدفاع الهولندي. وفي الدقيقة الـ ٣٣ ابدل ايميه جاكيه لاعب الوسط بيار ليغل بالمهاجم الشاب بيريس في محاولة لانعاش الهجوم.

ولم يستفد دوغاري من غياب الرقابة عليه على بعد مترين من المرمى ومرّت تسديدته الرأسية من كرة عرضية لعبها ليزارازو بجوار المرمى. ومرّر ابراهيم با كرة عرضية خلفية لكن تسديدة كاريمبو انقذها الحارس ادوين فان درسار. ورد فيم يونك بـ«قنيفة» التقطها لاما قبل ان تهزّ شباكه.

وبدأ الفرنسيون الشوط الثاني بحيوية وسدد دوغاري كرة اصطدمت بدي بوير وخرجت الى ركنية. وحصلت فرنسا على ثلاث ركنيات متتالية وهدد كاريمبو المرمى الهولندي برأسه لكن سيدورف ابعد الكرة قبل اجتيازها خط المرمى، وسدد فييرا الكرة المرتدة برأسه فوق العارضة. وسدد زيدان كرة من ركلة حرة مرّت قرب القائم الايمن بسنتيمترات قليلة. ثم لعب زيدان كرة عرضية من ركلة حرة حولها بيريس برأسه نحو القائم البعيد لم يصل اليها دوغاري في الوقت المناسب. و«سبح» فان در سار لكرة لعبها زيدان ضعيفة من بعد مترين فقط اثر تناقل الكرة من الجناحين بين بيريس وبا.

وسدد كلويفرت كرة من وضع جيد اثر تمريرة من سيدورف بين يدي لاما مهدراً فرصة هولندية نادرة في الشوط الثاني. وخرج سيدورف وحلّ بدله مارك اوفرمارس (٧٢). وفي الدقيقة الـ ٧٤ لعب بيريس ركنية وصلت الى بلان الذي سددها بقوة بين المدافعين الهولنديين فتهيأت امام با فجرب حظه لكن الكرة اصطدمت بأحد المدافعين لتصل الى بيريس الذي سددها بقوة في الزاوية البعيدة مسجلا هدفه الثالث دولياً. وبعد دقيقة كاد زيدان يسجل هدفاً ثانياً اثر هجمة ذكية بعدما انتقلت الكرة من با الى دوغاري الذي تركها لزيدان فتخطى الحارس وابتعد عن المرمى فاقلت الهولنديون من ورطة.

ثم خرج با وفييرا وحلّ بدلهما نغوتي ولوكو (٧٧)، وكاد لوكو يسجل من اول كرة يلعبها لكن فان در سار انقذ الموقف (٨١).

الهولندي برغكامب يسجل الهدف في مرمى فرنسا. (أ ب)

وعوض لوكو في الدقيقة الـ ٨٣ عندما قاد دوغاري هجمة مرتدة ومرّر الكرة عرضية اخطأها بيريس لكن لوكو كان لها بالمرصاد ليسجل هدفه السابع دولياً.

وانقلب الوضع فجأة وبادر الهولنديون في الهجوم سعياً وراء التعادل واهدر برغكامب فرصة (٨٧) عندما سدد كرة ضعيفة من وضع ممتاز بين يدي لاما، قبل ان يعلن الحكم نهاية اللقاء بفوز فرنسي مقنع.

مثل فرنسا: لاما، تورام ودوسايي وبلان وليزارازو (كانديلا)، با (لوكو) وكاريمبو وفييرا (نغوتي) وليغل (بيريس)، زيدان ودوغاري (لوكو).

ومثل هولندا: فان در سار، رايتسيغر وفرانك دي بوير ونومان وستام، رونالد دي بوير ويونك وسيدورف (اوفرمارس) وكوكو (فان برونكهورست)، برغكامب وكلويفرت.

المانيا

وسينسى الالمان مباراتهم ضد اسرائيل بسرعة الا ان ذكراها ستظل عالقة في ذهن داريوش فوش الذي لعب اول مباراة له مع المنتخب الالماني. ولن ينسى لاعب بوخوم المباراة قطّ اذ انقذ منتخب بلاده من نتيجة مذلة عندما سجل في الدقيقة الـ ٨٥ هدف المباراة الوحيد الذي اهدى المانيا فوزاً هزيلاً على مستضيفتها اسرائيل.

وتوّج فوش المجهود الكبير الذي قدمه في مباراة كان نجمها الاول من دون منازع بهدف رائع عندما انطلق وراء كرة افلتت من رأس احد المدافعين الاسرائيليين على الجهة اليسرى من المنطقة واطلقها قنيفة قوية سكنت الشباك.

وعموماً كانت المباراة مملّة و«غاب» المنتخب الالماني عن الشوط الاول وترك المبادرة لاصحاب الملعب الذين فشلوا في اقلاق الحارس اوليفر كان الذي لعب بدل الحارس الاصلي اندرياس كوبكه. وكانت ابرز الفرص الاسرائيلية تسديدة من حدود المنطقة قرب القائم الايسر. كما اصاب بازلر القائم الاسرائيلي «خطأ» بعدما تحولت كرة سددها من احد المدافعين!

وفي الشوط الثاني استفاق الالمان سعياً لتحقيق الفوز و«اختفى» الاسرائيليون تماماً. لكن اولف كيرستن الذي حلّ بدل فريدي بوبيتش كان في «قمة نحسه»، فاضاع فوزاً سهلا على المانيا. في الدقيقة الـ ٥٥ طار كلينسمان لكرة وصلته من بازلر وسددها مقصية بين يدي الحارس. وفي الدقيقة الـ ٦٢ حصلت المانيا على ركلة حرة فسدد اندرياس مولر الكرة قوية ارتدت من القائم الايسر نحو كيرستن المتحرر من الرقابة على بعد متر من خط المرمى، فسدد الكرة بين يدي الحارس المستلقي على الارض!

وتابع كيرستن اضاعة الفرص وسدد برأسه كرة فوق العارضة من وضع سهل، ثم انفرد من الجهة اليمنى وسدد في الشباك الخارجية. وفي حين ظنّ بعض المشجعين المحليين انه سيحتفل بنتيجة كبيرة للكرة الاسرائيلية، كان لفوش رأي آخر فهزّ شباك المستضيف واهدى الفوز لالمانيا (٨٥). وكادت اسرائيل تعادل لولا تدخل القائم الالماني لصدّ كرة سددها اسلام (٨٧).

كان متوقعاً ان يكون اللقاء فرصة لتألق شون داندي الحاصل على الجنسية الالمانية اخيراً في اول مباراة دولية له لكنه اصيب السبت الماضي ولم يلعب، فاذا فمبتدئ آخر يخطف الاضواء!

البرازيل

واتى الجمهور لمتابعة «استعراض» روماريو – رونالدو، لكن جيوفاني لاعب برشلونة خطف الاضواء في الشوط الاول عندما سجل هدفين للبرازيل. واضاف رونالدو هدفين في الشوط الثاني. وكان التفاهم واضحاً بين الثلاثي روماريو – رونالدو – جيوفاني، علماً ان الاول لعب في مركز جديد خلف رونالدو. وتالق روماريو رغم عدم هزّه الشباك اذ وزّع الكرات البينية وخلق الفرص لرونالدو وكافو وروبرتو كارلوس طوال المباراة علماً انه كان يخوض اول مباراة له منذ سنتين مع المنتخب.

وسجل جوفاني الهدفين الاول والثاني (٧ و٢٨) بعد مناولتين من رونالدو وليوناردو، واضاف رونالدو الهدفين الثالث والرابع (٥٩ و٦٩) بتمريرتين من روماريو.

ثم استرخى المنتخب المضيف فسجل الضيوف هدفين متأخرين بواسطة كوتشالسكي (٨٦) وشيتكو (٩٠).

وسيطرت البرازيل سيطرة مطلقة على اللقاء، وضمت صفوفها ٧ لاعبين اساسيين محترفين في الخارج (ماورو سيلفا وليوناردو وكافو والداير وروبرتو كارلوس فضلا عن رونالدو وجيوفاني) ولاعباً احتياطياً هو جونينيو (ميدلزبره الانكليزي) الذي حلّ في الشوط الثاني بدل جيوفاني.

يذكر ان بولندا تخوض تصفيات كأس العالم ١٩٩٨ ضمن المجموعة الاوروبية الثانية التي تضم ايطاليا وانكلترا وجورجيا ومولدافيا.

مثل البرازيل: كارلوس جرمانو، كافو والداير (سيليو سيلفا) وكليبر وروبرتو كارلوس (زي روبرتو)، ماورو سيلفا ودوريفا وليوناردو وجيوفاني (جونينيو)، روماريو ورونالدو.

ومثل بولندا: تشاموتولسكي، بوزياك وفويتالا جوغ وهايتو (كوفالتشيك)، شيتكو وليدفان (اسكيتشيك) وسوكولوفسكي (كوتشالسكي) وبيوتر ونوفاك زيفيتشيفيتش وفارزيتشا (كافسي).

وفي بوبيبرادي (تشيخيا)، فازت تشيخيا على بيلاروس (٤/١)، سجل فاغنر (١٢) ورادا (٦٣ و٦٨) وبيرغر (٧١) اهداف تشيخيا، ورازوموف (٤٩) هدف بيلاروس.

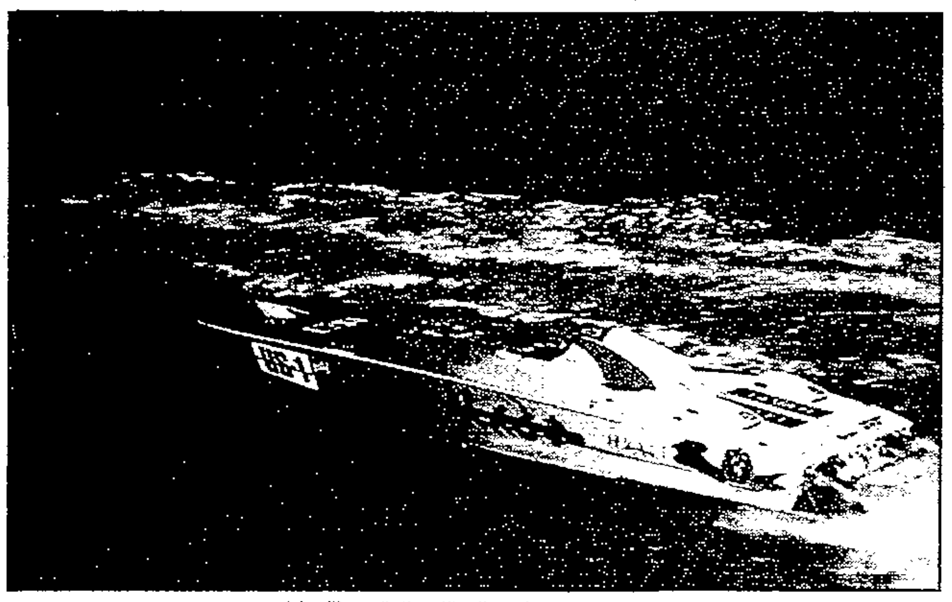

زورق فرعون في طريقه الى اللقب العالمي. (الحياة)

انجازات فرعون في الزوارق السريعة تدخله «خانة الابطال» الاميركية

□ لندن – «الحياة»:

■ حصل المتسابق السعودي ليث فرعون على اعلى شرف في رياضة سباقات الزوارق السريعة من فئة «اوفشور» اخيراً عندما سجل اسمه في «خانة الابطال» لجمعية الزوارق السريعة الاميركية. ونال الشرف ايضاً ملاح فرعون الاميركي جون توملينسون.

يذكر ان هذه الخانة مخصصة للمتسابقين الذين يحققون انجازات «خارقة» في السباقات.كما اختارت الجمعية فرعون افضل سائق وتوملينسون افضل ملاّح وفريقهما «زيروديفيكت» افضل فريق في العام ١٩٩٦.

وقال فرعون: «انه شرف كبير، ولا اجد الكلام المناسب للتعبير عن شعوري لحصولي على هذا الشرف. اعتقد انه في المستقبل سأنظر الى الامر وادرك ما حققناه كفريق والشرف ان اكون في نادي النخبة». وكان فريق «زيروديفيكت» سيطر تماماً على بطولتي الولايات المتحدة والعالم وخاض ١٢ سباقاً فاز بها كلها!

ويستعد فرعون حالياً للمشاركة في بطولة العالم (تنظيم اوروبي) مع فريق جولي موتورز فيريتي الايطالي التي تنطلق في حزيران (يونيو) المقبل علماً انه مدعو لمواجهة زوارق فريق فيكتوري الاماراتي الذي قاده سعيد الطاير الى اللقب العالمي الموسم الماضي. ويعتبر فريق جولي موتورز فيريتي ابرز المنافسين لفيكتوري في بطولة العالم الى جانب فريق بيلبا الايطالي ايضاً.

قوى: شعاع تعالج في المانيا والقروج يقود المغرب في بطولة العالم

■ دمشق، الرباط – أ ف ب – تتوجّه غداً السبت الى المانيا البطلة السورية غادة شعاع حاملة ذهبية المسابقة السباعية في بطولة العالم ٩٥ وذهبية اولمبياد اتلانتا ٩٦ لاجراء فحوصات طبية شاملة والعلاج من الاصابة التي تعرضت لها خلال تدريباتها الاعتيادية.

وكانت شعاع توقفت عن التدريب منذ ثلاثة اسابيع نتيجة الام مبرحة في ظهرها نجمت عن تعثرها اثناء التدريب في ملعب تشرين بدمشق فنصحها الاطباء بالخلود للراحة، بيد ان القيادة الرياضية السورية ارتأت ارسالها للعلاج في المانيا زيادة في الاطمئنان.

سيرافقها في رحلتها العلاجية الخبير الالماني لدى الاتحاد السوري لكرة القدم مانفريد ستيفنسن وعضو ادارة نادي الجيش رئيف الباشا.

المغرب

من جهة اخرى، يشارك المغرب بمنتخب قوي يقوده العداء هشام القروج في بطولة العالم السادسة لالعاب القوى داخل قاعة في ٧ و٨ و٩ اذار (مارس) المقبل في باريس.

وحقق القروج خلال الشهر الجاري رقمين عالميين جديدين في سباقي الـ١٥٠٠ متر والميل داخل قاعة في لقاءي شتوتغارت الالماني وغاند البلجيكي.

وسبق للقروج، الذي توج بطلا للعالم داخل قاعة عام ١٩٩٥ في برشلونة، ان ذكر انه لن يدافع عن لقبه مفضلا التدريب بهدف احراز ذهبية سباق الـ١٥٠٠م في بطولة العالم (الهواء الطلق) من ١ الى ١٠ آب (اغسطس) المقبل في اثينا.

ويضم المنتخب ايضاً محجوب حيدا وبن يونس لحلو (٨٠٠م) واسماعيل الصغير وابراهيم جبور وحسن الحسيني (جميعهم في سباق ٣٠٠٠م)، وادريس مدرك (الوثب الطويل). ويتمثل المغرب ايضاً بعداءة واحدة هي نزهة بدوان (الـ٤٠٠م).

سامبراس وكوريير يتقدمان في فيلادلفيا

■ فيلادلفيا (الولايات المتحدة)، ميلانو – ا ف ب – بلغ الاميركيان بيت سامبراس المصنف اول وجيم كوريير الثاني المرحلة الثانية من دورة فيلادلفيا الاميركية الدولية في كرة المضرب بفوز الاول على مارتشيلو فيليبيني من الاوروغواي (٦/٤، ٦/١)، والثاني على الفرنسي غييوم راوو (٦/٣، ٧/٦). وفاز الاسترالي ساندون ستول على الاميركي فنس سبادي (٧/٦، ٥/٧، ٦/١).

واحتاج الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف اول وحامل اللقب الى شوطين اضافيين ليتخلص من الفرنسي سيدريك بيولين (٧/٦، ٧/٦) في طريقه الى الدور ربع النهائي من دورة ميلانو الايطالية الدولية.

وفي الدور الاول، فاز البريطاني تيم هنمان على الروماني ادريان فوينيا (٦/١، ٦/٢)، والتشيكي بتر كوردا على الاوكراني اندره مدفيديف (٦/٣، ٦/٣)، والسويسري مارك روسيه على الاسباني فرانشيسكو كلافيت (٦/٤، ٦/٢).

الوسط
الآن في الاسواق
تصدر كل يوم اثنين

AL HAYAT
الحياة
الجمعة ٢٨ شباط (فبراير) ١٩٩٧ الموافق ٢١ شوال ١٤١٧هـ/ العدد ١٢٤١٩
AL HAYAT FRIDAY 28, FEBRUARY, 1997 ISSUE NO 12419

الحوالات السريعة
الوسيلة الأسرع والأضمن والأقل تكلفة!
مؤسسة الراجحي للتجارة
رمز الخدمات المالية السريعة
لمزيد من المعلومات الاتصال بالهاتف المجاني
السعودية 8003044111

نقطة حوار

■ أول الكلام:
● من شعر/ فاروق جويدة:
- قلبي الذي علّمته يوماً: جنون العشق
علمني هموم الانكسار
وجه جميل
طاف في عيني قليلاً واستدار
ومضيت اجري خلفه
فوجدت وجهي... في الجدار!!

●●●

● في تربيع تاج العروس على رأسها... وخطت هذه الأنثى/ صديقة نقطة حوار: «آمنة تاتاي مختار» وجه البحر الأحمر، ولجت زغروبتها السودانية، وغدا اليمني تحولت مثل فنان يراقص في رأسه اصبعها/ شبابتها... وليس في جنونها: عين، ولا سمع، ولا صوت... بل هذه الضحكة البيضاء المحصنة بحقل من نجوم عمرها، والمستديرة بكامل المساحة كرقصة الظن التي نسميها في الحياة: أملاً وتفاؤلاً!!

هكذا أصرت «آمنة» على شنب العريس... حتى صار الشنب العربي/ حواراً:

●●●

● أستاذي أبو وجدي:
ما اكتبه اليك اليوم... ليس من خيال، ولا تأليف عقلية مريضة أو مهزوزة، ولا حتى تلفيقاً لـ «شباب اليوم»!

هذا نص لحوار دار بين اثنين من «العرسان»، فدعوت نفسي الثالثة للتلصص - والعياذ بالله - لأني بدأت أشك في معنى «العشق» وما يدور أمامي:

● العروس: متى ستطلق لشاربك العنان يا «حبيبي»!
- العريس: ويحك... أولست مودرنة يا «روحي»؟!
● العروس: لا... بل أريد «شنباً»، و«سكسوكة» مثل اخواني... عيب في حقك عندما تجلس مع الناس وأنت أصلع الوجه هكذا!
- العريس: يكفيني أنني لست أصلع الأخلاق (!!)
● العروسة: أووووف... الا ترى شقيقي الأصغر، ماذا يقول عنك وأنت تدخن «مارلبورو أحمر»، وبدون شنب؟! قمة الخجل امام رفيقاتي، وجدل على منطق لا يجابهني أحد في التنازل عنه!
- العريس: رجولتي تمنعني من الاستجابة لطلباتك الغريبة الآن... ولكن أعدك بأنها ستكون هديتي يوم زواجنا!

هكذا... نهاية جميلة لكلام الناس، وبداية مؤسفة لجيل زانته الفضائيات، و«المستقبل» وكل فتاة بأخيها معجبة!

سبحت بخيالي الى أمي حين قبلت أبي عريساً، ولم يكن إلا «خمس شنب» و«١٩» خصلة تتدلى على جبينه بكسل يتغنّى في تنميقها و... لم تره الا بعد عقد القران، فلا انخدعت مشاعرها ولا انحرفت عن زمانها، بل رافقها: حبيباً ومرجعاً ليوميات حياتها حتى تاريخه (!!).

أعتذر عن التمثيل بالعلاقات الوجدانية، ليس في الحب فقط بل حتى في الصداقات الانسانية: تجد من يفرض على رفيقه نوعاً معيناً من موضة الأزياء السارية ليكونا توأماً مؤقتاً أمام الناس لعلاقة أساسها الريح!!

حتى هنا أصبح الناس حكماً بين العاطفة والعقل.

● أستاذي:
ما المشاعر الا أنسجة من أحلام تفتقدها... ننسج منها عذوبة أوتار وابتسامة على كل وجه... انها بريق يتلألأ لاشراقة صبح، فيعكس على الروح لؤلؤة من أصداء البحر!

بحثت عنك رفيقتي القديمة، وعن آخر امضاء في خطابك لأجمل كلمة مصدرها: «السلاف»... فعشقناها معاً، وظللت أرددها برغم فقداني لعنوانك، و... أعدك: بأننا سنلتقي يوماً.

افتقدك كثيراً أيها الانسان، برغم: صفعتك على جرح قديم، واحتكار الأيام للقائنا... أشتاق اليك والله العظيم، حتى ولو «بدون شنب»!!!

عبدالله الجفري

«بحيرة البجع» في مصر و«سبارتاك» في اسرائيل

فاسيلييف: البولشوي يتجدّد والباليه تشيخ والمطلوب لمسة معاصرة

□ موسكو - من يوري تيسوفسكي:

■ في مكتبه المخملي المليء بأثاث الباروك القديم استقبل مدير مسرح «البولشوي» الشهير فلاديمير فاسيلييف مراسل «الحياة»، واستعاد ذكرياته عن مصر وتحدث عن المشاكل التي يواجهها أعرق المسارح الروسية.

عام ١٩٦٤ كان فاسيلييف من ألمع وأشهر راقصي الباليه في العالم، وشارك مع فرقة «البولشوي» في احتفالات مصر لمناسبة انجاز المرحلة الأولى من السد العالي. ولم ينس فاسيلييف الترحيب الهائل الذي قوبل به الزعيم السوفياتي الراحل نيكيتا خروتشوف في مصر آنذاك، وانحفرت في ذاكرته معالم القاهرة وخشبة دار الاوبرا التي أدى عروضه عليها ويقول الآن انه يشعر بـ «غصة» لاحتراق الدار التي شهدت أول عرض لأوبرا فيردي «عايده».

و«البولشوي» رغم بعد حريق هائل إلا انه أخذ يعاني من أزمة حادة في ظروف الانتقال الى اقتصاد السوق وشحة الدعم الحكومي، وبسبب الخلافات الداخلية وهجرة العديد من نجومه الى الخارج.

ووافق فاسيلييف على «انهاء خدماته» كراقص ليصبح مديراً للمسرح ويعمل على معالجة مشاكله. واعتمد المدير الجديد أسلوب التعاقد الذي يزيد من دخل الفنانين ويقلّص احتمالات هجرتهم، رغم ان اعتمادات «البولشوي» أقل خمس مرات مما تحصل عليه مسارح أقل شهرة في أوروبا.

ورغم المشاكل الحالية فان فاسيلييف يتطلع الى انجاز مشروع «مجمع البولشوي» الذي يقول انه سيكون الأفضل في العالم، وبدأ العمل فعلاً في هذا المشروع الفخم وازيلت النافورة الشهيرة واشجار التفاح التي كانت المقاعد الملاصقة لها ملتقى للعشاق، لكي تقام شبكة الانابيب والمواصلات. ويجري حالياً اعادة بناء المسرح الذي شيد في القرن التاسع عشر وسيقام مسرح آخر بالقرب منه تقدم فيه العروض لحين انجاز تعمير المبنى الاصلي سنة ٢٠٠٠.

وتصل الكلفة الاجمالية للمشروع الى ١,٥ تريليون روبل (زهاء ٣٠٠ مليون دولار) ولكن لم يرصد منها حتى الآن سوى ٥٣٨ بليون روبل.

اضافة الى مشاغله الادارية قام فاسيلييف بتصميم واخراج باليه «بحيرة البجع» الشهيرة (والاصح «بحيرة التم») ولكن عدداً من النقاد اتهمه بالتصرف «الكيفي» في عمل كلاسيكي شهير. ويرد على ذلك بقوله انه لا يمكن ان يستمر عرض واحد على امتداد عشرات السنين من دون تغيير، خصوصاً اذا كانت الفرقة تقدم الباليه في الخارج. ويضيف «أريد ان اضفي على الاعمال الكلاسيكية مسحة معاصرة والاهم ان تبقى موسيقى تشايكوفسكي الخالدة وما عداها امور ثانوية». وزاد فاسيلييف ان من حق كل فنان ان يقدم تفسيره وتصوراته الخاصة لكل عمل. واقدم «البولشوي» على تجربة فريدة بتقديم «بحيرة البجع» في عرضين اولهما «القديم» الذي اخرجه يوري غريغوروفيتش والثاني الجديد المعاصر الذي اعده فاسيلييف. وبالمناسبة فان زوجته الراقصة الشهيرة يكاترينا ماكسيموف شاركت في العرض الجديد لمناسبة مرور ١٢٠ عاماً على اول عرض لـ «البحيرة» الشهيرة ولكنها رقصت على خشبة «قصر المؤتمرات» في الكرملين. واوضح فاسيلييف انه «لاعتبارات اخلاقية» يجد صعوبة في دعوة زوجته للرقص على خشبة «البولشوي» رغم انها وهبته اجمل سنوات حياتها.

ويذكر ان فرقة المسرح سوف تقدم في العام الجاري «بحيرة البجع» و«كسارة البندق» في مصر وتعرض «سبارتاك» في اسرائيل وهناك عروض من الولايات المتحدة واليابان والنمسا والصين ينظر فيها حالياً.

ويختتم فاسيلييف حديثه الى «الحياة» قائلاً: «ان «البولشوي» ليس بحاجة الى ثورات ولكن عروض الاوبرا والباليه تشيخ كما البشر وهي بحاجة الى دماء جديدة باستمرار للحفاظ على سمعة الباليه الروسي عموماً ومسرح البولشوي خصوصاً.

عيون وآذان

ثمة دعوات في صحف اميركية كبرى، وفي مراكز ابحاث نافذة، لفتح حوار جديد مع ايران. وفي حين ان للدعوات ما يبررها من مصالح مشتركة، فإن وراءها جميعاً هدفاً غير معلن هو ان تحسين العلاقات مع ايران سيفيد اسرائيل، وبالتالي يضر الدول العربية.

طبعاً ليس هدف كل كاتب اميركي دعا الى تحسين العلاقات الاميركية - الايرانية ان يخدم اسرائيل. فهناك فعلاً فوائد يمكن ان يجنيها الطرفان من تحسين العلاقة، والأرجح ان بروس لينغن، القائم بالأعمال الاميركي خلال احتلال السفارة في طهران سنة ١٩٧٩، فكّر في هذه الفوائد وهو يدعو الى استئناف الحوار بين الطرفين، من منطلق خبرته القديمة في المنطقة.

ولاحظ لينغن ان ١٦ سنة مرت على اطلاق الرهائن من السفارة، وان ١٦ سنة انقضت بعد الثورة البلشفية سنة ١٩١٧ قبل ان تقيم الولايات المتحدة علاقات رسمية مع الاتحاد السوفياتي.

الكاتب روبرت كابلان أعطى فكرة زمنية ثانية هي تلك التي مرت بين قيام الشيوعية وذهاب هنري كيسنجر سراً الى الصين، الا انه قدر الفرق بين الحالين، وصعوبة المحافظة على السرية في التعامل مع ايران، فهناك انتخابات رئاسية هذه السنة، ويرجح ان يفوز فيها علي أكبر ناطق نوري، حليف آية الله علي خامنئي، ثم هناك البرلمان المنقسم على نفسه، وقوى أخرى كلها متنافسة متعارضة.

ولكن الاغراءات في التعامل مع ايران تفوق المحاذير، ولعلها اغراء واحد هو النفط. فالخبراء يتوقعون ان تأتي الطفرة الجديدة من منطقة بحر قزوين، وتحديداً في اذربيجان. وبما ان ايرانيين كثيرين في الشمال الغربي من أصول اذرية، ويتكلمون هذه اللغة، فلا بد ان اغراء النفط سيجعلهم ينزحون الى اذربيجان، وسيكون لإيران نفوذ كبير عبر حدودها.

هل يحدث تقارب اميركي - ايراني بدافع المصلحة؟

لا يوجد سبب لتوقع تغيير ملموس هذه السنة على الأقل، والأسباب كثيرة.

أولاً، الولايات المتحدة تمارس سياسة العصا مع ايران، أكثر من الجزرة، ولا يزال في الادارة من يعتقد ان بالامكان اخضاع ايران عن طريق الاحتواء المزدوج والحصار الاقتصادي.

ثانياً، ايران نفسها غير متحمسة للحوار الآن، واذا فاز نوري بالرئاسة كما هو متوقع، فالاتجاه سيكون نحو التشدد. فإذا كان الأميركيون لم يقوموا بمبادرة مقبولة نحو حكومة الرئيس رفسنجاني بأعضائها الذين تعلموا في الغرب، فإن أي مبادرة منها نحو حكومة تمثل التيار الديني المتشدد ستواجه بالرفض.

ثالثاً، هناك جهات نافذة في البلدين لا تريد عودة الحوار. وبعض هذه الجهات في اميركا احبط عقد شركة كونوكو الأميركية للتنقيب في ايران، ونظم الحملة على الشركات الغربية التي تحاول التعامل مع ايران. وبعضها في ايران يقوم بكل الاعمال التي تسميها اميركا ارهابية أو مؤيدة للارهاب، ما يجعل التفاهم صعباً.

ولكن الوضع هذا الذي رجحنا ان يستمر هذه السنة، قد لا يبقى السنة القادمة، واذا خففت ايران من حملاتها على «الشيطان الأكبر»، وخففت الولايات المتحدة من قيودها على التعامل مع ايران، فإن البلدين قد يجدان الفرصة للدخول في حوار جديد، قرب نهاية هذه السنة، او مطلع السنة القادمة، بغض النظر عمن يفوز بالرئاسة في طهران.

واذا كان بعض دعاة التفاهم بين الولايات المتحدة وايران يهدف الى خدمة اسرائيل، فإن النتيجة لن تكون بالضرورة كذلك، لأن الموقف الايراني من اسرائيل وتحديداً من حقوق المسلمين في فلسطين والقدس، غير قابل للتفاوض. ولكن عودة ايران الى الحظيرة الدولية، والى مجموعة دول المنطقة ستشجعها على انتهاج سياسة أكثر موضوعية واعتدالاً ازاء جيرانها.

وفي النهاية، فمصالح ايران الأهم هي في الخليج نفسه، لا في اوروبا أو اميركا، وتعاونها مع جيرانها لفائدة الطرفين يقطع الطريق على أي طرف آخر، يحاول استغلال الطرف العربي او الايراني ضد الآخر لخدمة مصالح اجنبية وراءها اسرائيل. واذا وعت دول المنطقة هذه الحقيقة البسيطة فهي ستفيد احداها الأخرى، واذا لم تعها فستدفع الثمن منفردة ومجتمعة، ولن تجد من تلوم غير نفسها.

جهاد الخازن

برامج التلفزيونات العربية... مستوردة

● القاهرة - «الحياة» - حذر مجلس وزراء الداخلية العرب الدول العربية من السيطرة الاعلامية الغربية على الرسائل الاعلامية العربية عموماً والبث المباشر التلفزيوني والاذاعي والصحافي خصوصاً.

وطالب المجلس في دراسة اعدها اللواء ابراهيم ناجي عبدالحميد، مدير المكتب العربي للاعلام الامني، ان تحقق الرسالة الاعلامية العربية اقصى درجات المصداقية والدقة وعدم التهويل والاستهانة بعقول المشاهدين من خلال العرض العلمي الجيد والدقيق.

وذكرت الدراسة ان الرسالة الاعلامية العربية تواجه منافسة من الاعلام الغربي يستخدم فيها احدث تقنيات واختراعات العلم من خلال القنوات الاتصالية وشبكات المعلومات والاقمار الاصطناعية.

ودعت الى ضرورة تحصين المجتمعات العربية من خلال تعميق قيم الدين الاسلامي وتنمية مشاعر الانتماء والولاء للوطن العربي.

وناشدت الدراسة الاعلام العربي توعية الرأي العام العربي بخطورة ظاهرة الارهاب والتطرف والاهتمام ببرامج الشباب واستحداث برامج جديدة في ذلك المجال والاهتمام ببرامج الطفولة والمرأة والاسرة.

وانتقدت الدراسة قلة محطات البث التلفازي العربي بشكل يحض المواطن العربي ضد التيارات الوافدة وقلة البرامج الامنية واعتماد التلفزيونات العربية على البرامج المستوردة، مشيرة الى ان التلفزيونات العربية تستورد ما بين ٤٠ و٦٠ في المئة من برامجها من الخارج.

وحذرت الدراسة من عدم تكافؤ البرامج التلفزيونية من حيث نوعيتها وتصنيفها موضحة ان البرامج الترفيهية تحتل المرتبة الاولى في ارسال التلفزيون العربي، تليها البرامج الاخبارية، ثم البرامج التربوية وتأتي البرامج الدينية في ذيل القائمة.

حاذر قشر البرتقال والنارنج

● القاهرة - «الحياة» - حذرت دراسة علمية من قشر البرتقال واليوسفي والنارنج، مشيرة إلى انها تحمل أكبر كمية من بقايا المبيدات التي تستخدم لمقاومة الآفات.

وأوضحت الدراسة التي اجريت في المركز القومي للأبحاث أنه رغم خلو الثمار نفسها من نفايا المبيدات، إلا أن في القشرة ما يزيد على ٢ جزء في المليون من المبيدات، وهو أعلى من الحد المسموح به.

وحذرت الدراسات من استخدام الزيت المستخلص من القشرة كنكهة في الصناعات قبل التأكد من خلوه من بقايا المبيدات، ونصحت بعدم استغلال القشر في التخليل والتجفيف واستخدامه في علائق الحيوانات.

وعن استخدام قشر النارنج في عمل المربى نصحت الدراسات بضرورة التخلص من الماء بعد الغلي.

حديقة الطيور المهاجرة

● بورسعيد - «الحياة» - تباشر محافظة بورسعيد المصرية حالياً عمليات التخطيط لإقامة حديقة شرق محمية الزرانيق التي تقع على البحر المتوسط تضم نقاطاً لرصد ومشاهدة ومراقبة الطيور المسافرة من دول اوروبا وآسيا وافريقيا الى مصر في الربيع والخريف. تقام الحديقة على مساحة ١٧,٥ كيلومتر مربع.

وسيضم المشروع خدمات للزوّار الذين من المقرر ان يصل عددهم الى نحو ٣٠ ألف سائح سنوياً، ومناطق وغابات لسياحة اليوم الواحد، ومطاعم وفندقاً ومتحفاً ومباني للرصد والمراقبة، ومرسى لقوارب الباحثين.

يذكر ان محمية الزرانيق تقع غرب بحيرة البردويل، في شمال سيناء في المساحة المحددة بين الطريق الدولي الشمالي وساحل البحر المتوسط وهي محطة انتقال للطيور المهاجرة من آسيا وافريقيا واوروبا، وتتوافر فيها الكائنات البحرية النادرة.

محمد عوض: شرارة انطفأت

■ القاهرة - «الحياة» - غيّب الموت امس الممثل الكوميدي المصري محمد عوض عن عمر يناهز ٦٤ سنة متأثراً باصابته بسرطان في الكبد.

وكانت حالة الفقيد الصحية تحسنت بعد خضوعه لعلاج كيميائي بدأ في حزيران (يونيو) الماضي، ثم تدهورت فجأة ونقل الى العناية الفائقة قبل ان توافيه المنية امس. وستشيع الجنازة اليوم الجمعة من مسجد عمر مكرم في وسط القاهرة.

عمل محمد عوض على مدى مشواره الفني الطويل مع فرق مسرحية عدة كما كانت له بصمة واضحة في السينما المصرية من خلال الافلام الكوميدية التي قام ببطولتها.

وللفنان الراحل عدد قليل من الاعمال التلفزيونية ابرزها مسلسل «برج الحظ» الذي اشتهر فيه بشخصية «شرارة» التي ظل معروفاً بها حتى آخر حياته.

وكان آخر عمل قدمه هو مسرحية «مساء الخير يا مصر» التي كان من المقرر استئناف عرضها مساء أمس للعام الثالث على التوالي. وللفنان الراحل ٣ ابناء هم المخرج عادل عوض ومصمم الاستعراضات عاطف عوض والممثل علاء عوض.

اوكسفورد وهارفرد في الفخ وبائع الشهادات المزورة يلهو بالعالم!

□ لندن - «الحياة»:

■ يبدو ان شهادات جامعية مزورة من جامعات شهيرة من ضمنها اكسفورد وهارفرد تعرض للبيع في شبكة «انترنت». واثار سهولة الحصول على هذه الشهادات، المعلنة على الشبكة «كبديل لشهادات ضائعة» وتتوفر عبر البريد، قلقاً واسعاً لدى الجامعات وهيئات الامتحان.

وقال بائع الشهادات المزورة بيتر كوين لصحيفة «ذي انديبندنت»، امس من مكتبه في مدينة ليفربول ان لديه زبائن «في انحاء العالم»، وانها مفيدة للاشخاص الذين يضيعون شهاداتهم الرسمية ويريدون بديلاً عنها بسرعة، او لمن لم تتح له ابداً فرصة التعليم الجامعي ويستفيد من الشهادة المزورة «كحافز معنوي».

ويمكن الحصول على شهادة كاملة مزينة بنقوش وختم ذهبي، تتضمن الانجاز الاكاديمي في مواضيع تراوح من الفنون الجميلة والقانون الى العلوم الدينية والهندسة، حسب اختيار الزبون، مقابل ٧٠ جنيه استرليني فقط وترتفع الاسعار لشهادات الدكتوراه من جامعات اكثر غرابة خارج بريطانيا، مثل جامعة ستلينبوش في جنوب افريقيا، الا انها تنخفض الى ٣٠ جنيه استرليني فقط لشهادات امتحانات الدخول الى الجامعة «جي. سي. إي».

ونبّهت السلطة المسؤولة عن القبول في الجامعات كل موظفيها الى الشهادات المزورة وسط مخاوف من احتمال استخدامها للحصول على مقاعد جامعية. لكن كوين سعى الى تهدئة هذه المخاوف، وابلغ الصحيفة ان المسألة كلها لا تعدو اكثر من بعض اللهو وانه لا يهدف الى تزويد الزبائن وثائق مزورة لنيل وظيفة او مقعد في الجامعة. كما ادعى ان الشهادة والاختام التي تحملها لن تنطلي الا على الاشخاص العاديين.

«ماري كلير» بالروسية

□ لندن - «الحياة»:

■ تصدر غداً مجلة «ماري كلير» اللامعة طبعتها الروسية. والمجلة التي تملك ٤٩ في المئة منها احدى شركات ادوات التجميل الفرنسية فيما اغلبية الاسهم هي في أيدي عائلة بروفست التي أسست «ماري كليـر» توزع في ٢٧ دولة. من جنوب كوريا وحتى تركيا. ونجاح المجلة هو في تكيف محتوياتها مع البلد الذي تتوجه اليه اضافة الى شركات ادوات التجميل والموضة العالمية التي تعلن في المجلة.

الطبعة الروسية صدرت بسهولة. الاعلانات (٨٠ صفحة) دفعت مسبقاً وبسرعة امتلات صفحات ماري كلير (٢٢٠ صفحة)، وتم توزيع ٨٠ الف نسخة منها. والروس يقراون المقالات الطويلة.

المجلة درست السوق الروسي لمدة ٤ سنوات وتلقت اتصالات هاتفية ورسائل الفاكس من المصارف ورجال المال والاعمال للمشاركة في تمويل الطبعة الروسية.

محرران للمجلة في روسيا: اميركي يدعى كيبرتي دويل والصحافية الروسية انا باريلونا.

صبغة ماري كلير الروسية هي ذاتها المعروفة عالمياً اضافة الى موديلات محلية في الموضة وصورة الغلاف العارضة الروسية الرائعة سفيتا وفي العدد قصة امرأة وقعت في حب رفيق الصف الذي تدرس فيه ابنتها.

حول المدينة

● أقام السفير اللبناني لدى فرنسا ناجي ابي عاصي حفلة استقبال على شرف وزير الدولة اللبناني للصناعة نديم سالم الذي يقوم بزيارة رسمية الى فرنسا ووفد الصناعيين المرافق ويضم السادة منصور الريس، جورج نصراوي، نبيل شومان، ارا بغداساريان، اميل ضومط ارسلان سنو، عدنان عطايا، جوزيه هاشم، سامي غصن، احمد حطيط، ايلي اسود، شربل عقل، نبيل فريح وميشال واكد. اضافة الى رئيس غرفة التجارة الفرنسية - العربية حبيب دولونكل وطوني عماطوري من شركة «سبي باتينيول» والسفير اللبناني لدى الـ «يونيسكو» سامي قرنفل وأعضاء السفارة اللبنانية في باريس.

● سافر الى موسكو سفير مصر في لندن الدكتور محمد شاكر في اطار الجولات التي يقوم بها لحشد التأييد الدولي المطلوب لمنصب المدير العام للوكالة الدولية للطاقة. وكان السفير شاكر زار البرازيل والارجنتين الأسبوع الماضي.

● يفتتح الاحد المقبل معرض «العمارة المنزلية في مصر الاسلامية» للدكتور برنارد اوكين استاذ الفن الاسلامي والعمارة في الجامعة الاميركية في القاهرة ومجموعة من طلابه.

● يفتتح الدكتور جابر عصفور الامين العام للمجلس الاعلى للثقافة والسيد فتحي غانم ندوة عنوانها «طبقة الزيات: زمانها وانجازها» تشارك فيها نخبة من الادباء والمثقفين. الجلسة مساء السبت في مكتبة القاهرة الكبرى في ضاحية الزمالك، وتنتهي الندوة اعمالها في اليوم التالي.

● رعى سفير لبنان في الامارات السيد جورج حبيب سيام حفلة اقامتها ادارة مطعم البركة في ابو ظبي حضرها السفراء العرب والاجانب المعتمدون لدى الدولة وحشد من ابناء الجاليات العربية والاجنبية في ابو ظبي. والقى المهندس البير متى كلمة من وحي المناسبة.

● اعتبرت جامعة لندن ان اطروحة السيدة كلود اميل كنعان عن احداث لبنان في ١٩٥٨ لنيل الدكتوراه جديرة بالنشر في كتاب مختصر سيصدر باللغة الانكليزية قريباً. وكانت السيدة كنعان اختارت لأطروحتها موضوع التناقضات العقائدية والفكرية التي تؤجج الصدامات بين الطوائف الدينية والاحزاب السياسية في لبنان.

● «جراح مفتوحة»، هو عنوان ديوان الشعر الجديد للزميل حافظ محفوظ من اسرة «الحوادث». الديوان يصدر قريباً وهو الثالث في مؤلفات الزميل محفوظ.

● في حفلة ضمت لفيفاً من الاهل والاصدقاء، احتفل الزميل مصطفى ابو هارون والآنسة زيزي سمير الرزاز بزفافهما.

● عاد الى الدوحة من تونس السيد احمد جاسم الحمر المدير العام ورئيس تحرير وكالة الانباء القطرية بعد زيارة استمرت اسبوعاً بدعوة من المدير العام لوكالة الانباء التونسية في اطار اتفاق التعاون الاعلامي بين البلدين.

● تنظم المنظمة المصرية لحقوق الانسان حلقة نقاش عنوانها «فعالية مشاريع القوانين المقدمة في البرلمان للحد من ظاهرة ختان الاناث في مصر». السادسة مساء الاثنين المقبل في مقر المنظمة في منيل الروضة القاهرة.

● أقامت ادارة «لندن كلوب» حفلة في نادي «الامباسادور» في لندن حضرها عدد كبير من الاعضاء المنتسبين والضيوف العرب. وأكدت مديرة النادي الآنسة مارلين ايدن في كلمتها على اهمية السياحة في لبنان وعلى التعيين في كازينو لبنان من العاملين الذي تشرف على صالات الالعاب فيه ادارة «لندن كلوب».

● رزق المهندس عوني محمد حافظ شبان مدير قسم المناقصات في شركة التقنية للخدمات الكهربائية والميكانيكية وقرينته توأمين سمياهما عبدالله وفاطمة انضما الى اشقائهم زهير ولينا وآسيل ومحمد وفرح